صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الشعب الثقافي داخل العدد

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 1 NOVEMBER, 1985, No: 979, AMMAN - JORDAN

الجمعة السابع عشر من صفر ١٤٠٦هـ الموافق ١ تشرين ثاني ١٩٨٥م العدد ٩٧٩ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية ١٥٠ فلساً

مبارك: القضية الفلسطينية أبرز موضوع في المباحثات مع ضياء الحق

اسلام اباد - ق. ن. ا. قال الرئيس المصري حسني مبارك ان المشكلة الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط ككل علاوة على مشكلة افغانستان ستكون على راس الموضوعات التي ستحتل مكانا بارزا في محادثاته مع الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق الذي سيبدا زيارة رسمية لمصر غدا السبت.

واكد الرئيس المصري في حديث لتلفزيون باكستان اذاعه الليلة الماضية على عمق الروابط التي تربط بين مصر وباكستان وحرص مصر على دعم العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وردا على سؤال حول حادث اعتراض الطائرات الحربية الامريكية لطائرة مصرية مدنية قال الرئيس مبارك ان هذا الحادث قد صدم المصريين... واكد ان مثل هذه الاساليب لن تخدم فرص تعزيز السلام في المنطقة.

هونيكر والكسم يؤيدان عقد مؤتمر دولي للسلام بالمنطقة

برلين الشرقية - أ. ف. ب - اعلنت وكالة انباء المانيا الديموقراطية ان الرئيس الالماني الديموقراطي ايريك هونيكر قد استقبل يوم امس في برلين الشرقية الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لالمانيا الديموقراطية

وقد اكد الطرفان من جديد خلال محادثاتهما تاييدهما للمقترحات السوفياتية بشان الشرق الاوسط كما ايدا بصفة خاصة عقد مؤتمر دولي بشان هذه المنطقة.

وذكرت الوكالة ان هونيكر اكد لرئيس الوزراء السوري ان بلاده ستستمر في مساندة سوريا في نضالها من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط.

واكد ايضا تضامن المانيا الديموقراطية مع الشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

في رسالة بذكرى وفاتها

الحسين يشيد بجهود انديرا غاندي في دعم القضايا العربية وخاصة قضية فلسطين

عمان - بترا - اشاد جلالة الملك الحسين بالجهود الكبيرة للسيدة انديرا غاندي رئيس وزراء الهند الراحلة في مجال دعم القضايا العربية العادلة وخاصة قضية الشعب الفلسطيني ومساندتها لنضاله السياسي للحصول على حقوقه المشروعة.

وقال جلالته في رسالة تقدير وثناء بعث بها للحكومة الهندية بمناسبة الذكرى الاولى لرحيل السيدة غاندي ان الفقيدة بذلت جهودا خيره لتعزيز وحدة الهدف وتحقيق القدر الاكبر من افاق التعاون وروح الوفاق بين دول وشعوب حركة عدم الانحياز مشيرا الى ان هذه الجهود قد برزت بشكل فاعل اثناء انعقاد المؤتمر السابع للحركة في نيودلهي.

واثنى جلالته على سياسة السيدة غاندي الداخلية والتي استطاعت من خلالها توحيد كلمة الامة الهندية

واكمال الرسالة التي بدأها المهاتما غاندي وحمل لواءها من بعده جواهر لال نهرو وعملت على تكريس الحضارة الهندية.

وفد أميركي من نواب المحافظين والنواب المحليين يصل إلى عمّان

عمان - بترا - وصل الى عمان امس وفد امريكي يضم احدى عشرة شخصية من نواب المحافظين والوزراء المحليين في عدد من الولايات الامريكية في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام في نطاق جولة في عدد من الدول العربية.

ويلتقي الوفد خلال الزيارة بعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين ويطلع على اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط والجهود التي يبذلها الاردن لايجاد سلام عادل ودائم في المنطقة.

كما يزور عددا من المشروعات التنموية ويطلع على مظاهر النهضة التي حققها الاردن في مختلف المجالات بالاضافة لزيارة بعض المعالم السياحية والاثرية في المملكة.

وكان في استقبال الوفد في المطار ممثلون عن وزارتي الداخلية والاعلام ومحافظة العاصمة.





غاندي يرفض طلبًا لبيريز بإعادة قنصل اسرائيل إلى بومبي

نيودلهي - و.ا.ع - رفض السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند طلبا تقدم به رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز بالسماح لقنصل اسرائيل بالعودة الى بومبي.

وذكرت مصادر رسمية هندية هنا امس أن غاندي قد التقي ب بيريز خلال مشاركته في احتفالات الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

واضافت المصادر ان اقتراح بيريز كان يهدف الى اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والهند من خلال عودة القنصل الاسرائيلي الى الهند..

ويذكر ان الحكومة الهندية قد طردت القنصل الاسرائيلي منذ ثلاث سنوات في الوقت الذي اجتاحت فيه القوات الصهيونية الاراضي اللبنانية.

استعراض العلاقات المشتركة بين الأشقاء

وزير الكهرباء السعودي ووزير الطاقة السوداني يزوران وزارة الطاقة وسلطة الكهرباء

عمان - بترا - قام السيد عبد العزيز الزامل وزير الكهرباء في المملكة العربية السعودية والمهندس عبد العزيز موسى وزير الطاقة للصناعة والتعدين في جمهورية السودان الديمقراطية بزيارة وزارة الطاقة والثروة المعدنية وسلطة الكهرباء الاردنية حيث كان في استقبالهما الدكتور هشام الخطيب

وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور ابراهيم بدران وكيل الوزارة والمهندس محمد سعيد عرفه مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية.

وجرى اجتماع تم فيه استعراض العلاقات المشتركة بين الاردن والسودان في مجال الطاقة والثروة المعدنية والكهرباء وسبل دعمها وتطويرها.

وقام الوزيران السعودي والسوداني يرافقهما وزير الطاقة والثروة المعدنية ووكيل الوزارة ومديرا سلطتي الكهرباء الاردنية والمصادر الطبيعية بالتجول في دوائر واقسام الوزارة والسلطة حيث استهلاها بزيارة قسم الكمبيوتر واطلعا على التطبيقات المختلفة له والتي تشتمل على ثلاث مراحل الاولى بنك معلومات الطاقة الوطني والاقليمي والثانية تحليل الاوضاع المالية للسنوات العشر القادمة والمرحلة الثالثة نظام متابعة الرسائل والتلكسات في مختلف دوائر الوزارة والسلطة.

كما اطلعوا على جهاز نقل الصور بالتلفون الذي ادخل حديثا في عمل السلطة.

البقية ص ١٥

● الناجحون في بيروت العربية..

..........ص ١٥

تهديد بالاضرابات على مستوى الأقاليم

تدهور متزايد في العلاقات بين الحكومة والإتحاد العام للشغيلة في تونس

تونس - أ. ف. ب - قرر الاتحاد التونسي العام للشغل امس الخميس القيام باضرابات على مستوى الاقاليم والقطاعات دفاعا عن اتحاد النقابات ضد ما وصف بهجوم السلطة الشرس الذي يهدف - كما قال - الى تصفيته وتكميم الحركة النقابية في تونس.

واصدرت اللجنة الادارية للاتحاد التونسي العام للشغل مذكرة في تونس لم تحدد فيها مواعيد هذه الاضرابات بينما احتجت احتجاجا شديدا على الاجراءات الحكومية المتعددة التي تنطوي على المساس بالحريات النقابية والديموقراطية.

واعربت هذه اللجنة وهي الجهاز الاعلى لاتحاد النقابات التونسية عن ادانتها الشديدة للهجمات العنيفة التي قام بها بعض رجال ميليشيا الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم على عدد من مقار الاتحادات الاقليمية للاتحاد التونسي العام للشغل واحتلالهم لها.

وتتهم المذكرة السلطة بتنفيذ خطة تهدف الى القضاء على الاتحاد التونسي العام للشغل والى اصابته بالشلل على الصعيد المالي والقضاء على الثقة في زعمائه واضافت ان اعضاء اللجنة الادارية متأهبون تماما للدفاع عن استقلال الاتحاد التونسي العام للشغل.

كما جاء في المذكرة ان اللجنة الادارية تدعو الحكومة مرة اخرى الى تعديل موقفها والدخول في مفاوضات جدية لانهاء الاجراءات التي تهدف الى تصفية الاتحاد التونسي العام للشغل واشارت الى ان «هذه الاجراءات الحكومية ضد الحركة النقابية قد تؤدي الى مواجهة لم يدخر الاتحاد اي جهد لتجنبها».

ويبدو ان الازمة الخطيرة التي ظلت تتزايد بين الحكومة والاتحاد التونسي العام للشغل عقب فشل المفاوضات في حزيران الماضي حول

البقية ص ١٥

القليبي يصل الى عمان اليوم

الرياض - السعودية - وكالات - يصل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى عمان اليوم.. وسيجري السيد القليبي مباحثات مع المسؤولين في اطار الجهود التي تبذل لتنقية الاجواء العربية.

آخر خبر..

انفراط عقد الاوبك

ابو ظبي - رويتر - قال الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الليلة الماضية ان كل عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» حر آلان في بيع نفطه باي سعر يشاء.

الوفود العربية إلى اجتماعات التنمية الصناعية تغادر عمّان

عمان - بترا - غادرت امس الوفود العربية التي شاركت في الدورة العادية السادسة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية التي عقدت في عمان امس الاول واستمرت يومين.

فقد غادر السيد صبحي ياسين وزير الصناعة والمعادن العراقي والوفد المرافق كما غادر على نفس الطائرة السيد الطاهر المصمودي وزير الصناعة المغربي والوفد المرافق.

كما غادر الوفد السوداني برئاسة وزير الصناعة والكهرباء والوفد السوري برئاسة السيد عبدالله سلوطه معاون وزير الصناعة السوري والمهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة السعودي والوفد المرافق والوفد البحريني برئاسة السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والتجارة كما غادر ايضا الوفد الكويتي برئاسة السيد علي الخليفه ووفد لبنان وقطر.

وكان في وداعهم السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة والمدير العام لمنظمة التنمية الصناعية وكبار موظفي وزارة الصناعة والتجارة.

في برقية الى بن جديد

الحسين يهنىء بالعيد الوطني للجزائر

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد القومي للجزائر.

وتمنى جلالته للرئيس بن جديد الصحة والسعادة وللشعب الجزائري الشقيق تحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

شكر لجلالة الحسين وسمو الأمير حسن

عمان - رفع رئيس واعضاء مجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية واعضاء الوفود العربية المشاركة في اجتماعات الدورة العادية السادسة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي اختتمت هنا امس برقية شكر وعرفان الى جلالة الملك الحسين على رعايته لاجتماعات الدورة والتي تؤكد بان احتضان الاردن للعمل العربي المشترك وتشجيعه كان دائما وابدا سمة مميزة للمسيرة الحكيمة لجلالة الملك الحسين.

كما رفع المجلس برقية شكر مماثلة الى سمو الامير حسن ولي العهد.

الطقس

يكون الجو غائما جزئيا بوجه عام ويصبح غائما احيانا مع سقوط زخات رعدية من المطر في بعض الاحيان وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة.

الملكة نور ترأس اجتماعًا لدراسة واقع الطفل الأردني

عمان - بترا - ترأست جلالة الملكة نور صباح امس في مكتب ارتباط جامعة اليرموك في عمان اجتماعا للخبراء المعنيين بنتائج دراسة واقع الطفل الاردني والتي قام بها عدد من الباحثين الاردنيين حيث ركزت الدراسة على النواحي الصحية والاجتماعية والتربوية والنفسية لواقع الطفل في الاردن.

وبحثت جلالتها مع الخبراء اهمية تجميع هذه المعلومات وبرمجتها بالحاسب الالكتروني لتزويد الخبراء والباحثين بالمعلومات الدقيقة عن واقع الطفل الاردني والتي من شأنها ان تمكنهم من وضع الخطط والبرامج والمشاريع التي تهدف الى تحسين اوضاع الطفل في الاردن.

كما اكدت جلالتها على اهمية تكرار عقد هذه اللقاءات العملية لاستكمال بحث جميع نتائج الدراسة وعلى اهمية تهيئة الامهات ليتمكن من تحسين اوضاع الطفل وتحقيق غايات الدراسة.

وتأتي مشاركة جلالة الملكة من باب اهتمام جلالتها بشؤون الطفولة في الاردن حيث ان مؤسسة نور الحسين تتعاون مع مؤسسة رعاية الاطفال السويدية وجامعة اليرموك على تحليل نتائج هذه الدراسة للاستفادة منها ومن غيرها من الدراسات في تحديد فعاليات مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للطفل والتي تعمل المؤسسة على انشائه بالتعاون مع مؤسسة رعاية الاطفال السويدية.

وشارك في الاجتماع المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية وخبراء من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك ووزارة التنمية الاجتماعية ودائرة الاحصاءات العامة ووزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم ومعهد الخدمة الاجتماعية ومؤسسة رعاية الاطفال السويدية وعدد من الباحثين الاردنيين.

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي:

قمة مسقط ستؤكد على جهود تنقية الأجواء العربية للإسراع بعقد قمة الرياض

مسقط - بترا - وكالات -

قال السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان جدول القمة السادسة لمجلس التعاون التي ستعقد في مسقط يوم الاحد القادم يتضمن تقييما شاملا لمسيرة التعاون في مختلف جوانبها التي تعبر عن التغيير الحقيقي لوجه الخليج.

واكد ان تجمع القوات الخليجية في حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية هو رمز للتصميم الجماعي لدول المجلس على المواجهة الجماعية للمشاكل.

واوضح ان هناك اطارا عاما للتعاون الدفاعي بين دول المجلس اقرته قمة الكويت في العام الماضي وستناقش قمة مسقط تفاصيله والخطوات العملية لتنفيذه انطلاقا من سياسة الاعتماد على الذات.

واشار الامين العام لمجلس التعاون الى ان الزيارة الاخيرة لوزراء دفاع دول مجلس التعاون لقوات درع الجزيرة المتجمعة في حفر الباطن كانت من اجل اطلاع القادة على كفاءة القوات الرمزية المتجمعة وتحيتها.

وحول القضايا العربية التي ستناقشها قمة مسقط قال معاليه ان الاوضاع العربية بشكل عام جزء من همومنا فنحن جزء من كل ولذلك فمن الطبيعي ان تناقش القمة السادسة لمجلس التعاون جملة الاوضاع المطروحة على الساحة العربية. وتطوراتها وتؤكد على جهود لجان تنقية الاجواء العربية التي تلعب دول المجلس فيها دورا كبيرا من أجل الاسراع بعقد القمة العربية في الرياض.

وحول تطورات الحرب العراقية الايرانية اكد الامين العام ان مجلس التعاون منذ اجتماعاته الاولى بأبو ظبي وهو يسعى لانهاء هذه الحرب المدمرة بالطرق السلمية وبأسرع وقت خاصة بعد تطوراتها الاخيرة واتساع نطاقها الى دول قريبة منها وهو ما يفرض علينا ضرورة التعاون مع دول العالم لايقافها.

واضاف الامين العام اننا في نفس الوقت نعمل على ايضاح ما يدور في المنطقة للعالم وشرح نتائج عدم استقرار منطقة الخليج والتهديدات التي تواجهها في المجالات الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية.

من ناحية اخرى قال الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين في حديث لصحيفة عمان نشرته امس ان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية حقق الكثير من

البقية ص ١٥

الرفاعي ينعى وفاة معالي المرحوم علاء الدين

عمان - بترا - ينعى دولة رئيس الوزراء ببالغ الحزن معالي السيد سعيد علاء الدين الذي توفي في القدس المحتلة.

ويسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

وكان المرحوم وزيرا سابقا وعضوا في مجلس الاعيان.

تعيين الخصاونه رئيسا لبلدية النعيمة والزعبي لبلدية علان

عمان - الشعب - قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعيين السيد عبد الوالي الخصاونه رئيسا لبلدية النعيمة والسيد جميل الزعبي رئيسا لبلدية علان.

روايات متعددة حول قضية السوفيات الثلاثة

المختطفون: أطلقنا سراحهم بناءً على تعهد مسبق

الإشتراكي: داهمنا الخاطفين وحررنا المختطفين

موسكو: جهات عربية صديقة لعبت دورًا هامًا في انهاء الأزمة

بيروت - وكالات - تعددت الروايات حول كيفية اطلاق سراح الرهائن السوفيت الثلاثة امس الاول والمكان الذي كانوا محتجزين فيه.

وتقول احدى هذه الروايات ان الافراج تم على اثر مفاوضات مباشرة مع الجبهة الخاطفة وتقول رواية اخرى ان الافراج جاء نتيجة لعمليات دهم لبعض الاحياء في بيروت الغربية وتقول راوية ثالثة ان الاتحاد السوفيتي اجرت اتصالات سرية مع جهات عربية كي تلعب دور الوسيط مع المختطفين.

وكانت منظمة التحرير الاسلامية قوات خالد بن الوليد قد اعلنت اطلاق سراح الدبلوماسيين في بيان لها نسخ على الالة الكاتبة قالت فيه لقد صبرنا وقررنا لاثبات حسن نياتنا مواصلة الحرب ضد الولايات المتحدة واسرائيل وان نطلق سراح الجواسيس السوفيت الثلاثة حتى يعدل الاخرون عن خطهم السياسي ويحترموا تعهداتهم تجاه طرابلس.

وذكرت وكالة الانباء السورية سانا من جهتها امس الاول ان اجهزة الامن المختصة حررت الدبلوماسيين السوفيت الثلاثة.

اما صحيفة السفير اللبنانية فقد نقلت عن مصدر مقرب من السفارة السوفيتية في بيروت ان اتصالات سرية اجرتها القيادة السوفيتية مع جهات عربية يفترض انها كانت مؤثرة على الساحة اللبنانية مشيرة الى ان هذه الجهات وعدت بلعب دور الوسيط مع المختطفين الذين تم تحديد الفرقة التي ينتمون اليها وامكن حصر اماكن تواجدهم.

واوضح المصدر ان الاجهزة الامنية السورية بالتنسيق مع حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي تمكنت قبل اسبوعين من التقاط طرف الخيط الذي يدل على هوية المختطفين وقامت بالقبض على شخص كان على صلة بهم ونقلته الى شتوره الخاضعة لسيطرة القوات السورية في وسط لبنان حيث تم التحقيق معه في سرية كاملة ثم افرج عنه لدواع يتطلبها التحقيق واشار المصدر الى انه تم ابعاده الى الخارج خشية كشف سرهم.

واستطرد المصدر قائلا انه بناء على طرف الخيط هذا تحركت قوة امنية خاصة للبحث عن الرهائن وجرت مداهمات عدة شاركت في جزء منها قيادات عسكرية فلسطينية وشملت هذه المداهمات مناطق مختلفة من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ومحيط المخيمات الفلسطينية.

وقال المصدر اخيرا ان حلا سلميا لقضية الدبلوماسيين السوفيت جاء نتيجة للاتصالات السرية التي تمت في هذا الموضوع.

وكان مصدر مطلع قد اشار امس الاول لوكالة فرانس بريس ان عملية

البقية ص ١٥

كفريوبا تنتخب مجلس بلديتها

اربد - الشعب - من خالد نصرالله - اعلن السيد فايز العبادي نائب محافظ اربد رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية كفريوبا فوز التالية اسماؤهم في انتخابات البلدية التي جرت يوم امس.

انور محمود بطاينة ونال - ١٠٧٠ صوتا، سامي فيصل بطاينة - ٩٥٤، جمال احمد الردايده - ٩٥١، محمد طلال البطاينة - ٩٣٩، تركي فرحان بني هاني - ٨٩٥، محمد عبدالرحمن الخطيب - ٨٩٥، حمدان كايد قواسمه - ٨٧٣، احمد شاهر بطاينة - ٨٥٥.

قرار اسرائيلي بإقامة مصنع للأغطية البلاستيكية في غور الأردن

عمان - القدس المحتلة - وكالات - ذكرت مصادر عربية واسرائيلية ان طلابا فلسطينيين في جامعة بيت لحم القوا الحجارة على جنود اسرائيليين امس في مظاهرة للاحتجاج على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان نحو ٧٠ طالبا اشتركوا في المظاهرة ولم تقع اي اصابات ولم يتم القبض على احد.

وكانت مظاهرة مماثلة قد نظمت امس الاول في جامعة بير زيت قرب رام الله.

وقررت وزارة شمعون بيريز اقامة مصنع للاغطية البلاستيكية في احدى الكيبوتزات في منطقة غور الاردن باستثمار قيمته مليونا دولار.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان الطاقة الانتاجية للمصنع ستبلغ ثلاثة ملايين دولار سنويا.

واضافت ان ارائيل شارون وزير الصناعة والتجارة وعد بمساهمة وزارته باقامة مصنع لتصنيع الخضروات في منطقة غور الاردن.

البقية ص ١٥

صوت الشعب

عنوان ضخم للسيادة والكرامة والعروبة!

.. غدا تبدأ دورة مجلس الامة بخطاب سـام، تتوقع الاوساط الصحفية ان يتناول اوضاع المنطقة والموقف الاردني منها، وتوجهات حكومة جلالته الداخلية والعربية والدولية!

ومثل هذا التقليد العريق في تاريخ بلدنا، حيث يضع راس الدولة الخطوط العريضة للاهداف، والاتجاهات والوسائل، امام السلطات الثلاثة التشريعية، والتنفيذية والقضائية.

.. هو عندنا توكيد دائم لحضور المنهج الدستوري.. رغم الظروف الصعبة التي تعصف بكل الاشياء، والتزام مطلق بالحفاظ على مبدأ الشورى في الحكم والمسؤولية.. رغم اصابة منطقتنا في صميم تقاليدها، ومبادئها، وتراثها الزاخر.

.. منذ العشرينات، والشورى تنمو مع نمو بلدنا، وقد شهدت مجالسنا النيابية حوارات ومطارحات نتمنى ان يتعلمها ابناؤنا في مدارسهم وجامعاتهم، فهناك تم صنع الدستور وتطويره، ومجموعة القوانين التي حفظت لشعبنا ارضه من الغرباء، والتشريعات العظيمة التي خلقت هذا التوازن المذهل في بلد كانت تسوده الفوضى، والاضطراب، وفقدان سلطة الدولة.. في مطالع هذا القرن!

هذا التقليد الرفيع الدستوري في بداية كل دورة برلمانية، هو عنوان ضخم من عناوين السيادة الوطنية، والكرامة، والعروبة، واستمرارية في النهج الكريم الذي اختطه المؤسس العظيم!

وزير الصناعة الكيماوية في الصين الشعبية

يعرب عن اعجابه بتطور الصناعة الفوسفاتية في الاردن

توقيع اتفاقيات لتصدير البوتاس والفوسفات للصين

العقبة - بترا - من تيسير المجالي - زار السيد تشن دا وزير الصناعة الكيماوية في جمهورية الصين الشعبية رئيس الجانب الصيني في اللجنة الاردنية الصينية المشتركة والوفد المرافق امس مجمع صناعة الاسمده الكيماوية في مدينة العقبة.

وقد استمع اعضاء الوفد الى شرح عن مراحل تطور صناعة الاسمده في الاردن وكميات الانتاج في هذا المصنع والتي تبلغ في حدها الاقصى ٧٤٠ الف طن من السماد المركز و ١٠٥ الاف طن من حامض الفسفوريك وقد بين السيد محمود مرضي مدير عام شركة صناعة الاسمده اثناء شرحه لاعضاء الوفد ان طاقة المصنع الانتاجية بلغت في العام الماضي حوالي ٧٧٪ من الطاقة القصوى.

وتجول الوفد الضيف في اقسام المصنع واطلع على عمليات تصنيع الاسمده والمواد الكيماوية الاخرى وشاهد عمليات التصنيع في الوحدات الكيماوية المختلفة التابعة للمصنع.

كما زار الوفد ميناء تصدير الاسمده واطلع على الاساليب الحديثة المتبعة في تحميل وتنزيل المواد الكيماوية المستعملة في صناعة الاسمده والمواد المصنعة التي تصدر الى الخارج عن طريق هذا الميناء.

وقد ابدى اعضاء الوفد اعجابهم بالمستوى الجيد والتقنية الحديثة التي وصل اليها الاردن في مجال صناعة الاسمده كما زار محطة العقبة الحرارية حيث استمع الوفد الى شرح عن مراحل تنفيذ هذا المشروع الذي بدا العمل فيه في منتصف عام ١٩٨٣ ويتوقع الانتهاء منه في منتصف العام المقبل وتبلغ طاقته الانتاجية ٢٦٠ الف كليو واط في الساعة يوزع الطاقة الكهربائية على مناطق المملكة كافة وتبلغ كلفته الاجمالية حوالي ٨٠ مليون دينار.

وفي تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية في العقبة اعرب السيد وزير الصناعة الكيماوية الصيني عن اعجابه بالتطور السريع الذي يشهده الاردن في مجالات الصناعة وخاصة الصناعات الفوسفاتية.

وقال يعتبر مصنع الاسمده الكيماوية من المصانع المعدودة في العالم لما يتميز به من تقنية حديثة وتكنولوجيا متطورة.

وقال اننا ننظر الى السنوات المقبلة لزيادة حجم التبادل التجاري في مجال الصناعات بين البلدين.

واعرب عن امله في ان تستمر صناعة الاسمده في الاردن باحراز مزيد من التقدم والنجاح.

واشار الوزير الضيف الى انه تم خلال الاجتماعات بين الجانبين الاردني والصيني التوقيع على اتفاقيات لتصدير الفوسفات والبوتاس الاردني لجمهورية الصين الشعبية.

وقال ان كلا الجانبين اكدا على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والصناعية بين البلدين.

وقد تبادل الوزير الضيف مع مدير عام شركة الاسمده كلمتين في بداية الزيارة تحدثا فيها عن اهمية تعزيز العلاقات الصناعية بين البلدين.

ورافق الوفد الضيف في هذه الزيارة السفير الاردني في جمهورية الصين الشعبية

«الشعب» تواكب الانتخابات البلدية في ادر

القضاه: الانتخابات جرت بروح ديموقراطية

الكرك - الشعب - من حسان الشمايله - بالرغم من سقوط الامطار والتي تبشر بموسم زراعي جيد، فقد توجهت جموع الناخبين من ذكور واناث الى صناديق الاقتراع لاختيار مجلس بلدي جديد لبلدة ادر. وقد تنافس على مقاعد المجلس قائمتان هما الاصلاح والاتحاد.

وقد ضمت كتلة الاتحاد السادة نايل معايطه وعبدالرحمن المعايطه وموسى المدانات وسليمان حمود المعايطه وعبدربه المعايطه وعبدالفتاح المعايطه وعمران المعايطه وخلف بقاعين وعلي المعايطه.

وضمت كتلة الاصلاح السادة عبدالعزيز المعايطة وفرحان المعايطه وفهد المدانات وسليمان عطا المعايطه وعبداللطيف المعايطه وجميل البقاعين وعطاالله سلامه المعايطه وفرح حوراني ويونس المعايطه.

و «الشعب» رافقت الانتخابات من بدايتها، حيث اشرف السيد سالم القضاه محافظ الكرك رئيس الانتخابات ومنذ ساعات الصباح الباكر عليها، وقد تم توزيع الناخبين على مركزين للاقتراع الاول للذكور في مدرسة ذكور ادر الثانوية، والمركز الثاني للاناث في مدرسة اناث ادر الثانوية.

اما لجان الفرز فكانت اللجنة الاولى برئاسة القاضي عبدالحفيظ الرواشدة وعضوية السادة صليبا المدانات وفرحان محمد المعايطه وغصيبي مصطفى المعايطه وراضي الطراونه، واللجنة الثانية برئاسة مدعي عام الكرك كريم الطراونه

وعضوية السادة محمود محمد المعايطه وسالم عوده المعايطه ومبارك الحوراني واكثم المجالي.

سالم القضاه

السيد سالم القضاه محافظ الكرك تحدث لـ «الشعب» فقال: الانتخابات حق ديموقراطي لكل مواطن ولذلك تجري الانتخابات الان وهي تسير والحمد لله بكل هدوء ونظام كما ان المرأة كما تشاهد تمارس حقها الطبيعي للاقتراع بشكل جيد كما ان الاقبال ومنذ ساعات الصباح جيد جدا، ولقد ادى عدد كبير من الناخبين باصواتهم.

كما التقت «الشعب» بعدد من الناخبات:

الآنسة لينا مدانات، طالبة في جامعة اليرموك، قالت، مشاركة المرأة حق طبيعي لاي مواطن يجب عليها ممارسته ويجب ان تتوفر لديها القناعة التامة فيما تختار ممثلا لها في المجلس. وتمنت على المجلس القادم بتنفيذ عدد من المشاريع لتحويلها من سجل القرارات الى حقائق على ارض الواقع، ومنها تعبيد الشوارع وايجاد مكتبة عامة ومتنزه.

السيدة ساميه المعايطة، ربة منزل، قالت، الانتخابات ضرورية ولكن المهم هو الاصلاح.

واضافت وكم اشعر بالسعادة لانني امارس حقي الطبيعي.

لقطات..

★ السيد سالم القضاه محافظ الكرك رئيس لجنة الانتخابات شوهد منذ ساعات الصباح الباكر يشرف بنفسه على العملية الانتخابية.

★ السادة فهيم النوايسه متصرف لواء القصر وعودة الله العبيسات سكرتير المحافظ وفاروق المجالي رئيس الديوان شكلوا فريق عمل متكامل لمساعدة رئيس الانتخابات.

★ الرائد خالد البطاينه وزملاءه من ضباط وافراد الامن العام والشرطة النسائية شاركوا بشكل متميز بمتابعة سير العملية الانتخابية.

★ عملية الاقتراع لدى الذكور كانت تتم بشكل اسرع من الاناث يفارق التعليم.

★ حتى الثانية عشرة ادلى باصواتهم مائتي ناخب من الذكور من اصل ٥٨٣ ناخبا.

★ المقدم عبدالله الملكاوي مدير شرطة محافظة الكرك بالوكالة قام بعد ظهر يوم امس بجولة على مراكز الاقتراع.

★ رؤساء لجان الاقتراع من الجوازات والتربية والتعليم ورؤساء لجان الفرز من سلك القضاء.

★ حتى ٣٫٥ ساعة بلغ عدد من ادلوا باصواتهم من الذكور ٣٦٥ ناخبا ومن الاناث ٢٥٠ ناخبة.

★ ازدادت حركة السيارات داخل البلدة وبعد الساعة الثالثة لنقل الناخبات.

★ تم تمديد فترة الاقتراع لمدة ساعتين.

★ علي سليمان المعايطه والمعروف بابي الكعك والذي تجاوز المائة عام حضر سيرا على الاقدام وشارك في الانتخابات بعد انتظار اكثر من ساعة لنسيانه دفتر العائلة.

المشاركة في لقاء علمي

يشارك الاردن في اللقاء العلمي حول موضوع تقييم اداء العاملين في الاجهزة الحكومية الذي تعقده المنظمة العربية للعلوم الادارية في الدوحة بدولة قطر في الفترة ما بين ١٢ و ١٣ من الشهر الجاري.

ويمثل الاردن في اللقاء السيد الياس عجيلات المستشار القانوني في ديوان الموظفين الذي سيغادر عمان الى الدوحة اليوم الجمعة.

ورشة عمل حول تحليل الانظمة ونقل التكنولوجيا الزراعية

عمان - الشعب - تعقد في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية ورشة عمل حول تحليل الانظمة ونقل التكنولوجيا الزراعية في الفترة من ٤ - ١٣ تشرين ثاني القادم وذلك بالتعاون مابين الكلية والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة (اكساد) وشبكة الاتصالات الدولية لنقل التكنولوجيا الزراعية.

ويشارك في ورشة العمل ممثلين من تسع دول اجنبية وعشر دول عربية بالاضافة الى مشاركين من كلية الزراعة في الجامعة الاردنية ووزارة الزراعة.

وتشتمل ورشة العمل على محاضرات نظرية وتدريبات عملية على استعمالات الكمبيوتر في تحليل الظواهر البيئية الزراعية التي تؤثر على انتاجية المحاصيل مثل الرطوبة والحرارة وسطوع الشمس.

مؤتمر عام للفعاليات الرياضية كل عام

الشراري يدعو المؤسسات والشركات الى دعم القطاع الشبابي الرياضي

عمان - بترا - قال المهندس هشام الشراري وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية ان اجتماعا عاما للفعاليات الرياضية سيتم عقده سنويا تحت شعار - الرياضة الاردنية واقع وتطلعات.

وحدد السيد الوزير في مؤتمر صحفي عقده في مقر اللجنة الاولمبية الاردنية امس مطلع شهر كانون الاول المقبل موعدا لعقد الاجتماع العام الاول لمناقشة اوراق عمل تعدها لجان متخصصة لهذه الغاية حول التشريعات الرياضية والتدريب والتحكيم في الاردن والجهاز الاداري الرياضي وتمويل الحركة الرياضية الاردنية والمنشات الرياضية والطب الرياضي والاعلام الرياضي والرياضة النسوية والعسكرية والمدرسية والجامعية.

وقال ان الاجتماع يهدف الى التعرف على واقع وتطلعات الحركة الرياضية في المملكة لتحسين مشكلاتها وتجاوز السلبيات وتعزيز الايجابيات للوصول الى بيت رياضي يسير نحو الاهداف العريضة التي يتمناها كل مواطن في هذا البلد.

واضاف انه في ضوء اعتبارات ومستجدات نهاية نشاطات العام الحالي وانتهاء الدورة العربية الرياضية السادسة والتحضير للدورة العربية الرياضية السابعة والدورة الاولمبية في سيؤول وغيرها فاننا نحتاج الى غد نأمل ان يكون اكثر اشراقا وتقدما وتطورا.

واشار الى ان دعوة الوزارة لعقد اجتماع للفعاليات الرياضية يهدف الى تمكين المسؤولين عن هذه الفعاليات من طرح ارائهم ومشكلاتهم وتطلعاتهم بمنتهى الصراحة في الموضوعات التي ستطرح عليهم من قبل اربع عشرة لجنة متخصصة ستباشر عملها اعتبارا من اليوم الجمعة لاعداد اوراق العمل التي يناقشها الاجتماع على مدى عدة ايام بهدف الخروج بتوصيات لكل الجهات ذات العلاقة مؤكدا النية في وضعها موضع الاهتمام والتنفيذ.

واكد وزير الشباب حرص الوزارة على ان تكون هذه التوصيات هي الاساس لخطة طويلة المدى ينبثق عنها تحركنا الرياضي على الساحتين الداخلية والخارجية مشيرا الى ان الوزارة ستدعم هذه التوصيات لدى الجهات المعنية للوصول الى الاهداف المشتركة التي ننشدها للحركة الرياضية الاردنية.

ودعا السيد الوزير المؤسسات والشركات في القطاع الخاص الى دعم القطاع الشبابي الرياضي تجسيدا لدورها الاجتماعي من خلال تبني مشروعت الحركة الرياضية والقطاع الشبابي في الاردن.

وحضر المؤتمر السادة محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب وعصام عريضه مدير مدينة الحسين للشباب ومحمد حمدان امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية وعدد من المسؤولين في وزارة الشباب.

خطة التنمية الخمسية لمؤسسة الاقراض الزراعي

السلط - بترا - فرغت مؤسسة الاقراض الزراعي في محافظة البلقاء من وضع خطتها التنموية للسنوات الخمس القادمة.

وتضمنت الخطة تخصيص حوالي عشرة ملايين و ٧٥٦ الف دينار لاستثمارها في مجالات تحسين واعمار الاراضي البعلية وحفر الابار الارتوازية واقامة الجدران الاستنادية وتهيئة الاراضي للزراعة وزراعة الاشجار المثمرة وانشاء شبكات ري حديثه ومشاتل للخضره والفواكه ونباتات الزينه والبيوت البلاستيكية.

كما تضمنت الخطة تخصيص مليونين و ٥٤٦ الف دينار لتنمية الثروة الحيوانية و ٤١٥ الف دينار لشراء المعدات الزراعية وبناء البيوت الريفية وتصنيع المنتوجات الزراعية لمستلزمات الانتاج ومشاريع الدواجن والاعلاف.

وتضمنت الخطة تخصيص مبلغ اربعة ملايين ومئتين وثلاثة وسبعون الف دينار كقروض انمائية وتشغيلية لفرع المؤسسة في السلط ومبلغ اربعمائة واربعين الف دينار لمناطق الشونة الجنوبية ومبلغ خمسة ملايين وسبعمائة وسبع وسبعون لباقي مناطق الاغوار الوسطى.

وذكر المهندس سالم صياح الخضيري مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في محافظة البلقاء ان الخطة الخمسية للفرع قد روعي فيها تغطية مجالات الاستثمار الزراعي كافة ودعم عمليات الانتاج من خلال مساهمة المؤسسة المباشرة في المشاريع الزراعية ذات الاولوية في خطط التنمية.

وزارة الاوقاف تشارك في المؤتمر الرابع للسيرة النبوية الشريفة

عمان - بترا - غادر الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عمان امس متوجها الى جمهورية مصر العربية للمشاركة في اعمال المؤتمر الرابع للسيرة النبوية الشريفة والمؤتمر العاشر لمجمع البحوث الاسلامية اللذين يعقدان في الازهر الشريف اليوم.

ويشارك في هذين المؤتمرين اللذين دعا اليهما فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ جامع الازهر عدد كبير من الباحثين والعلماء من مختلف انحاء العالم.

وكان سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قد بعث ببرقية الى فضيلة شيخ الازهر اعرب فيها عن اسفه لعدم تمكنه من المشاركة في هذين المؤتمرين نظرا لارتباطه باعمال طارئة.

مناقشة تربية الشباب والشابات ودور المرأة في الحياة السياسية

عمان - بترا - عادت الى عمان امس السيدة هند عبد الجابر رئيسة نادي صاحبات الاعمال والمهن - فرع عمان بعد ان مثلث الاتحاد الوطني الاردني، لنادي صاحبات الاعمال والمهن في المؤتمر السابع عشر للاتحاد الدولي لصاحبات الاعمال والمهن الذي اختتم اعماله في اوكلاند بنيوزلندا في مطلع الاسبوع الجاري.

وناقش المؤتمر على مدى اسبوع الامور المتعلقة بالمرأة في القوى العامه وخاصه مجالات التدريب والتأهيل المهني المتاحة للشابات والتدريب على استخدام التكنولوجيا.

كما ناقش الامور المتعلقة بتحسين تربية الشباب والشابات ودور المرأة في الحياة السياسية ودعم المشروعات التي من شانها زيادة دخل المرأة.

وقرر المؤتمر في نهاية اجتماعاته اعتماد عام ١٩٨٦ لسنة دولية للسلام كما اعلنته هيئة الامم المتحدة.

وزير الداخلية في زيارة تفقديه لمحافظة المفرق ولواء الرمثا

المفرق - الشعب - قام السيد حسن الكائد وزير الداخلية بجولة تفقدية لمحافظة المفرق التقى خلالها بالسيد خالد البواليز محافظ المفرق بالوكالة واستمع الى مطالب المحافظة واحتياجاتها وتركزت على دعم الكادر الوظيفي للمحافظة وترفيع عدد من الدوائر.

كما قام السيد الكايد بجولة للقرى التي تم ضمها الى مطالبهم.

وقد وعد السيد الوزير بدراسة هذه المطالب والعمل على تلبيتها ضمن المصلحة العامة كما قام بزيارة لمدينة الرمثا التقى خلالها بالسيد محمد علي الامين محافظ اربد والسيد زهير ابو رجيع متصرف لواء الرمثا حيث استعرض السيد الوزير مع السيد الامين مطالب واحتياجات المحافظة.

بعد ذلك قام السيد الوزير بزيارة لمبنى متصرفية لواء الرمثا واطلع على سير العمل فيه وفي نهاية الزيارة وعد السيد وزير الداخلية بالعمل على تلبيته متطلبات واحتياجات محافظة اربد ضمن الامكانات المتاحة.

بحث سير العمل في المحاكم الشرعية

عمان - بترا - ترأس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجتماعا في مكتبه امس لقضاة المحاكم الشرعية في محافظات العاصمة والبلقاء والزرقاء.

وجرى خلال الاجتماع استعراض لسير العمل في المحاكم الشرعية والسبل التي من شانها تطوير العمل في هذه المحاكم وتسهيل انجاز معاملات المواطنين.

من ناحية اخرى تفقد سماحة قاضي القضاه المحاكم الشرعية في عمان والتقى بقضاتها واطلع على سير العمل فيها.

نقل مبنى طواريء امانة العاصمة

عمان - بترا - افادت مصادر امانة العاصمة بان قسم الطواريء التابع للامانة قد انتقل من مبنى مديرية المنطقة الاولى الى شارع المتنبي من حارثة بالقرب من المخبز الالي.

وقالت المصادر ان القسم على استعداد لتلقي ملاحظات وشكاوى المواطنين على مدى اربع وعشرين ساعة على هاتف رقم ٧٨٧١١١.

حملة طبية مجانية ينظمها مركز شباب مخيم مادبا

مادبا - بترا - بدات امس الحملة الطبية المجانية التي ينظمها مركز شباب مخيم مادبا بالتعاون مع جمعية صلاح الدين الخيرية والفريق الطبي الوطني في المدينة.

وذكر الدكتور غسان حدادين المشرف على عمل الفريق المكون من مجموعة طبية متخصصة في مختلف الامراض ان هذه الحملة التي تستمر يومين جاءت تمشيا مع خطط الهيئات والجمعيات الخيرية التطوعية في اللواء الرامية الى خدمة وتطوير المجتمعات المحلية لمكافحة الامراض السارية وتقديم الارشادات الطبية لبث الوعي الصحي لدى المواطنين.

وسيقوم الفريق باجراء الفحوصات الطبية لجميع الحالات المرضية في المخيم وتقديم العلاج المجاني اضافة الى القيام بحملات صحية تطوعية مماثلة لمختلف مناطق اللواء وذلك لغرس المفاهيم الانسانية والطبية والتطوعية لدفع عجلة العمل التطوعي في اللواء.

مدعوات لمراجعة قسم التوظيف بالتربية

عمان - الشعب - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف في الوزارة وفي موعد اقصاه يوم الثلاثاء القادم وهن:

ابتسام عيسى، تغريد درويش، هيام طوالبة، سناء هزاع، مجدولين الفاخوري، منار عبيدات، وابتسام فتحي.

اخبار الناس

المهندس احمد دخقان

استقبل المهندس احمد دخقان وزير الزراعة امس السفير الهندي بعمان.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الزراعية بين البلدين وسبل تطويرها.

مشهور حمود

قرر سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية - تكليف السيد مشهور حمود مساعد الوكيل لشؤون الاملاك الوقفية وكيلا بالنيابة طيلة غياب الوكيل الاصيل خارج البلاد.

محمد خليل الدباس

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع السيد محمد خليل الدباس مساعد وكيل وزارة الاوقاف لشؤون الحج الى الدرجة الاولى ب

خالد شاهين

غادر عمان العقيد خالد شاهين من مديرية الامن العام للمشاركة في دورة في مركز الدراسات الامنية في الرياض وتستمر هذه الدورة مدة شهر.

المهندس اسامة البلبيسي
الدكتور يوسف التميمي

رشحت وزارة الزراعة المهندس الزراعي اسامة البلبيسي مدير مديرية المشاريع والدكتور يوسف التميمي مدير معهد الصحة الحيوانية بالوزارة لتمثيلها في حلقة دراسية حول برامج الادارة العليا تعقد بين التاسع والعاشر من الشهر الجاري بعمان.

المهندس عبدالعزيز قول

تشارك وزارة الزراعة في الحلقة الدراسية حول فحص ومراقبة البذور التي تعقد في المانيا الاتحادية في شباط المقبل.

ويمثل الوزارة في الحلقة التي تستمر ستة اسابيع المهندس الزراعي عبدالعزيز قول.

المدارس تحتفل بذكرى المولد النبوي

عمان - الشعب - طلب وزير التربية والتعليم من كافة المديرين العامين للتربية والتعليم في محافظات المملكة التاكيد على ضرورة مشاركة المدارس كافة باحياء ذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف يوم ١١ من شهر ربيع الاول.

وطلب السيد الوزير تخصيص الحصة الاولى من اليوم المذكور للتحدث حول هذه المناسبة المباركة امام الطلبة في ساحة المدرسة وبحضور كامل الهيئة التدريسية وان يتولى معلم الحصة الاولى التحدث عن المناسبة في صفه اذا صدف ان الظروف الجوية لا تسمح بالتحدث امام الجميع في الساحة.

الغاء اغلاق طريق الكرك - عمان

الكرك - الشعب - نظرا لتساقط الامطار، فقد تم الغاء اغلاق طريق الكرك - عمان الرئيسي من منطقة مثلث الثنية - ابو حمور ولغاية جسر الكرك - قرب الشرطة العسكرية والذي كان مقررا ان يتم اعتبارا من بعد ظهر يوم الخميس ولغاية الساعة السادسة من صباح يوم غد السبت.

وزير الصناعة المغربي يزور المدينة الصناعية

عمان - بترا - زار السيد وزير التجارة والصناعة المغربي والوفد المرافق المشارك بمؤتمر المنظمة العربية للتنمية الصناعية المنعقد في عمان مدينة عمان الصناعية في سحاب حيث اجتمع بالمدير العام الدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الاردنية.

واستمع السيد الوزير الى شرح عن اهداف وغايات المؤسسة وشاهد فيلما وثائقيا يبين تطورها والخدمات التي تقدمها لقطاع الصناعة وللمستثمرين الصناعيين المتواجدين في المدينة.

تخريج الدفعة الرابعة من طلاب التلمذة الصناعية

الزرقاء - بترا - احتفل في مركز التدريب التابع لمصفاة البترول الاردنية بالزرقاء امس بتخريج الدفعة الرابعة من طلاب التلمذة المهنية تخصص صيانة ميكانيكية عامة - مصافي البترول.

ويبلغ عدد خريجي الدورة ثلاثة عشر طالبا تلقوا على مدى ثلاث سنوات دروسا نظرية وتطبيقات عملية على مختلف الاجهزة والادوات المستعملة في مصافي البترول وصيانتها.

وفي نهاية الاحتفال وزع المهندس محمد ممدوح مدير مركز التدريب المهني بالزرقاء الشهادات على الخريجين.

وحضر حفل التخريج رئيس دائرة التدريب في مصفاة البترول ومشرف شؤون الطلاب في المركز واولياء امور الخريجين.

مراجعة قسم التوظيف في تربية اربد

عمان - الشعب يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالدائرة يومي السبت والاحد المقبلين لتحديد مراكز عملهم وهم:

محمد عرعر، محمد جبريل، عادل ادريس، سليمان نجم، حاتم محفوظ، محمد ابو ياسين، جمال حسين، محمد عبد المجيد، عباس خميس، فخري العملة، يوسف الزعبي.

تشكيل فرق طواريء خلال فصل الشتاء

الطفيلة - بترا - ناقشت لجنة الدفاع المدني في لواء الطفيلة خلال اجتماع عقدته امس برئاسة السيد راتب المجالي متصرف اللواء الترتيبات المتعلقة بمواجهة اي طاريء خلال فصل الشتاء.

وطلبت اللجنة من الدوائر الحكومية والمجالس المحلية تشكيل فرق طواريء لهذه الغاية وفتح وصيانة العبارات والجسور في مختلف طرق اللواء لتصريف مياه الامطار.

كما طلبت من الجهات المختصة في اللواء تنظيم ندوات والقاء محاضرات بهدف توعية المواطنين وطلبة المدارس وموظفي الدوائر بامور الدفاع المدني المختلفة

اختتام الدورة السادسة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية

التوصية بعقد مؤتمر تضامني لدعم الصناعات الفلسطينية

عمان ـ الشعب ـ من ماجد جباره

اختتمت يوم امس اجتماعات الدورة العادية السادسة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتي شارك فيها وزراء الصناعة في الدول العربية.

وكان المجتمعون قد ناقشوا عددا من الموضوعات الهامة واصدروا توصيات من بينها اقامة اربع دورات تدريبية عامة للمدربين القياديين بمعدل دورة واحدة كل ثلاثة شهور في مجالات الادارة العليا كما اوصى المجتمعون بان تقوم المنظمة باختيار عدد من المشاريع التي وصلت الى مراحل متقدمة من الدراسة وعرضها على الدول المعنية ومؤسسات التمويل وشركات الاستثمار والترويج لها واعدادها بالشكل النهائي وعرض النتائج على المؤتمر السابع للتنمية الصناعية الذين سيعقد بتونس في العام المقبل.

كما اوصوا بضرورة تأييد منهج المنظمة في التعامل مع القطاع الخاص من خلال الاتحادات العامة لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية بما في ذلك المشاركة في المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب وفي مؤتمرات الاتحاد وان تعامل المشروعات الصناعية العربية المشتركة معاملة تفضيلية وفق مقتضيات خصوصيات المشروع المشترك.

بالاضافة الى الموافقة على استكمال البرنامج الاقليمي وانشاء المركز العربي للتعبئة والتغليف كما اوصى المجتمعون بضرورة تكثيف الجهود بالتعاون والتنسيق مع الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية واللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بهدف استكمال الدراسات واكمال جميع الاجراءات التحضيرية لعقد المؤتمر التضامني لدعم الصناعات الفلسطينية في الارض المحتلة في اقرب فرصة.

كما تمت الموافقة على اقامة معرض صناعي عربي خلال انعقاد مؤتمر التنمية الصناعية السابع للدول العربية.

وتم تمديد موعد ومكان الدورة العادية السابعة للمجلس في مقر المنظمة في مدينة بغداد في الفترة من ١٩ ـ ٢٢ تشرين اول ١٩٨٦.

وكانت الشعب قد نشرت هذه التوصيات كاملة في عددها الصادر يوم امس.

اختتام دورة اصدقاء الشرطة الاولى

الزرقاء ـ بترا ـ اختتمت في مدرسة حي الضباط الثانوية للبنات في الزرقاء امس دورة اصدقاء الشرطة الاولى للعام الدراسي الحالي.

وشاركت في الدورة التي استمرت اسبوعين ٤٢ طالبة ومرشدة من مختلف مدارس تربية حي شبيب تلقين خلالها دروسا ومحاضرات حول واجبات الامن العام وعلاقة الشرطة بالجمهور ودور المواطن في المحافظة على مسرح الجريمة والتعريف بالجريمة واركانها وقانون العقوبات وجرائم القتل والسرقة وعقوبتها.

كما تلقين محاضرات حول الادلة الجرمية واهميتها بالكشف عن الجاني والمخدرات وانواعها وكيفية اعداد الشرطة النسائية وواجبات رجال السير والنجدة.

وتخللت الدورة زيارة ميدانية لمعهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية اطلعت المشاركات خلالها على اهم اقسام المعهد.

مدير الامن العام يتفقد سير العمل في مديرية شرطة العقبة

العقبة ـ بترا ـ زار الفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام امس مديرية شرطة لواء العقبة حيث تفقد سير العمل في المديرية واستمع الى شرح من مدير الشرطة عن سير العمل في المديرية والخدمات التي تقدمها للمواطنين.

وتفقد مدير الامن العام المراكز والاقسام التابعة لمديرية الشرطة في اللواء حيث زار حدود الدرة واطلع على الخدمات التي تقدمها اقسام الشرطة فيها للمواطنين القادمين والمغادرين.

كما زار شرطة الميناء واطلع على طبيعة الخدمات التي تساهم في انجاح سير العمل في الميناء.

ورافقه في هذه الجولة عدد من مساعديه وكبار ضباط مديرية الامن العام.

مديرية الامن العام

تطالب السواقين بتوخي الحذر

عمان ـ بترا ـ طلبت مديرية الامن العام من جميع السواقين السير بحذر وانتباه لتلافي مخاطر الانزلاقات الناجمة عن تساقط الامطار.

وحذرت بشكل خاص السواقين الذين يستعملون الطرق الشرقية والجنوبية من المملكة لوجود رياح شديدة مصحوبة بغبار وعواصف رملية تعيق الرؤيا على هذه الطرق وخاصة في مناطق الجيزة والقطرانه وضبعه مؤكدة ضرورة تجنب السرعة واستعمال الاضوية والغمازات.

وزارة الشباب تشارك في الندوة العلمية للشباب

عمان ـ بترا ـ تشارك وزارة الشباب في الندوة العلمية للشباب التي تبدأ في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض بالمملكة العربية السعودية يوم غد السبت بحضور وفود من الدول العربية.

ويناقش المشاركون في الندوة على مدى خمسة ايام اوراق عمل وبحوثا حول مشكلات الشباب في المجتمع العربي المعاصر والفعاليات الشبابية في الوطن العربي.

ويمثل وزارة الشباب في الندوة السيد عبدالعزيز النيص رئيس الدراسات الذي سيقدم ورقة عمل تتناول الشاب العربي ومشكلاته المعاصرة مع التركيز على الشباب الاردني والفعاليات الشبابية في الاردن ضمن الخطة الخمسية.

اتفاقية لترتيب التسهيلات الائتمانية بين البنك المركزي والبنك المركزي الجيبوتي

عمان ـ بترا ـ وقعت في البنك المركزي امس اتفاقية لترتيب التسهيلات الائتمانية بين البنك المركزي الاردني والبنك المركزي الجيبوتي تعزيزا للصلات والروابط الاقتصادية بين البلدين الشقيقين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد حسين القاسم محافظ البنك وعن الجانب الجيبوتي السيد فهمي الحاج وزير الصناعة والتنمية الصناعية في جمهورية جيبوتي.

وتنص الاتفاقية على ان يفتح البنك المركزي الاردني/عمان حسابا بالدولار الامريكي باسم البنك المركزي/الجيبوتي تسهيلات ائتمانية ويكشف الحساب المذكور بمبلغ لايتجاوز رصيده في اي وقت خمسة ملايين دولار امريكي على ان يستعمل البنك المركزي الجيبوتي حدود الكشف لتمويل المدفوعات التالية وهي تغطية قيمة السلع والمنتجات الاردنية الصناعية ... ية والحيوانية المصدرة الى جيبوتي وتغطية عمليات الصادرات غير المنظورة الاردنية الى جيبوتي ويشمل ذلك خدمات اعمال المقاولين والانشاءات وخدمات النقل والخدمات المماثلة التي يرى البنك المركزي الجيبوتي ضرورة شمولها.

واية التزامات اخرى ناجمة عن عقود موقعة بين البلدين ويشمل ذلك القروض التنموية والمؤسسات والشركات المشتركة بين البلدين ويجوز تجاوز المبلغ المقرر اعلاه بما لا يتجاوز ١٠٪.

كما نصت الاتفاقية على تحديد مدة هذه الاتفاقية بستة اشهر وتعتبر سارية المفعول اعتبارا من تاريخ التوقيع عليها وتجدد تلقائيا لفترات اخرى كل منها ستة اشهر الا اذا اخطر اي من الطرفين الطرف الاخر انهاء العمل بهذه الترتيبات قبل ثلاثة اشهر من تاريخ انتهائها وفي حالة طلب الالغاء من قبل احد الطرفين تبقى الالتزامات المترتبة على هذه الاتفاقية سارية المفعول حتى يتم تسويتها.

ويتوجب على البنك المركزي الجيبوتي تسديد الرصيد المدين في موعد لا يتجاوز شهرين من تاريخ انتهاء الاتفاقية وفي حالة عدم التسديد بعد انقضاء هذه المهلة تحتسب فائدة بمعدل ٦٪ سنويا على الرصيد المدين وحتى تاريخ التسديد.

وتضمنت الاتفاقية ان يسدد البنك المركزي الجيبوتي اي تجاوز قد يحصل في الحد المبين في المادة الاولى من هذه الاتفاقية وذلك في موعد اقصاه شهر واحد من حصول اي تجاوز عن الحدود المبينة في المادة الثانية من هذه الاتفاقية.

واشتملت الاتفاقية على ان يقوم البنك المركزي الجيبوتي بابلاغ البنك المركزي الاردني بوسائل الدفع المحررة بالدولار الامريكي لتمويل ما نصت عليه الاتفاقية وعلى البنك المركزي الاردني ان يسدد المبالغ المترتبة عن هذه الوسائل للمستفيدين اما مباشرة بالبنسبة لوسائل الدفع المتعلقة بالحكومة الاردنية ومؤسساتها او عن طريق البنوك التجارية بالنسبة لوسائل الدفع المتعلقة بالقطاع الخاص.

وحضر توقيع الاتفاقية عن الجانب الاردني السادة وليد خير الله مدير العلاقات الخارجية والاستثمار في البنك ومحمد زواوي رئيس العمليات الخارجية والصالح التايه مراقب عام دائرة الاستثمار بينما حضرها عن الجانب الجيبوتي السيدان علي لاتيني وكيل وزارة الصناعة والمستشار الاقتصادي الدكتور وليد الشريف.

الحوادث

خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

عمان ـ الشعب ـ

وقعت عدة حوادث مختلفة في انحاء المملكة. وجاء في تقريري الشرطة والدفاع المدني ما يلي:

● وقع حادث اصطدام في جبل التاج بين السيارة الخصوصي رقم (١٩٩٤٧٢) يقودها السائق سليمان م من سكان جبل الجوفة ٤٤ سنة والسيارة الخصوصي رقم (١٠١٠٥٧) يقودها السائق محمد أ من سكان صويلح ٢٤ سنة. ونتج عن الحادث اصابة كل من رقية زوجة السائق الاول وابنتها مناهي وحالتهما حسنة.

وعلى مثلث الجوفة صدم الطفل سليمان ر من سكان الجوفة ٩ سنوات من قبل السيارة الخصوصي رقم (١٢٨٥٢٩) يقودها السائق احمد ع من سكان مرج الحمام ٤٢ سنة ونتج عن الحادث اصابة الطفل بجروح مختلفة وحالته العامة متوسطة.

● تم نقل حسين س ٢٧ سنة من عيادة الدكتور ناصر ابوحمدان الى مستشفى الزرقاء الحكومي اثر اصابته بحالة تسمم غذائي.

● تم نقل المواطن محمد ج من جامعة اليرموك الى مستشفى الاميرة بسمة الحكومي بعد حضوره الى المركز بواسطة البكب رقم ٥٣١٦ تابعة للشركة اللبنانية ويقوده عبدالحافظ ق اثر اصابته بضيق في التنفس وحالة غيبوبة تامة وجروح ورضوض في معظم انحاء جسمه وذلك لتعرضه لهدم تراب وحجارة عليه اثناء العمل.

● تم نقل الطفل يونس س سنتين من بلدة عي الى مستشفى الامير علي بن الحسين اثر تناوله مادة التنر.

● تم نقل سليمان م ٢٢ سنة من منزله في الطفيلة الى مستشفى الطفيلة الحكومي اثر كسر في ساقه من جراء سقوطه عن الدرج.

● وقع حادث تدهور للسيارة الونش رقم (٩٥٢١) ويقودها احمد أ عائدة لسلطة الكهرباء حيث وجدت مقلوبة على سيارة الشحن رقم (٢١٧٢٣٨) ويقودها فراج ج مصري الجنسية ثم نقل بواسطة سيارة مدنية.

القاء القبض على ثلاثة لصوص بتهمة السرقة والتصرف بشيكات مسروقة

عمان ـ الشعب ـ كتب نايف المعاني

تمكن افراد شرطة منطقة المحطة من القاء القبض على ثلاثة نصابين بتهمة السرقة والتزوير.

وتفاصيل القضية كما ذكرتها مصادر الشرطة انه في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم ١٩٨٥/١٠/٢٤ اشتكى للشرطة المواطن م.م من سكان جبل التاج (٣٧ سنة) ومهنته صاحب مؤسسة لاستيراد الاحذية وادعى انه بينما كان في مكتبه تبين له ان فاعلا مجهولا قد تمكن من الدخول الى مكتبه وسرقت مغلفين من درج طاولته احدهما بداخله مبلغ ٤٧٠ دينارا والثاني بداخله خمسة شيكات اربعة منها قيمة كل شيك منها ٢٥٠ دينارا وهي باسم المؤسسة واتضح له ان احد البنوك التي يتعامل معها ـ فرع الزرقاء قام بصرف احد الشيكات المسروقة بعد ان تقدم المشتكى عليه وهو م.م من سكان الزرقاء (٣١ سنة) ويعمل صاحب صالون حلاقة بتقديم هذا الشيك.

والقت الشرطة القبض عليه وبالتحقيق معه افاد انه في مساء يوم ٨٥/١٠/٢٠ وبينما كان في منزله حضر اليه ابن عم المتهم الثاني وهو م.ن من سكان الزرقاء (٢٦ سنة) واعطاه الشيك المذكور وقام بصرفه من فرع البنك في الزرقاء وانكر معرفته بسرقة الشيك.

والقت الشرطة القبض على م.ن وبالتحقيق معه افاد انه بينما كان واقفا بسيارته الصالون العمومي على موقف سيارات عمان ـ الزرقاء ركب معه م.د (٤٠ سنة) وهو فار من وجه العدالة وطلب منه ان يقوم بصرف الشيك المذكور مدعيا انه مشغول وانه سيدفع له اجرة عطله فأخذ الشيك بحكم معرفته به واعطاه الى ابن عم م.م لكي يصرفه له وفي اليوم التالي اعطاه قيمة الشيك والتقى مع م.أ في موقف سيارات عمان واعطاه ٢٠٠ دينار وانكر معرفته فيما اذا كان م.أ من ذوي السوابق بجرائم السرقة والاحتيال.

وقد قامت الشرطة بالقاء القبض على م.أ. وخلال التحقيق معه اعترف انه بعد ظهر يوم ١٩٨٥/١٠/١٧ دخل الى مكتب المؤسسة وسرق مغلفا بداخله شيكات واعترف ايضا انه اعطى احد الشيكات الى م.ن والشيك الثاني وهو بقيمة ١٣٩ دينارا اعطاه لـ م.د.ع مجهول مكان الاقامة وفار من وجه العدالة لكي يصرفه وانكر سرقته لاية شيكات اخرى واعترف ان م.ن اعطاه ٢٠٠ دينار من قيمة الشيك.

واحالت الشرطة الثلاثة الى القضاء وما زال البحث جار عن المتهم م.د الفار من وجه العدالة.

ادانة متهم لاستيراده عقاقير خطره

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة محمد غازي اسماعيل بتهمة استيراد عقاقير خطرة «هيروين وحشيش» والحكم عليه بالحبس لمدة سنة واحدة وغرامة مقدارها مائتا دينار

ندوة في اللغة الانجليزية لمعلمي الاعدادي

الزرقاء ـ بترا ـ عقدت في المدرسة الثانوية الشاملة للبنات بالزرقاء امس ندوة اللغة الانجليزية لمعلمي الصف الثالث الاعدادي في مختلف مدارس مكتب شبيب.

ويشارك في الندوة التي تستمر يومين ٢٥ معلما يتلقون خلالها دروسا حول كيفية تدريس المادة لطلاب الثالث الاعدادي بهدف تقويتهم.

انشاء مستودعات للهياكل المعدنية لاثاث التربية

عمان ـ الشعب ـ وقعت في وزارة التربية والتعليم صباح امس اتفاقية مع احدى الشركات المحلية لانشاء مستودعات من الهياكل المعدنية لاثاث وتجهيزات المشاريع التربوية.

وتقدر كلفة المشروع الاجمالية بحوالي ٢٠٤ الاف دينار اردني، وتبلغ مساحة هذه المستودعات ٣٢٠٠ متر مربع وتقدر مدة تنفيذ المشروع بحوالي سبعة اشهر.

تشكيل لجان لفحص المركبات الانشائية والتركتورات الزراعية بمنطقة الاغوار

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان ادارة ترخيص السواقين والمركبات شكلت لجانا لفحص المركبات الانشائية والتراكتورات الزراعية التي انتهى ترخيصها في منطقة الاغوار تمهيدا لتجديد ترخيصها.

واوضحت المصادر انه تم تحديد ايام السبت والاحد والاربعاء الثاني والثالث والسادس من الشهر الجاري لقيام اللجان باجراءاتها في بلدة المشارع قرب مركز الشرطة ويومي الاثنين والثلاثاء الحادي عشر والثاني عشر في منطقة الشونة الجنوبية في ساحة الملعب البلدي.

واشارت الى ان هذه الخطوة تأتي ضمن جهود المديرية في تسهيل معاملات المواطنين وتخفيف عبء الانتقال بمركباتهم الى مراكز الترخيص في عمان واربد والبلقاء لتجديد ترخيصها.

لمراجعة قسم التوظيف في تربية العاصمة

عمان ـ الشعب ـ يطلب المدير العام لدائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الدائرة العامة في جبل اللويبدة وذلك لامور تتعلق بتحديد مراكز عملهم وهم:

جيهان موسى محمد ابو طوق، شهيرة حامد حسين ابراهيم، سلوى احمد عبد الله بسيسو، سائده عمر عبد الله مصطفى، ايمان محمود عوض سليمان، شيرين عادل محمد سعيد حلاوه، اميره عبد الحميد محمد، خلود يحيى احمد جراده، منال محمد الحاج اسماعيل ايوب، ميسون سالم عبد الفتاح زلوم، فكتوريا رجاء سلامه علي، فاطمه مفلح مرشد ارشيد العبداللات، منال عبد الرحيم حسن محمود زايد.

امل ابراهيم خليل ابو حمده، عبير فتحي عبد السلام عرفات، ليلى خليل صالح ابو شندي، حنان ياسين محمد الشامي، الهام محمد ابراهيم الحاج احمد علي، رجاء محمود عبد الرحمن الدباغ، نجاح عادل حافظ عبد الله عمر، نهى حسين محمد ابو رضوان.

حنان تركي سلمان حسين الصفوري، ميسون عيسى دخيل حداد، سهاد محمد حمدالله الحياصات، اخلاص خلف حسين ابو عالوك، ختام غازي محمد الجنيدي، نعمه احمد موسى النسور، مريم اسعد قاسم مصطفى، هدى عبد الحافظ ضيف الله الضرابعة، فاطمه عواد محمد الوريكات، عايشة محمد سلامه احمد، بدر حسين محمد قطرب، الهام طه حسين سليمان.

روئية على محمود العثامنه، سناء زكريا خميس الصواف، فاطمه احمد محمد سعيد، سامية عبد الحي طلب المعايطة، نايف محمد حسين خليل السيد احمد، محمد توفيق سليمان موسى، عماد صالح ابراهيم محمد، سلامه عبد المالك الحامد، داود عبد الفتاح احمد الخروف، محمد يوسف الحاج محمد سليمان، جمال محمد علي عبد الله، ابراهيم عبد الحي خليل ابراهيم، نايل اسحق سليمان الحاج العدم.

٢١ مرشحا لانتخابات بلدية عي

الكرك ـ الشعب ـ حسان الشمايلة ـ اغلق يوم امس باب الترشيح لانتخابات بلدية عي التي ستجري يوم الاربعاء القادم.

وذكر السيد محمد الحباشنه مساعد محافظ الكرك رئيس انتخابات منطقة بلدية عي ان السادة عبد خليفه الشواوره، طه سالم الفقراء، حسن عبدالصمد الرواشده، خالد عبدالعزيز الرواشده، عبدالفتاح سالم الرواشده، عبدالسيد مسلم الختاتنه، محمد احمد الشواوره، يونس مصلح الكساسبه، عطا سلامه الكساسبه، عبدالوهاب يوسف المطارنه، خالد حسين الختاتنه، سليمان عبدالمعطي الرواشده، حسن محيميد الرواشده، جميل عقله الرواشده، عطاالله ابراهيم الغصاونه، امجد عبدالحميد عبد النبي، عطا علي الرواشده، احمد عبدالهادي الرواشده، حمد علي البكور، عطاالله عقله الرواشده، ياسين محمود الكساسبه، قد تقدموا بطلبات ترشيح للانتخابات البلدية.

وحدد السيد الحباشنه اربعة مراكز للاقتراع اثنان منها في مدرسة ذكور عي الابتدائية للذكور ومركزان في مدرسة عي الثانوية للاناث.

خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الشعب ـ حددت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة اليوم كما يلي:

الحسيني الكبير ـ سعيد جبر عز الدين الخطيب، الامير حسين ـ د. احمد العوايشة، الاشرفية الكبير ـ محمد الربع، حمزة بن عبد المطلب ـ د. علي القفير ـ مصطفى الرفاتي، صلاح الدين ـ محمد شقرة، كلية الشريعة ـ د. محمد ابو فارس،

الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب ـ الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، القدس ـ علي محمد علي، الفضل بن عباس ـ عبد الله نعناعة، فاطمة الزهراء ـ السيد عبد السميع محمد، متور الحديد ـ سوق الخضار ـ محمد زايد كنداح، ابو الفيلات ـ الشميساني ـ محمد الخالدي، التكروري ـ محمد السفاريني، ضاحية الحسين ـ فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) ـ سليم الزهد، البقاعي ـ احمد ممتاز، الراشدون (رأس العين) ـ حسني الشريف، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، صهيب بن سنان ـ

احمد الكيلاني، ابو جسار ـ حامد سلامة، المنصور ـ عادل يوسف، بدر ـ نعيم مجاهد، ابو هريرية ـ سامي النجار، ابو الدرداء ـ ماجد رسلان، زيد بن حارثة ـ رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل ـ صالح مصلح، نزال الكبير ـ عبد الفتاح عايش، علي صقر ـ احمد ماهر، طلحة بن عبيد الله ـ عبد العظيم الشناق، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، حي عالية ـ فؤاد سرطاوي، النصر الكبير ـ محمد طاهر، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ـ محمد سعيد زنبركجي، عمار بن ياسر ـ ماهر السيد عبد الرحيم،

الامام مالك (مخيم الحسين) ـ كمال جودة، الشابسوغ ـ طه خلف، السعدي ـ عمر صبيحات، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، عثمان بن عفان ـ سعيد السيد، الامام علي (ماركا) ـ سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) ـ د. خليل حميض، عبد الله بن عمر ـ عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة) ـ عبد الحميد الترعاني، الامام علي (الوحدات) ـ فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو ـ وائل وليد، خالد بن الوليد ـ محمد حسن ابراهيم، ماركا القديم ـ اكرم صلاح محمد، الصفدي ـ محمد سلامة، التوحيد ـ طه عبد الرحيم، القناوي ـ صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة ـ يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) ـ محمد شريف مصطفى، الابرار ـ احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري ـ مروان الديري، ابو انشيش (الوحدات) ـ ضيف الله الشوابكة، السالك ـ محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك ـ احمد ملحم، احمد قارة ـ عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية) ـ زهاء عبيدات، القصور ـ احمد شحادة، المطار ـ صالح روابدة، بلال بن رباح ـ حسن السقاف، التلهوني ـ عبد الحفيظ محفوظ، مصعب بن عمير ـ احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) ـ علي طه، الجوفة ـ عبد الله العمري، الوحدات الكبير ـ محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) ـ طه الشمايلة، ابو بكر الصديق (التاج) ـ واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح البدوي، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) عبد الحكيم محمود خضر، عبد الله بن رواحة ـ محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير ـ محمد عبد الفتاح المقبل، الشيخ عبد الرزاق ـ عمر البدوي، التقوى ـ حسين الجناص، الوحدات الجنوبي ـ حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) ـ عباس عدوي، السلام ـ عبد الحميد الزين، وادي المريط ـ محمود ابو غزالة، عاصم بن ثابت ـ سعيد خليل، جمعية لفتا الخيرية ـ جمعة عايش، سعيد بن المسيب ـ عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري ـ يعقوب هندي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) ـ حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) ـ فخري عيسى، محمود الطاهر (جبل النصر) ـ اسحاق امارة، الامام علي (جبل التاج) ـ عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) سفيان محمد، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى ـ حميد العبداللات، العمري ـ محمد القادري، المنارة ـ محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون ـ شريف هزاع، الانصار ـ عبد الله سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) ـ اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر ـ محمد الشواعرة، حي القيسية (وادي عبدون) ـ يعقوب محمد صالح، الامام احمد بن حنبل ـ حسين الزهد، زكي ابو عيد ـ احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد ـ سلمان الفارسي ـ محمد نبيل البكري، نايفة (الهاشمي الشمالي) ـ رياد الدغاميني، سليمان المسفر (الهاشمي) ـ محمد الخوالدة، الهشلمون ـ امين عمر مصطفى، الشعراوي (راس العين) ـ محمد مرزوق، طيحين، محمد هاشم دولة ـ محمد منور الحديد (جبل المريخ)، انور الحاج علي ـ المؤمنون، عبد الناصر مصطفى ـ الزغاتيت، د. ذيب عبد الله، الغفران، سليمان سالم ـ الرحمة، قاسم حوراني، ام الحيران القديم، محمود تلجي، احمد ابو نشيش الجديد، عايش عوض، الونانات، جميل عبد الصمد.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت الموافق ١، ١٩٨٥/١١/٢م بالفلس / كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٩٠	١٤٠	٢٠٠	٢٢٠	٢١٠	١٦٠
باذنجان عجمي	١١٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
باذنجان رفيع	١٩٠	١٤٠	١٩٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠
كوسا كبير	٢٢٠	١٨٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
خيار صغير	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٤٠	١٧٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
فاصوليا بلديه	٥٠٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
فاصوليا سروه	٥٠٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
قرع	١٥٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
باميا	٤٢٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٦٠
سبانخ	٢٧٠	٢٤٠	٢٣٠	١٨٠	٢٧٠	٢٤٠
ملوخيه	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
زهره	٢٠٠	١٦٠	٣٤٠	٣٢٠	٢١٠	١٨٠
ملفوف بلدي	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠
ملفوف فرنسي	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حلو	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل ناشف	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
ثوم ناشف بورمه	٣٣٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٣٠	٢٨٠
ثوم ناشف بعناقيده	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠
زيتون أسود	٤٦٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٧٠	٤٦٠	٤٠٠
زيتون أخضر	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٣٧٠	٤٤٠	٤٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
جوز من الشجر	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠
تفاح	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠
رطب	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
برتقال ابوصره	٢٨٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال شموطي	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
كلمنتينا	٢١٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠	١٨٠	١٥٠
ليمون	١٥٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
جريب فروت	١٥٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٢٠
بوملي	٢١٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
جزر احمر	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
جزر اسود	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
اجاص ناعم	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
جوافه	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
بلح	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
عنب أبيض	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
شمام تيني وحلواني	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
عنب أسود درشاني	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٥٠	٣٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
نعنع وزعتر وبقدونس بالضمة	٧٠	—	٩٠	—	٨٠	—
بصل اخضر	٢٤٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٠٠
فجل	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠
بقله	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
ميرميه خضراء	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
ذرة	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
خس للواحدة	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون الختم	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر بالفلس
أخضر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
احمر	١٨٠١ — ١٩٥٠	٩٥٠
أزرق	١٦٥١ — ١٨٠٠	٩٠٠
أصفر	١٥٠١ — ١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١ — ١٥٠٠	٨٠٠
أسود	١٢٠٠ — ١٣٥٠	٧٥٠

اثر الحديث النبوي في علـــوم الادب

دراسة

● كان بعض العلماء يقول: «العلوم ثلاثة: علم نضج وما احترق وهو علم النحو والاصول، وعلم لا نضج ولا احترق وهو علم البيان والتفسير، وعلم نضج واحترق وهو علم الفقه والحديث». وانه لقول سديد ينبىء عن المراحل التي مرت بها العلوم الاسلامية الكبرى. ويصور النتائج التي انتهى اليها الباحثون بعد الموازنة بين تلك العلوم، وبعد المقارنة بين اصولها المؤصلة. وقواعدها المقررة ومصطلحاتها الدقيقة.

ولقد جعل صاحب هذه الكلمة كلا من الفقه والحديث علما واحدا، واصاب واحسن صنعا، لان فروع الفقه تشعبت عن التراث التشريعي الضخم الذي تركه حديث رسول الله في مختلف ابواب الحياة، سواء اكان هذا الحديث تبيانا لمجملات القرآن ام اصلا تشريعيا مستقلا بعد كتاب الله. وما من ريب في ان هذا التداخل الوثيق بين الفقه والحديث قد قارب بين خطواتهما في طريق التطور، وقارن بين مراحلهما المتعاقبة في سبيل النماء، فما ارسيت اصول الفقه الا بعد ان وضعت اللبنة الاولى في بناء «علوم الحديث». وبعد ان مر الحديث والفقه بطور التمهيد والتحضير، اتسع البحث فيهما وتنوع. ودارت حولهما المدارس الفكرية تنتصر للمأثور تارة وللرأي تارة اخرى، فنضجا معا واحترقا معا، وظلت الرابطة وثيقة بينهما لتماثلهما في النشأة الاولى، وتشابههما في خطاهما الكبرى واستمرار تلاقيهما في خدمة التشريع، وتعبيد الطريق للتحقيق والتدقيق فان نرد الان تسميتهما باسم واحد لا نجد ادق في الدلالة عليهما من لقب (علم الحديث) وكأنها حينئذ تستغني باحدهما عن الآخر ايماء الى مكانة الحديث خاصة في مسائل الفقه جميعا، فلولا الحديث ما كان الفقه علما مذكورا.

ان العلم الذي نضج ثم احترق – من كثرة التصنيف فيه – هو علم الحديث او «فقه الحديث». وان العلوم الاخرى سواء انضجت ولم تحترق كاصول النمو ام لم تنضج ولم تحترق كمناهج التغيير قد تاثرت تاثرا يتفاوت قوة وضعفا واتساعا وعمقا، بما وضعه نقاد الحديث من مقاييس. وارسوه من قواعد واصول. ولئن نشأ الفقه في ظل الحديث ثم اضحى جزءا لا يتجزأ من كله الكبير فقد وجد التفسير ايضا طريقه في رحاب الحديث حين عول المفسرون على السنة النبوية في تأويل كتاب الله. وظل التفسير بعد ذلك – كالفقه – جزءا من الحديث، حتى اشتمل علما قائما بذاته له مناهجه واصوله، ولكنه – على استقلاله – ما انفك شديد الارتباط بحديث الرسول. ولو في جانب منه على الاقل: وهو جانب التفسير بالمأثور. وهكذا احتج المفسرون بالعلم الذي نضج واحترق تأييدا للذي لم ينضج ولم يحترق وهو التفسير، كما احتجوا ايضا على الفقه بالحديث، فدأب الفقهاء المفسرون يحتذون مناهج المحدثين. وطبعت الوان كثيرة من الفقه والتفسير بطابع الحديث.

الحديث والنحو

بقيت اصول النحو التي نضجت ولم تحترق، فأنى يكون تأثرها بالحديث؟ وما حاجة النمو الى اصل من اصول الدين ودعامة من دعائم التشريع؟ ومن عجب انها في اجابتنا، نكاد نرى رأي العين تأثير الحديث في النحو واصوله بنسبة من القوة لا تقل عن تأثير الحديث في الفقه والتفسير. ولكن الزاوية التي ننظر من خلالها الى التأثر والتأثير في هذا المضمار اصيلة مبتكرة ليس فيها شيء من التقليد. وقبل ان نمضي في توضيح رأينا نود ان نلتزم ان مرادنا من النحو كلما ذكرنا اصوله الكبرى التي تشتمل على مسائل لغوية محضة اشتمالها على جزئيات نحوية صرفة: فاصول النحو هذه هي التي تلقت تأثير الحديث واخذت من منهجيته الشيء الكثير.

على ان تأثير الحديث في اصول النحو – على اتساعه وعمق معناه – كان على وجهين: احدهما رافق نشأة علم الحديث قبل ان ينضج، والآخر شهد احتراق هذا العلم بعد ان نضج واتى اكله اليانع الشهي! وليس لنا في الوجه الاول ان نغلو في هذا التأثير ولا ان نطيل، فانا لنتصور الان نشأة التفكير باسناد الحديث ساذجا اوليا في عصر الخلفاء الراشدين، ثم نتصور نشأة التفكير بوضع مسائل في النحو والعربية في عهد علمي آخر هؤلاء الراشدين، ونبصر القوم في هذا المضمار او ذاك يعنون بضبط رواياتهم التي يستمدون منها مسألة نحوية غايتهم بغبط التي يستنبطون منها حكما شرعيا: فابو الاسود الدؤلي الذي اشتهر بأنه سبق الى وضع مسائل في العربية انما عزا الى علي التفكير الاول في ذلك الامر، وفي عزوه هذا ضرب من الاسناد يؤكد التبكير في ايضاح طريق التحمل والاداء ولو لم يتعلق المروي بموضوع ديني تشريعي. وابو الاسود كما نقل عن علي هذه الرواية واسندها اخذ عنه الكثير من فتواه في الدين عازيا اليه ما اخذ اوضح ما يكون العز والاسناد. فما يظن من صعوبة تحديد الوقت الذي بدأ فيه الانبياء في رواية الحديث لم ينشأ الا من قلة الرجوع الى مصادر الحديث، لان من العسير نفي تلك الآثار المستفيضة المتضافرة على اخذ بعض الصحابة من بعض، وانساد احدهم القول الى اخيه، وتعضيد القول الواحد بما يثبته من اقوال الصحب الميامين.

الرواية والاسناد

حين نقع على اخبار تومىء الى ان بعض التابعين – كقتادة بن دعامة السدوسي – لم يكن يسند الحديث تكون هذه الاخبار نفسها شاهدنا في ان معظم التابعين في مختلف الامصار كانوا للحديث مسندين. ولولا ذلك لما حرص الراوي على استثناء قتادة او اي تابعي سواه من حكم عام لا يجهل احد انه كان يشمل الجميع. ففي الطبقات الكبرى على سبيل المثال قول حماد بن سلمه: كنا نأتي قتادة فيقول، بلغنا عن النبي وبلغنا عن عمر، وبلغنا عن علي، ولا يكاد يسند، فلما قدم حماد بن ابي سليمان البصرة جعل يقول: حدثنا ابراهيم وفلان وفلان، وحدثنا انس بن ... فأخبر بالاسناد. وظاهر هذا الخبر: ان قتادة ما اخبر بالانساد الا بعد ان اصابته عدوى حماد لدى مقدمه البصرة، وفحوى هذا الخبر: ان كثيرا من التابعين غير حماد كانوا في امصارهم يسندون، وهذا هو الذي نهضت به الحجة وقام عليه الدليل. والحق انه لم يكن بد للقوم من محرض يغريهم باسناد الروايات او السؤال عن اسنادها، وما كان الى هذا الاغراء في حاجة في زمن الرسول ولا الصحابة الاولين، لان القوم كانوا يصدق بعضهم بعضا، ولا يكاد واحدا منهم يتهم الآخر، وانما كانت سنة اربعين من الهجرة هي الحد الفاصل بين صفاء السنة وخلوصها من الكذب والوضع. وبين التزيد فيها واتخاذها وسيلة لخدمة الاغراض السياسية والانقسامات الداخلية، بعد ان اتخذ الخلاف بين عليّ ومعاوية شكلا مريبا سالت به دماء، وازهقت منه ارواح. فبعد ان وقعت هذه الفتنة بدأ الناس يسألون عن الاسناد. «فمن كان من اهل السنة اخذوا حديثه ومن كان من اهل البدع تركوا حديثه»، لان ما تركته الفتنة من شيء إلا ثار في النفوس كان محرضا طبيعيا يغري كلا من الجانبين بوضع احاديث في فضائل احدهما دون الآخر، حتى قال الاديب الشعبي الكبير ابن ابي الحديد: «اعلم ان اصل الكذب في احاديث الفضائل جاء من جهة الشيعة». والمهم ان الرواية المصحوبة بالاسناد عُرفت – اول ما عُرفت – في نقل سنة النبي عليه السلام، لما كان لها من اثر في توجيه المسائل الفقهية والتشريعية. ومن عني الى ذلك – في صدر الاسلام بروايات تتعلق بغير الدين اسند ما نقل كما وسعه الاسناد بالالفاظ اقرب ما تكون الى عفوية الورعين، وابعد ما تكون عن جفاء اللفظين في اصحاب الاصطلاح. وعلى هذا لم يكن الذين سبحوا الى وضع مسائل في العربية ممن عدوا مؤسسي النحو في نشأته الاولى بدءا من الصحابة والتابعين الاخرين الذين اسهموا في نقل ما تيسر لهم من اخبار وآثار في مختلف الميادين، لان احدا من هؤلاء واولئك لم يكن يجد فاصلا حقيقيا بين رواة الاخبار بوجه عام ورواة الاحاديث النبوية بوجه خاص. ونقول مع ذلك: ان التأثير العفوي الطبيعي الذي خلفه الحديث في اصول النمو، يوم فكر القوم في وضع اوائلها، انما رافق نشأة علم الحديث قبل ان ينضج، فليس لنا ان نبالغ فيه، ولا ان نغلو في ابعاده ومراميه. ولكنا – بعد نضج هذا العلم في القرن الثاني. ثم بعد احتراقه في القرن الثالث – مهما نقل في وصف ما كان للحديث من اثر في النحو واصوله، وفي مختلف العلوم ومناهجها، نظل دون ايفاء علم الحديث حقه، فما من تيار فكري اسلامي الا وله من عدوى الحديث حظ معلوم، ان لم يكن فيما حملة تراث النبوة من وصايا وحكم وتعاليم. ففي طرق التحمل والاداء وشروط الرواية والرواة، ومقاييس النقد والتجريح، واساليب التصنيف والتخريج، ومعايير الموازنة والترجيح، فهذه كلها دخلت شواهد النحو. وسادتها ابحاث اللغة، وارتفعت الى اخبار الادب وتركت في الجميع اصداءها الشداد، عن طريق الرواية والاسناد.

الاسانيد والادب

ان النحو الصرفي ومسائل اللغة كلها شعب من علوم الادب، فلا يستشهد عليها – كما قال الرعيني – الا بكلام العرب الاصيل، وهل من سبيل غير الرواية الصحيحة والاسناد الثابت المتصل للوقوف على كلام العرب القدامى العظماء!

واجمع العلماء – ولعلهم في اجماعهم قد اصابوا – «على انه لا يحتج بكلام المولدين والمحدثين في اللغة العربية». وحملوا – عن طريق هذا الاجماع – الى علوم العربية روايات لا ينالها الاوصياء فيها كثير من شعر الجاهليين الذين لم يدركوا الاسلام والمخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام وفيها احيان طائفة من الشعر الاسلامي الذي لم يدرك اصحابه من الجاهلية شيئا. فهل تيسر لاحد منهم ان ينقل تلك الشواهد كلها من غير ان يتأثر قليلا او كثيرا بطريقة المحدثين في اسناد الروايات؟

ربما رفع ههنا بعض الباحثين المعاصرين عقيدتهم لينادوا بنا بل تأثرت رواية الحديث برواية الشعر واخبار الشعراء الجاهليين، فان من الصحابة من اشار الى اخذ الشعر وتلقيه عن بعض الشعراء قبل الاسلام، حتى قال عمر بن الخطاب لفرات بن زيد اللثي، وقد تمثل بشعر لاخيه: «هذا شعر اخيك قسامة بن زيد، هو انشد فيه وعنه اخذته». ولست ادري لماذا يأبى الباحثون – ازاء مثل هذا الخبر ان صح – الا ان يعدوه دليلا على أسناد الجاهلين اخبار الشعراء لمجرد كون الشعر المتمثل به جاهليا لا يرون فيه قط اثرا مما صنعه الاسلام في مثل عمر من الحرص على عزو كل قول الى صاحبه ما دام معروفا. ايثارا للصدق والورع والامانة وكرم الاخلاق! وحتى لوعت الشواهد القليلة المروية من هذا القبيل – باجمعها – حجة على سراية روح الاسناديين الجاهلين، ولو فرض فوق ذلك كثرتها التي لا تحصى (وليس فقط هذا النزر القليل الذي لم يبلغنا منها سواه)، فمن ذا الذي قال: ان طريقة رواية تلك الشواهد – حتى بعد نضج علم الحديث واحترافه ظلت ساذجة اولية على النحو الذي حكيت به قبيل الاسلام او في عهد الراشدين المهديين. منذ ان اتسع القول في علوم الحديث، ووضعت الاصول الكبرى لمصطلحات الحديث، وشاعت بين الناس تلك القواعد والمصطلحات، بدأ الرواة يحرصون على رواية ما اتصل من الاسانيد، في كل ما ارادوا تعلمه او تعليمه من الاخبار والسر والاشعار. وان كانوا في ذلك كله احرص على الورع والاحتياط في نقل احاديث الرسول العربي الكريم. فقد نستنتج ان الناس – في عصر تصنيف العلوم – التزموا الاسناد المتصل في رواية الحديث او كانوا اشد التزاما لاتصال الحلقات في هذا الضرب من الرواية الدينية ثم من حقها – بل يجب علينا ايضا – ان نستنتج ان اولئك الناس انفسهم كانوا رواة لشواهد اللغة والنحو والشعر وما كان من قبيلة، فكانوا فيها ربما يتخففون شيئا ما من حرج الرواية الدينية. ولكنهم ما كانوا يتساهلون في شيء من ذلك تساهلهم في الجاهلية، لان نقاد الحديث تركوا فيهم من الاثر العميق ما لا يزدل حتى بالجهود والمعاناة.

الحديث في اللغة والنحو

افلا تعجب بعد هذا كله كيف احتج معظم النحاة المتقدمين برواية الاشيـر ورفضـوا الاحتجـاج بالحديث؟ الا تأخذك الدهشة وانت تراهم يقبلون على الروافد الصغيرة ويتركون النبع مهجورا؟ لا تقول ان رواة الاخبار الاولين كانوا كذابين او وضاعين. بل لا تقول انهم جميعا في رواية الاشعار كانوا متساهلين وما نظن الا انهم حاولوا ما وسعهم الامر ان يكونوا في كل ما يروون صادقين حذرين محتاطين، ولكن حزم اهل الحديث لم يكن يدركهم اذا ارسلوا مسندا، او اسندوا مرسلا، او قطعوا موصولا، او وصلوا مقطوعا، او ادخلوا رواية في رواية، فان لهم عذرهم على كل حال، وانما يتمثل هذا العذر في اخذ معظمهم اخبار الادب وشواهد النحو واللغة من رجال لم يشهدوا العصر الجاهلي، فلا عليهم اذا سقطت بعض حلقات الاسناد، ولا ضير في سد الفجوات، وملء الفراغات، وتوليس التسوية تعويضا لشخص يفر يعاصره وترميما لسلسلة الاسناد حتى تخلو من الانقطاع. ولا نقول مع ذلك كان رواة الاشعار وضاعين، ولا متساهلين ولا متعمدين للتمويه والتدليس فقد اخذهم من عدوى اهل الحديث ما اخذهم. وقد كان في تهربهم نفسه من رواية الحديث اوضح دليل على تأثرهم بمصطلحات المحدثين، وخوفهم من عصا المؤدب الذي لا يرحم، ومن شيخه الغالي في الرصانة، المبالغ في الحذر، الذي يربو ليكون تلامذته كلهم في كل ما يروون من شؤون الدنيا او اصول الدنيا اصدق الناس لهجة، واصرحهم وجها، واخلصهم حديثا. لكنا نعجب مرة اخرى للنحاة الاولين. كيف طوعت لهم انفسهم ان يهجروا حديث الرسول وهم يحتجون ويلتمسون الشواهد لما يبوبون ويفصلون مع انهم كانوا يعلمون علم اليقين ان شروط المحدثين في المشافهة والاسناد تضمن لهم اصدق الاخبار واقومها قليلا! يفسر بعض الباحثين المعاصرين هذا الموقف العجيب ادق تفسير واوفاه حين يقول: «ولكن ذلك اي الاحتجاج بالحديث – لم يقع كما ينبغي لانصراف اللغويين والنحويين المتقدمين الى ثقافة ما يزدهم به رواة الاشعار خاصة. انصرافا استغرق جهودهم، فلم يبق فيهم لرواية الحديث ودرايته بقية. فتعللوا احتجاجهم بالحديث بعلل، كلها وارد بصورة اقوى على ما احتجوا به هم انفسهم من شعر ونثر.

واقوى ما تعلل به مانعوا الاحتجاج بالحديث انهم لم يثقوا بان تلك المرويات المتعددة المتكاثرة كلها من لفظ النبي عليه السلام افصح العرب قاطبة، وانما ترك العلماء ذلك – كما يقول ابو حيان الاندلسي – لعدم وثوقهم ان ذلك لفظ الرسول، اذ لو وثقوا بذلك لجرى مجرى القرآن في اثبات القواعد الكلية». ويفسر ابو حيان موقف المانعين بامرين: احدهما تجويز الرواة نقل القصة الواحدة بالفاظ مختلفة مع ان النبي عليه السلام لم ينطق بتلك الالفاظ جميعا، وانما اتى اولئك الرواة بالمرادف ولم يأتوا باللفظ النبوي الفصيح، والاخر وقوع كثير من اللحن فيما روي من الحديث لان كثيرا من الرواة كانوا غير عرب بالطبع، ولا يعلمون لسان العرب بصناعة النحو فوقع اللحن في كلامهم وهم لا يعلمون شيئا».

كلمة

اقامة بناء الصرح الإجتماعي

القيمة الانسانية هي معيار مرتبط بالانسان بغض النظر عن لونه وجنسه وموطنه ودينه. وهي مطلوبة في النظرية الاسلامية على نطاق الفرد والجماعة.

فالمسلم مطالب بمد يد العون والمساعدة لاخيه الانسان المحتاج واغاثة الملهوف. فهذا امر يجب ان يرتبط بسجايا الانسان وطباعه

وقد حدد الاسلام الصفات التي تحقق قيمة اخلاقية في حياة الانسان. وهي ثمرة من ثمرات السلوك البشري. تظهر عند تعامل الانسان مع غيره من الناس.

والاخلاق ذات قيمة هامة في الاسلام فهي تدل على حسن الايمان. ولذلك جعل لها ثوابا عظيما يقول المصطفى «ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق».

وهي مرتبطة مع افعال الانسان عند تعامله مع الناس فاذا لم تظهر في سلوكه العملي كانت اخلاقا نظرية لا قيمة لها في الحياة

والمواطن الصالح لا يتصف بالاخلاق لذاتها او لما فيها من منفعة بل لان الله سبحانه قد امر بها.

يقول الرسول «ان احبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احسنكم اخلاقا».

ان الاسلام حين يقيم بناءه الاجتماعي على تحقيق المصلحة المشتركة بين الفرد والجماعة يحقق للفرد ذاته ويمكنه من اشباع غرائزه ويضمن للجماعة السلامة من الانحراف. والخلو من عوامل التدمير.

وهو الى هذا وذاك يضمن للانسان الفرد الاحتفاظ بنسبه ليكون مشدودا الى مجتمعه بهذا الخيط الرفيع المتين ليدرك انه غصن من شجرة متصلة الاغصان ممتدة الجذور وليس كائنا تائها ضالا.

فالاسلام بذلك يقيم اسرة تشيع في ارجائها العواطف الانسانية المتبادلة لتنشر الدفء بين كل فرد فيها الى كل فرد من ثم حقق الاسلام بناءه الاجتماعي سليما معافى من اية امراض جسمية او نفسية.

وهكذا يتضح لنا ان الاسلام باقامة البناء الاجتماعي على اساسين قويين هما الاستجابة للفطرة وتحقيق المصلحة المشتركة. قدم للانسان على اختلاف بيئاته وثقافاته مبدءا هاما من مبادئه الحضارية يعلن به ان الحضارة ليست في المظاهر المادية الخلابة. وانما تكون بتحقيق الوحدة بين الفرد بكل ابعاده. وبين المجتمع بكل اتجاهاته بحيث لا تتعارض مصالح هذا مع ذاك.

● محمد الصرايرة

● مواقف اسلامية

عنـــدمـا عـــزل خـالـد...

●● كثيرة هي مواقف الشهامة والرجولة والحق والعدل التي وقفها المسلمون في تاريخهم الطويل. من حكامهم وقادتهم او من عامتهم. وفي سلمهم وفي حربهم. مع بعضهم او مع اعدائهم او من كانوا تحت حكمهم من الذميين وكثير من هذه المواقف خلدتها كتب التاريخ والسير. وبعضها لم يوثق ولم يؤرخ لانه اصبح ديدن اولئك المسلمون وشانهم ولم يعد ميزة تنسب لواحد منهم.

وفي بعض هذه المواقف جرت على الالسنة كلمات خالدات عرفت او انتشرت في عصرها وفي كل العصور، حتى ان تلك الكلمات صارت اشهر من الموقف نفسه. بل اشهر من قائل الكلمات.

لقد صارت تلك العبارات حكما ترويها الاجيال ومشاعل يستشهد بها وكأنها الامثال السارية التي تفصح عن الموقف كله.

ومن هذه المقولات المضيئة، مقولة خالد بن الوليد، سيف الله المسلم «انا لا اقاتل من اجل عمر».

وهي مقولة ثرة غنية تحمل في كلماتها ومناسبتها معاني جليلة نحن بحاجة لفهمها وتدبرها.

هذه العبارة الموجزة تحدد موقفا وتحلل نفسا وتنبىء عن تاريخ عظيم قالها خالد بن الوليد رضي الله عنه حين جاءه امر العزل عن قيادة جيش المسلمين من قبل عمر بن الخطاب امير المؤمنين الخليفة الثاني. ويومها كان خالد في قمة النصر واوج الشهرة. وما كان سهلا على القيادة المنتصرة ان تستجيب لامر العزل وهي تنتقل من نصر الى نصر ومن حرب الى حرب. ولو كانت نفس خالد تعيش للدنيا وحدها بمعزل عن العقيدة ودواعيها والايمان واثاره والاخرة وجزائها لكان جوابه على العزل التمرد والعصيان والفتنة والانقسام. ولكنه واحد ممن تربوا في مدرسة القرآن وعاشوا في ظلال النبوة التي تجعل السمع والطاعة واجبين ما لم يؤمر بمعصية. وخالد بهذا الموقف قادر على قيادة نفسه وتطويعها كقدرته على قيادة الجيوش وتوجيهها وهو عليها منتصر كانتصاره على جيوش الكفر والردة والعصيان. خالد يقاتل في سبيل الله، وفي نصرة المبدأ الذي اتبعه والدين الذي ارتضاه، وعندها يستوى عنده ان يكون القائد الامر او الجندي المامور وخالد عندما يقف هذا الموقف وهو القوي، انما يثق بالقيادة، يثق بامير المؤمنين، فهو على يقين انه لا يمكن ان يتصرف هذا التصرف الا لخير المسلمين، ومصلحة المسلمين اكبر من مصلحة خالد.

والذي نراه ان هذا الموقف شرف الرجلين عمر وخالدا ورفعهما في اعين المسلمين واعين من تناولوا احداث التاريخ يحللونها ويستخلصون منها الحكم والعبر.

نعم، لقد استقطبت انتصارات خالد انظار المسلمين وانظار الاعداء. كيف لا وهو الذي اكرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللقب «سيف الله المسلول»، حتى بات عند المسلمين والاعداء شعور في ان خالدا هو القوة وهو النصر. وان ذهابه يعني القضاء على القوة العسكرية الاسلامية. فاراد عمر بحكمته وبصيرته ان ينفي هذا الشعور ويبعده من نفوس المسلمين والاعداء على السواء. وهو درس نتعلمه في كل يوم. ونحتاجه في كل موقف. ان التمركز على الافراد ظاهرة خطيرة تهدد سلامة الامة وقوتها.

اراد عمر ان يقول ان في المسلمين اكثر من خالد واحد وقائد واحد، وان قوة العقيدة يمكنها ان تخرج امثال خالد. وان موت خالد لا يعني موت القوة الاسلامية.

ولقد كان عمر رضي الله عنه في هذا متحديا، متحديا في هذا الاجتهاد ومتحديا في النتائج، فنجح في الاولى، اذ استجاب خالد، ونجح في الثانية اذ انتصر المسلمون بغير قيادة خالد.

لقد خاض المستشرقون والجهلة كثيرا في هذا الموقف بين خالد وعمر، وقاسوا الامر بلغة العصر الحاضر القائم على الانانية والانتهازية والبعد عن التقوى، واساءوا الظن في الرجلين، وقالوا كان هذا لعداوة بين الرجلين في الجاهلية، وانها لجهالة ان نفسر الاحداث الاسلامية بما كان عليه الناس في الجاهلية والاسلام يجب ما قبله.

لقد دخل القوم في دين الله، وعلى عتبة الاسلام خلعوا ثوب الجاهلية. ولولا الثقة المطلقة بين الرجلين لما كان منهما ما كان. ما كان عمر حريصا على الفتنة لو كان يعلم ان خالدا سيفتن بقيادة الجيش.

وما احوجنا نحن اليوم الى هذه العبارة نقولها من القلب ونحن نمارس اعمالنا ونؤدي واجباتنا فنرقى الى هذا السمو الروحي. ونحن نتبدل الاعمال والوظائف، ونحن نقضي ساعات العمل: ان يكون العمل والاخلاص في سبيل الله. وان نثق بان العرف لا يذهب بين الله والناس.

● اعداد: كمال رشيد

التنمية في الاسلام

● للاسلام مفهومه المميز للتنمية المتفق مع مبادئه وقيمه وتصوره الشامل للكون والانسان والحياة. والاسلام الذي جاء لهداية الانسان الى ربه وعبادته، واتباع منهجه، والقيام بواجب الاستخلاف في الارض، بين ان هدفه في التنمية هو الانسان. ووضع للانسان المنهج التربوي الشامل المتكامل الذي يرعى عقله وروحه ونفسه وجسده في توازن متفق مع الفطرة التي فطره الله عليها، والغاية التي خلقه من اجلها وهي عبادة الله وحده ثم اسعاده وانقاذه من الشقاء والعذاب «فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى».

وفي ظل هذا النظام الرباني نشأ الانسان المتوازن الذي استنار عقله ونما حين تحرر من عقائد الجاهلية كالخرافة والوهم والدجل، ودعوى العلم بالغيب، والرجوع الى الكهان في امور التجارة، والزواج، وشؤون الحياة واخذ يطبق المنهج العلمي القائم على الانتفاع بوسائل المعرفة التي هيأها الله للانسان «ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا»، وكانت الخطوة الاولى في تنمية الانسان صيانة انسانيته وعقله ورشده من الهدر والخسارة والضياع، وتوجيهها نحو ما ينفعها في دينها ودنياها، في حياتها الدنيا وفي حياتها الاخرة.

وقد اشارت الايات الكثيرة في القرآن الكريم الى خسارة الانسان لانسانيته. ولنفسه بسبب كفره وشركه قال تعالى: «الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون».

«قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله....».

ويعني مفهوم التنمية الاقتصادية في الفكر الاقتصادي المعاصر زيادة الدخل القومي الحقيقي للمجتمع على مدى الزمن بمعدلات لا تسمح فقط بزيادة متوسط نصيب الفرد من هذا الدخل وانما ايضا على تضييق او سد فجوة التخلف الاقتصادي بين المجتمع والمجتمعات الاكثر تقدما.

وعملية التنمية الاقتصادية تشمل زيادة العناصر الانتاجية المستخدمة في النشاط الاقتصادي سواء عن طريق تشغيل المتعطل منها لدى المجتمع، او زيادة الكميات المتاحة من العناصر الاكثر ندرة.

وتتضمن عملية التنمية ايضا زيادة الكفاءة الانتاجية لعناصر الانتاج المستخدمة في النشاط الاقتصادي عن طريق اعادة توزيعها بين قطاعات الاقتصاد المختلفة بغية الاستخدام الامثل لها، او عن طريق اجراء تغييرات جذرية في تنظيمات وفنون الانتاج تنطوي على استخدام افضل لهذه العناصر. ويتضمن كل ما سبق حدوث تغييرات جذرية في هيكل النشاط الاقتصادي القومي سواء انظرنا الى هذا النشاط من جهة الناتج او التوظف او ميزان المدفوعات.

وفي ضوء هذا المفهوم يحسن ان اوضح ان الاسلام لا يخالف هذا المفهوم الشامل للتنمية الاقتصادية، ولكنه يتميز باهدافه الشاملة للحياة، ووسائله المنبثقة عن عقيدته وشريعته. وهذا ما سيزداد وضوحا اذا عرفنا ان التنمية في المنظور الاسلامي. تحكمها اهداف شريعة الاسلام الكلية للحياة التي جاءت لهداية الانسان وتزكية نفسه وتطهيرها من الظلم بجميع صوره والوانه: ظلم النفس بالمعصية، وظلم المجتمع، وظلم الناس. بالاعتداء عليهم وعدم الوفاء بحقوقهم وتحليتها بالعقائد السليمة والاخلاق الكريمة التي تنقذ المجتمع من اخلاق الانانية، والشح والفردية وتحليه باخلاق الايثار والكرم، والتعاون. وتقيم تقدمه ونماءه على اسس العدل والمساواة والرحمة ورعاية الضعيف.

وبهذه النظرة الشاملة للانسان روحا ومادة، عقلا وقلبا وجسما، وبهذه النظرة الشاملة للحياة دنيا واخرة ينظر الاسلام الى التنمية بمعناها العام، والى التنمية الاقتصادية بمعناها الخاص، مرتبطة باهدافه الكلية للحياة. ومن خلال هذا التصور يبرز الاسلام مفاهيمه للتفوق والتقدم في المجتمع لتنسجم مع عقائده واسسه الايمانية والاخلاقية، فاذا كانت قيمة الانسان في المجتمعات المادية مقدرة بارصدته وقدرته على التمتع بزهرة الحياة الدنيا، فان قيمة الانسان في المجتمع الاسلامي بايمانه وعلمه وعمله الصالح «وخير الناس انفعهم للناس» «وليس الغنى عن كثرة القرض وانما الغنى غنى النفس» كما ورد في الحديث الشريف.

وقد ارسى الاسلام مفهومه الشامل للتنمية، وهو يحذر من التنمية المبتورة القاصرة على التقدم المادي وحده، التي يفقد فيها المجتمع دوام النعمة استقرارها، وتفقد الانسانية معها امنها وطمانينتها، وتسود فيها روح السيطرة والغلبة والانانية، المفضية الى ظلم القوى للضعيف، واكتواء الشعوب بويلات الحروب والدمار والظلم، وما ينتج عنها من فقر وجوع ومرض وحرمان وهلاك للحرث والنسل.

وهذا ما سيزداد وضوحا من خلال دعوة الانبياء للامم السابقة الاخذة بحظ وافر من الرخاء والتقدم المادي، ولكنها هلكت لانها لم تحفظ النعمة بالشكر ولم تحصن قوتها المادية بطاعة الله واقامة منهجه.

تحدث القرآن عن امم تفوقت في مجالات عديدة منها:

● التقدم الزراعي وغيره:

«الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم، وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين».

ويعرض القرآن الكريم هذه الحقيقة في ذكر نعمته على قوم سبأ:

«لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور. فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل. ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور».

● التقدم العمراني:

«ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين. وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين. فاخذتهم الصيحة مصبحين. فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون».

● التقدم في وسائل المواصلات:

وينبه القرآن الكريم الى اثر تيسير الطرق وامنها ووسائل المواصلات على التنمية وهو يحذر من الجشع والطمع وحرص اصحاب الاموال على حرمان الضعفاء من هذه الطرق فيقول في سورة سبأ «وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور».

● د. ابراهيم زيد الكيلاني

قضايا الشعب

مزارعون وديون

لا حاجة بنا لسرد الظروف الطيبة، والجهود الصادقة التي افرزت اتحاد المزارعين في وادي الاردن، ليكون اشبه بنقابة يستظل بظلها المزارعون البسطاء الذين لا هم لهم سوى حرث ارضهم وزراعتها لتامين قوتنا اليومي وقوت اطفالهم من بعد.

لا حاجة بنا ايضا لذكر انجازات الاتحاد وخاصة على صعيد الديون التي قدمها لمزارعي الوادي مساعدة لهم في تامين مستلزمات الانتاج.

لكن بنا حاجة ماسة للتساؤل العريض عما اذا كان هذا الشهر بالذات هو الموعد المناسب ليشرع الاتحاد بمطالبة المزارعين ودعوتهم الى المحاكم لسداد هذه الديون.

فنحن نعرف، ويفترض في اتحاد المزارعين ان يعرف كذلك، ان هذا الشهر من السنة هو فترة الانتظار الحاسمة للبدء في جني المحصول بعد مدة طويلة من تهيئة الارض وحرثها وزراعتها ورعايتها، ومعنى هذا ان مزارع وادي الاردن خالي الجيوب حاليا على الاقل، ولربما - او هو كذلك - كان متخم بالديون لحساب الاتحاد وغير الاتحاد، اذن، ما معنى ان يطلب الاتحاد ديونه الان؟

قد يقول القائمون على الاتحاد انها ديون تراكمت منذ سنوات ولكن وبرغم ذلك... هل من الانصاف ان يستدعي الاتحاد اعضاءه الى المحاكم الان لزجهم بالسجون لقاء شيكات حرروها تامينا لدين الاتحاد؟ من سيرعى ارضهم ويجني محصولهم عند ذلك... ثم الا يعرف القائمون على اتحاد المزارعين ومقره وادي الاردن ان خسارة المزارعين كانت متواصلة خلال العامين الماضيين؟ وسط هذا الخلط كنا نتمنى على الاتحاد ان يلجا الى اسلوب اخر وفي موعد اخر لتحصيل الديون، من خلال تقسيطها في ضوء دراسة الحالات كل على حدة وفي وقت اخر يستطيع المزارع فيه ان يمد يده الى جيبه لا الى جيوب الاخرين طالبا مزيدا من الديون.

التوقيع
عدة مزارعين

المنطقة الحرة

الحقوا... ان الخريطة تتمزق

في غمرة الاحداث الجارية على الساحتين العربية والدولية يقف الانسان حائرا ليعيد الشريط السينمائي نفسه امامه. حروب وسفك دماء واسلحة نووية وحرب نجوم وسباق تسلح وامراض ومجاعات تعم العالم. ولكن عندما نقف عند نقطة معينة في الشريط السينمائي تبدو خريطة قديمة مثقوبة الاطراف مترامية الحدود ينزف الدم منها حتى اصبحت لا افرق فيها بين زرقة البحر ودماء القهر مكتوب عليها «الوطن العربي» فالعالم الثالث حروب ونزاعات قومية وخلافات هامشية تؤدي الى اختناقات حدودية ومجاعات دامية وامراض اجتماعية فتاكة في غمرة هذه الاحداث اقف حائرا انظر الى الخريطة لارى منطقة يغطيها الدم تماما احترت ولكن بنظري الضعيف استطعت قراءة احرفها الاولى تقول «فلسطين» هنا انتابني شعور غريب وشوق وحنين لاطفال شردوا واحشاء مزقت في دير ياسين ودير البقر وفي كل جزء منها كانت هناك ماساة وفجاة شخص بصري نحو الشمال قليلا لارى الدم يلف لبنان وسائر البلدان صبرا وشاتيلا.. برج البراجنة... المية مية... عين الحلوة صيدا.. كلها شربت من نفس الكاس ولا تزال فالماساة عميقة وجذورها متاصلة في النفوس بكيت ودمعي بلل اجزاء من الخريطة شملت العراق ولبنان وفلسطين والسودان وتونس واجزاء اخرى لا يزال يمتد اليها دمعي ليرويها ويكتب احرفا من دم ويشعل بها شعلة من حق... وفجاة سمعت صوت الانفجار ونحيب الامهات وزمجرة الرجال طار بصري على الخريطة الى بعد ٢٤٠٠ كيلو متر الى تونس في حمامات الشط - ضربة جديدة تلقاها الصمود الفلسطيني في العمق التونسي فازدادت ثقوب الخريطة وصارت اجزاء متباعدة فكرا وعملا وهوية... والامبريالية متجسدة في اسطولها السادس على سطح البحر تتناول الهامبورغر والشوكلاته الساخنة وتضحك وهي تشاهد «توم وجيري» «وجمس بوند» على شاشات التلفزيون والسينما وترقص على انغام «البوني ام» طربة بالنصر الكبير في هذه اللحظة ولد في الرحم المشترك بين العنصرية والامبريالية الى استجماع قواه وبدات الملم شملي وفتات الخريطة واحاول الصاقها حاولت مرارا لكن دون جدوى... وفي غمرة محاولاتي سمعت اصواتا كثيرة خلفي حسبتها النجدة كانت تقول... نستنكر ونشجب هذا العدوان وسوف نقيم لهم تمثالا ومناسبة للاحتفال كل عام... ضحكت وتابعت الاستماع وسنشكو للامم المتحدة ولم يعرفوا ان ضرب الصهيونية مقر المنظمة هو هدية للامم المتجدة من اسرائيل في عيدها الاربعين وكل عام ستزيد قيمة الهدية.

محمد عبد الله العويمر

برقيات عاجلة

الى امانة العاصمة وهندسة المرور

دوار الشرق الاوسط لم يكن ينقصه الا حشر مزيد من السيارات فيه. بعد ان اغلقت امانة العاصمة او هندسة السير الفتحة التي كانت مخصصة لانعطاف سيارات سرفيس الوحدات وعودتها الى وسط البلد.

هذا الدوار يعاني هذه الايام من ازمة لا تحتمل وطوال ساعات النهار لا سيما وهو المدخل الوحيد لكل سيارات جنوب عمان ابتداء من القويسمة!! وحتى العقبة.

المطلوب تدارك الامر بسرعة.

الى رئيس سلطة الكهرباء الاردنية - الأغوار

مواطنو الحي المجاور لمكاتب سلطة وادي الاردن في بلدة الكرامة ومواطنو الحي الواقع شرقي مثلث كفرنجة في قرية البلاونة ومواطنو قرية حجار الطوال بلواء الشونة الجنوبية يناشدونكم لايصال التيار الكهربائي الى منازلهم.

من ابن عامل الى السيد وزير العمل

السيد الوزير المحترم

انني اناشد ضميركم الحي لحل مشكلة والدي الذي اصبح الآن عبارة عن هيكل عظمي يتحرك مع الهواء من قلة العمل وكثرة ما راجع منذ سنتين ونصف مكاتب العمل ومدير الاستخدام واصبح صديقا له من كثرة المراجعة دون جدوى ونحن يعصرنا الجوع والفقر يهاجمنا والعري.

نرجو ان تساهموا في ايجاد عمل لوالدي لترفعوا عنا هذا البلاء دمتم نصيرا للحق.

فراس عبدالله محمد الجبور المجالي

مذكرة داخلية

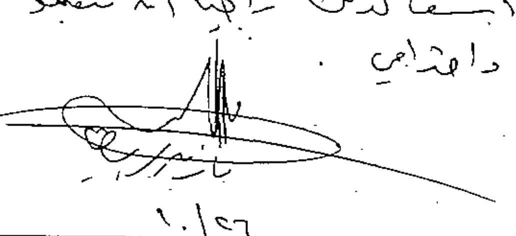
من [illegible]
الى [illegible]
الموضوع المستدعي / [illegible] عبدالله الجبور المجالي
التاريخ ٢٦/١٠/١٩٨٥

تحية وبعد

أعيد اليكم أوراق المذكور الذي طلبتم مساعدته، اعتذر لشدة عدم تقديم مساعدات لذي كان الا في حدود حاجة ومصلحة العمل:

اذا احتجنا الى مراقب في المستقبل (وهذا الأمر ممكن وسنعلمكم خلال العشرة ايام القادمة) فاننا سنطلب منكم فورا وبدون تردد تزويدنا بما نحتاج اليه.

اني آسف لذلك راجيا ان تتقبلوا احترامي واحترامي.



١٠/٢٦

صورة وتعليق

اهلا بالشتاء القادم.. على ربوع بلادي!

● عدسة زياد المجالي

رأي المواطن

المواطن فؤاد المشرقين - من الشركة العراقية الاردنية في العقبة

ارسل لنا بوجهة نظره حول ظاهرة غريبة منتشرة في مجتمعنا يقول الاخ فؤاد برسالته.

في هذا الزمن اصبح الغش والخداع من الاشياء المالوفة في حياة بعض الناس لدرجة الادمان عليها واحيانا اعتبارها من الاشياء المباحة، ولهم في ذلك الكثير من اساليب الاقناع والتلفيق وتزوير الحقائق ويصل بهم احيانا الامر الى محاولة اقناع الناس برايهم بعد كشفهم وفضح اساليبهم، وهؤلاء الناس والحمد لله قلة ولكن اساليبهم الجهنمية توصلهم في اكثر الاحيان الى مراكز القوة ومكان الثقة فيستعملون التزوير والغش وهم مطمئنون لان معظمهم يستعمل اكثر الاساليب خبثا الا وهي التستر بفضائل الاخلاق والتظاهر بالالتزام بالفضيلة والبساطة في التعامل.

هذه المشكلة عانيت منها، وعانى ايضا غيري وسلمنا مفتاح الثقة لاحد الاشخاص ولكن دفعنا ثمنها غاليا جدا. لان هذا النوع من النصابين يكون حذرا وواع لاعماله في كافة الظروف والاحوال.

ويختتم الاخ فؤاد رسالته قائلا:

انني اشعر بالمرارة والاسى على هؤلاء الناس الضالين الذين لا يعرفون الله، واشعر بالمرارة اكثر واكثر لان هذه النوعية تؤثر اكبر الاثر على علاقات الناس وثقتهم ببعضهم البعض وتزيد من ارتباك التعامل والعلاقات التجارية والمالية ويكون لهم اثر سلبي في التعامل اليومي. اتمنى من الاخوة اخذ الحيطة والحذر ممن يرونه متملقا او يشعرون بنفاقه الاجتماعي... وشكرا..

محاولات شعرية

من اجلك اعزف واغني

يحملني حبك...
في لحظة عشق ناري
بين الصبح وقوس قزح
ارتعش على كف الصبح
وتسكنني الرعشة في عمق قدح
فالقدح الوردي فرح...
والفرح الذهبي يلاحقني...
يرميني في بستان بلح..
والنخل المائي طرح...
بسمة طفل في ليل مرح
والبسمة في تلك اللحظة نجمه...
تغسل النجمة في الضوء القمري
فتاخذها نسمة...
تزرعها في مشتل لوز...
تزهر لوزة...
يحملها العشق على جنح اوزه...
وعلى جبل ثلجي...
تدمر ارزه...
يشتعل الحب لهيبا...
عميقا... شرفا... عزة...
تتكون في غصن الارزة فلة...
في ذات اللحظة
تتكون في رحم اللهفة طفلة
حيث يكون العشق لهيبا
وفنونا وغرابة
تصقلها الشمس تعلمها
كيف يكون الحب سموا
مثل سحابة
فالعفة تورق عفة...
ويد القابلة الوردية تحضن
عصفورة عمري
تبرق في عيني لهفة
فاناغيها... تضحك شفة
من تلك اللحظة...
كان لها في مشتل قلبي رفة
مرتفع الهامة مثل سحابة
شفافا... وانيق اللحن...
كدمعة ناي... او شدو ربابة...
تلك العصفورة انت...
يا معبد عشقي الذهبي...
ويا مسرح حبي الناري وصمتي..
اهواك حنينا مذ كنت...

مدين عربيات

هل تعلم؟؟

● هل تعلم ان بصل الاكل يستعمل لتحسين الهضم وطرد الغازات المعوية وتليين الباطنة وغيرها.

● هل تعلم ان ثوم الاكل يستعمل في تسكين الآلام الروماتيزمية وتسكين آلام الاسنان ويعالج الجروح العفنة والقروح وغيرها.

● هل تعلم ان الجوز يستعمل لمعالجة داء الخنازير وما يرافقه من قروح وبثور وكذلك للحد من النزيف في العمليات الجراحية وغيرها.

● هل تعلم ان الحلبة المزروعة تستعمل كمرهم لتدليك القدمين ولمعالجة الدمامل لتسريع فتحها ويستعمل للغرغرة في اللوزتين ومرض الخناق وغيرها.

● هل تعلم ان البابونج يستعمل في التهاب الاظافر وكذلك يستعمل لمعالجة المسالك الهوائية ويستعمل لمعالجة السرطان الخارجي المتقرح وغيرها.

● هل تعلم ان الخردل يستعمل في التهاب الرئة وضعف القلب ويستعمل كذلك لمعالجة الصداع العصبي وكذلك في التهاب الفم وغيرها.

● هل تعلم ان عباد الشمس يستعمل لتوقيف النزيف الداخلي في المعدة والامعاء والنزيف الرحمي.

اعداد: منذر سليم صباحين
اربد - البارحة
مدرسة ثانوية سعد للبنين

اقلام واعدة

الدوش الساخن.. من الصراخ والشتائم

اطل عليّ وجه صاحبي عبدالصبور يوما وقد كنت لحظتها غاضبا. حانقا العن الساعة التى قررت السكن فيها بهذه الحارة التعيسة التي لا يحلو لاطفالها الجلوس واللعب الا بالقرب من سيارتي المسكينة التي عملوا منها جهة لاحد الاهداف وعملوا من سور الشارع الموازي الجهة الثانية للهدف.. فهدأت حدة غضبي تلقائيا حال رؤيته فلقد اعتدت على احاديثه المسلية ونوادره الطريفة، غير انني لم المح من قسمات وجهه الانبساط الدائم بل الفيته غاضبا مثلي، وكأنه قد خرج لتوه من معركة غير متكافئة.. فقلت له مداعبا رغم ما بي من غضب:

- مالي اراك انت الآخر صامتا حزينا مثل «قفة الهم».. حدثني عما وراءك.. قال عبدالصبور بصعوبة واضحة:

- دعني بحالي يا رجل، ولا تسألني عما ورائي او قدامي.. فاولاد حارتك النموذجية سببوا لي صداعا لا تقوى على ازالته اقراص «ريمين الامين».

قلت مازحا معه ومحاولا تهدئته لافهم امره:

- وهل تظن يا صاحبي المسكين بان الاولاد قد سببوا لك صداعا لوحدك.. بل صاحبك الذي امامك طالع.. نازل.. نازل.. طالع.. وكل ذلك لاتفقد السيارة التي اراها في كل مرة بشيء جديد.. فمرة ارى المرآة الجانبية مكسورة وعندما اشتري بدلها اجد انتين الراديو مسروق.. ومرة اخرى يتفنن احدهم بالكتابة بالخط المسماري على الدهان.. وعندما اصيح وانادي باعلى صوتي: يا ناس.. يا عالم هذا شيء لا يجوز.. كل واحد يراقب اطفاله الملاعين.. تبرز اليّ في الحال نساء الحارة من الشبابيك والابواب وتبدأ المحطات بالبث على الموجة العالية التي لا ينفع معها تشويش محطتي المحلية.. حتى قررت اخيرا بيع السيارة والاتكال على الله.

قال عبدالصبور وقد استعاد قليلا من هدوءه:

هذا والله افضل لك.. وعليك منذ الآن التدرب على السير للمسافات الطويلة، والتعود على ازمة الباصات والسيارات.

قلت مغيرا دفة الحديث: دعنا الآن من ذلك وحدثني بما فعله بك اولاد «الجواني» قال وقد اخذ ينفخ الهواء من فمه كأنه يمهد نفسه لحديث طويل:

كنت قادما باتجاه حارتكم المشؤومة قبل قليل وانا غارق في عالم افكاري كما تعلم قلت مقاطعا بشيء من السخرية: هذه عادتك دائما يا عبقري الزمان.. فتابع عبدالصبور دون ان يعلق شيئا.

- غير ان مفاجأة لا يحسدني عليها احد قطعت حبل افكاري من منتصفه، فاولاد حارتك الملاعين لطخوا ملابسي كما ترى بكرة مغموسة بالطين.. وعندما ارغيت وازبدت وصحت بالاولاد. هذا عيب، لا يجوز ما تفعلونه، وان عليكم ان لا تلعبوا في نص الشارع، تطوع احدهم ويبدو عليه الخبث والبشاعة الموروثة وقال وكأن شيئا لم يحدث لي: ما دخلكيش نحن نلعب في حارتنا وليس في حارتك. فثارت حينها ثائرتي لوقاحة هذا الصبي القبيح فلحقت به باغيا تاديبه على قلة ادبه، فركض وهو ينوح ويجوح.. مهددا اياي بامه لا بأبيه، وانا والله ما كدت المسه، فتابعت سيري باتجاه بيتكم غير ان صوت زعاق عال فاجأني من خلفي، فظننت باديء الامر انه صوت سيارة اسعاف مسرعة، غير انني تفاجئت بامرأة قبيحة خلفي تزعق وتصيح فقلت في نفسي بعد ان عقدت المفاجأة لساني (فقد ظننت بأن الامر قد انتهى):

- «جاءك الموت يا تارك الصلاة».

وظلت المستورة تصيح وتنهال بشتائم من العيار الثقيل على مسامعي دون ان تعطيني فرصة لاقول كلمة واحدة ادافع بها عن نفسي.. حتى خيل اليّ انني قد عملت جريمة لا تغتفر.. فأخذت اعتذر لها واستحلفها بالله ان تتركني بحالي فيكفيني من الفضائح ما جرى، غير انه لا حياة لمن تنادي.

قلت مازحا ومهونا عليه الامر:

- يا رجل المسألة بسيطة ولو كنت اعلم بأمرك لاتصلت بالدفاع المدني ليخلصك من هذه الورطة.

- قال وقد خفت حدة غضبه قليلا:

- لا داعي يا صاحبي للدفاع المدني، او لخفر السواحل، فلقد طأطأت رأسي ورفعت لها العلم الابيض معلنا استسلامي رغم انني لم افعل شيئا استحق عليه كل هذا «الدوش الساخن» من الزعاق والشتائم. الذي لن انساه طيلة حياتي.

يحيى القيسي

همسة

اصلاح النفس اولا

نقرا كثير في الصحف اليومية وخاصة بصحيفة «صوت الشعب» التي تهمها مشاكل المجتمع نقرا الدعوات الى السلام والامن ونتمنى من الله ان يعم المجتمع الطمأنينة والحقيقة اننا نقرا ونسمع ولكن هل فعلا الذين يكتبون ويتمنون من الله ومن الناس ان يتعاونوا ويعم الحب والثقة بينهم جادون في ذلك ام انها مجرد امنيات على ورق.

يا حبذا لو نظر كل انسان الى عيوبه وعرفها ليصححها ومن ثم ينظر ويهتم ويراقب «الاخرين» حتى يصحح اعوجاجهم.

منار عبدالله عقلة
كلية المجتمع العربي

اعرف بلدك

«عزريت»

تقع قرية عزريت في الشمال الغربي الى الحمة الاردنية، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٣٥٠ نسمة، يعمل معظمهم في فلاحة الارض وزراعتها والبعض الآخر يعمل في الوظائف الحكومية.

وتشتهر قرية عزريت بزراعة الزيتون وزراعة الدخان ويوجد في القرية مدرسة مختلطة ابتدائية. وتقع قرية عزريت في منطقة سهلية وهذه القرية تابعة لمحافظة اربد عروس الشمال.

منذر سليم ابو غيث
اربد - البارحة

تعريفات

● الوطن.. ضمير المواطن الصالح
● الصداقة.. رباط مقدس
● الحياة.. مسرات واحزان
● الانسان مخلوق عجيب
● الحرية.. روح الشعب
● القلب.. صانع الحياة
● الأم.. نبع الحنان
● النهار.. شقاء وبلاء
● الليل.. هدوء وسكون

اختارها: عادل مصباح عمر ابو خديجة
معهد المهن الطبية المساعدة/ عمان

دليل الخدمات

الصلاة

الفجر	٤ر٣٠
الشروق	٥ر٥٢
الظهر	١١ر٢٠
العصر	٢ر٢٤
المغرب	٤ر٤٧
العشاء	٦ر٠٩

الشاشة الصغيرة

القنال العام

١٠ر٠٠	القرآن الكريم
١٠ر٢٥	الرسوم المتحركة
١٠ر٥٠	بوي بوي
١١ر١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٠٥	تبارك الرحمن
١٢ر١٥	فلينظر الانسان مما خلق
١٢ر٣٠	حديث للشعراوي
١ر٠٠	عدنان ولينا
١ر٣٠	المجلة الرياضية
٣ر٣٠	معقول يا ناس
٣ر٤٥	الرجل الآلي
٤ر٤٠	ندى
٤ر٥٥	ندوة خاصة حول مقارات في الطب الاسلامي
٥ر٢٥	[illegible]
٦ر٠٠	[illegible] على الاردن
٧ر٤٥	مساء الخير
٨ر٠٠	الاخبار الاولى
٨ر٣٥	المحروسة ٨٥
٩ر٢٥	برامج الغد
٩ر٣٠	ما يطلبه المشاهدون
١١ر٠٠	الاخبار الثانية
١١ر١٠	طريق النور
	السلام الملكي

القنال الاجنبي

٨ر٣٠	[illegible]
٩ر١٠	الحب والزواج
١٠ر٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠ر٢٠	ماغنوم

المطار

اهلا وسهلا

المصرية القاهرة	٧ر٣٥
عالية الكويت	٩ر٣٥
عالية دبي ابوظبي	٩ر٣٥
عالية جدة	٩ر٤٥
عالية القاهرة	٩ر٤٥
عالية العقبة	٩ر٤٥
عالية دمشق	١٠ر٠٠
طيران الخليج ابو ظبي بحرين	١٢ر٠٥
الكويتية الكويت	١ر٤٥
السعودية جدة	٣ر١٠
عالية لارنكا	٥ر٠٥
العراقية بغداد	٥ر١٥
عالية القاهرة	٥ر٣٠
عالية نيويورك فينا	٥ر٣٠
عالية لندن باريس	٥ر٥٠
اليونانية اثينا دمشق	٦ر٠٥
عالية فرانكفورت	٦ر٠٥
عالية اسطنبول	٦ر١٠
الالمانية فرانكفورت دمشق	٨ر٥٥
عالية بغداد	١٢ر٢٥
اليوغسلافية بلغراد اسطنبول	١ر٤٠

مع السلامة

الهولندية اسطنبول امستردام	١ر٣٠
عالية العقبة	٧ر٣٠
المصرية القاهرة	٨ر٢٠
عالية امستردام نيويورك	١١ر٠٠
عالية فينا شيكاغو لوس انجلوس	١١ر٣٠
عالية فرانكفورت كوبنهاجن	١٢ر١٥
عالية اسطنبول	١٢ر٤٥
السويسرية لارنكازيورخ	١٢ر٥٠
عالية لارنكا	١ر٠٠
طيران الخليج دوحة مسقط	١ر٣٠
عالية القاهرة	١ر٣٠
الكويتية الكويت	٣ر٠٠
السعودية جدة	٤ر٤٠
العراقية بغداد	٦ر٣٠
عالية الرياض	٧ر٣٠
عالية الكويت	٧ر٣٠
عالية الظهران	٧ر٤٠
عالية بحرين دوحة	٧ر٤٥
عالية بغداد	٨ر١٠
عالية دبي كراتشي	٨ر٣٠
عالية القاهرة	٨ر٤٥
عالية ابو ظبي	٩ر١٥
اليوغسلافية اسطنبول بلغراد	٣ر٥٠

هواتف ضرورية

قسم المطار	[illegible]	ادارة دفاع مدني محافظة	١٩١٢٢١	شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
مقسم عالية	[illegible]	شكاوى مؤسسة النقل العام	[illegible]	شكاوى المجاري	[illegible]
مستشفى البشير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	شكاوى المياه	[illegible]
طوارئ مديرية الدفاع المدني	١٩٩	شرطة العاصمة	[illegible]	شكاوى التموين	[illegible]
مركز دفاع مدني وسط المدينة	[illegible]	شرطة النجدة	[illegible]	شكاوى الهاتف	[illegible]
اسعافات الدفاع المدني الفوري	[illegible]	مركز دفاع مدني القويسمة	[illegible]	استعلامات البريد	١٣
طوارئ ادارة الدفاع المدني عمان	١٩٨	شرطة السير	[illegible]	ملاحظة الطوارئ	١٩٥

الصيدلية المناوبة

عمان:

—	ص. السلام	٦٣٦٧٣٠
—	ص. سهيل قبرصي	٦٢٨٠٥٧
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. الخولي	٨١٢٤٦٧
—	ص. ملاك	٧٧٠٦٠٣
—	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥
—	ص. وادي النصر	٦٥٦١٩٦
اربد	ص. العمري	٢٧٤٤١٠
الزرقاء	ص. الامل	٩٨٣٥٠١
الرصيفة	ص. حمزة + الطليعة	٩٣٤٣٥
المفرق	ص. لورنس	٤٣١٢١١
صويلح	ص. العرندي	—

طبيبك

عمان:

المناوبة الثابتة	د. عرفات الاشهب	٦٤٠٢٤٨
المناوبة الخارجية	د. عودة القواس	٦٢٧٤٥٣
الزرقاء	د. فتحي قعوار	٩٨٢٧٥٧
اربد	د. يوسف علي جادالله	٢٤٤٤٦٨
مادبا	د. نوفان فلاح معايعة	٥٤٤٤٥٤
السلط	د. عبدالرحيم الحديدي	—
مخيم البقعة	د. اميل ابو عيطة	—
المفرق	د. محمد الزعبي	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
الاغوار الشمالية	د. مازن الاشهب	—

التكسي المناوب

طارق	٢٣٠٢٤
الجامعة	٦٦١٠٠١
جابي	٨١١٤٠٦
البرق	٤١٢٩٩
عصفور	٢٣٢٣٠
الشهيد	٢١٠٩١
رانيا	٢٥٠٩٥
الروموني	١١٣١٨١
الانوار	١١٨٥٣٤
ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
الاقصى	١١٨٦٢١
جراح	١١٠٥٠٩
ماهر	١٤٤٢٨
العاصمة	٩٣١١١
نادي السباق	نادي السباق
الهاشمي	جبل الهاشمي

اضاءة

محمد ضمرد

ديوان اقمار بيروت

لحبيبتي قمر
وفي بيروت اقمار
هلت على وجع الجزيرة
فاستراح الوشم في الصحراء
كانت ليلة الميلاد
قال العائدون مع القوافل
ان نجما قد توهج
فانتشى في البحر موج
راقصته الريح

شاهد أو لا تشاهد

● للصغار رسوم متحركة وبن بن وعدنان ولينا مقدمات للبرامج التي تستهوي الاطفال في هذا اليوم.

● وتبارك الرحمن وحديث الشعراوي وفلينظر الانسان مما خلق. قوام البرامج الدينية.

● اما البرنامج الناقد اللاذع «معقول يا ناس» في حلقة جديدة بعنوان «انتفي ريشه». العنوان مكرر من النشرة السابقة. ربما لم تعرض لا ندري او ان هناك خطا في النشرة الجديدة.

● اما الرجل الالي فتتابع معه مغامرة جديدة تحلق بنا في الخيال العلمي المفيد احيانا والمضر احيانا اخرى.

● اما الفيلم العربي الذي يبث في الخامسة من مساء اليوم نتمنى الا يتضمن مشاهد خليعه كفيلم الاسبوع الماضي.

● وفي سهرة القنال العام نتابع حلقة جديدة من برنامج ما يطلبه المشاهدون. مما لا يطلبه المشاهدون في غالب الاحيان. وما زال مطلبنا قائما في اذاعة اغنيات محلية لمطربين محليين.

● اما القنال الاجنبي فيتضمن حلقة جديدة مع الكوميديا من مسلسل سارة حيث يقوم الزملاء في المكتب باقامة حفلة عشاء بمناسبة عيد ميلاد «سارة» ويحاول بعض الحضور اقامة علاقة معها..

● الحب ليس فقط من حق الصغار فقط. فللعجائز نصيب فيه حتى في سن ٦٠ ـ ٨٠ سنة. فهذا هو موضوع حلقة «مسالة ارادة» من مسلسل الحلقات «الحب والزواج»..

● اما السهرة فيقضيها المشاهدون مع مغامرة جديدة من «ماغنوم».

● وفي البرنامج الفرنسي نشاهد فيلم الاسبوع. ثم منوعات غنائية فرنسية.

لقطات صغيرة

عادل امام

الواد سيد الشغال

● «الواد سيد الشغال» المسرحية التي سجلت عودة عادل امام الى المسرح. تنتقل الى القاهرة. لتقدم على «مسرح الحرية». بعدما قدمت اسابيع عديدة على مسرح مدينة الاسكندرية.

١٢٠٠ كتاب لمارلين مونرو

لا تزال مارلين مونرو تثير خيال الناس وتستفز شهية الكتاب والمؤلفين فحتى الان لا تزال الكتب التي تصدر عنها ففي الشهر الماضي سجلت مجلة «تايم» الاميريكية ان عدد الكتب التي صدرت عنها وصلت الى (١٢٠٠) كتاب في الولايات المتحدة وحدها.

وقالت التايم ان نصف هذا العدد يتكلم عن حياتها والنصف الثاني يتحدث عن غرامياتها وسر جاذبيتها.

قليل من الحب

● بعد ما لمعت الممثلة سهير رمزي في المسلسل التليفزيوني «زينب والعرش» الذي اخرجه يحيى العلمي، يعود الاثنان الى تكرار التجربة ولكن في مسلسل جديد عنوانه قليل من الحب كثير من العنف.

ايستوود مخرجا

● يقوم كلينت ايستورد الممثل العالمي الشهير باخراج اول فيلم تليفزيوني له، وذلك من انتاج المخرج ستيفن سبيلبرغ. فقد قرر سبيلبرغ قبل علم انتاج بضعة افلام تليفزيونية تحت عنوان جامع هو «قصص غرائبية» وطلب من بعض المخرجين القيام بمهمة تحقيق هذه الافلام وكان ايستوود بينهم. كذلك يحضر ايستوود لفيلم سينمائي يؤدي بطولته ايضا بينما تقوم صديقته ساندرالوك باخراج فيلمها الاول.







مارلين مونرو

اكاديمية الكذابين

تقليعة جديدة في فرنسا اصبح لها جذور وتاريخ في فرنسا وهي اختيار امبراطور للكذب في قرية صغيرة قرب مدينة تولوز ويقال ان لهذه التقليعة جذور حيث تعود الى القرن الثامن عشر حين ضجر احد المسؤولين على ما يبدو من كثرة كذب اهل القرية فاصدر شهادات يمنحها لمن يستحق وتخول حاملها حق الكذب دون تردد في اي مكان واي زمان وكانت الشهادات تحمل ختم اكاديمة الكذابين.



فاروق الفيشاوي

فريد شوقي

دقة زار

● في ديكور الحارة باستوديو النحاس في القاهرة بدا المخرج احمد ياسين تصوير فيلم بعنوان «دقة زار» يلعب ادواره الرئيسية: فريد شوقي وبوسي، وعزت العلايلي، وسهير البابلي. وتدور احداث الفيلم في اجواء الحارة المصرية التي تسيطر عليها الحكايات الشعبية المتمثلة بالخرافات والسحر. هذه الاجواء التي تحاول «المعلمة» الوافدة من الكتب ان تبددها لصالح التقدم والرؤية الواقعية.

آه يا بلد

● ليلى علوي وفريد شوقي وفاروق الفيشاوي سيلتقون مرة ثانية امام الكاميرا في فيلم من اخراج حسين كمال، الفيلم يحمل اسم «آه يا بلد» عن قصة لسعد الدين وهبه، اختارها حسين كمال بدلا من فيلم «كل هذا الحب». الممثلة امينة رزق تشارك في التمثيل امام ليلى وفريد اللذين اجتمعا سابقا في فيلم «خرج ولم يعد».

لافتة

«طفل يسأل مدير البرامج في التليفزيون»

الموعد حوالي الخامسة مساء يوم الجمعة الماضي، المكان غرفة متواضعة في بيتي فيها جهاز تليفزيون وحيد ولا يمكن السيطرة على افراد الاسرة وفرزهم خارج الغرفة في هذا الوقت المبكر جدا من الليل في غرفة اخرى ومنعهم من مشاهدة التليفزيون، خاصة وقد بث التليفزيون فيلما عربيا بعنوان «ارزاق يا دنيا» بطولة نور الشريف، ويسرا ونظيم شعراوي وشويكار.. والاطفال يحبون مشاهدة الافلام مثلهم مثل الكبار وعلى رأسهم ربات البيوت وهم الغالبية العظمى من مشاهدي التليفزيون وبالذات الافلام والمسلسلات. وما ان بدأ الفيلم حتى اندمج في مشاهدته اطفالي الثلاثة الذين لا يتجاوز عمر الواحد فيهم ثمانية سنين، مما اثلج صدري ووفر لي لحظات هدوء كنت سعيدا بها، وفجأة طرأ ما لا يوجد في الحسبان، انهالت اسئلة طفلي الكبير حينما ظهر في الفيلم مشهد او اكثر يحاول فيه الممثل نظيم شعراوي اغتصاب يسرا، فسألني لماذا يفعل بها الرجل هكذا؟ وماذا يريد ولماذا يحاول تقبيلها، وهل سيقتلها، وهل يقتل صاحب البيت خادمته؟ وازاء هذه الاسئلة المتدافعة وقفت عاجزا عن الاجابة، هل اقول له ان هذا الرجل شاذ جنسيا؟ هل اقول له ان هذا الرجل كما حدث في الفيلم يخون زوجته؟ هل اقول له انه يحاول اغتصابها؟ ولكنني احسست فورا انني ساقع فورا في ورطة لن استطيع التخلص منها، فكيف اشرح له معنى جملة شاذ جنسيا، وكيف افسر له موضوع الخيانة الزوجية، وماذا احدثه عن تعبير.. الاغتصاب.. وكنت في هذه اللحظة قد تذكرت انني شاهدت هذا الفيلم ذات يوم وتذكرت ان المشاهد ذات الطبيعة الخليعة ستتوارد بعد قليل.. فلجأت الى حيلة لابعاد الطفل عن غرفة التليفزيون بأن طلبت منه ان يشتري لي علبة سجائر، ولكنه ذكرني بانه قد اشترى لي واحدة قبل ساعة، فاحترت في الامر، هل اقول له قم فنم؟ ولكن موعد نومه كما يعرف هو لم يحن، هل اقفل شاشة التليفزيون؟

ولكني تراجعت عن الفكرة، فقد اتورط في اسئلة اكثر الحاحا وسيكون موقفي «بايخ» لو فعلتها، فليس لدي اي مبرر لاقفال الشاشة، ولم يكن امامي سوى حل واحد وهو ان اقوم باي فعل من شانه ابعاد الاطفال عن الشاشة والفيلم «وبلاويه» ولكنني شعرت بأنني ساكون «قمعيا» وما اعتدت ذلك معهم. فحدث ما حدث وشاهد الاولاد الفيلم وامطروني بمزيد من الاسئلة حول الغرائب والعجائب الجنسية في الفيلم. وتركوا في نفسي حنقا شديدا بسبب عجزي عن الاجابة، فقررت ان اكتب هذه المقالة واحيل اسئلة طفلي الى مدير البرامج في التليفزيون الاردني، فقد اجد الجواب المناسب لسن طفلي صاحب الثماني سنوات..

بشير هواري

كلمات متقاطعة

٦٠ مسرحا للصغار في الاتحاد السوفييتي

منذ وقت غير بعيد، انعقدت في موسكو الجمعية العامة الثامنة للاتحاد الدولي لمسرح الاطفال والشباب. وقد اشترك فيها ٤٠٠ مؤلف مسرحي، ومخرج، وممثل، وناقد من ٤٠ بلدا. وكانت موضوع النقاش، المسائل الراهنة لتطور الفن المسرحي برسوم الاطفال. وتحدثت المداخلات، بصورة خاصة، حول العالم المعاصر في فن التاليف المسرحي، وحول دور المخرج باعتباره مديرا فنيا ومثقفا للفرقة. ان المكانة والجهود من اجل جعل الفن للاطفال اكثر شعبية دائما، قد جرى التطرق اليها.

وفيما يلي ما قاله بعض اعضاء المركز السوفياتي للاتحاد الدولي للمسرح من اجل الاطفال والشبيبه الذين اشتركوا في الجمعية العمومية.

قالت ناتاليا ساتس، رئيسة المركز السوفياتي للاتحاد والمخرجة الرئيسية في المسرح الليريكي للاطفال في موسكو:

في موسكو بدات قصة مسرح الاطفال. وفي العاصمة السوفياتية بالتحديد انما تشكلت الفرقة المحترفة الاولى في العالم برسم الاطفال في عام ١٩٢٠. وقد كان اناتولي لوناتشرسكي، وزير التربية في الدولة السوفياتية على راس ادارة المسرح الوطني.

ويوجد في ايامنا ٦٠ مسرحا لجمهور الصغار في الاتحاد السوفياتي. ويقول الكسي بورودين، المخرج الرئيسي لمسرح الاطفال في موسكو:

ـ على غرار المشاهد الصغير نفسه، فان مسرح الاطفال هو هيئة تتطور وتواصل البحث باستمرار.

وقد ذكر انطون ماراكنكو، المربي السوفياتي المرموق، ان الفرق بين ادب «الراشدين» وادب الصغار لا يكمن في المحتوى، بل في طريقة تقديمه. وهذا يعني، لدى الحديث عن المسرح، ان من الممكن، بل ومن الواجب التحدث للاطفال عن كل شيء، عن المسائل الاكثر تعقيدا التي تطرح امام الانسان والانسانية بمجملها. لكن هذا الحديث يجب ان تكون له الوانه الخاصة. ويتوجب علينا جميعا المخرجون، والممثلون، والملحنون، وكتاب السيناريو، ومصممو الرقص، وبالطبع المربون، العثور على اللغة الصالحة لمخاطبة جمهورنا الذي وان كان يتالف من الصغار، لكنه شديد التطلب، وحساس ونبيه.

وقال فيكتور روزوف، المؤلف المسرحي:

ـ ان مسارح جمهور الصغار في الاتحاد السوفياتي تلجا دوما الى الاعمال الكلاسيكية. وفي الواقع، فهي تقوم اعمال شكسبير ودوستويوفسكي، وتشيخوف، وبرخت.. ويزداد اكثر فاكثر، في ايامنا، عدد المؤلفين الذين يكتبون لمسارح الصغار. ويمكن ان نذكر من بينهم كتابا مشهورين امثال جنيفر ايتماتوف وبوريس فاسيلييف، ونودارد ومبادزه. وفيكتور استافييف..

ان المسرح هو مربي كبير ويجب ان يوقظ ذكاء الصغار، لكنه يجب ان يزرع ايضا المشاعر الجميلة ان الاعمال الفنية الحقيقية هي وحدها القادرة على صنع ذلك، ان وصية قسطنطين ستانيسلافسكي التي قال فيها ان يجب اتقان تمثيل وتقديم مسرحيات الاطفال تماما كالمسرحيات المقدمة للكبار، بل واحسن هو مبدا ثابت في نشاط المسارح السوفياتية للاطفال والشباب.

علاج الصلع

منذ اعوام وشركة ايجون الاميركية تسوق وتبيع دواء لعلاج ارتفاع ضغط الدم يدعى ميو كسيديل. ولكن المرضى بداوا يشتكون في اوائل السبعينات من ان للعقار اثرا جانبيا يتلخص في نمو بالشعر في انحاء مختلفة من اجسامهم وكانت هذه الشكوى اساس فكرة اعادت خبراء الشركة الى مختبراتهم حيث عملوا بجد، اكثر من عقد. خرجوا بعدد ببشرى سارة للملايين. اماهذه البشرى التي اعلنها مدير الشركة اخيرا فهي ان الابحاث قد ياثبتت ان الميندكسيدل قد يكون العقار الذي طال انتظاره لعلاج الصلع.

سهرة مع عربسات

●● برنامج السهرة العربية عربسات الذي انتجه تلفزيون الكويت بناء على تكليف من اتحاد اذاعات الدول العربية سيتم بثه في الثاني عشر من الشهر المقبل من تونس مقر الاتحاد الى كافة الدول العربية في وقت واحد..

ويتضمن البرنامج فقرات لمنوعات من كافة التلفزيونات العربية حيث قام كل تلفزيون باختيار المادة الخاصة به بينما تولى تلفزيون الكويت وضع الشكل النهائي لهذه الفقرات المنوعة مع مشاهد تمثيلية تربط بينها يؤديها الفنان دريد لحام والفنانة سعاد عبد الله من اخراج سعيد عيادة.

مشرط البلازما في يد الجراح

●● استخدم مشرط البلازما ـ وهو اداة طبية فريدة من نوعها ـ لانقاذ حياة المريض لاول مرة في الممارسة العالمية. فقد اكتشف الجراح السوفييتي الشهير سافيلييف اثناء احدى عملياته ورما على كبد المريض النازفة. واحتاج الامر الى اجتثاث هذا الورم بلا ابطاء. ولا يمكن للادوات العادية وحتى مشرط الليزر ان يضمن نجاح العملية. اما لهيب البلازما فقد قضى على الورم بدقة ودون نزيف.

واجريت حتى الان في مستشفيات موسكو اكثر من مئة عملية مماثلة انتهت كلها الى نتيجة ايجابية وحصل الجراحون على اداة تفوق كل الادوات الاخرى المعروفة الان اذ يمكن بواسطتها شق انسجة جسم الانسان بدقة متناهية دون جرح الانسجة المجاورة. واصبح ممكنا اجراء العمليات على الكبد والطحال والرئتين دون الخوف من نزيف الدم الخطر الذي لم يكن مناص منه في السابق. وبما ان البلازما «تلحم» وتسد الاوعية في لحظة خاطفة فان الامر لم يعد يحتاج الى المواسك والخيوط والخياطة ونقل دم المتبرعين. اضف الى ذلك ان البلازما تسد الطريق بامانة امام الامراض المعدية والالتهاب وغير ذلك من المضاعفات المحتملة بعد العملية.

ولقد اثار مشرط البلازما اهتمام المشاركين في معرض الصحة ٨٥ الدولي الذي اقيم في موسكو.

ملاحقة الايدز في افريقيا

بدا خبراء مرضى الايدز اجتماعا في بانجي يستغرق اربعة ايام لفحص مدى انتشار هذا المرض القاتل في افريقيا حيث لا يعرف الا القليل عن هذا المرض في القارة.

ففي الوقت الذي قامت الحكومات الغربية بزيادة ابحاثها عن الايدز مرض نقص المناعة المكتسبة الذي يعد الشفاء منه مستحيلا وسعت الى تخفيف الذعر العام المتزايد فان المناقشات حول هذا المرض في افريقيا لم تبدأ الا منذ وقت قصير.

ونظمت منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة هذا الاجتماع في عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى. ومن المتوقع ان يتم تحليل مدى تاثير مرض الايدز على ممارسي العلاقة الجنسية الطبيعية من الافارقة بالاضافة الى اثره على مجموعات الشواذ التقليدية المعروفة في الغرب.

وقالت دراسة اصدرتها المنظمة في الاونة الاخيرة ان الايدز في افريقيا يحدث بنفس النسبة تقريبا بين السيدات والرجال.. وليس الشذوذ او حقن المخدرات في الوريد او مرض النزيف الدموي صفات مميزة لمرض الايدز على الرغم من وجود هذه الاعراض بين كثير من المرضى.

ففي قارات اخرى كان اغلب ضحايا هذا المرض من رجال شاذين جنسيا ومدمني مخدرات عن طريق الحقن في الاوردة ومصابي النزيف الدموي.

وعلمت منظمة الصحة العالمية التي تتخذ من جنيف مقرا لها بمئات من حالات مرضى الايدز في افريقيا منذ تم تحديد المرض عام ١٩٨١. ولكن الخدمات الصحية المحدودة النطاق في شرق ووسط افريقيا حيث تم تشخيص الحالات كانت عاجزة عن تقديم ارقام موثوق بها للوكالة.

وتهدف المباحثات التي وصفت رسميا بانها معمل لدراسة مرضى الايدز في افريقيا الوسطى الى تحقيق كشف افضل عن المرضى في القارة الافريقية. ومن المتوقع حضور خبراء من الولايات المتحدة واوروبا وزائير ورواندا وبوروندي واوغندا والكونجو وكينيا وزامبيا وتانزانيا.

غير ان مسؤولي منظمة الصحة العالمية يسلمون بانه سيكون من العسير رصد مرض الايدز في بعض من افقر البلدان في العالم حيث وسائل الاتصال غير جيدة.

وقد حذر الدكتور هالفدان ماهلر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية البلدان الافريقية من السماح للخوف من مرضى الايدز بشغلهم عن محاربة امراض قاتلة مهمة اخرى مثل الملاريا.

انت والنجوم

● الحمل: ـ زيارة من صديق يقصدك بحاجة فلا تبخل عليه بتنفيذها

● الثور: ـ كن لطيف اللسان وتصرف بذكاء تكسب مناوئيك

● الجوزاء: ـ امر لم تحققه او لم تحصل عليه فلا تحزن فالطريق طويل

السرطان: ـ كن حذرا من امراة تعمل معك فهي تحاول الايقاع بك

● الاسد: ـ الذين اذوك قبل فترة سينالون جزاؤهم هذه الايام.

● العذراء: ـ انت تتصرف بعقلانية مع الامور التي تواجهك

● الميزان: ـ تغيير كبير يحصل في عملك ستحصل معه على مرتبة اعلى.

● العقرب: ـ انت غاضب على امر ما ولكن الفرج قريب.

● القوس: ـ اكتاف الاخرين ليست للصعود فاعتمد على نفسك

● الجدي: ـ تحصل على مال لم تكن تتوقعه. عند وصولك الى ما تريد.

● الدلو: ـ الغرور الذي يصيبك بعض المرات خطوة اولى نحو الفشل

● الحوت: ـ ما تفعله لا يتوقعه منك الناس لذا سيقل احترامهم لك

الشاعر عبدالمنعم الرفاعي وادبه

الانصاف والتحري...

رحم الله عبدالمنعم الرفاعي وطيب ثراه فلقد كان رجلا صادقا خفيف الظل لم يؤذ انسانا ولم يرد اساءة ولم يجرح احدا بل كان مثال الاديب الخلوق.

قرظته ذات يوم، بعد امسية حاشدة احياها عنوانها (حديث الشعر)، وذلك بمناسبة صدور الطبعة الاولى من ديوان (المسافر) وقلت عنه في اخر المقال «عبدالمنعم الرفاعي اديب من ادباء الكلاسيكية التقى في قلمه الشعر والنثر فحق له ان يرث لقب: صاحب الدولتين» وكان القصد من كلامي: دولة الشعر ودولة النثر عطفا على لقب الوزير ابن العميد الذي لقب لانه تاتت له دولة السيف ودولة القلم فرد الاستاذ عبدالمنعم الرفاعي برسالة شخصية اختتمها قائلا:

«واخيرا وبعد ان قرانا مقالك اليوم نحب ان نحيطكم علما باننا بعد الاتكال على الله تبارك وتعالى قد فررنا من من دولة (الدولة) الى دولة (الشعر) بكل مفروشاتنا واثاثنا وتجهيزاتنا حفظكم الله واعز بكم القلم».

ما اغلى ما احمله عن ابي عمر من ذكريات عذبة. وما اثمن ما اعطاني من صادق النصح الادبي، وسابغ الرأي الثقافي الشفيف لم يكن صاحب مدرسة وحسب بل كان صاحب رسالة ورسالته كانت عظيمة لقد استطاع ان يربط جيلنا نحن المحدثين بجيل القدامى وهذه من المهمات الخطيرة، اذا تعمق الهوة بين الجيلين وتفصلهما بعضهما عن بعض او تجعل المحدث يتاقلم على هدى الماضي، ما كان عبدالمنعم الرفاعي في (كلاسيكيته) رجعيا ولا كنا في نظره مارقين في دنيا الادب. وكلما استمعت اليه، رحمه الله، يحدث عن الماضي بشغف وشفافية، وازددت تعلقا بالماضي وتجاوبا معه.

هذه المدرسة الثرة يا ترى كيف لها تفتح لها الابواب والمنافذ حتى يخرج صوتها الى كل اذن؟ لم لا تكون مدرسة عبدالمنعم الرفاعي وامثاله، موئلا او ملاذا يفد اليه الراغبون في العلم ليستمعوا الى الحديث الشيق وليغرفوا من منهل الادب الرفيع؟ ان ما فقدناه نحن اهل الادب واصحاب حرفة القلم بوفاة الشاعر عبدالمنعم الرفاعي لا يعوض لكنها فجعات الزمن وحساسيات المؤسسات في الدول النامية.

★ ★ ★

تكثر الشكوى من الفراغ الثقافي المخيم على الساحة الاردنية وقد ترى من ينكر ذلك فيشير الى عشرات الامسيات الادبية ومئات الاسماء اللامعة المتنشطة والوف الصفحات المنشورة سنويا، ولكن ذلك كما لا يخفى على الحصيف المتاني ذي الرأي الثابت، والنظر الثاقب، فاكثر ما نرى ونسمع لا يعدو خربشات ثقافية او خرطشات ادبية، وجلها محاولات يائسة او بائسة لتقليد شاعر مشهور هنا، او كاتب معروف هناك وما عزوف الناس عن القراءة لكتابنا وشعرائنا المحليين الا الدليل على ان الشكوى من الفراغ الثقافي شكوى صحيحة وما المنشاطات والحبوب المضادة للكابة الثقافية التي دأبت الدولة على توزيعها للناس (اعني المواسم والهبات والفزعات الثقافية على رأي الصديق الشاعر حيدر محمود)، اقول وما تلك الادوية غير الناجعة الا الدليل القطعي على الفراغ في حركتنا الثقافية امر حقيقي.

★ ★ ★

والشعر امير الادب، وصاحب تاجه اكثر المتضررين من هذا الداء العياء وشتان ما دولة الشعر المعاصر اليوم، وما كنا نسمع به ويرونه من ديوان الشعر في الاردن يتألق ويزدهر في ديوان مؤسس المملكة جلالة المغفور له الملك عبدالله، وفقيدنا الشاعر عبدالمنعم الرفاعي في ذلك الديوان احد اركانه، وابرز فرسانه ولئن كان الشعراء حتى وقت قريب مضى اصحاب مكانه رفيعة في دنيا الناس والعباد، فان الشعر والشعراء اليوم لا يحظون بشيء مما كان لاسلافهم اللهم الا من عاش اليوم بيننا من ذلك الرعيل الاول صاحب الفضل وراعي الادب.

يقف عبدالمنعم الرفاعي شاعر الاردن الغريد في الصف الاول مع شعراء العربية في النصف الثاني من القرن العشرين ولئن كان احمد شوقي وحافظ ابراهيم وخليل مطران وابراهيم طوقان واسماعيل صبري وغيرهم من شعراء النصف الاول من هذا القرن، فان شاعرنا يقف في الصف الاول مع شعراء النصف الثاني عمر ابو ريشه وعزيز اباظة ومحمد الجواهري وابراهيم ناجي والاخطل الصغير وسواهم.

بيد ان دولة الاستاذ عبد المنعم الرفاعي يتميز عنهم بانه مارس النشاط الادبي جنبا الى جنب النشاط السياسي.. ففي ما كان يقع في منتصف دائرة الاحداث السياسية كان يشارك في الحياة الادبية، ليس من موقع السياسي المسؤول وانما من موقع الاديب الشاعر.. فهو بحق يذكرنا بابن العميد او بالصاحب ابن عابد ومن هنا قلت قبل سنوات معرفا بشاعرنا: «صاحب الدولتين دولة السياسة والرئاسة ودولة الشعر والادب».

من الجميل، لا بل من المفيد ان تتلاقى الناحيتين الثقافية الفكرية مع حمل اعباء المسؤولية وادارة شؤون الدولة والتخطيط لرسم سياستها وما هذا بحلم بعيد المنال. فقد شغل بالتنظير له جماعة المفكرين والفلاسفة من عهد افلاطون. كتبوا يصفون الدولة التي يرأسها الفلاسفة او المفكرون (كجمهورية افلاطون، او اهل المدينة الفاضلة للفارابي) ولكن ما قول افلاطون في (جمهوريته) حيث تسلم الفلاسفة مقاليد الحكم وطردوا الشعراء، ما قوله عندما يعرف ان عبدالمنعم الرفاعي كان صاحب دولة وكان شاعرا..؟

وقد المح عبدالمنعم الرفاعي في ناسبات كثيرة وفي قصائده وفي احاديثه الصحفية بان جانب الحياة السياسية يكاد احيانا يطغى على حياته الادبية الى حد كبير. فقد كان دولة ابي عمر يقضي يومه اكثر ما يقضيه بالانشغال بالقضايا الراهنة... ومنطقتنا الحمد لله، مرتع خصب لذلك فكان مجلسه في دارته العامرة يغص بالسياسيين فيزحمنا، نحن اهل الادب، ويعكر علينا صفاء الجلوس الى شاعرنا الكبير لتنهل ن عذب ادبه، ونبحر معه في زورق الشعر ويا ليت لو كان شاعرنا قد تمكن من ان يعطي للشعر ما كان يجب ان يعطيه او يا ليت شاعرنا لو سمحت له السياسة واعباؤها بان يعطينا من معين قوافيه الصافي ما كنا نشتهي ان نراه.

★ ★ ★

وبالرغم من المسؤوليات الرسمية التي حملها كان عبدالمنعم الرفاعي فارس الكلمة وشاعر الاردن الغريد، حرص على المشاركة في المهرجانات الادبية الكبرى في الوطن العربي، بحكم انه واحد من كبار شعراء هذا الجيل.

فمن امثلة ذلك انه شارك في المناسبة الكبرى التي اقيمت في القاهرة لتكريم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والقى عبد المنعم الرفاعي قصيدته العصماء التي مطلعها:

كلا.. فما صدق الناعي ولا الخبر   وتلك اعلامك الغراء تنتظر
يا باعث الروح في الموتى الطراد دنا   والخيل تصهل والميدان يستعر

اشرت الى انه بالرغم من كثرة اشغال دولة الرئيس عبدالمنعم، الا انه حرص على المشاركة في كبريات المهرجانات والمناسبات التي اقيمت لتكريم الرجال العظام او لتأبين الراحلين من ابناء العروبة، كالاخطل الصغير وطه حسين وعزيز اباظة واحمد شوقي واحمد رامي.

وشاعرنا في غمرة انهماكه بالعمل السياسي والرسمي وهو عمل منهمك مضن ايشعر ان الموقف الادبي مسلوب منه؟

هيهات! فان شاعرا مرهفا كأبي عمر لا يستسلم واذ به يغتنم المناسبة الرسمية كانها نقطة تحريك النجوى والشاعرية.

حملته هموم السياسة واعباء الدولة الى السودان في مؤتمر القمة في الخرطوم عام ١٩٦٧، فهيجته الامال والذكر.. فقال:

شاعر في طرفه ومض الكفاح   جاء للسودان مكلوم الجناح
يسال السودان هل في غمده   صارم ما كل من عضب السلاح

واذا ما دعته المهمات الرسمية الى ارض الجزيرة، هاجته رمال البيداء واثارت فيه مكنون العاطفة:

ما له لما سرى في افق نجد   عطر الدنيا بريحان وورد
عن قيس وليلى.. والهوى..   واستعار المجد من عليا معد

ايغلب السياسي ويتغلب على الاديب؟ اصحيح ان السيف يغلب القلم؟ لا ندري ولكن الامر عند السياسي المرهف يفضي الى التوازن وهنا تنداح القصيدة لتطابق الحدث ولتفجر هم الشاعر المختلط بالسياسي ففي حادثة غرق الاسطول الفرنسي في طولون على ايدي بحارته انفسهم خوفا من الوقوع في اسر الاعداء الالمان كانما غدا الامر كله شبه انتحار جماعي في سبيل الوطن. تحضر الى ذهن الشاعر صورة الوطن الغالي وصورة المستشهد في سبيل العز والعلى والثأر.. فيخاطب الشهيد قائلا:

انت مجلى الظنون والامل   الضاق واعلى مدارك الافكار
انت ماء الحياة للامم   الموتى وقربانها بالاستغفار
لك في الارض والسماء ضجيج   وعلى اللوح اخلد الاسطار
ليس يحويك في معانيك شعري   يا خيالي ومشتهى اشعاري

ومن هذا القبيل توازن السياسي والاديب في شخص شاعرنا واكثر ما يظهر الامر هذا فانه يظهر في شعره المنظوم في مناسبة سياسية او وطنية وخير مثال على ذلك قصيدة (انتصار الجزائر).

لعل هذه القصيدة (انتصار الجزائر) هي المناسبة الاولى الفريدة التي يلقى فيها شعر عربي باللغة العربية من على منبر هيئة الامم المتحدة. فلقد وقف الدبلوماسي الاردني عبد المنعم الرفاعي يهتف شاديا متغنيا بانتصار الجزائر فور انضمام هذا البلد الشقيق الى عضوية هيئة الامم بعد نيله استقلاله في حرب تحرير شعبية لم يسبق لها مثيل في التاريخ ومطلع القصيدة:

هل على الصحراء من بذل الفدا   اثر لم يروه سيل الدمكاء

ولقد افضى الشاعر الرفاعي في اكثر من مناسب بانه يعتبر هذه الحادثة الادبية في حياته امتيازا يعتز به لانه عمل في قضية الجزائر منذ نشوئها عمل لذلك في جميع المحافل الوطنية والعربية والدولية حتى نالت الجزائر استقلالها فمتع ناظريه (كما يقول بالحرف) بمشاهدة علمها يرتفع خفاقا عاليا بين اعلام الدول الحرة المستقلة امام مبنى هيئة الامم.

ان اثر السياسة واضح في شعر عبد المنعم الرفاعي ولا نكاد نرى له قصيدة تخلو من الماح الى الوطن وقضاياه وجراحه الاسية.. حتى في شعره الغزلي وعندما يصل بالقصيدة الى اشد المواقف الانسانية انفعالا ما بين الرجل والمرأة، وذلك عند المصارحة والمكاشفة بالحب، وبحقيقة العاطفة والهوى تجد السياسة في مجال الوطنية تبرز ماثلة حية. ففي قصيدة المسافر، وفي لحظة اشتداد النجوى والهوى ينتفض الشاعر:

وكأني بهاتف علوي   قد دوى في مسلمعي ووجودي
اغرام وموطني يتنزى   عن شهيد مضرج وشريد
وعذاراه في الاسار سبايا   بين حمر من الدموع وسود

لا اراني افشو سرا اذا قلت ان دولة الاستاذ عبد المنعم الرفاعي ما كان يروقه الشعر الحديث ومع ان دولته شاعر حديث الا انه لم يكن يروقه ما نسميه بالشعر الحديث ففي لقاء ادبي جامع شديد الامتاع اجريته معه قبل اكثر من عشر سنين قال لي عن الشعر الحديث «هذا الشعر الذي تسالوني عنه درجة بين ما هو منثور وبين ما هو منظوم. بحيث لا يقال عنه انه في نطاق النثر ولا يقال عنه انه في نطاق الشعر هو جانب حضاري مستقل متميز.. رواده هم طلابه..» وزاد دولته بعد ذلك في الموضوع حين كتب تعريفا باحد دواويني الشعرية قبل سنتين. فقال انه «يتردد بالنظر الى هذا النمط من الشعر العربي كفن مستحدث لان كثيرين من اتباعه قد عبثوا به» وما الصق كلامه بالحقيقة في هذا المجال.

ولئن رأى عبد المنعم الرفاعي ذلك الرأي في حركة شعر التفعيلة المستحدث وكان شديد القناعة برأيه فانني كأحد شعراء هذه الحركة في الاردن انظر الى شعر عبد المنعم الرفاعي باعجاب كبير وهو بعد كل هذا شعر يجبرك في موقعك الحديث على تتذوقه لانه يغرف من بحر الحداثة غرفا فيما هو يصدر عن معين الاصالة والتراث. ولي بعد راي في شعره اصرح به مقتنعا وموقنا بصحة دعواي فيه.

«عبدالمنعم الرفاعي شاعر من شعراء الادب العربي قديما وحديثا وشعره قد دخل ديوان العرب منذ ان نظم قصيدته (قيس وليلى) التي فازت بالوسام الذهبي لرئيس الجمهورية اللبنانية وعبدالمنعم الرفاعي كان يرفد عمود الشعر العربي بقصائد سيتدبرها نقاد الشعر طويلا.. وعبدالمنعم «الرفاعي الاديب الرئيس شاعر من شعراء الكلاسيكية في النصف الثاني من القرن العشرين اقول ذلك لاغضاضه وانما اقوله لانه شاعر كلاسيكي بما يحمله اصطلاح (الكلاسيكية) من مضامين الجزالة والاصالة والفخامة والرسوخ في ضمير الامة الحي وفي تاريخها».

رحم الله شاعر الاردن الغريد عبدالمنعم الرفاعي واسكنه الجنة الفسيحة واعاننا على تحمل فقده وغيابه عن ناظرينا، اما حضوره في القلب او في الفؤاد فانه حضور مستمر ولئن تغنى عبدالمنعم الرفاعي قائلا بانه لا يفتأ يتذكر الفدائي الشهيد طالما غنى طائر على دوح او شدا عصفور على فنن اي طول الحياة على الارض فاننا سنتذكر عبدالمنعم الرفاعي كلما رفع جندي يده بالتحية العسكرية وكلما خفق علم بلادي في الاعالي.. فعبدالمنعم الرفاعي هو الشاعر الذي نظم قصيدة السلام الملكي الاردني، وقصيدة تحية العلم الاردني.. فلك التحية يا ابا عمر وعليك السلام.

الدكتور فواز احمد طوقان



الشاعر الراحل عبد المنعم الرفاعي

كلام في الثقافة

عن التنمية الثقافية ومعوقات الابداع

في البدء لابد من «الاعتراف» ان الثقافة عندنا، وبالتحديد، ما يتعلق بالجانب الابداعي منها، في الشعر، والقصة القصيرة، والرواية والمسرحية والنقد الادبي، قد سجلت حضورا متميزا على خارطة الأدب العربي المعاصر في السنوات الاخيرة وان هذا الحضور لم يسقط من «فوق» وانما جاء نتيجة طبيعية وحتمية اكيدة لتطور الواقع الاجتماعي في الاردن، الذي افرز عددا من الرموز الابداعية، استلهمت واستوعبت هذا الواقع، واستطاعت ان تعكسه في مجالات ابداعها المختلفة، رغم المعوقات التي لاحصر لها ولاعد والتي ظلت حتى الان تحول دون دفع هذا الابداع الى الامام، وايصاله الى جمهور القراء.

هذه حقيقة لابد من الاعتراف بها قبل الخوض في «المسألة» الثقافية في الاردن، والا فان التصدي لهذه المسالة، في حالة القفز عن هذه الحقيقة قد يسلمنا الى تدبيج «وصفات» لاتضيف شيئا الى واقعنا الثقافي، هذا ان لم تشكل هذه «الوصفات» معوقات جديدة على طريق الابداع الادبي تحديدا.

نسوق هذا الكلام بعد ان تناهى الى اسماعنا تشكيل لجنة للتنمية الثقافية في الاردن على غرار لجان التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية.. تهدف الى دفع المسيرة الثقافية في الاردن، سيما الجانب الابداعي منها الى الامام، كي يأخذ هذا الجانب دوره في الحياة العامة على طريق الحرية والتقدم والعدالة والتغيير.

ونحن اذ نقدر لهذه اللجنة نبل توجهها وسمو اهدافها، الا اننا لا «نطمع» منها سوى وقفة جادة عند جملة المعوقات هذه التي تفرض نوعا من «التغييب» القسري على مجمل اعمالنا الابداعية، والتي لانشك في ان السيد الوزير، وكذلك اعضاء اللجنة يعرفونها جيدا..

فما معنى تنمية الثقافة في ظل وجود قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٧٣، الذي يحاكم الابداع بمقاييس تجاوزها الزمن، وتتعارض مع ابجدية النص الابداعي الذي يشترط حرية التعبير اساسا.

وما معنى التنمية في ظل عدم وجود دار وطنية للنشر تأخذ على عاتقها نشرالنصوص الابداعية الحقيقة، لاتلك التي تفرضها دوافع اخرى.

وما معنى التنمية الثقافية في غياب المنابر الثقافية - المجلات الادبية المتخصصة - !! والتي تشكل الوعاء الفعلي للنص الابداعي.. وما معنى التنمية في ظل بقاء الروابط الثقافية، والفنية في الاردن على ماهي عليه، مجرد روابط، لااتحادات حقيقية تتبنى مطالب الادباء والفنانين، وتعكس همومهم الادبية والفنية، والنقابية، والمعيشية!!

وما معنى التنمية اخيرا، في ظل استمرار غياب اجهزة الاعلام عن الثقافة الابداعية الحقة!! اقصد تلك التي تحمل هموم المواطن، واشكاليات الحياة والعصر، والواقع!! لاتلك التي تنام على حرير الوهم.. دون التوقف الجاد عند هذه الحقائق، ومعالجتها بشكل هادىء، بعيدا عن ردود الفعل العصبية، ربما تظل «التوصيات» التي يمكن ان تتمخض عن اعمال هذه اللجنة الموقرة مجرد «توصيات» قد تمس سطح العمل الثقافي، ولكنها بالتأكيد لاتنفذ الى جوهره اقصد معضلة الثقافة الجوهرية الا وهي الابداع الذي يشترط الحرية بكل ابعادها افقا له.

ابراهيم العبسي

ثلاث قصائد

لوحة

رأيت الغيم يرقص في براري الحب
.. يدعو العاشقين
رأيت الغيم بحرا من بياض غرّ
يشكل الطرقات ثعبانا
اكان الغيم امي،
ام امد يدي لاقطف وردة
نهدا..
غزالا شاردا في بر هذا الكون
امرأة
سحابا فائضا
وطنا..
يا الله هذا الغيم امي
والبياض يلفني
امد يدي لاخمش قبضة من روح
تاخذني الغيوم حنونة
الله يا غيما تبعثر كالنساء على الافق
فأنهره،
يعبر اوز في الانحاء
يقفز، او يصيح
تصيح برودة الاطراف
صوت نث كالقطن
يفر مهر الغيم مني
يا ايها البعد القريب
هل اتاك العشق؟
كنت سكنتنا
طرق تراءت من امامي
طرق تثنت من ورائي
هذي جبال الكون غيم نازف
هذي نعاج حرة
لا الشباك يكفيني لاشرب
لا يدي تمتد كي اصطاد
هذي خراف الحب تعبرني
ذي غدفة لصبية سرقت فؤادي
ذي فجوة في القلب تأخذ شكل من احببت
تهجم شمسها
فيطير غيم في الفضاء

كييف
١٩٨٥/٧/٢٤

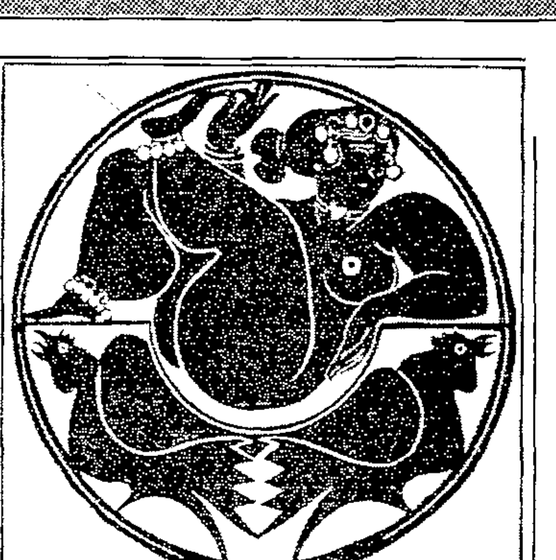
مساء

هذا المساء يعانق العشاق
والايام تترى
والحب قنديلا تساقط من نحيب الروح
سأضم اركاني وامطر
اي قافية اخبىء للمليحة
اي ارض انتمى لسمائها
اي البلاد نهاري الازلي
الفتي القى الكلام
وجملة الاعراب
والحرف المشاكس
الفتي كسر الضحى
واستقبل الكلمات
فرح يقوم من القيامة وامتلاء الروح في الانحاء
فرح يقوم من النداء
واول الفقراء
هذي نارهم
ودق تساقط من شتاء الفقر
.. وانهارت خطى
طفلا اتى..
رجلا ذهب
عصفورة رقصت على جرحي
برقوقة نضجت على شمسي
كسرت صباح قصدائي
واسترسلت في الروح
.. في بؤسي
شمس المقاتل
كل مقتول يقاتل
ورد على الانحاء
عذراء تمشي «الغندرا»
يا «هندرا»
علم المحب عن الحبيب وعاد يحلم «كسدرا»
قلبا ارى
يا هل ترى
صدقت هواجس دارنا
واحتلنا سهر الكرى
نامت عيون العاشقين
وحلقت فوق الذرى
احلامهم...
ايامهم...
نهرا جرى
من اول الفجر الكسول
... الى نهار امطر
حلما..
وعشبا دامعا
كرزا شهيا لامعا
شفة معطرة
.. ويوما وادعا
هل يسكر العشاق حين تسيل من نهدين كمترى معتقة
نبيذا لينا يمضي الى القلب
جار من السهب
جاءت به الغزلان
.. اصفى من الشهب
هل تسكر الكلمات.
والشعر والحروق ترى تدجنة الحكايا
ليل يطل.. انا الشفق
حلم برق
وانا كعاشقة
اشف
.. واحترق

موسكو ١٩٨٥/٨/١

اني رأيت

على ارض موسكو
وقفت وفي رفقتي الطيبين
على وجههم فرح مثل احلامهم
والريح تهمس
يا ايها الولد المشبع فرحة
هذا نهار العطر
رأيت وردا في السماء
رأيت نجما لامعا في الارض
حقلا من خضار
ينحني في الوقت
تجعله يداعب
يا وقت من ضم الدقائق واحتساني
يا وقت تهرب
من يمسك الوقت!
والايام لا تتعدد الايام لي..
تمضي سراعا مثل برق
السبت يمضي والاحد
وارى الثلاثاء قريبا يقترب
عيشوا معي
اني رأيت على ارض موسكو سماء مرققة كالنبيذ
شبابا يحبون
يحتفلون باحلامهم
رأيت السلم يجمع الف جنسية
شمس وحرية
رأيت النيل في «الشيخ امام»
حرقة السودان في ابنائه
فرحة الاردن في عجيانه
وكهوله...
اني رأيت الشمس تطلع من سماء حرة
والحب يسمو ساطعا يحلو
رأيت طالبة تبرجم في شفاه رفيقها في فتحة «المترو»

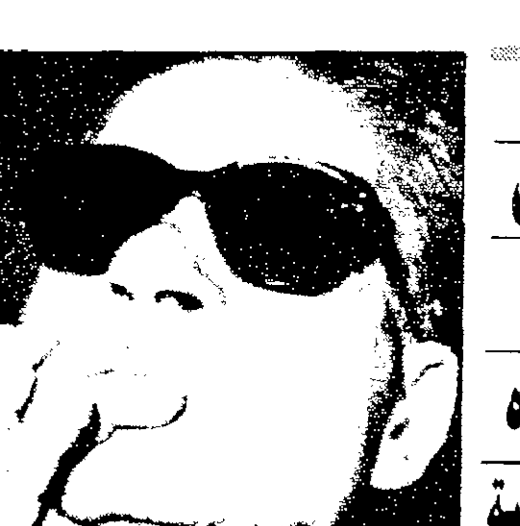


وتكتب اجمل القبل
رأيت «بوشكين» العظيم
يضم ردنيه العريقين
بوجه دافق بالروح
تكتظ الزهور امامه
رأيت حقلا من غجر
يتراقصون
رأيت باقات من الورد النسائي
رأيلت ليلهم نهارا من شموس مشرقة
رأيت اشجارا على الحيطان تنهض
والصبايا كالاوز
رأيت امطارا تدفق عطرها
غسلت جميع خرائبي
رأيت موسكو ترتدي فرحا شبابيا
رأيت الوقت احلى
رأيت اشجاراً محدقة
تستحضر الامطار من ابراجها
فتهل رافقة لتغسل عرينا
يا عرينا
مطر احب
مطر تدفق وانسكب
مطر على قلبي
وقلبي من ذهب
فرح اتى
حزن ذهب
والحلم يركض
.. يقترب
شمس من الافراح احمل دفئها
واقول يشرق فجرنا
وارى النهاية في القريب
ارى البداية،
والبداية تقترب

موسكو ١٩٨٥/٨/٤

عبدالله رضوان

طه حسين في ذكراه الثانية عشرة!!



تحل في هذا الشهر الذكرى الثانية عشرة لوفاة عميد الادب العربي في العصر الحديث الدكتور طه حسين. ذكرى الرجل الذي كان في حياته شغلا شاغلا لنفسه ولغيره، وحركة دائبة من النشاط الفكري والادبي، وجذوة متقدة من ذكاء القلب والروح.

ان الحديث عن هذا الاديب الكبير والناقد والقاص والمفكر يحتاج الى دراسة متانية وجهد كبير لا تستطيع مثل هذه المقالة القصيرة ان تفيه حقه وتنصفه الانصاف الكافي: ذلك ان طه حسين ظاهرة من الظواهر التي لا تتكرر كثيرا في حياة الامم، حتى في مجال الرعاية الفكرية والادبية. فقد رعى اجيالا عديدة وسدد خطاها، وقدم لها العون، ومهد لها الطريق. ولا شك ان الاهتمام بهذه الذكرى والاحتفاء بها، ليس من قبيل الوفاء لهذا الرائد العظيم فحسب، بل لتؤدي بذلك واجبا قوميا للثقافة والادب والفن ولمثل القيم.

لقد كان طه حسين يمتلك ثلاث خصال تعتبر من الضرورة بمكان للاديب العربي في تلك المرحلة من تاريخنا الحديث.

اولا: انه كان على وعي كامل بتراثنا العربي القديم.

وثانيا: انه كان على وعي كامل بالفكر الاوروبي الحديث.

وثالثها: انه كان يمتلك القدرة على دمج هذين الجانبين في كيان واحد.. فلا هو يحاكي به ما كان قائما في قديمنا، ولا هو يحاكي به ما هو كائن اليوم في بلاد الغرب، وانما هو كيان جديد تجري في شرايينه دماء من هنا، ودماء من هناك، واذا هو العربي الذي لا نسي ماضيه، ولا هو قد عمي عن حاضره ومستقبله معا.

ولقد كان منهج طه حسين في دراسة الادب متاثرا ايما تاثر بمنهج «نالينو» «استاذ طه حسين في الجامعة المصرية» فقد كانا يلتقيان في الدعوة الى النقد الحر والراي المستقل. وقد بين لنا طه حسين نفسه هذه الحقيقة حينما تحدث عن نالينو فقال: «ها هو ذا نالينو يدعو في اول محاضراته الى مثل ذلك النقد الحر، اذ يقول: «ان تقدم العلوم النظرية والعقلية مرتبط بل متعلق بامتحان اراء السلف، واختيار جميع ما يسعنا من تجاربهم ومعارفهم، وبدقة التمحيص والنظر، فيجب علينا ان ننقد اراء السابقين لنا انتقادا صحيحا سالما عن كل غرض ذاتي وميل شخصي».

لقد كان امرا طبيعيا اذن ان يقيم طه حسين دراسته لتاريخ الادب العربي على هذا الامل فيتحرر من كل راي سابق لا دليل عليه كما يقول فيما مهد به لكتابه «في الشعر الجاهلي» اريد الا نقبل شيئا مما قال القدماء في الادب وتاريخه الا بعد بحث وتثبت ان لم ينتهيا الى اليقين، فقد ينتهيان الى الرجحان، وكما يقول فيما شرح به منهجة في البحث: «اريد ان اصطنع في الادب هذا المنهج الفلسفي الذي استحدثه ديكارت للبحث عن حقائق الاشياء». ومن المعروف ان القاعدة الاساسية لهذا المنهج هي ان يتجرد الباحث من كل شيء كان يعلمه من قبل، وان يستقبل موضوع بحثه وهو خالي الذهن مما قيل خلوا تاما.

ولد طه حسين عام ١٨٨٩ في قرية من قرى الصعيد، وفقد بصره في العام الثاني من عمره، ثم اقام مع ذويه في القاهرة، فالتحق بالجامع الازهر، ودرس اللغة العربية وادابها ومن الازهر التحق بالجامعة المصرية، ثم اكمل دراسته الجامعية في فرنسا حيث نال درجة الدكتوراة في الادب، ثم عين استاذا في الجامعة المصرية واسندت له فيما بعد وظيفة عميد لكلية الاداب في الجامعة المصرية نفسها وتسلم بعد ذلك منصب وزير المعارف المصرية وقد خطا بالتعليم خطوات واسعة، وحقق للتربية والتعليم مشاريع نافعة لا تزال نتائجها تشهد له بجهوده المشكورة.

ومن مؤلفاته:

«حافظ وشوقي» ويتضمن دراسة مقارنة بين الشاعرين «والوعد الحق»، «مرآة الضمير» «الحديث» جنة الشوك، «بين بين» وهو مجموعة مقالات مختلفة «من الادب التمثيلي اليوناني» «في الادب الجاهلي» وقد لعب هذا الكتاب دورا خطيرا ووجهت له انتقادات شديدة من عدد من الكتاب المصريين والعرب بالنظر لارتكازه على منهج الشك في معالجة الشعر الجاهلي وقوله بانه يتضمن معاني ومفاهيم اسلامية «خصام ونقد، قادة الفكر» وهو حول فلاسفة اليونان وغيرهم «من حديث الشعر والنثر»، «مع المتنبي»، ويصور لنا طه حسين في هذا الكتاب حالة اخر القرن الثالث واوائل القرن الرابع الهجري احسن ما يكون التصوير، ويحلل لنا باسلوب علمي اسباب انهيار سلطان الخلفاء وانحلال امرهم وخضوعهم المطلق لعبث الجند ولسلطان الخدم والنساء وما نشا عن ذلك كله من عجز الخليفة في بغداد ثم ما نشا من استقلال الاطراف مما استتبع من غير شك تدهور الاقتصاد الاسلامي».

وكتاب «حديث الاربعاء» ويقع في ثلاثة اجزاء «وقصص تمثيلية. ونقد واصلاح والايام ويقع في جزءين وفيه يذكر المؤلف قصة حياته الكاملة منذ ولادته الى حين تخرجه وقد ترجم هذا الكتاب الى لغات عدة ونال شهرة واسعة بالنظر لما تعرض له من احاديث طفولته البائسة» «الحب الضائع»، «صوت باريس» ويقع في جزءين «شجرة البؤس»، «احاديث»، «الفتنة الكبرى»، ويقع في عدة اجزاء «وفي هذا الكتاب يقص طه حسين الحوادث على طريقة المؤرخين التقليديين وينقدها كاحسن ما ينقد المؤرخ الصادق الاحداث». وكتاب «اديب» «ونظام الاثينيين».

ويمتاز اسلوب طه حسين بطابعه القصصي، وهذا ظاهر في كتاب «على هامش السيرة» وقد غدا اسلوب طه حسين نموذجا مميزا له عن غيره.

ولم يكن طه حسين اديبا ناثرا فحسب بل كان شاعرا ايضا. ومن شعره: قصيدة نظمها في زواج صديقه الاستاذ احمد حسن الزيات وقد نشرت في صحيفة مصر الفتاة بتاريخ ١٥/٨/١٩١٠ وفيها يقول:

يا خليلي سلامي	حبذا يوم القران
حبذا ليلة امس	راق فيها زماني
ليلة قد نلت فيها	من حظوظي ما شفاني
انا لا احمد فيها	حسن توقيع الاغاني
لم ازل اتصف حتى	قلت اني في الجنان
بينما نحن على ذلك	.... زف القمران
ايه يا زيات ما اجمل	ساعات الاماني
هن قد هجن لنفسي	ذكر سحر وعنان
انا لولا سوء حظي	لم اكن الا ابن هاني
يا شقيق النفس ضاق	الشعر عن نظم التهاني

وبعد. تحية لروحك الطاهرة، ايها الرائد العظيم في ذكراك الثانية عشرة وستظل دائما علما من اعلام الفكر الانساني في عصرنا الحديث.

مصطفى محمد الغار

قراءة نقدية

محمد مقدادي في

الابحـــــار في الــــــزمن الصــعب

منذ كان الشعر وكان الشعراء كنا وما زلنا نسال: ماذا يريد الشاعر ان يقول وكيف يقول؟ وربما نضيف: كم يقول؟ والسؤال الاول اقل صعوبة من الثاني ولكنه مهم تماما لتحديد هوية الشاعر ان نسال: ماذا يريد الشاعر ان يقوله؟ ماهي الموضوعات التى تقض مضاجع فكره؟! والسؤال الثاني: كيف يقول ماليريد ان يقول: وهذا هو القسم الاكثر وعورة وصعوبة لانه يحدد ملامح الشاعر ويبين طواعية الصور الشعرية لديه ويبين لنا رصيده من اللغةالشعرية والموسيقى التي تنبعث من الكلمات التي بها نغفو او نصحو. اما كم قال الشاعر فليس ذلك هاما تماما. فرب قصيدة جميلة واحدة تكرس صاحبها شاعرا والكل يذكر القصيدة التي لم يكتب صاحبها غيرها ولكنها من اجمل ما ورثناه من شعر:

لا تعذليه فان العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس ينفعه

في ضوء ما تقدم لندخل عالم محمد المقدادي الشعري: يقول عن نفسه:

«واني نبي على نفسه حقق الانتصار»

المقدادي لم يكسب معركة وارتدت السهام الى صدره.. ترى مع من كانت المعركة؟! مع من احب؟! من التي يحبها ؟! المراة؟!

يقول:

ايتها المراة المستحيلة
ويرتعش الدم
والوجع الجاهلي
فاوشك ان انتشي بالهروب
وزرقة عينيك طوق
لهذا الرحيل المجنح
يا لعنة السنوات التي لا تجيء.

هل التي احبها هي امراة من لحم ودم ام ان المراة شيء آخر؟!

حبنا ان نحمل الهم على اكتافنا
وعن الزيتون نحكي
ونغني،
غفوة الارض التي قد علمتنا
كيف نصحو
حين تبكي
وقبلها قال:
«حبنا ان تفعلي شيئا وان
تنقشي في الكف عصفورا
نسمية الوطن
نحمل العصفور في احداقنا
فاذا عشنا فقد عشنا معا
واذا متنا
تقاسمنا الكفن.

هنا تاخذ المراة صورة الوطن ونصبح على يقين بانها وحدها هاجسه ولكن الصور الشعرية الاخرى تجعلك بعفوية تمسح وجه المراه لترى اكثر.

«اسلمتني ريح عينيك
الى الموج البعيد
فتكومت على الشاطىء اشكو
وجهك الهائم فوق الارصفة
انسج الاوجاع مرساة
ولا اقوى على قول النشيد
آه كم يقسو علينا
زمن الملح وكيف
تصبح الاحلام كابوسا
وتمتد المسافات
بحارا من جليد

ولكن اليقين ان المراة لا بد هي الوطن وذلك اصبح واضحا لا لبس فيه:

قلت كم غيرت الرحلة
اشكال الوجوه
غابت الابعاد منها
وتولاها النعلس
واحتواها زمن الرده
فاشتد اليباس
ايها الشارع هل تذكر شيئا
عن هتافات المطر
هل تذكرت لنا نقشا
على هذا الحجر؟!

الان وقد عرفنا حبه وكيف يحب ومن التي يحب وان ليس غير الوطن ما يملأ حجرات القلب وان طيفه يسد عليه الطريق الى الافق. فلماذا ياخذ حبه للوطن شكل الدمعة.

ارتع في الحلم المستحيل لانسى
الوك الرماد لانسى
وارتشف البحر
اجتر حزني لانسى

كيف ينسى الانسان وطنه السليب.. كيف! ولكن ماذا يفعل؟

«لا بد يا نضال
من منفذ
لهذه الجبال»

يراوده الشك بمن حوله ومن معه.. هو يعرف الطريق ويعرف انه واضح وضوح الحزن في العيون ولكنه خائف:

وما بيننا رغم هذا التقرب خوف
ورغم التودد رغم التوحد نزف
وميلاد اغنية نائية!

وهو كذلك خائف من السقوط

بعضهم يغلبه السيل فيمضي
من زمان لزمان
لعنة الجرح على من
رافق الصحب
ولم ينه السباق

محمد المقدادي مواطن يؤرقه ما وصلت اليه ايامنا وكيف اننا نحس بالجرح ونعرف الطريق اليه ولكننا لا نفعل شيئا. ولكن المشكلة انه يبرر احيانا لمن سقطوا وكان الاجدر به ان يظل ضاغطا على موطن الالم.

لا تلوموها كثيرا
هي ما شاءت ولكن
ارغموها ان تساوم
فتمادت
قطعت شوطا بعيدا
في دهاليز السلام
مر علم
وهو بالشباك
مصلوبا يقاوم
صامدا مثل الجدار
صامتا كالثلج
في برد العواصم.

ان هذا هو قدره يا مقدادي وما دام اتخذ النار طريقه وطريقته فهو لا يعرف كيف يداوي حروقه ولكن لا يساوم.

للشاعر في ديوانه قصائد ذاتيه رغم احساسك بالهم العام في ثناياها فحين يناجي ابنته يقول:

اصبحت يا حبيبتي نقيه
كقبره
كزهرة معطرة
وزاد موجك اتساعا
وصرت تركبين الموج والشراعا
وتزحفين
في ليلنا الممدد الطويل
الى ذبالة تنزف في الطريق
تنبئك يا وحيدتي
ان اباك متعب
وانه غريق.

وحين يغازل حبيبته:

طوقتني كان ما احلاه طوقا
كان ما اغناه اسرارا
ولا الهب شوقا

وهنا يجدر بي ان اتناول اللغة الشعرية والصورة الشعرية ومعجم المقدادي الشعري. في قصائده موسيقى جميلة اخاذة تحسها في الاستفادة من القافية دون عمد او قسر اذ تأخذ الكلمة مكانها بسهولة ويسر.

اسلمتني ريح عينيك الى الموج البعيد
فتكومت
على الشاطىء اشكو
وجهك الهائم فوق الارصفة
انسج الاحلام مرساة
ولا اقوى على قول النشيد
آه كم يقسو علينا
زمن الملح وكيف
تصبح الاحلام كابوسا
وتمتد المسافات
بحارا من جليد

ويمكن ملاحظة الصور الشعرية لديه في قصائد تحريضية يحتويها الديوان:

متى نشتد يا عبله
متى
هذا الصهيل يعود يا عبله؟!
متى نستانف الرحلة
الى القبله:
متى يا سيفنا الخشبي
يا معشوقنا الابله.

هذا هو محمد المقدادي شاعر قلق نزق. لبنه من لبنات هذا البناء العربي المتداعي قرأ الحزن في عيون الاطفال والشيوخ والنساء والرجال فوجده يطفي على كل بهجة واحس بمسؤوليته الشعرية فصورها اصدق تصوير بقصائد جميلة تنساب فيك وتنساب معها.

واذا كان قد افرط في الحديث عن قلقه فانما افرط في الحديث عن قلقي وقلقك: ففرحتنا لا يكتمل.

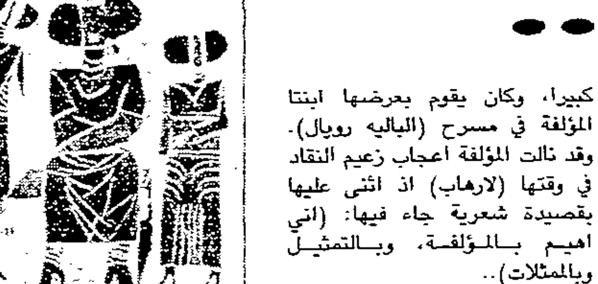
ترحل الاوجاع باللقيا
ومع اللقيا
تتمنين الطلاق

- والديوان يحتوي على قصائد متدرجة زمنيا.. والفارق الزمني رافقه فارق فني. فالقصائد المتأخرة اجمل من القصائد التي كتبت قبلها بشكل واضح. وقصيدة الديوان التي تكثف التجربة والتي تحس فيها بملحمية الشعر والتي هي درة الديوان : (ايعود وجه حبيبتي) رغم انها من اقدم قصائد الديوان: لكنها تبدو متجددة

انا حبيبك وحدي
ويقترب الموج مني
اناديك وحدي
ويقترب الموج اكثر مني
ويصبح اقرب من ان تجيب
وياخذني الى الشاطىء المستريح
على الضفة الثانية
ويبقى غيابك موتي العجيب
فيالك من سيد لا يغيب
عن البال
جزءا من الثانية

د. ابراهيم الخطيب

مسارح الاطفال..



لقد اضحى بديهيا ومسلما به عند التربويين القول بان اقامة مسرح للاطفال يضاهي، بل ويفوق انشاء مدرسة نموذجية للاطفال، وذلك لان المسرح، بالاضافة الى الترفيه عن الاطفال وملء نفوسهم بالبهجة - وهم الكثرة من ابناء المجتمع - يعلمهم بطريقة محببة المثاليات كالامانة والاخلاص والعدالة والشجاعة والبطولة وغيرها، ويثير لديهم المشاعر النبيلة، ويرفع مستوى اذواقهم وينمي حسهم بالفن والجمال، علاوة على انه يمدهم بتجارب عبر افاق جديدة يعرضها عليهم في حين يستحيل مرورها في حياتهم الخاصة.

وقد كتب مارك توين رأيه في مسرح الاطفال قائلا: «اعتقد ان مسرح الاطفال من اعظم الاختراعات في القرن العشرين، وان قيمته التعليمية الكبيرة التي لا تبدو واضحة او مفهومة في الوقت الحاضر سوف تتجلى قريبا... انه اقوى معلم للاخلاق، وخير دافع الى السلوك الطيب اهتدت اليه عبقرية الانسان، لان دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة، او في المنزل بطريقة مملة، بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحماس، وتصل مباشرة الى قلوب الاطفال... فحين تبدا الدروس رحلتها من مسرح الاطفال فانها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضي الى غايتها».

وفي الحقيقة، ان فكرة مسرح الاطفال ليست بالجديدة، فقد عرف القدماء مسرح الاطفال بشكل او بآخر، فلو اعتبرنا مسرح العرائس مسرح اطفال، فان الصينيين منذ اكثر من الفي عام قبل الميلاد كان لديهم اعياد دينية ومشعوذون وراقصون بالسيوف ومسرح عرائس وتقدم كبير في فن الخيال، وغير ذلك من طلائع الفن الدرامي، وكان اطفالهم يشهدون تلك الاحتفالات ويقومون بادوار فيها.

وكذلك كان الهندوس، منذ الاف السنين، يقيمون مهرجانات دينية في الخلاء، يطغى عليها الطابع الدرامي. وكانت الهند القديمة مهدا لمسرح العرائس، وتحكي اساطيرهم ان ابنة احد الصناع المهرة اهدت احدى الاميرات سلة مليئة بالعرائس، وان واحدة من هذه العرائس كانت تطير في الهواء بمجرد الضغط على وتد خشبي، واخرى كانت ترقص، وغيرها تتكلم. وكان اطفال الهنود يشاهدون كل ذلك باعجاب وبافواه فاغرة.

ولا يمكن، عند الحديث عن نشأة مسارح الاطفال، ان ننسى اليونان، ففي القرن الخامس قبل الميلاد كان الاطفال يشتركون في المواكب الدينية التي كانت تحمل طابعا دراميا، كما كان جمهور المتفرجين يضم عددا كبيرا من الاطفال. وكذلك كان الامر بالنسبة للرومان، الا ان تحول المسرح الروماني الى العروض الجنسية جعل منه مسرحا غير ملائم للاطفال.

وبمقدوري ان ازعم ان العرب القدماء كان لهم باع طويل في هذا المجال، فاسواق عكاظ وذي المجنة وذي المجاز والمربد في الجاهلية وصدر الاسلام كانت تشد انتباه اطفال العرب وتشحذ هممهم وتغرس في نفوسهم الجراة والفروسية وحب الظهور وروح الخطابة وغيرها من الصفات القيادية والفضائل المحمودة في تلك الايام. فكانت تلك الاسواق مواكب شعر وخطابة للكبار، ومسارح تعليمية يفيد منها الصغار.

ولعل اول مسرح تعليمي بالمعنى الصحيح هو ذلك المسرح الذي انشاته في فرنسا مدام دي جينليس، فقد الفت ونشرت خلال عامي ١٧٧٩ - ١٧٨٠م اول مجموعة من مسرحيات الاطفال في اربعة مجلدات بعنوان (مسرح التعليم).

وكانت المعلمة مدام دي جينليس ذات مواهب كثيرة كالموسيقا والتمثيل، بالاضافة الى كونها صاحبة نظريات رائدة في تعليم الاطفال.

وكانت تؤلف للاطفال كتبا مدرسية باسلوبها الخاص. وقد حفزها الى كتابة سلسلة من مسرحيات الاطفال ايمانها الشديد بأن الدراما تفتح افاقا واسعة للتدريب الاخلاقي.

وكانت مسرحيات دي جينليس تتميز بالمواعظ الاخلاقية، وتتضح هذه الميزة من بعض عناوين مسرحياتها مثل (الطفل المدلل) و (اخطار العالم) و (الاعداء الكرام) و (الاصدقاء المزيفون) و (الرجل العاقل) وغيرها.

وقد لقيت هذه المسرحيات رواجا كبيرا، وكان يقوم بعرضها ابنتا المؤلفة في مسرح (الباليه رويال). وقد نالت المؤلفة اعجاب زعيم النقاد في وقتها (لارهاب) اذ اثنى عليها بقصيدة شعرية جاء فيها: (اني اهيم بالمؤلفة، وبالتمثيل وبالممثلات)..

وترجمت المسرحيات الى ست لغات اجنبية في اقل من عام.

وقد اكتسبت مدام دي جينليس تجاربها في الاهتمام بالاطفال من تربية بنيتها ، ثم عندما عهد لها دوق تشارلز بتربية ابنائه الثلاثة، وكانت تعلمهم عن طريق المحادثة الشفوية. وكانت تشجع تلاميذها على مسرحة روايات الرحلات التاريخية المشهورة وتمثيلها في حديقة القصر بالاشتراك مع باقي افراد الاسرة.

ثم انها تأثرت بالمفكر الفرنسي جان جاك روسو فقد حدث ان دعاه زوجها ستيفاني دي جينليس فتعرفت به، وتاثرت كثيرا بافكاره، وخصوصا بعدما قرأت كتابيه (اميل) و (بحث في التعليم). ويتضح مدى تأثرها بجان جاك روسو من مؤلفاتها ووسائلها التعليمية، ومن نظرياتها المتعلقة بحقوق الطفل.

وقد انشأت مدام دي جينليس مسرحا سهل الحمل، وكان يشترك في التمثيل اطفال، اما الاطفال المتفرجون فكانت تناقشهم في الموضوعات التي تعرض عليهم.

وفي امريكا انشأت اليس ميني هيرتز - من المهتمات في الشؤون الاجتماعية - اول مسرح للاطفال في نيويورك عام ١٩٠٣ واطلقت عليه اسم (مسرح الاطفال التعليمي) وعاونتها في ادارته ايما شريدان فراي وكانت المسرحيات تنتج وفق سياسة تعليمية معينة بالاضافة الى مستوى فني رفيع جذاب.

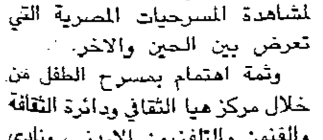
ثم استمرت كثير من الجمعيات في تأسيس مسارح للاطفال في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة، وتبعتها المدارس، ثم البلديات التي خصصت اعتمادات لهذا الهدف، ثم نشأت مسارح المحترفين للاطفال والتي تتنقل لتعرض مسرحياتها لاطفال مختلف الولايات.

وفي روسيا تأسس (مسرح موسكو للاطفال) عام ١٩١٨ بادارة الفنانة الموهوبة ناتاليا ساتز، ورغم تأسيس مسارح اخرى للاطفال في موسكو فيما بعد فقد ظل هذا المسرح ناجحا ومشهورا.

وكان مسرح موسكو للاطفال يضم، علاوة على الفنانين والفنانات، خبراء في التربية وعلم النفس، ومعلمين ومؤلفين وخبراء في شؤون الاطفال، وذلك لحرص الروس على توجيه المتفرجين الاطفال بالاضافة الى الترفيه عنهم.

وفي القاهرة، في جاردن ستي، مسرح للاطفال انشىء في الخمسينات، يؤمه الاطفال من شتى انحاء القاهرة الفسيحة تماما كما يؤم الكبار مسارحهم.

وقد ظهرت في الاردن نهضة مسرحية لا بأس بها، وخاصة بعد تأليف رابطة المسرحيين، وبعد انشاء المسرح الملكي، كما ظهر شغف الناس بالمسرح من خلال ازدحامهم لمشاهدة المسرحيات المصرية التي تعرض بين الحين والاخر.



وثمة اهتمام بمسرح الطفل من خلال مركز هيا الثقافي ودائرة الثقافة والفنون والتلفزيون الاردني، ونادي اصدقاء الاطفال، وبعض المسارح المدرسية، ومع ان التمثيليات التلفزيونية ومسلسلات الاطفال التي تتلفز او تذاع تستحوذ على اهتمام الاطفال في الاردن ، الا ان الحاجة تبقى ماسة الى انشاء مسرح وطني للاطفال توضع له سياسة تربوية ترفيهية خاصة، تشترك في اعدادها كل من وزارة الثقافة ووزارة التربية ورابطة المسرحيين ورابطة الكتاب والمهتمين الاخرين لكي يستطيع الجميع تذليل صعوبات الكتابة المسرحة للاطفال.

الدكتور سميح ابو مغلي

مجموعة «ذلك المساء»

مطبات فنية ومبالغات صارخة

ذلك المساء «هو اسم المجموعة القصصية الاخيرة للقاص يوسف ضمرة. وقد صدرت عن دار الشروق في عمان وتحتوي على احدى عشرة قصة تتراوح تواريخ كتابتها بين ١٩٨٠ و ١٩٨٥. ولانه لا يوجد شيء مشترك بين هذه القصص سوى لغة يوسف ضمرة البسيطة وبعض العناصر التي ستتم الاشارة اليها فيما بعد. لهذا اثرت ان القي الضوء على القصص كل قصة على حدة عسى ان يكون في ذلك مزيد من الدقة والموضوعية وبعد عن التعميم الذي يوقع القول في شراك الخطا.

قصة الحرام:

بطل القصة رجل فقير يذهب لشراء حذاء من سوق البالة فيرى الاحذية تتطاير في الهواء عندما يتبادل التاجران التراشق بها. وببساطة يقرر الرجل بانه اذا وضع الحذائين فسوف يطيران في الهواء، لذلك وضعهما تحت ابطه وانسل من مكان المعركة. وعندما وصل البيت ادى صلاة المغرب.

أ – لقد كان الرجل مصرا على اداء صلاة المغرب بعد ان سرق زوجي الاحذية (هو لا يعرف ماذا سيفعل الان بالضبط لكنه سيؤدي صلاة المغرب سواء اعاد الى السوق ام لم يعد)

ب – (ابتسم عندما رمقه ابو علي الازعر وهويجهز عدته لقلاقل المساء ولكنه خلع عينيه عن وجه الشرطي)

ج – سالته زوجته مستفسرة (اثنان؟ ضحك. فحدقت بنظرة محايدة، قال: – واحد للشغل والاخر لصلاة الجمعة)

د – ضحك. قال وهو يهيء نفسه للصلاة: – سرقتهما)

هـ – سالته زوجته وطيف ابتسامة يتشبث بفمها: (اليس ذلك حراما) وبعد ان اجابها بان هذا ليس حراما وبانه خارج لشراء القميص الخاكي ضحك فضحكت.

فهل توحي لنا هذه القصة بتبرير السرقة للرجل بسبب فقره الشديد؟

واذا كان الجواب بالنفي، فكيف يخاف الرجل من الشرطي ولا يخاف من الله وهو يؤمن به ويصلي له، بل ويصر على عبادته؟ ثم هل نعتبر سلوك هذا الرجل سلوكا سويا، ما دام فرحا بسرقة الحذائين (الضحك)؟ مع ان السرقة لا تتفق مع ما يؤمن به، ثم لماذا يؤمن بالله ويحاول مخادعته؟ اي كيف يصلي وهو راض عن سرقة الاحذية؟ انه قد يجد نفسه مضطرا للسرقة تحت وطأة الظروف، ولكن هل يكون راضيا!!

قصة ذلك المساء:

رجل ينتظر صاحبته التي ستزوره للمرة الاولى في بيته. فيرتب السرير ويهيء خمرا وكتابا ومائدة صغيرة، وقبل ان يحين موعد قدومها بربع ساعة يدق الباب فيحسب ان صاحبته قد جاءت. فيفتح الباب ولكنه يرى وجوها كالحة لم يرها من قبل تندفع الى الداخل.

أ – ان الوجوه الكالحة التي تدخلت وانهت انتظار الرجل لصاحبته، هي المؤثر الخارجي الذي انهى القصة. اي ان القاص هو الذي تعسف في انهاء القصة بهذا المؤثر الخارجي

ب – وهل يتعاطف القارىء العربي مع رجل وامراة يلتقيان وحيدين في غرفة واحدة وحول زجاجة خمر بحجة انهما يحبان بعضيهما؟ واذا فشلت القصة في اقناع القارىء بهما وكسب تعاطفه معهما، اليس من الممكن ان يتعاطف مع المؤثر الخارجي الذي منع لقاءهما وهذا مطب كبير!

٤ – رجل وامراة:

يذهب بطل القصة الى العقبة ويلتقي مع الفتاة في صالة للرقص، ويتكرر لقاؤهما صباحا على الشاطيء. ومع رغبتهما في اجتماعهما الدائم الا ان حائلا ما يقف بينهما ويبدو انه الاختلاف المذهبي فيودعها في اخر النهار ودون أن يتفقا على ان يتكرر اللقاء ولكنه يود لو احتفظ منها بشيء.

أ – بطل القصة يجلس على الشاطيء من اول النهار الى اخره، وهو يقول ايضا (ربما تمددت ثلاثين عاما فوق سريري دون حراك) ويقول ايضا في لقائهما الاول: (خيالي طار فجاءت اصابعها وعبرت شعري الكثيف ثم انسكبت الى وجهي وعنقي وظهري..)، انه يبدو مصابا بالاكتئاب والكبت الجنسي.

ب – يلتقيان للمرة الاولى فيرغبان في التواصل ويتحاوران وكانهما يعرفان بعضيهما منذ وقت طويل، ونتيجة لهذا اللقاء الاول يقرر الرجل ان يعود الى البحر بعد خمسة اشهر لمجرد انه سهر معها ليلة واحدة ولمجرد انها قالت له بانها راته يسبح في البحر عندما جاءت الى العقبة قبل خمسة شهور، وهو يحلم بعد ان سهر معها بانها كثيرة العدد ينهار جسر تحت قدميها فينقذها من الغرق اي انها تتحول الى رمز اجتماعي (كل النساء) وذلك كله بعد لقاء واحد فقط. اليست المبالغة صارخة في هذا كله؟

قصة الصوت والجثة:

حارس انهى فترة حراسته الليلية، وبينا هو يسير في الشارع وحيدا لا يسمع سوى صوت المطر وصوت احتكاك معطفه، سمع تأوة امراة وخمن ان الصوت ات من درج قريب ينزل من جانب الشارع، ونزل الى اخر الدرج، ولكن الصوت اصبح ضعيفا، فعاد الى اعلى الدرج واكتشف ان الصوت يطلق من نافذة قريبة، وحاول استراق السمع والنظر من خلال النافذة وكان قلبه اسير الصوت، حتى انزلقت قدمه واصطدم راسه بالدرج، ثم يكشف الناس في الصباح جثة منقوعة في الماء.

أ – يقدم القاص لشخصية الحارس بانه عازب مؤمن يصلي ويصوم، وهو رجل يؤمن بالحساب والعقاب و (لشدة خوفه يغض النظر عن كل ما يمكن ان يثير زوبعة في داخله) ويفكر في ان يتزوج وهو ايضا عندما سمع التأوه في الشارع فكر اذا ما راى رجلا وامراة فانه سوف يبصق في وجهيهما او يضربهما لانه يعتقد ان هذا من وجبه، ولكنه عندما يكتشف النافذة يمارس عكس ما يؤمن به مع العلم بانه مؤمن ويخاف العقاب والحساب، وهو ايضا يمارس عكس ما يظنه واجبه، ويعاني من شدة الكبت الجنسي حتى انه يقع ويموت عندما تثور الخيالات في راسه انها اذن شخصية غير سوية ومتناقضة، بل وضعيفة ايضا فما معنى ان يكون الانسان انسانا ما دام غير قادر على مجاهدة نفسه.

ب – وليس مصادفة ان تنزلق رجل الحارس وهو ينظر في النافذة، والا فان القصة ستفقد اهم عناصرها وهو موته وما دام الامر على هذا النحو، اليس من المبالغة ان يقع ويموت عندما يمتليء راسه بالخيالات وقلبه بالانفعالات.

ج – كذلك فهو يلعن المراة والرجل في اعماقه، وهو ينظر في ظلام النافذة، فهل ينسجم هذا مع الحالة التي هو عليها اي هل يفكر باللعن وهو مليء بالانفعال والشبق، وحتى لو كان لديه وقت لكي يفكر بشيء، اليس من الاجدى ان يفكر بانه يقوم بعمل غير لائق؟ فهذا اقرب الى شخصيته من لعن الرجل والمراة لانه لم يرهما.

قصة الحرية والسقف:

عاد الى البيت في حوالي التاسعة مساء، فهو متعب ولديه شعور بانه مدينة فتك بها الطاعون، ثم اطفأ النور كي ينام ولكنه اخذ يفكر بأمور شتى، انه تجاوز الثلاثين عاما، تمنى ان ينام فلا يصحو ولا يفكر بعدها بابطال روايات قراها، ثم قرر ان يخلع السقف من تفكيره ثم فكر انه حر وانه جاءته امراة ومعين بسيسو وحوار، وانه قتل ولدا يبيع اليانصيب ثم التجأ الى الحل الذي راه ملائما من اجل النوم، وهو يعترف بانه ليس جديدا (وثنيت ركبتي، غمرت راسي بالغطاء، مددت يدي الى اسفل، انقطع الكون سوى جسد ابيض استحضرته الى جانبي)

أ – ما علاقة ايما بوفاري وسانتيا غونصار وغيرهما باحداث القصة، وماذا لو كانوا غير هؤلاء، اي لو كانت الروايات التي قراها البطل غير التي ذكرت، فهل سيؤثر هذا على مجريات القصة حتى لو ذهبنا الى ابعد من ذلك وقلنا لو لم تذكر هذه الاسماء فهل ستنقص القصة شيئا

ب – ان بطل القصة مثقف مهتم بالامور العامة، ومع هذا فانه يفكر تفكيرا عبثيا يائسا، وينام بمثل هذا الاسلوب الذي يجده ملائما، ان كونه يائسا مشتت التفكير، ومكبوتا جنسيا، بارز وقوي وينتصر على كونه مثقفا.

قصة رجل الكوخ الخشبي:

رجل اعمى يبيع الصحف والمجلات في كوخ خشبي (كشك) تأتي طالبة جميلة، وتشتري منه جريدة، فيعرف قطعة النقود باللمس مما يثير فضولها فتتردد عليه، ويتعارفان، فيخبرها بانه يتسلى باشياء عديدة منها الموسيقى، فتذهب وتشتري اشرطة موسيقى (اي اشرطة) ثم بسرعة يعطيها الرجل ورقة من اوراقه السرية ويتكرر هذا الامر حتى تقرر يوما ان تبوح له بما يجول في صدرها من احساسات، ولكنها تجد الكوخ مغلقا، وتعلم انه ذهب في سيارة خاصة. فتغضب وتحس بالاسى.

أ – ان الفتاة قارئة فهي تشتري الجريدة وتسال اسئلة المطلع المهتم (اخبار من بلدي.. العالم.. اي عالم؟ الانقلابات؟ الاعاصير التي تجتاح مناطق لم اسمع بها؟ هل الحياة مهمة الى هذا الحد؟)، ومع ذلك فعالمها محدود: الحفلات التي تقيمها الصديقات في اعياد الميلاد والرقص والاغنيات اذن كيف يتفق لها هذا وكيف سنحدد شخصيتها

ب – ان الرجل يفتح عينيها على الموسيقى فتشتري اشرطة (اي اشرطة) (وتتابع حركة الموسيقى الصاعدة والهابطة. احيانا يصعد قلبها الى السقف وتكاد تبكي حينا اخر). فما هي الاشرطة التي اشترتها وكيف تعاملت مع الموسيقى بكل هذا الاحساس المرهف ان الاستمتاع بالموسيقى بحاجة الى اذن مدربة وانما يتاتى لها هذا بالممارسة

ج – ان القصة في مجملها عالم متخيل بعيد عن الواقع، وما يعزز هذا الزعم هو امتزاج تفكير الفتاة بتفكير الكاتب وكذلك امتزاج لغة الفتاة بلغة الرجل الاعمى، وذلك واضح من اسئلة الفتاة وتفكيرها الذي يتفوق على شخصيتها حينا، واحساساتها التي تتفوق على تفكيرها احيانا اخرى.

د – انتهت القصة بمؤثر خارجي قطع احداثها فجاة اي ان القاص تدخل كما في «ذلك المساء» لوقف حركة قد تمتد ابعد مما يمكن امساكه.

قصة شرفة الورد:

أحد رجال المقاومة مختبيء في بيت من بيوت القدس. يرى في الشرفة المقابلة امراة فتنشأ بينهما علاقة وتكون لغتهما الاشارات. وذات صباح يراها بملابسها مستعدة للخروج، وتحاول اقناعه بمغادرة البيت فيتردد، ولكنه اخيرا يقرر الخروج لكي يلحقها ويلتقي بها، فتهاجمه اصوات ادمية تتدحرج فوق درجات البناية فيعود ويتابعها بنظرة في الزحام وبعد ان تغيب يحس بان مخباه اصبح سجنه الاسطوري.

أ – ان احساسه بان مخباه اصبح سجنه الاسوري لا ينسجم مع كونه احد رجال المقاومة، وعمله هذا يقتضي منه ان يعلم بان اختباءه امر ضروري ومهم

ب – لقد كان البطل منطقيا ومعقولا حين آثر الاختباء على اللحاق بامراة تعرف عليها عن بعد ومنذ امد قصير.

قصة الدقيقة الاولى من صباح الاحد:

شاب يسير وحيدا في مساء مدينة روسية وهو يحس بالوحشة والحزن. وعندما يصل الى باب احد المراقص يرى فتاة فيحييها. وبسرعة تترك صاحباتها وتمشي معه مشية العشاق، وسريعا ينتقلان الى غرفتها، وفي الغرفة (فتحت ذراعيها فارتمى في حضنها والتحما في قبلة استوائية ثم بعد ذلك كله تعارفا فقال لها اسمه وقالت له اسمها بعد ان اقترح عليها ان يسميها مريم (ذلك اسم حبيبته في الوطن) وما كاد يقضي معها ثلاث ساعات حتى رافقته الى محطة القطار لكي تودعه فهو سيغادر المدينة في قطار الثانية عشرة ليلا. وعندما يتحرك القطار يكون حزينا شديد الاسى على فراقها.

أ – كيف يلتقي بطل القصة مع الفتاة حوالي الساعة الثامنة مساء وما ان تصبح الثانية عشرة حتى يكونا عاشقين يغضب كل منهما لفراق الاخر!! ان كل ما في القصة لا يبرر ان يحب احدهما الاخر. فهي تاخذه الى غرفتها وتفتح له ذراعيها ثم بعد هذا كله يقول لها: لم تعرفي اسمي. فتبتسم وتقول (انسان.. هذا يكفي لهذه اللحظات) ولا تقول له اسمها بل يقترح هو عليها ان يسميها مريم فهل يمكن ان تكون هذه المراة حبيبة اي ان كثيرا من الصفات تصلح لها غير هذه الصفة. وكثيرا من الصفات تصلح للبطل غير ان يكون عاشقا

ب – ما علاقة قول محمود درويش (هذا هو العرس الفلسطيني..) بموضوع القصة او باحداثها قد يكون لهذا القول علاقة بالحالة النفسية للبطل قبل ان يلتقي الفتاة ولكن هذا ايضا لا يخدم القصة من بعيد او قريب. فبداية القصة هي التقاء البطل مع الفتاة

ج – كيف يرضى البطل ان يسمي امراة كل عمر علاقته بها لا يتجاوز ثلاث ساعات بامراة احبها واحبته وهي جزء من تاريخه، ولا سيما ان هذه المراة تختلف خلقيا على الاقل عن (غالبا)، او هكذا يجب ان يكون، والا فان تذكر مريم سوف يفقد مبرراته.

قصة احتفالات:

مجموعة من رجال المقاومة يجدون (فرج) بينم فجأة، فيحيونه سريعا، وبيناهم يهزلون تمر طائرة استطلاع اسرائيلية ويستمرون في هزلهم، ثم يذهب فرج الى المدينة ويشتري خمرا وفاكهة للمقاتلين وذلك احتفالا بان السادات لن يجدد وقف اطلاق النار، وفي اليوم التالي تقصفهم مدفعية العدو فيردون على القصف بمدفعهم الوحيد، واثناء القصف يأخذ فرج بالتدخين وكتابة مذكراته

أ – هل حياة المقاتلين هازلة الى الحد الذي يجعلهم يمضون وقتا طويلا في الحديث على بشرة فرج واعضائه؟! ولماذا يستمرون في الهزل مع مرور طائرة الاستطلاع!! الا يتخذون بعض التدابير للتمويه!!

ب – هل يمضي المقاتلون ليلة خمرية في قواعدهم (حتى لو استثنى الشيخ والحارس) وكيف سيكونون مستعدين للقتال وهم مخمورون؟ الم يتوقعوا ان يفعل العدو شيئا بعد مرور طائرة الاستطلاع!!

ج – كيف يتسنى لفرج ان يدخن باستمتاع كبير ويخرج دفتره ويكتب مذكراته اثناء القصف اليس في هذا مبالغة؟

قصة الرقص في مساء بارد:

بطل القصة شاب يخرج من مكان عمله ويذهب الى موقف الباصات. ويركب في الباص وهو يقلب مجلته وجريدته حتى يمتليء الباص بالركاب، فيذهب الى البيت ويأكل ثم ينام حتى توقظه امه وتخبره بان صديقا له قد اتى، فيخرجان ويأخذه صاحبه الى احدى صالات الديسكو، وفي الصالة يحاول مراقصة امراة كانت قد رقصت مع رجل يرافقها ويكبرها بالسن ولكن هذا الرجل يفشل خطته، فيشرب كاسه الرابعة او الخامسة ثم يذهب الى حلبة الرقص وحيدا، ويرقص ثم يقع ولايصحوا الا عندما ينقلونه الى السيارة وعندما توقظه امه في الصباح.

أ – بطل القصة شاب محبط فشل في تجربة مع امراة فصارت حياته عزلة وصار ديدنه عدم الاهتمام، فهو لم ينظر الى ساعته حين غادر مكتبه ولم يفكر متى سيصحو عندما ينام، ولم يسأل صديقه الى اين ياخذه، وهو ايضا يعود للبيت مخمورا ولا يصحو الا حينما يوقظه الاخرون (امه)

ب – مع ان ما يشبه هذه القصة متكرر كثيرا في الافلام العربية الا انها لم تضف جديدا سوى ان بطل القصة بقي يائسا سلبيا من بداية القصة حتى نهايتها.

قصة نحن لم نصل بعد

ثلاثة من الفدائيين ومريم يغادرون مخيم تل الزعتر بعد ان اجتاحه الكتائبيون انهم يريدون الوصول الى صبرا، ولكنهم لا يعرفون الطريق جيدا. فيسيرون بحذر شديد، وعندما يوشكون على الوصول يصطدمون بمجموعة من الكتائبيين. ويرون نيران رفاقهم قريبة منهم ولكن الوصول يحتاج الى مزيد من الحذر والصبر والجهد (المسافة قريبة. لكن قد يجيء الرصاص في اي وقت فانتبهوا. نحن لم نصل بعد)

أ – ابطال القصة شخصيات مقنعة وتبدو حقيقية ومن لحم ودم

ب – البطولة الجماعية تزيد في اقناع القاريء وتعبر عن الواقع بشكل جيد. فهم مقاتلون جاؤا من ارجاء الارض العربية بعيدا عن الرومانسية والخيالات.

جـ – اضافة الى ما سلف، فان القصة قد حبكت بطريقة جيدة ومقنعة ايضا، ولا سيما اذا نظرنا الى تعدد الشخصيات والاماكن والازمان وامتزاجها وانفصالها واقترابها وابتعادها انها قصة تتميز على باقي قصص المجموعة وتتفوق عليها في كل شيء

ملاحظات عامة وخلاصة:

١ – معظم الشخصيات في القصص غير سوية ومكبوتة جنسيا ومحبطة ومتناقضة

٢ – لقد تدخل القاص لانهاء بعض القصص (ذلك المساء، رجل الكوخ الخشبي)

٣ – لغة القصص بسيطة سهلة المنال وليس امامها اي عائق سوى موضوعات القصص ومحتواها، فهي على الاغلب لا تعيش الا في عالم الوهم او الحلم باستثناء قصة «نحن لم نصل بعد»

٤ – هنالك ذكر لاسماء عدد من الكتب في هذه المجموعة، وسواء اكان ابطال القصص قد قرأوا هذه الكتب ام لا فان الامر لا يتغير، بل على العكس تماما. فقد يوحي هذا للقاريء بان خيطا رفيعا يربط هذه القصص بالخواطر.

واخيرا، فالى اي مدى تصدق العبارة التي على الغلاف الخلفي للمجموعة حين تقول: (ويوسف ضمره في هذا الكتاب يتابع بحثا عن لغة قصصية تمزج الواقع بالحلم، او تشد الواقع الى اطرافه، فيصير الواقعي توأما للخيالي، او يصيران جزءا من لعبة واحدة) وكذلك حين يقول الغلاف: (الخيط الواحد الذي يلف هذه القصص هو بحثها عن القول المباشر الخارج من التجربة).

مأمون حسن

على هامش

المؤتمر الثقافي الوطني الثاني

● الذين تابعوا جلسات المؤتمر الثقافي الوطني الثاني في الجامعة الاردنية ادركوا ان هناك بعدا شاسعا بين متطلبات العمل الجاد وبين محاور الابحاث التي قدمت.

واذا كنا قد لمحنا من خلال الحوارات الجانبية الى هذه الحقيقة التي لا بد ان تلازمنا حين الاعداد لمؤتمرات ثقافية وطنية. فلا بد ان نثمن الجهود التي تفاعلت فانجحت هذا المؤتمر.

ومعظم الابحاث التي قدمت كان ينقصها التحليل العلمي العميق، واذا كان اصحابها قد ظنوا انهم قادرون على اغناء دراساتهم بالتحدث عن بعض التجارب المحدودة، فقد اخطأوا، ذلك لان المعادلة ليست سهلة كما تصوروا. فالجمهور المثقف هو الذي يقدر الجهد وبالتالي فهو الحكم الذي يستطيع اصدار الشهادة مع او ضد.

واذا كان المؤتمر قد نجح، فلان المثقفين في الاردن ومن خلال مداخلاتهم الموجزة. هم الذين ساهموا في انجاحه واغنائه. وهم بذلك قد رسموا صورة مشرقة لكل الاشكال الفنية التي لها مساس بالاخطار المحدقة بامتنا العربية من خلال صراعاتها المستمرة مع الحركة الصهيونية.

اما الذين تحدثوا عن تجاربهم (المتواضعة) فهم في يقيني قد اغرقوا في الخطأ، صحيح انهم تجاوبوا مع ما طلب منهم، لكن كان عليهم ما دام الامر كذلك ان يجعلوا من تجربتهم في الكتابة محاولة للمقارنة مع تجارب مشابهة لكتاب صهاينة كي يستطيع المثقف في الاردن ان يتبين التمايز الحاد بين محاولاتنا الذاتية ومحاولات اؤلئك ومن هنا تكون الفواصل الغريبة قد كشفت من خلال التحدث عن الذات. وهذا الامر يقودني للحديث عن ابحاث الرواية والقصة القصيرة التي لم تندرج تحت شعار المؤتمر.. بل كانت في مجملها مجموعة انطباعات ليس الا.

ان من يتحدث عن رواية (انت منذ اليوم) ويفترض انها ورقة عمل مقدمة لمؤتمر ثقافي علم عليه ان يدرك ان زمن المقالات القصيرة في مقلم كهذا قد انتهى. كذلك على المتحدث الذي جعل من بحثه القيم ايدلوجية معينة في توجيه القصة القصيرة للادب المقاوم كان عليه ان يدرك ايضا ان زمن التنظير الفلسفي في مؤتمر ثقافي وطني قد غلب عليه المزاج اكثر من الانضباط وتحليل القصة القصيرة كما نريد.

وما انطبق على هذا وذاك ينطبق على الابحاث المقدمة في جلسة ادب الاطفال، فالدراسة التي قدمتها لنا الاديبة والشاعرة (زليخة ابو ريشة) لم تكن قادرة الا على المقارنة بين ما هو رديء وجيد، اما المحاولات الاخرى في الكتابة لادب الطفل فلم تات عليها الباحثة بعمق واذا كانت قد رسمت بعض الهنات فقد حملتها للكاتب نفسه دون الاشارة للمؤثرات الخارجية التي تحاصر هذا الكاتب فكرا وروحا...

واذا كانت (روضة الهدهد) قد تحدثت هي الاخرى عن تجربتها الخاصة وهي تجربة اقدرها، فهي ايضا قد وقعت في اخطاء كثيرة لانها تجاهلت حركة الابداع الادبي متخذة من درس التاريخ وسيلة للدخول الى عالم الطفل. وهي طريقة كثيرا ما لجأ اليها الكتاب العرب في الاقطار المجاورة، لكنهم لم يستطيعوا في المؤتمرات الثقافية تسمية محاولاتهم الكتابية ابداعا.

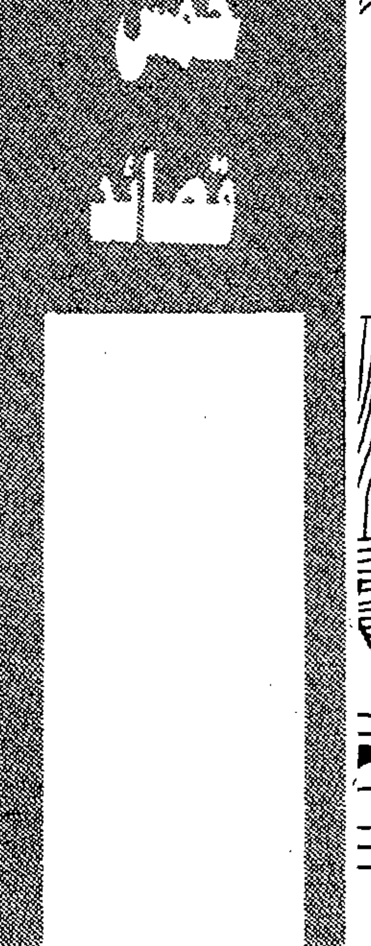
وتحت هذا الشعار العريض – ثقافتنا الوطنية في مواجهة الخطر الصهيوني، جاءت الابحاث مهزوزة، واذا تساءلت هنا، من المسؤول عن هذا التقصير البين، كاتب البحث يشير الى انه طلب اليه ان يبتعد عن الشعار العريض، واللجنة التحضيرية اشارت الى ان الباحثين لم يلتزموا بمتطلبات المحاور الخاصة، ومن هنا لا بد ان نؤكد على الالتزام الكامل حين الطلب او حين الاعداد للابحاث في المستقبل، اذ لا يصح ان يضيع هذا الجهد، وان تنتهي ايام المؤتمر بالشكل الذي انتهت عليه، رغم ان الجهود التي بذلت كانت هي القادرة على اضفاء السمة المميزة للنجاح بعيدا عن الفشل واثبت جمهور المثقفين في الاردن انهم قادرون فعلا على العطاء كل العطاء.

مفيد نحلة





خمس قصائد



١ – اللص

سرق الاوراق
ابحث عن اللص
في الشارع المحتشد بالجموع
خرج الى الشارع
اشار الى:
هذا اللص الذي سرق الاوراق
بعد ان اخفق الحقيبة الفارغة
في بيتي

٢ – رد فعل

جلس في الظلمة
جرد المقاتلين من الاسلحة
القى احدهم قنابل من دخان
اختفت الساحة
انهمرت الدموع من العيون
ماذا تفعل؟
من تحارب بهذه الغيوم؟

٣ – لم ينته العرض بعد؟

اشاهد العرض
لم يعجبني العرض
وقفت على المسرح
غيرت الادوار
اعترض المخرج
انا اغير الادوار
احرق المتفرجون
احدهم احترق
احدهم يحترق
احدهم لم يحترق بعد
هرب بعض الممثلين
خرج البعض لاطفاء الحريق
اعترض المخرج
لم ينته العرض بعد؟؟؟

٤ – الحقل مسروق

يقول: ساغرس اشجار الزيتون
في حقلك الذي سرق
هل تعتقد، والحقل مسروق
انه يمكنك ان تزرعه؟

٥ – بعيدا عن الجذور

لا تنتقي الوجوه
من جيوب المعاطف
لا تتكيء على الغصن المتهاوي
علها اواق الخريف
المعاطف ستهترىء. الوجود تختفي
الاوراق ستتطاير
اما انت
فستسقط
قبل ان تتابع الطريق

– لا تنتقي الوجوه من جيوب المعاطف
المعاطف تتهرأ فتزول الوجوه
لا تتكيء
على الغصن المتهاوي
على اوراق الخريف
الغصن يتهاوى
الاوراق ستتطاير
اما انت
فستسقط. قبل. ان تتابع الطريق

امينة العدوان

نقطة على الحرف

الناقد النظيف

حينما يتعامل «الناقد» بالجملة مع روايتين مختلفتين شكلا ومضمونا، فيحشرهما مثل جسدين في ثوب واحد، ويصدر عليهما مثل متهمين، حكما اجماليا واحدا، ثم يقوم بنشر «اجمالي» حكمه، في مقالة واحدة مروسة بكلمة «نقد»، فهذا يعني باننا على اعتاب عصر «الكيبوتز الادبي» او «المزارع الجماعية للكتاب»!

الزميل فخري صالح ـ الذي اتمنى له مستقبلا عظيما في محاولاته النقدية ـ تفضل مشكورا بنشر «مقال نقدي» عن روايتي «وقت»، وعن رواية الزميل قاسم توفيق «ماري روز تعبر مدينة الشمس»، في مجلة الافق الصادرة في قبرص بتاريخ ١٩٨٥/٧/٤. وقد اختار لمقاله عنوانا مطولا هو «العجز الذاتي يعلق الكتابة الروائية الاردنية على مشجب الواقع».. وحيث ان لكل كاتب اسلوب في توضيح وجهة نظره، المستندة الى تبنيه لعمله الادبي، فساحصر كلمتي هنا، في مناقشة الجزء الذي تضمنه المقال المذكور والمتعلق بروايتي «وقت»، اما عن رواية «ماري روز» فساترك القول فيما يخصها، الى مؤلفها الزميل قاسم توفيق، الذي قد يتفق وقد يختلف وما ساقوله.

الاصل في النقد، ان يستحم الناقد قبل الشروع بالتهام العمل الابداعي الذي يريد الكتابة عنه! يتوجب على الناقد ان يستحم! وان يفرك بدنه جيدا، لكي يتخلص من عوالق ميوله، وتصوراته وارائه المسبقة في العمل الفني، وربما في صاحب العمل. يجب ان يكون الناقد نظيفا حينما يجلس الى مائدة الفن، لان اليد النظيفة، هي وحدها التي تستطيع ان تتناول الاشياء من على المائدة بحرية، ودونما خوف من العواقب التي قد تجلبها الاصابع الملوثة. كالتسمم مثلا!

كيف يمكن ان يكون الناقد نظيفا؟ ثم من هو الناقد، البالغ، العاقل، القادر على الاستحمام قبل ممارسة عادته العلنية في نقد الادب؟

لا تتأتى نظافة الناقد من حسن هندامه، ولا من نعومة ذقنه، او صفاء ابتسامته، وانما من خلال امتلاكه لمجموعة القدرات والملكات التي تؤهله لاستيعاب العمل الفني، وتمحيصه، وتصحيحه، ثم الحكم عليه بموضوعية منبعها تلك القدرة الخاصة على نزع فتيل الموقف الشخصي الفكري اثناء تناول النص المنقود، ولهذا فان الاصرار على عدم الاعتراف باولئك «النقاد» الذين لا يحسنون فرك ابدانهم واذانهم اثناء الاستحمام، انما هو جزء من احترام الفنان لفنه، وللنقد، والنقاد.

الزميل فخري صالح في مقاله المذكور، لم يستطع تجاوز «النزعات التصريحية» التي اختفت منذ ان ادرك النقاد، بان «تعليل الرأي والحكم» هو اساس العملية النقدية، وبانه (لا بد لكل كلام تستحسنه، ولفظ تستجيده، من ان يكون لاستحسانك ذلك علة معقولة، وان يكون لنا الى العبارة عن ذلك سبيل، وعلى صحة ما ادّعيناه من ذلك دليل) حسبما يقول الامام الجرجاني في «دليل الاعجاز». لا يجوز اذن، ان يكتفي الناقد باطلاق الاحكام دون ان يبين مسوغات هذه الاحكام، تماما مثلما لا يجوز للزميل فخري، ان يقفز عن البديهيات النقدية ليصرح بان «الرواية ـ وقت ـ فشلت في اقامة معمارها الروائي» دون ان يبين لنا كيف فشلت؟! لا يجوز ايضا ان يسترسل في اطلاق تصريحات من نوع «الشخصيات هي مجرد مشاريع لبناء شخصيات روائية» و«الرؤية في الرواية غائمة» دون ان يوضح لنا لماذا لم تصل الشخصيات الى مرحلة «الشخصيات الروائية»؟ ولماذا او كيف كانت الرؤية غائمة؟ على ان ما يدعو الى الفزع في مقال الزميل، انه قد منح نفسه حق التدخل في اختيار الشخصيات تبعا لفهمه الخاص للمرحلة التي تتحدث عنها الرواية، حيث قال «ويبدو لي ان فشل الكاتب في عمله يعود اساسا الى طبيعة الاختيار غير الموفق لنماذجه الروائية»!! هكذا قرر الزميل بان نجاح الكاتب او فشله في بناء عمله، يتوقفان على «الاختيار الموفق للشخصيات»! هكذا ايضا يخلط الزميل فخري بين «القيمة الذاتية» للعمل الفني، وبين ارتباط هذا العمل بالظروف السياسية والاجتماعية التي تستدعي اختيارا يتناسب ورؤية الناقد حسبما تفيد عبارته!

من المفزع حقا، ان تتحول العملية الابداعية الى مسايرة هشة لمفاضلات النقاد ورؤاهم الخاصة. ذلك ان الشخصية التي يختارها الفنان لرفد عمله، قد تكون من خلقه، وقد لا تكون، لكنها تظل بالتحليل الاخير، بمثابة «المادة الخام» التي يقوم الفنان بتحديد امكاناتها وقابلياتها، وبذا تتساوى الشخصيات امام الفنان من حيث هي «خامات مجردة» تحتاج الى عمليات التشكيل التي تتفق وطبائعها. المهم في الامر، ان يمتلك الفنان القدرة على فهم هذه الخامات والتعامل معها واعادة خلقها، وبغير هذه القدرة، تنتفي صفة الابداع، لان (على الفنان ان يصف بدقة كل الخامات التي يتعامل معها، لانها مهما اختلفت، فانها تظل «خامات»، ولأن اكوام النفايات لا تقل اهمية عن اكوام الذهب حينما يتناولها الفنان في اعماله) حسب تعبير فلوبير، وحسبما تفيد التجربة الكتابية ايضا، ولهذا فاننا لا نستغرب، اذا ما تمكن كاتب من ادانة عصر بكامله، من خلال معاناة طفل رضيع، اذا كانت الادانة هي الهدف، في حين انه قد يعجز عن الوصول بعمله الى هذه الادانة حتى ولو قدمت له كل الوقائع التي اختزنتها ذاكرة رجل عجوز!

ويستطرد الزميل فخري في مقاله، فيقول «منير، وهو الشخصية الرئيسية في الرواية، لا نعرف عنه سوى كونه طالبا في المدرسة، يتعارك مرة مع نبيل الجسر فيهزمه، ولكن تواطؤ المدرسين مع نبيل الجسر بسبب سطوة والده، يقلب نصر منير الى هزيمة»!

هذا كل ما عرفه فخري صالح عن الشخصية الرئيسية في الرواية، وعلى هذا، ودون ان اقع في هوّة المقارنة غير الممكنة وغير المحتملة، استطيع تلخيص رواية الف ليلة وليلة بان اقول «كل ما اعرفه عن شهرزاد، انها كانت تروي للملك شهريار حكايات كثيرة كل ليلة، لكي لا يقتلها». وبذا اكون قد «كفيت ووفيت». وكيفت الرواية بما يتناسب والمساحة المخصصة للتقرير الاسبوعي او الشهري الذي ينبغي ان يصل الى المجلة التي ستنشره، في الوقت المحدد! اصلا لا يجوز ان يتورط الناقد، اي ناقد، في استخدام عبارة من نوع «لا نعرف عن البطل سوى..» ذلك لانه يعرف الكثير من تفاصيل حياة البطل. هذا اذا قرأ الرواية المنقودة حقا، ولان عبارة «لا نعرف سوى» تفيد النفي والاستثناء القاطع، واستخدامها في هذا المكان لا يعدو كونه ضربا من الاخطاء الشائعة التي اتمنى على الزميل فخري ان يتداركه، وان يبتكر لغته النقدية الخاصة، من خلال الكف عن استخدام العبارات المتداولة في اسواق النقاد، مثل «الرؤية الغائمة»، والشخصيات ذات الملامح الباهتة، و«تحريف التجربة عن مسارها» الى اخر هذه السلسلة من العبارات التي فقدت مدلولاتها لفرط تكرارها.

جمال ناجي

قصة قصيرة

المهجرون

لبست ام هاجر فستانها الرمادي القديم، وانتعلت حذاءها الاسود المغبر، ثم لفلفت بضعة اشياء في داخل الحقيبة الصغيرة واتجهت مسرعة نحو سيارة الاجرة.

ستكون الرحلة طويلة وشاقة.

هكذا قال لها السائق اللبناني وهو يفتل شاربه الذي يشبه عرف الديك.

وسنتوقف لعدة ساعات في الجمرك السوري، ومن ثم سنسلك طرقا وعرة بين الجبال اللبنانية، ويا عالم متى نصل بيروت، وقد نصلها او لا نصلها على الاطلاق.

ترددت ام هاجر قبل ان تدخل السيارة لكنها توكلت على الله، واخذت تقرأ آية الكرسي وهي تدس جسمها السمين الى جانب فتاة شابة لم تتبين للوهلة الاولى ان كانت تبكي او تلمع عيناها باول خيوط شمس الصباح الخريفية.

ابتدرتها قائلة: صباح الخير يا ابنتي.

جفلت الفتاة وتمتمت بكلمات غير مفهومة، ثم افسحت لها مكانا بجانبها. لكن ما كادت ام هاجر تستقر في مكانها حتى انحنت الى الامام لتتفرس بوجه العجوز الجالس عن يمين الفتاة. سارعت الاخيرة الى القول.

ـ هذا ابي الشيخ صالح من سكان اربد، ونحن في طريقنا الى بيروت..

لم تكمل كلامها. فقد انهمرت دموعها مدرارا مثل جداول رقراقة في فجر ضبابي.

صاح السائق الدموي المفتول العضلات وهو يحشر جسمه وراء المقود. بعد ما شد الحقائب الملقاة على سطح السيارة بحبال متينة.

ـ يا الله

قرن صوته الجهوري في اطراف وخبايا البنايات المتواضعة الممتدة على طرفي الشارع الصامت.

انحنت ام هاجر لتمسك هذه المرة بمقعد السائق وتهتف قائله بقلق.

ـ ماما، هل احكمت ربط حقيبتي جيدا؟

اهتز شارب السائق ففتله ليهدىء من اضطرابه، وعندما تاكد له بانه استكان اجاب.

ـ يا امي، لقد ربطت كل الحقائب جيدا

شكرته وهي غير مقتنعة

ـ لقد اتعبتك معي

انطلقت السيارة باقصى سرعة في شوارع عمان. تراقصت الاجسام والحقائب يمينا ويسارا وكأنها في حلبة للروك.

صاحت ام هاجر بخوف.

ـ ع مهلك يا ماما، في العجلة الندامة وفي التأني السلامة.

رد السائق وهو يرقص حاجبيه الكثين ويطلق لصوته العنان.

ـ عن اي سلامة تتحدثين يا امي؟

ـ عن سلامتنا جميعا.

ـ اطمئني.

رفع صوته اكثر

ـ لقد فقدنا السلام والسلامة معا

وجرته بصوت حنون

ـ برضاي عليك تمهل معي الضغط

ـ الا تريدين الوصول الى بيروت؟!

زمت شفتيها وهي تكتم قلقا عميقا ارقها لليال عديدة

ـ سنصل ان شاء الله

وردد الجميع من ورائها

ـ ان شاء الله، بجوار السائق جلس رجل عريض المنكبين، غليظ العنق احمر الشعر والاذنين. ادار وجهه الملىء بالنمش، وسأل ام هاجر بشيء من الفضول.

تسمحي يا خاله بسؤال؟

ـ تفضل يا ابني.

ـ ما الذي حدا بك الى السفر في مثل هذه الظروف العصيبة؟

ـ الهم والقلق

اسندت ظهرها الى المقعد الجلدي ووضعت يدا فوق يد.

ـ هل توفي لك احد لا سمح الله؟

تنهدت بعمق

ـ الوفاة راحة

تذكرت زوجها الذي توفي بعد نكبة ٤٨ مباشرة، لكن ان يستمر المرء بالهجرة والتنقل من بلد عربي الى آخر كعصفور مهدد بالصيد، فهنا يكمن البلاء الاعظم.

ـ حضرتك فلسطينية؟

سأل السائق.

ـ اي نعم هذا هو قدري

وقال الشاب الاسمر الذي يجلس بجانب الرجل ذي الشعر الاحمر

ـ انه قدرنا جميعا

ـ لم تقولي لي ياخاله ما سبب ذهابك الاضطراري الى بيروت؟

ـ لي بيت هو كل راسمالي في هذه الدنيا والآن تسكنه عائله مهجرة.

ـ وانت ذاهبة الى هناك تحت الضرب لانك خائفة على البيت؟

ـ بل لاني خائفة من التشرد والهجرة بعدما استقر بي الحال في لبنان؟

ـ واين تنزلين هنا؟

ـ عند اختي حتى تهدأ الامور فاعود الى بيتي!

نفخ السائق اوداجه وصاح بالشاب الاسمر

ـ معك سيجارة؟!

انتفض الشاب وسحب من جيب جاكيته علبة سجائر، فضها برفق، ثم استل واحدة له واعطى العلبة للسائق. احتفظ بها.

حياه السائق بحماس، سحب سيجارة ووضعها خلف اذنه، ثم داس على البنزين فطارت السيارة من جديد. لم يكترث الحاج صالح للسرعة. عدل عقاله فوق «الغطرة» وهو يقفل النافذة، ثم شمر عن قمبازه، وتناول علبة دخان «الفرط» وورقة من سجائر اللف. وبينما هو منهمك في لفها، حاولت ام هاجر ان تحادث الفتاة، لكن مطبات الطريق المتعرج جعلت ذلك متعذرا. كانت كلما حاولت فتح فمها بالسؤال، قفزت السيارة الى اعلى، ثم هبطت مسببة لها الدوار ووجع الخاصرة. واخيرا، استسلمت للصمت وهي تراقب شعر السائق الطويل الكثيف وهو يهتز في الريح وكأنه مقشة مغموسة بالزفت المنشع.

كانت الشمس قد لونت الافق الشاسع بمناديل وردية من التلال، ووسائد قطنية من الغمام الناصع البياض، واجنحة مرفرفة من الطيور المهاجرة، وبدت اعواد القمح المحصورة فوق الاراضي الحمراء اشبه بالاجساد المبتورة من شهداء صبرا وشاتيلا.

عادت بها الذاكرة الى مجزرة دير ياسين، كانت الحافز الاول للهجرة فمن يافا الى القدس، ومن القدس الى عمان ثم بيروت ثم عمان، هجرة بعد هجرة، ولولا البيت في بيروت لماتت من القهر هي وابنتها.

كم هي متعلقة بالبيت. ستطلب من العائلة المهجرة بان تبحث لها عن بيت اخر تسكن فيه، فهي لا تستطيع ان تتصور نفسها مشردة، تسكن تحت بيت الدرج او في مخيم كما اضطرت لذلك بعد سنة ٤٨. كانت غنية فاصبحت فقيرة، وكان زوجها مديرا فبات عاملا. ستحاول ان تقنع هؤلاء بالحسنى. ستروي لهم قصة حياتها حتى يقتنعوا بعدالة مطلبها، فيرحلوا عن البيت كم تحب تنظيفه والاعتناء به، وغسل البياضات ونفض السجاجيد. انها خائفة على ثيابها، وثياب هاجر من السرقة، وخائفة ايضا على المطرزات التي ورثتها عن امها، والملاعق والاواني الفضية التي تذكرها بالبيت الكبير في يافا.

افاقت من ذكرياتها على تناقص مفاجىء في سرعة السيارة. وما لبث السائق ان توقف وزار بصوت عال.

ـ ها قد وصلنا الحدود

تنحنح الشيخ صالح ثم سعل، ورتبت الفتاة غطاء راسها بعناية، شادة اطرافه حول عنقها باحكام. نزلت ام هاجر من السيارة حالما توقفت، نفضت اطرافها المتيبسة ثم التفتت الى الفتاة التي بان وجهها الان مشرقا تحت وهج الشمس، سألتها:

ـ كيف حالك الان يا ماما؟

ارخت الفتاة جفنيها، ولوت راسها بحياء.

ـ الحمد لله:

وبفضول لا يحتمل الانتظار سألتها:

ـ لماذا كنت تبكين؟

دمعت عينا الصبية وهي تجيب

ـ وصلنا خبر من لبنان بيقول ان اخي قتل!

وبصوت تقطعه الغصة تابعت

ـ يقولون ان عريسي هو الاخر قتل انهمرت دموعها ناولتها أم هاجر منديلا من الورق.

ـ لا تحزني يا ابنتي كفكفي دموعك انها غالية.

ثم اطلعت منديلا اخر صرت فيه بضع حبات من المعمول.

ـ خذي حبه

تراجعت الفتاة رافضة. لكن ام هاجر اصرت انها من صنع يدي.

تناولت الفتاة حبة واقتسمتها مع ابيها الذي قضمها بقلق وقد تناثر السكر الناعم على شاربه ولحيته.

استدارت ام هاجر، وقدمت واحدة للشاب الاسمر، بحثت جادة عن السائق والرجل الاخر فلم تجدهما. احست بميل لان تذهب الى مكان ما. تمتمت بضع كلمات في اذن الفتاة، واختفيتا في مبنى الجمرك.

لم تدر ام هاجر كم من الوقت مضى عليهم وهم وقوف او جلوس في باحة الجمرك، لكن عندما انطلقت بهم السيارة مجددا وتوغلوا في الاراضي السورية، كشفت المساحات الشاسعة عن زندها الاخضر وقد التمع باوراق الملفوف الزرقاء، واصابع الخيار المخضوضرة واقمار البندورة المطلة كقناديل الدم المتفجر..

احست ام هاجر بالغصة في حلقها.. كم الارض غالية وعزيزة. كانت كروم يافا اجمل واشهى واحلى، وكانوا يأكلون الخس من الارض، ينزعون القلب الاخضر ويرمون بالاوراق على الارض الحمراء الموحلة. رزق الله على ايام زمان. ووجدت نفسها تهتف بلا وعي منها.

ـ توقف يا ماما، اريد ان اقطع الخيار، اسأل الفلاحين اذا كان بالامكان شراء الخيار والبندورة:

مصمص السائق شفتيه.

ـ لقد تأخرنا يا امي، يجب ان نصل بيروت هذا المساء.

ـ لقد جعنا يا ابني، بالله عليك توقف؟

ادار السائق وجهه ناحية الشيخ.

ـ ماذا تقول يا حاج صالح؟!

ورد الشيخ بلهفة

ـ بصراحة يا ابني متنا من الجوع، معنا جبنة نابلسية في الكيس، فلا باس ان اكلنا الجبن والخيار.

توقفت السيارة، واندفعت ام هاجر خارجة وقد هزت اللهفة جسدها المكتنز. نادت على صبي يلتقط حبات الخيار، واخذت تساومه على سعر كيلو الخيار. ضحك وقال

ـ اقطفي ما شئت؟

افترش الجميع الارض وراحوا يأكلون بصمت متوهج. لاول وهلة حسبت ام هاجر نفسها في رحلة مدرسية، لكن ما ان انتهت من الطعام حتى تجشأت الواقع بصوت مسموع وهمت بالوقوف.

وما ان انطلقت بهم السيارة حتى عاودها القلق. بحثت في حقيبة يدها عن مسبحة الكهرمان فلم تجدها، قرأت آية الكرسي وهي تراقب الطريق الطويل. وبينما انطلق لسان الفتاة بالحديث عن امها واخواتها، اخذت تنصت اليها والنعاس يداعب اجفانها. خافت ان اخذتها سنة من النوم ان يداهمها صاروخ، لذلك كانت تهز راسها للفتاة وتراقب سربا من السنونو وهو يتماوج فوق شجيرات الصفصاف. ظهرت الغيوم اشبه بسرب من الحمام المتسخ. حاولت ان تبعد وجوه المهجرين عن خاطرها فلم تفلح، تصورتهم كثر، كالنحل، يأكلون وينامون بالعشرات فوق الاسرة النظيفة ومن جديد تنبهت الى الواقع وهي ترى حشود الدبابات والوجوه المسلحة تعترض السيارة عند مشارف «شتوره».

اعلن السائق بصوته المميز.

ـ ها قد وصلنا ابقوا في السيارة.

لم تدر ام هاجر كم مضى من الوقت وهم وقوف. لكن عندما استأنفت السيارة صعودها الى ضهر البيدر كان ذهنها مشتتا بين صوت المدافع الثقيلة من جهة، وصوت الطلقات السريعة المتواترة التي ترجع الجبال الشاهقة صداها، من جهة اخرى. وقد زاد من رعبها من الموت على قارعة الطريق هجوم جحافل الليل على الوديان والوهاد الجرداء الباردة.

واثناء السير الحثيث لم يسمع سوى دوي موتور السيارة وهو يحاول جاهدا تبديد الصمت المرعب. مرت من امامهم سيارات هاربة من الموت وهي تومض نورها منذرة اياهم بالعودة. قال السائق بخشوع وهو يفتل شاربه.

ـ علينا ان نسلك الطريق الطويل لان جيوش الميليشيات تتراشق بالنار في بحمدون وعاليه؟

اجابت ام هاجر بلهفة

ـ ومالو يا ماما، اسلك بنا اي طريق شرط ان تبعدنا عن الخطر.

وهتف الشاب الاسمر بخوف.

ـ يبدو بانني لن اعيش حتى انهي رسالة الماجستير.

ولعلع صوت الرجل ذي الشعر الاحمر.

ـ سأخسر الملايين ان لم اصل بيروت.

ـ سعل الشيخ صالح وعلق:

ـ بصراحة، انا لم اعد اهتم.

وبكت الفتاة بحرقة وهي تتذكر عريسها، وهمست بخشوع

ـ ترى هل هو حي ام ميت؟

وتدخلت ام هاجر قائلة بشجاعة،

ـ صلوا على النبي يا جماعة، وقولوا الحمد لله على كل مكروه.

● وتمتم الشيخ صالح:

ـ نحمده ونشكره، ربي لا اعتراض على حكمك،

ـ يا جماعة لا تخافوا:

قال السائق.

ـ صار لي عشر سنوات على خط بيروت عمان ولم اصب بسوء.

سلك طريقا ترابيا مليئا بالحفر. لفتهم حالكة تسيجها غابات غير محدودة في الصنوبر المشحون بالصرير الخافت. فقد كانت اصوات المدافع والصواريخ والطلقات المتقطعة تعلو على كل صرير تمنت ام هاجر لو لم تعزم على السفر، وليبق المهجرون في بيتها الى ما شاء الله. كان جسدها يرج، وخاصرتها تؤلمها. هوت في فواصل من النوم المتقطع، وصحت على عيون السائق المعكوسة في المرآة وقد تحجرت في وهج سيجارته.

ـ ماما لا بد اننا ضعنا.. لقد طال السفر.

اجاب بصوت اجش وقد هده التعب.

ـ لا تخافي يا حجه لقد اقتربنا من بيروت. كلها نصف ساعة وتكوني عند باب دارك.

تنهدت ام هاجر بعمق وهتفت.

ـ باب داري من اين يا حسرة.

وتمتمت الفتاة ببعض الكلمات وهي مستغرقة بالنوم على كتف ابيها. وراح الرجل ذو الشعر الاحمر يفرقع اصابعه ويدلك عنقه وفكه. بينما اخذ راس الشاب الاسمر يتداح يمينا ويسارا كالمروحة الجريد.

وفجأة لاح في الافق ضوء خافت حسبته ام هاجر نجما يهوي واذا به صاروخ يختفي في جوف المدينة. مرت قطة كالسهم امام السيارة فبدت عيناها اشبه ببوابتين من اللهب. ومع التعب الشديد، بدت ام هاجر زاهدة، ضائعة، لا تروم سوى الوصول الى البيت والقاء جسدها المتورم على اي سرير. توقفت السيارة امام عدة بنايات قبل ان تستقر اما باب دارها. انزل السائق حقيبتها بفتلة من ذراعه، وانطلق بعيدا دون ان يفتل شاربه. نادت ام هاجر على البواب ردت زوجته فهيمه.

ـ مين ام هاجر

ضربت يدا بيد

ـ شو اللي جابك؟

ـ اين ابو مصطفى يا فهيمه؟

ـ ابو مصطفى.. يا حسرة اعطاك عمره فاجأته قذيفه وهو يتوضأ عند باب الدار، طب ساكت ما لبط؟

ـ في البيت ناس يا فهيمه.

ـ ورحمة ابو مصطفى منعناهم، كسروا الباب ودخلوا.

رف قلب ام هاجر من القهر فجلست على درجات البيت وهي تبكي وتردد.

ـ كان المشوار طويلا طويلا، قطعنا فيه كل سهول الاردن والشام ولبنان، واخيرا عندما اصل بيتي لكي ارتاح اجده محتلا:

اخذت فهيمه عنها الحقيبة وصعدت الدرجات

ـ على كل حال قولي الحمد لله على سلامة الوصول!

خبطت ام هاجر على باب دارها لكي تستأذن بالدخول.

كان الباب مشرعا وصوت الراديو يلعلع في جنبات الغرف الفسيحة. احست بالاختناق. هجمت على رجل يفترش الارض.

ـ انت مين؟ هذا بيتي.. من سمح لك بدخوله؟

رفع الرجل اليها عينين داميتين من التعب والنعاس حسبته سكران، سمعت صوتا نسائيا يلعلع في المطبخ.

ـ مين معك يا ابو حسني؟

ونطق اخيرا

معي وليه مجنونه تقول بان الدار دارها؟

رات ام هاجر كومة من الصغار يغطون في نوم عميق، بعضهم ملفوف بغطاء ممزق، وبعضهم الاخر مكشوف السيقان والاذرع مفتوح الفم وكأنهم اشلاء فرق قلبها لحالهم، لكن فجأة صاحت ام هاجر بعصبية وهي تنظر الى الفوضى غير مصدقة..

ـ هذا بيتي، بيتي اخرجوا منه؟

دلفت امرأة سمينة الى الصالون وقد امسكت بسروال بني لا زالت قطرات الماء والصابون تنقط منه.

ـ من هذه يا ابو حسني؟

وعندما لم يجيب

التفتت الى ام هاجر وقالت:

ـ من انت يا ست؟

جحظت عينا ام هاجر وقد طار منهما النوم والتعب.

ـ انا صاحبة البيت.

وردت المرأة.

ـ اذا كنت صاحبته فلماذا لا تسكني فيه؟

ـ كنت اسكنه فهربت. ثم من سمح لكم بكسر الباب ودخول البيت؟

ـ قانون الغاب يا ست.

بحلقت فيها بشراسه..

ـ الهجرة والخوف والتشرد يا ست!

ووجدت ام هاجر نفسها تقول بغضب:

ـ من قال لكم بان تتركوا بيوتكم؟

اقتربت منها السيدة السمينة وقد عضت شفتها السفلى من القهر.

ـ اللي خلاك تتركي بيتك في فلسطين وتهاجري الى لبنان وتتركي لبنان وتهاجري الى عمان!؟

تقهقرت ام هاجر الى الخلف وهي تكاد تتعثر بالفراش واللحف.

ـ انا لم اهاجر!

ـ ونحن لا نحب ترك بيوتنا والهجرة ايضا

نتر الرجل نفسه عن الارض وقال للسيدة السمينة

ـ ام حسين انا داخل انام شوفي طلبات الست؟

انهارت ام هاجر على الارض بين كوم الشراشف، ثم اخذت تبكي بحرقة ويأس.

ـ انا تعبه لقد كان المشوار طويلا من يافا الى القدس، ومن القدس الى عمان ومن عمان الى بيروت فعمان.

انحنت ام حسين وهي تقول بصدق والماء ينقط من السروال البني المشبع بالصابون.

ـ لا تبتئسي يا اختي كلنا مهاجرون ومشوارنا طويل ومر اعتبرينا ضيوفا عندك حتى يأتي الله بالفرج، لا بد انك تعبانه، نامي مكانك، والصباح رباح!

رفعت ام هاجر اللحف بعيدا عنها وتكومت على جنبها من التعب. ثم ما لبثت ان غطت في نوم متقطع مليء بالانين والاحتجاج. وفي الصباح الباكر حملت ام هاجر حقيبتها عائدة الى عمان بعد ما قدمت بعض ما تحمله من المال للعائلة المنكوبة.

رجاء ابو غزالة

أخبار ثقافية

زائر من الجنة ومسرحيات اخرى

● عن «الابداع العربي» صدرت مسرحية «زائر من الجنة ومسرحيات اخرى» تأليف الدكتور عبدالغفار مكاوي. ويضم الكتاب سبع مسرحيات كتبت على مدى العشرين سنة الاخيرة، منها مسرحيتان طويلتان تؤكد اولاهما (زائر من الجنة) ايمان الانسان البسيط بالمعجزة واصراره عليها لتغيير واقعه البائس، وتلح الثانية (الانتهازيون لا يدخلون الجنة) على البراءة والنقاء في مواجهة كابوس الفساد والانتهازية. اما المسرحيات الخمس الاخرى فقد كتب بعضها في ظل الفجيعة القاسية بعد النكسة. كما استوحى المؤلف بعضها الاخر من القصص العالمي. وهي جميعا تجرب اشكال المسرح المختلفة، وتحاول ان تعيد اليه روح الشعر الذي طالما نبض به قلبه، وتردد انشودة تمجيد للحرية والصدق والامل والحلم بمدينه الغد. وتضيف الى رصيد المؤلف من العطاء المتجدد في الادب والفلسفة.

مسرحية «زائر من الجنة» مستوحاة من لوحة شعبية كتبها «معلم، صناع الاحذية» في مدينة نورمبرج وشاعر عصر النهضة «هانز زاكس» (١٤٩٤ ـ ١٥٧٦) بعنوان «الطالب المسافر الى الفردوس».

ومسرحية «الانتهازيون لا يدخلون الجنة» صياغة حرة لقصة «الجلسة» للكاتب عبدالرحمن فهمي، ومسرحية «الموت والمدينة» تقوم على قصة مصرية قديمة «الشيخ» ومسرحية «ثوب الامبراطور» مستوحاة من قصة مشهورة بنفس الاسم لكاتب الاطفال الدنمركي العظيم هانز كرستيان اندرسون. ومسرحية «المرآة» مستوحاة من حكاية ذكرها الشاعر الكبير (جوته) في تعليقاته على ديوانه الشرقي.

زائر المساء

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان صدرت المجموعة القصصية الثانية للاديب المعروف خليل السواحري، وتحمل اسم «زائر المساء».

تشتمل المجموعة على تسع قصص قصيرة هي: اليقظة المرعبة، اللعبة الاخرى، العبيط، خماسية صغيرة لتشرين، الثلج، اعلان براءة، الوطن، احزان محمد الملحي، وزائر المساء.

كان قد صدر لخليل في مجال القصة مجموعة مقهى الباشورة عام ١٩٧٥ وفي مجال الدراسات والابحاث مجموعة كبيرة من الكتب من بينها: احاديث الغزاة، اطفال الآر. بي. جي، الارض والعنقاء، وغيرها.

جاء على الغلاف الاخير من كلمة كتبها الزميل ابراهيم العبسي:

يتمتع خليل السواحري بقدرة فائقة على معرفة جوانب العمل الادبي. ولذا فقد جاءت قصصه كاملة من حيث نموها. وهو يعرف ايضا كيف يوظف اللغة المحكية في قصصه لتضفي مزيدا من الواقعية على النص الادبي، ولتخدم في النهاية الهدف الذي من اجله كان هذا العمل.

وقد اختار خليل السواحري اناسا بسطاء لقصصه، اناسا كادحين، بعيدين كل البعد عن مظاهر البرجوازية. ورغم ان هذه الفئة المسحوقة لم تكن احيانا تملك الرد الثوري المناسب، واحداث التغيير المطلوب، الا انها عبرت عن نفسها ببساطة، مما يدلل، بما لا يدع مجالا للشك ان هذه الطبقة التي اختارها الكاتب مادة لقصصه هي رأس الرمح في مقاومة الاحتلال، وبناء الحياة.

الطفيلة، التاريخ والانسان

عن دار عمار والفيحاء صدر حديثا كتاب «الطفيلة، التاريخ والانسان» لمؤلفه فوزي الخطبا.

يتضمن الكتاب فصولا خاصة عن تاريخ الطفيلة وجغرافيتها كما يتضمن تقارير الحفريات الاثرية التي قامت بها الباحثة كريستال نبت عام ١٩٧٢ بالاضافة الى فصل يتعلق باعلام الفكر في مدينة الطفيلة ومنهم محمد بطاح المحيسن حيث اورد المؤلف في الكتاب «مسرحية الاسير» التي كان محمد المحيسن قد وضعها عام ١٩٢٤ وتنشر لاول مرة.

علم الاسلوب مبادئه واجراءاته..

● صدرت في القاهرة الطبعة الثانية من الكتاب النقدي الهام «علم الاسلوب ـ مبادئه واجراءاته»، للدكتور صلاح فضل استاذ الادب والنقد بكلية الآداب جامعة عين شمس. يحاول الكتاب استكشاف مجالات علم الاسلوب واستيضاح مناهجه وتحليل مبادئه بمفهومها التاريخي كبدايات لنشأته ونموه من ناحية، ومفهومها النظري كأسس ومقولات تعتمد عليها الدراسات التطبيقية وتستمد منها صلابتها وتماسكها وصدقية نتائجها من ناحية اخرى، ثم التعرض لمجموعة من الاجراءات التحليلية والقضايا الاسلوبية التي تدرس كيفية وضع المنهج موضع التنفيذ طبقا لاطار نظري متبلور وخطة علمية محكمة.

ويشير د. صلاح فضل الى امكانية احتضان البذور الاولى لعلم الاسلوب في العالم العربي المعاصر بعد الجهود المضنية لجيلين من العلماء تصدوا لاستنباطه وتعميق جذوره الا اننا ما زلنا نعاني من قحط فلسفي جماعي. ويقرر ان علمي الاسلوب والجمال لم يستقرا حتى الآن بشكل حاسم على رقعة الدراسات العربية كي يؤديا الى ميلاد علم اسلوب عربي اصيل.

لقد كانت البلاغة العربية استجابة فذة لحاجات وضرورات داخلية حميمة في بنية اللغة القومية والثقافية الاسلامية، ومع ذلك فقد تغذت بلبان الفلسفة والبلاغة اليونانية. ومن هنا فان استعراض المدارس الاسلوبية المختلفة ليس دعوة للنسخ والتقليد بقدر ما هو استكشاف ادوات واجراءات للتحليل العلمي ينبغي الالمام بها ودراستها والاستفادة منها وتمثلها.

في اللقاء الاستعراضي في دورة الفيصلي

الوحدات يختتمها بالفوز على الفيصلي ١/٣

●● سلم المهندس هشام الشراري وزير الشباب مندوب سمو الامير حسن ولي العهد كاس بطولة الفيصلي لكابتن فريق الفيصلي والميداليات للفريقين -الفيصلي والوحدات- وكاس هداف البطولة للاعب الفيصلي هداف البطولة.

جـاء ذلـك بـعـد انتهاء مباراة الفيصلي والوحدات الاستعراضية والتي انتهت وحداتية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

حضرها جمهور لا يزيد عن خمسة الاف متفرج خرج يشكو برد الجو والمباراة...!!

تفاهم الفريقين:

●● امتازت مباراة الامس بالتفاهم حيث تبادل الفريقان اللاعبين فلعب من الوحدات لجانب الفيصلي كل من زاهر النمري وعبدالكريم الشدفان ونادر زعتر. وجهاد عبدالمنعم، ولعب من الفيصلي للوحدات ميلاد عباسي وابراهيم مصطفى وباسم مراد والروسان وحسام سنقرط.

واتسمت المباراة مسك الختام بالندية والود والاداء الجميل نسبيا. وحرص اللاعبون على تقديم عرض جيد لا يخلو من الميول احيانا.

زاهر النمري الذي ذاد عن مرمى الفيصلي اثقل مرماه فقد اهتزت شباكه خمس مرات. ثلاث اهداف احتسبت وهدفين الغاهما الحكم.

اعتمد الفيصلي على عماد وخالد ونادر في خط الهجوم لكن هذا الخط لم يكن فعالا في مباراة الامس ربما لان نتيجة الدورة قد ضمنت ولان المباراة ودية ولان الجو ماطر بغزارة- فلسنا بحاجة الى غزارة اهداف. وتحركات ابو عابد لم تكن كالعادة وكذلك الشدفان وفي الدفاع كان نهاد وخالد قلبي الدفاع فيما كان اليماني وعماد مسلم يمتدان بحذر لكن الدفاع كان واهنا وعابه عدم مواجهة الهجوم. الخطر والحد منه ولعل اخطر فرص الفيصلي في هذا الشوط كانت عندما انفرد موسى بميلاد لكنه سدد الكرة لترتطم وتعود ليبعدها ايوب. والفرصة الثانية كانت عندما مر ابو عابد الكرة الى نادر سددها بقوة فوق المرمى.



مندوب سمو الامير حسن وزير الشباب يسلم كاس البطولة لكابتن الفيصلي ابراهيم مصطفى.

وجاء عرض الوحدات قويا جميلا فلعب البلعاوي وابراهيم وطه ذيب نجم المباراة الذي سجل هدفين وقدم كرات عرضية جميلة امام مرمى الفيصلي. وقاد باسم وعمر ونوفل منطقة المناورة فيما كان سنقرط وبكر يساندان الهجوم. وفي القلب كان ايوب والروسان يعملان على تشتيت الكرات اولا باول ولكن الروسان كعادته كاد ان يهز شباك فريقه عندما سدد الكرة برأسه وارتطمت بالقائم ولم يكن قادرا على مشاكسة هجوم الفيصلي فامتدوا من جهته اكثر من مرة ولكن دون جدوى.

فرص الوحدات كانت اخطر فهذه كرة من باسم مراد الى البلعاوي ينفرد ويسدد بزاهر. وهذا ابراهيم يسدد كرة اخرى قوية ابعدها زاهر الى ركنية.

وفي الشوط الثاني انطلق ابو عابد افضل لاعبي الفيصلي واستطاع ان يسجل هدفا. ويمرر كرة اخرى جميلة سددها نادر جاءت فوق القائم. وهذا جهاد عبدالمنعم ينفرد ويسدد الكرة ابعدها ميلاد. انفرد ابو عابد عدة مرات لكن دون فائدة.

وواصل الوحدات هجماته فانطلق خاص الذي حل بدلا من البلعاوي ومرر اكثر من كرة. وهذا ابراهيم مرر كرة جميلة الى خاص سددها بقوة ابعدها زاهر واخرى من باسم ابعدها زاهر ركنية.

الاهداف

● الدقيقة ١٣ تمريرة من ابراهيم مصطفى الى طه ذيب سددها بذكاء وبيسراه هدف الوحدات الاول.

● الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني تمريرة الى ابو عابد سددها بقوة في شباك ميلاد هدف التعادل للفيصلي.

● الدقيقة ٢٢ تمريرة جميلة من عصام نوفل الى طه ذيب تابعها في شباك زاهر هدف الوحدات الثاني.

● الدقيقة ٣٢ مرر وليد خاص كرة عرضية الى ابراهيم مصطفى امام مرمى الفيصلي انفرد وسدد الكرة بهدوء مختتما اهداف المباراة وهدف الوحدات الثالث.

الحكام واللاعبون

●● قاد اللقاء الحكام: احمد باش للساحة، محمد السكران، احمد العزازي، جمال خميس، وقد كان زمن المباراة ٧٠ دقيقة.

● مثل الفيصلي: زاهر النمري، عماد مسلم (داود)، نهاد، خالد سعيد، محمد اليماني، جمال ابو عابد، موسى عوض، عبدالكريم الشدفان (جهاد عبدالمنعم)، نادر زعتر، عماد زكريا (ابو حاطوم)، خالد عوض.

● مثل الوحدات: ميلاد عباسي، سنقرط، روسان، مصطفى ايوب، بكر، عصام نوفل، باسم مراد، عمر سلامه، طه ذيب (خضر)، بلعاوي (خاص)، ابراهيم مصطفى.

نادي الاتحاد يقيم الليلة حفل استقباله السنوي

●● يقيم نادي الاتحاد الرياضي الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم حفل الاستقبال السنوي في مبنى النادي الواقع في جبل الحسين... وقال السيد حمدي غنيم رئيس النادي ان الهدف من اقامة حفل الليلة هو من اجل اجراء حوار مفتوح حول اوضاع النادي ونشاطاته وللاسهام في رفع مستواه وقد وجهت الدعوة الى العديد من الشخصيات الرياضية ورجال الاعلام الرياضي.

اليوم ستاد عمان يشهد لقاء الجنس الناعم..!!

●● من المنتظر ان يكون قد وصل مساء امس الفريقان النسويان اللذان سيلعبان في الثانية والنصف من هذا اليوم على ستاد عمان الدولي بمناسبة احتفالات نادي المراة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

وسيتدرب الفريقان هذا الصباح على ستاد عمان استعدادا للقاء الممتع الذي سيجمعها وعشاق الكرة الاردنية والذين لم يتعودوا ان يشاهدوا المراة وهي تلعب كرة القدم، التي يمارسها الشباب بعيدا عن النساء اللواتي يتصفن بالرقة، وكرة القدم تتسم بالخشونة والعنف والحسان لا شك لا يحببن الخشونة فكيف نشاهد الفريقين في مباراة اليوم.

اللجنة المنظمة لمباراة اليوم اعدت كافة الترتيبات وسوف تباع تذاكر المباريات من التاسعة صباح اليوم

فندق القدس مقر اقامة الوفد

ينزل كافة اعضاء الوفد في فندق القدس الدولي الذي اعد برنامجا شيقا للفريق الضيف يعكس صورة الاردن الحضارية.

في نهائي بطولة الاسكواش:

لقطة من اللقاء النهائي بين السعيد واياد كمال

السعيد يفوز على اياد كمال بسهولة ويتوج بطلا للعبة

توج السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب اللاعب حامد السعيد بطلا للمملكة في لعبة الاسكواش الذي لم يجد كبير عناء في الفوز على متحديه اياد كمال بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبواقع ٩/٠، ٩/١، ٩/٠ في المباراة النهائية على بطولة المملكة للاسكواش التي شهد احداثها مساء امس على الملعب الزجاجي الدولي بمدينة الحسين للشباب وحضرها جمهور غفير من عشاق هذه اللعبة وبذلك يكون اتحاد الاسكواش قد انهى كافة بطولاته لموسم ٨٥ حيث ظفر يزيد عدس ببطولة تحت سن ١٦، واياد كمال ببطولة تحت سن ١٩، ورنده كمال ببطولة الانسات.

●● شطرنج

المفاجآت مستمرة والتنافس على اشده للقاء بطل العالم..!!!

دخل المتنافسون الثمانية عشرة على لقاء بطل العالم للشطرنج مع بدء الجولة الثالثة عشرة اول امس الاربعاء المرحلة الاخيرة من البطولة المقامة في مونتيليه منذ يوم ١٢ تشرين ثاني الحالي.

وبالرغم من انه لم يتبق سوى ٣ جولات الا ان المفاجآت مستمرة. بدءا بالفوز الساحق الذي احرزه المجري ريبلي على نوجيراس الكوبي. وبالفعل لم يستغرق اللاعب المجري سوى ٤٥ دقيقة من التفكير ليسحق لاعب امريكا اللاتينية الكبير عند النقلة رقم ١١. الا ان اكبر هذه المفاجآت تمثلت في فوز المرشحين للفوز بالبطولة. وقد صفق جمهور الحاضرين في قاعة تسجيل النتائج طويلا للاعب الكندي الذي فاز من قبل على بطل العالم بوريس سباسكي.

في حين ان المنافسة على القمة تبدو وقد انحصرت الا ان نتائج الادوار الثلاثة المؤجلة قد تغير بشكل ملموس نهاية ادوار الجولة الثالثة عشرة.

مباريات هامة بدوري تحت ١٧ سنة لكرة القدم

ضمن مباريات المرحلة الثانية لبطولة تحت ١٧ سنة لكرة القدم يلتقي فريقا قبهاء وكشافة الرصيفة على ملعب الزرقاء وفريقا الحسين وحريما على ملعب اربد في الساعة الواحدة ظهرا ضمن مجموعة اربد والزرقاء والتي يتصدرها فريق الرمثا برصيد ثماني نقاط وفي حالة فوز فريق الحسين على حريما... فسيصعد مع الرمثا الى الادوار النهائية وفي حالة اخفاقه فسوف تتساوى نقاطها مع فريقي حريما وكشافة الرصيفة.

وضمن مجموعة الوسط والجنوب، يلتقي على ملعب البتراء الساعة ٢،٣٠ فريقا الفيصلي والاهلي في اقوى مباريات المجموعة وذلك بسبب التساوي النقطي والذي يشير الى ٦ نقاط في جعبة كلا الفريقين. وسيلتقي ايضا ضمن نفس المجموعة فريقا الربة والبقعة على ملعب البتراء الساعة الواحدة.

الاتحاد المصري يوعز باستبعاد مجدي عبد الغني من المنتخب المصري...!!!

قال مسؤولون امس ان الاتحاد المصري لكرة القدم اصدر امره باستبعاد لاعب خط الوسط مجدي عبد الغني من المنتخب القومي لكرة القدم لاجل غير مسمى وذلك لدوره في اشتباك بالايدي خلال مباراة ودية لكرة القدم مع المكسيك اقيمت في القاهرة الاسبوع الماضي وفازت فيها مصر بهدفين مقابل هدف واحد.

وقال مسؤول في الاتحاد ان طارق يحيى جناح ايسر المنتخب سيستبعد من المنتخب القومي مباراة واحدة لدوره في المشاجرة ايضا.

واضاف المسؤولون قولهم ان عبد الغني يمكنه الاستمرار في اللعب لناديه وسوف يعاد النظر في العقوبة بعد عدة اسابيع.

دورة الحسين الكروية ٢٢ هدفا في مباراتين

●● فاز فريق امانة العاصمة على الهاشمية ١٢/٠ . وفريق الكهرباء على الاستثمارات ١٠/١ وذلك في اطار دورة الحسين الكروية لكرة القدم التي تقام بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

● الاسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز بكرة القدم

هـل يغير العربي «المعادلات» في لقائه مع الرمثا؟؟



●● في اطار مباريات دوري اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم، يلتقي في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب اربد فريقا العربي والرمثا ضمن مباريات الاسبوع الثاني عشر.

الرماثنة والذين يحتلون الان المركز الثالث في قائمة الدوري وبرصيد ١٤ نقطة. يريدون القفز فوق حاجز «التعادلات»، خاصة وانهم حققوا ثمانية تعادلات من اصل ١١ مباراة، ولعل مباراة الذهاب مع العربي كانت «فاتحة التعادلات» حيث اسفر لقائهما عن التعادل السلبي دون اهداف.

اما العربي، فمركزه غير مطمئن، حيث جاء ترتيبه مع نهاية مرحلة الذهاب في المركز العاشر برصيد تسع نقاط واذا استطاع تحقيق الفوز اليوم على الرمثا، فسوف تتغير معادلتين:

- الاولى: تقدمه على اربعة فرق صاحبة النقاط العشر.
- الثانية: سيكون الفريق الوحيد الذي يحقق فوزا على الرمثا - لاول مرة!!

من هنا نستنتج ان لقاء اليوم هو لقاء ساخن، وله مدلولات كثيرة.

اما بالنسبة للقراءة الفنية للفريقين، فهي تشير عبر عجالتنا هذه الى ان الرمثا سيلعب مهاجما - كعادته - بالاعتماد على الخب والعقوري في الهجوم وراتب وسليم ذيابات في الوسط والشناينة وزيد والخزعل في الدفاع، وسيغيب عن الرمثا اليوم فايز بديوي بسبب الاصابة وسامي سعيد لسفره الى الخارج وسيجابه مدرب الرمثا موقفا حرجا في السيطرة على الثلاثي: عبد السلام والدرايسة وغرايبة الذين يشكلون قوة فريق العربي في وسطه وهجومه وبمساندة من عمر تيم والبطاينة ايضا.

يقود اللقاء عودة الرحال للساحة ويساعده على الخطوط السكران واسحق وابو فارة ، حكما رابعا.

تصفيات كاس العالم

البانيا واليونان يتعادلان بهدف لكل منهما

تعادلت البانيا واليونان في تيرانا بهدف واحد لكل منهما - وكانت نتيجة الشوط الاول هدف واحد لصالح البانيا - وذلك في اطار تصفيات المجموعة الاولى في المنطقة الاوروبية في بطولة كاس العالم لكرة القدم.

وقد سجل لالبانيا اوموري في الدقيقة ٢٤ ليحرز سكارتادوس هدف التعادل لفريق اليونان في الدقيقة ٥٤ من المباراة التي شهدها ٢٠ الف متفرج وقام بتحكيمها ام. نزار من البرتغال ومثل فريق البانيا في هذه المباراة كل من موشتا وزمياني واوموري وتارجاي وابامي - الذي حل كوليا محله في الدقيقة ٤٦ واوكسا ويوسا وبالبموشتا وبيمو ومينوجا وديمولاري.

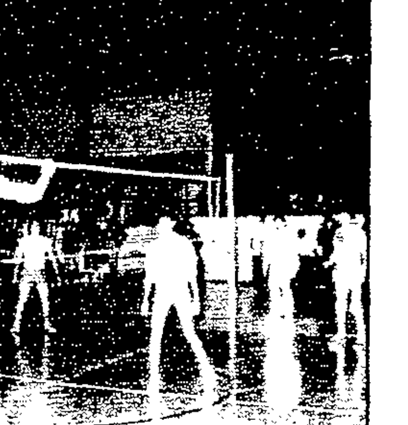
بينما مثل الفريق اليوناني كل من سارجانيس والافانتاس وسكارتادوس ومانولاس وميهوس ومافريدس وبي. بابايوانو الذي حل اندونيو محله في الدقيقة ٤٦ وال. بابايوانوا وكوفيديس وميتروبولوس وانلستوبولوس.

الفريق	نقاط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفرق
بولندا	٨	٦	٣	٢	١	١٠	٦	٤
بلجيكا	٨	٦	٣	٢	١	٧	٣	٤
البانيا	٤	٦	١	٢	٣	٥	١٠	-٥
اليونان	٤	٦	١	٢	٣	٥	١٠	-٥

وبذلك تصعد بولندا بينما تقام مباراتان ذهاب وعودة بين بلجيكا وبولندا.

في ختام بطولات الناشئين للكرة الطائرة

براعم مركز الحسين تقطف بطولتي الاشبال والشباب



من لقاء الوحدات وم. الحسين.

●● ارتسمت البسمة وعلت الفرحة وجوه لاعبي مركز شباب م. الحسين بعد ان استطاعوا وبجدارة الفوز ببطولتي -الناشئين والشباب تحت سن ١٩ التي اقيمت مباراتهما بعد ظهر امس على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وحضرها اعضاء الاتحاد وجمهور من عشاق اللعبة.

م. الحسين: ٢
الوحدات: لا شيء

●● كان للاخطاء الفنية الكبيرة التي وقع بها مدرب الوحدات وعدم قدرته على ادارة دفة المباراة السبب الاكبر لخروج فريقه خاسرا لهذه المباراة وعلى الجانب الاخر استغل فريق م. الحسين الثغرات الفنية واستطاع ان ينفذ منها ليخرج فائزا في المباراة بشوطين مقابل لا شيء وبواقع ١٢/١٥، ٨/١٥.

شباب م. الحسين يتخطون البقعة

وفي المباراة الثانية حلق شباب فريق م. الحسين عاليا وخطفوا ثلاثة اشواط نظيفة بواقع ٦/١٥، ١٢/١٥، ١٢/١٥، ٥/١٥. كانت كفيلة بفوزهم في المباراة بعد اداء عالي المستوى وتكتيك جميل عزفه العسود الصغير علي الشبكة ونفذه بهجوم مختلف الارتفاعات اياد توفيق وناصر كوته.

كرة الطاولة للدرجة الثانية

تستانف في التاسعة والنصف من صباح اليوم وفي القاعة الجديدة بمدينة الحسين للشباب تصفيات دور الاربعة وبطولة فرق اندية الثانية بكرة الطاولة وستتسم اللقاءات بالندية والاثارة. وسيلتقي فرق المجموعتين ولاول مرة في هذه البطولة، حيث يلتقي فريق الاتحاد مع فريق حي الامير حسن وسيدير هذا اللقاء موسى خلف ومحمد غنام.

وعلى الطاولة المجاورة يلتقي فريق البقعة (الاول في المجموعة الاولى) مع فريق المفرق ثاني المجموعة الثانية وسيدير هذا اللقاء الحكام، وقاص وذياب

وفي الفترة المسائية يلتقي الاول في المجموعتين البقعة مع حي الامير حسن. وسيكون الفائز في هذه المباراة قد تخطى عقبة قوية واصبح امله قويا في الصعود الى الدرجة الاولى وسيدير هذا اللقاء الحكام. الجزازي، وابو ثمرة.

وفي اللقاء الثاني الذي يتساوى به القوة الضاربة والمدافعة والحركة على الطاولة بين فريقي المفرق والاتحاد وسيدير هذا اللقاء الفرواتي، خريسات.

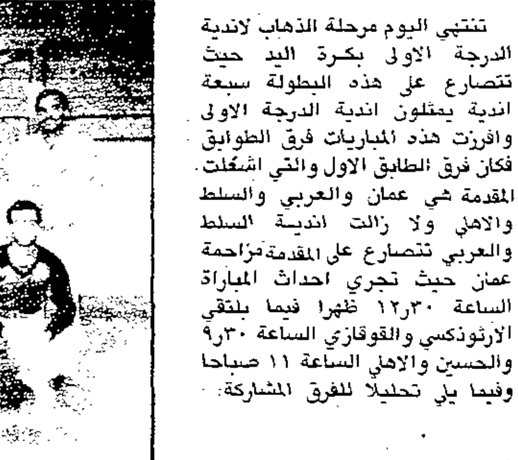
ختام مرحلة الذهاب بدوري كرة اليد

من يعادل عمان في النقاط العربي ام السلط؟؟

الاهلي يقابل الحسين في مباراة تحديد المراكز

الارثوذكسي والقوقازي وصراع البقاء؟؟

تنتهي اليوم مرحلة الذهاب لاندية الدرجة الاولى بكرة اليد حيث تتصارع على هذه البطولة سبعة اندية يمثلون اندية الدرجة الاولى وافرزت هذه المباريات فرق الطوابق فكان فرق الطابق الاول والتي اشغلت المقدمة هي عمان والعربي والسلط والاهلي ولا زالت اندية السلط والعربي تتصارع على المقدمة مزاحمة عمان حيث تجري احداث المباراة الساعة ١٢،٣٠ ظهرا فيما يلتقي الارثوذكسي والقوقازي الساعة ٩،٣٠ والحسين والاهلي الساعة ١١ صباحا وفيما يلي تحليلا للفرق المشاركة:



الارثوذكسي + القوقازي

في اول مباريات اليوم يلتقي في الساعة التاسعة والنصف صباحا فريقا الارثوذكسي والقوقازي في مباراة تحصيل حاصل حيث يتصارع الفريقان على صراع البقاء وكلاهما ليس في جعبته اي نقطة وقد رشح النقاد نزول الارثوذكسي ولكن مباراة اليوم فاصلة لكلا الفريقين لذا سيبذل اللاعبون ما في طاقتهم كي يخطف كل فريق نقطتين ومن سيقدم عرضا افضل سيضمن البقاء في هذه الدرجة يدير اللقاء صالح، خالد للساحة، خريسات ابو الرب للطاولة.

نادي الحسين + الاهلي

يحاول فريق الحسين تقديم افضل عروضه اليوم امام العربي الذي ظهر على غير عادته امام السلط لذا سيحاول فريق الحسين بذل قصارى جهده لمعادلة الاهلي في نقاطه لذا سيلجأ الى الالعاب الجماعية والسرعة الزائدة واللعب بطريقة ٦ : صفر في الدفاع و ٤ : ٢ في الهجوم.

من اجل اغلاق البوابة الدفاعية امام مهاجمي الاهلي الذين يشكلون خطورة كبيرة على الخطوط الامامية لمرمى الحسين بيد ان الاهلي يلعب بطريقة ١.٥ مع تشديد الرقابة على عبد الناصر وسهاونة من قبل صانع الالعاب عبد الله السعيد في حين يعتمد الاهلي اعتماد كبير على الاجنحة العمري وعضيبات في حين يتقدم لاعب الدائرة من اجل التمويه واخذ مواقعه المتقدمة لخلخلة دفاعات الاهلي المتينة عموما يسعى الحسين الى تعادل بالنقاط مع الاهلي في حين يحاول الاهلي انتزاع النقطتين لتعزيز رصيده خلال مرحلة الاياب يدير اللقاء - فائق الحموز، محمد خلف للساحة سيف + سميح للطاولة.

مباراة ملتهبة للعربي والسلط

وفي مباراة قوية وندية ومثيرة يلتقي فريقا العربي والسلط وكلاهما له ثمانية نقاط ومن يفوز في لقاء اليوم يكون قد عادل عمان في نقاطه حيث تنتهي مرحلة الذهاب بتعادل فريقين ورغم ترجيح كفة العربي الا ان السلط مصمم على الفوز حيث اعد الخطط ودرس موطن الضعف في الفريق وعززها في حين يعرف العربي من اين تؤكل الكتف لذا فقد اعد عدته من اجل انتزاع الفوز وارضاء جماهير الشمال والاثبات لهم بانه البطل وان مال لعب العربي الى تبديل المراكز والهجوم الخاطف السريع وحارس المرمى اليقظ الا ان السلط لديه حراسة المرمى الفطنة ايضا ونتمنى ان يمتع الفريقان جماهير كرة اليد الاردنية بمباراة جميلة يدير اللقاء تليلان ، يوسف، عبيدات ، فيصل.

في بطولة الدرجة الثالثة للكرة الطائرة

فريق الحسين اربد يلاقي العربي

●● ضمن بطولة الدرجة الثالثة للكرة الطائرة لتحديد الفريق الثاني الصاعد الى الدرجة الثانية مع فريق صويلح يلتقي في العاشرة من صباح اليوم على ملاعب صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك فريق الحسين اربد بنظيره فريق العربي في مباراة مهمة يطمح كلا الفريقين للفوز بها.

اوراق اردنية

كلمة لابد منها

●● نحب، بادئ ذي بدء، ان نتوجه بالشكر الجزيل للسيد عدنان الشرايري، حفيد الوطني الاردني الكبير علي خلقي الشرايري، لتفضله بزيارة دار «صوت الشعب» مصطحبا معه هدية قيمة لـ «اوراق اردنية»... هي محفوظات العائلة من اوراق ووثائق ومذكرات الجد الكريم.

●● اننا اذ نحيي هذه المبادرة المسؤولة لننتظر ـ بكثير من الشغف ـ مثيلاتها.

فما اكتشفناه من غنى في اوراق علي خلقي، يجعلنا نؤكد، مرة اخرى، ان تاريخنا الوطني مايزال في مجمله، طي الصدور و«سجين الخزائن العائلية». وانه من المستحيل انجاز كتابة «تاريخ الاردن المعاصر» كتابة علمية كاملة، دون ان يقوم الناس بالافراج عن وثائق الاباء والاجداد.

●● لقد امضى كاتب هذه السطور، سنتين كاملتين في البحث عن وثائق مرحلة ما لدى مظانها، فما خرج الا بالقليل منها، وبالكثير من «الاعتذارات»! فمن الناس الحريص على «وثائقه» حرصه على ملكية خاصة، ومنهم المشغول عنها وعنا ومنهم غير المهتم بها وبنا، ومنهم...

●● وبعد، اخشى على وثائق الاباء والاجداد، وفيها تاريخ الاردن المعاصر، ان تنتقل شيئا فشيئا، الى جيل يرى في حفظها، مجرد حفظها، عبئا على الخزائن الانيقة.

ناهض حتر

مقتطف (١)

من الكفاح المسلح الى معاهدة ام قيس

في اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني سنة (١٩١٩) قامت القوات البريطانية باعتقال الجنرال ياسين الهاشمي اثناء انسحابها من الاراضي السورية وتوجهت به الى فلسطين عن طريق الجولان. وقد احدث هذا الحادث هياجا كبيرا في العاصمة وسائر المدن السورية وقامت المظاهرات الصاخبة وانهالت البرقيات من جميع انحاء البلاد، احتجاجا على هذا الاعتقال وقد تبين فيما بعد ان الانجليز فعلوا ذلك بناء على رغبة حلفائهم الافرنسيين الذين شعروا بان وجود الجنرال ياسين الهاشمي على راس الجيش العربي يهدد مصالحهم اذ ثبت لديهم بانه كان يدعم الحركات الثورية ويشد ازرها ويمدها بالسلاح والذخيرة والخبراء العسكريين وقد زحفت الجموع الهائجة الى قصر الامارة في (الصالحية) للاعراب عن سخطها واستنكارها لذلك العمل التعسفي المشين فاستقبلها الامير زيد شقيق الامير فيصل الذي كان نائبا عنه ووعد بالقيام بالمحاولات اللازمة للافراج عن السيد الهاشمي في اقرب وقت.

وقد شعرت انني احق الناس بالاهتمام بذلك الحادث الخطير وان استقلال البلاد اصبح مهددا بعد ان كشر الفرنسيون والانجليز عن انياب الغدر وكشفوا عن نواياهم الاستعمارية. وان علينا واجبا جللا لدرء ذلك الخطر الداهم وان الوقت قد حان للقيام بعمل ما في ذلك التطرف، العصيب، فدعوت بعض زملائي لاجتماع سري عقدناه مع رئيس اللجنة الوطنية العليا الشيخ كامل القصاب وشجعتهم على القيام بحركة مسلحة ووعدنا بالمساعدة وقد تم الاتفاق على ان تتخذ من منطقة الجولان المطلة على فلسطين ولبنان، حيث ترابط قوات الاحتلال البريطاني والافرنسي، قاعدة لحركتنا. وكان برفقتي الامير محمود الفاعور والسيد احمد مريود باعتبارهما من زعماء تلك المنطقة: وذهبنا الى منزل السيد شكري القوتلي وتم الاتفاق على الشروع بالعمل فورا ودون ابطاء واسندت اليّ قيادة هذه الثورة تحت اسم مستعار هو القائمقام عدنان بك اما الامدادات العسكرية فسترسل الينا فورا. وفعلا ذهبت الى القنيطرة في صباح اليوم الخامس من شهر كانون الاول سنة ١٩١٩ وكان برفقتي السيد سليمان التميمي من نابلس السيد نصوح منور من صفد، السيد سيف الدين القائد (الجزائر) والسيد عبدالعزيز وجودت ومحمد والسيد تيسير ظبيان من دمشق والسيد محمود ابو غنيمة من الاردن ومحمد حافظ معاذ وبلغنا القنيطرة في مساء ذلك اليوم وقد استقبلنا فيها حاكمها الاداري سالم العطار وامرت بانزال المرافقين ضيوفا في منازل بعض اخواننا الشراكسة. وذهبت انا الى قصر الامير محمود الفاعور زعيم عشائر الفضل والجولان في قرية واسط. حيث التقيت بباقي الضباط والجند وقد استلمت قيادة هذه الثورة المسلحة التي قررت اذكاء جذوتها وخوض غمارها للذود عن حياض وطننا ولنبرهن للعالم اجمع بان العربي يعض على جراحه ولا ينام على الامه وينتقم ولو بعد دهر وقد قدمت بنفسي للضباط والجنود.

وبعد ان تعرفت على الجيش فردا فردا وتفرست في وجوههم، قلت لنبدأ العمل الآن وخير البر عاجله. وفي بحر يومين فقط وضعت المخطط ونظمت العمل وتعبئة القوى التي كانت تتالف من عشائر الفضل وجماعة مريود وعرب الحولة والجراكسة والدروز ووزعت هذه القوى على سبع عصابات يقود كل عصابة منها ضابط منا وقد وضعت على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية وبعد ان تم تنظيم هذه العصابات وتوزيعها على المناطق المحددة لها، اوفدت وزارة الدفاع السورية سرا بعض كبار الضباط للالتحاق بالثورة واعلنت (أي وزارة الدفاع) بانهم شقوا عصا الطاعة وتمردوا على رؤسائهم وقد تالف منهم مجلس استشاري عسكري اذكر منهم المقدم فريد رحمون والرئيس شوكة العائدي والرئيس محمد علي البشير وعينت سكرتيرا لمجلس الثورة الملازم تيسير ظبيان وعينت الملازم طارق الجندي مرافقا عسكريا لي.

● ومما يجدر ذكره انه كان يساند الثورة ويزودها بالتقارير السرية والمعلومات العسكرية عن تحركات العدو في لبنان ضابط من السلط يدعى «اديب وهبه» وكان يتولى آنئذ قيادة مقاطعة الحدود ومقره في حاصبيا. ويقتضي الواجب ان اسجل بمداد الفخر والاعتزاز انضمام بعض المواطنين الاعزاء في سنجق عجلون الى هذه الثورة. فقد وصلت قوة الى القنيطرة على راسها القائدان محمد علي العجلوني ومحمود ابو راس ومن ضباطها احمد التل (ابو صعب) واحمد ابو راس وعبدالله التل (ابو عزالدين) وقد تالفت هذه الثورة من (٣٠) فارسا من ناحية بني عبيد و٣٠ من الكورة و٣٠ من الوسطية و٢٠ من السرو و٢٠ من الكفارات و١٢٠ من جهات مختلفة وكان لوصول هذه القوة اثر بليغ في تقوية العزائم واثارة الحماس. هذا اللواء الشمالي الاردني وبه العلم والنور والشهامة والثورة والشجاعة والرجال. وستلد النساء دوما امثال هؤلاء ولو حينا بعد حين نورا على نور.

● ولا يتسع المجال للتبسط في سرد وقائع الثورة والتحدث عن تطوراتها فاجتزىء في هذه العجالة بالخلاصة التالية التي اسطرها في مذكراتي.

١ ـ بدأت حركات العصابات بالتحرش بالمستعمرات اليهودية الواقعة على الحدود الفلسطينية ولا سيما في جهات صفد حيث تمكنا من القضاء على بعض جنود الاحتلال والاستيلاء على كمية من الغنائم والاسلحة التي كنا في امس الحاجة اليها.

٢ ـ قام المجاهدون بغارات موفقة على مستعمرة المطلة اليهودية وكانت واقعة في ذلك الحين في المنطقة اللبنانية تحت النفوذ الفرنسي وحصلنا على مكاسب وافرة.

٣ ـ كان لهذه الغارات المتلاحقة على المطلة اثرها الفعال في ترويع سكانها اليهود الذين اضطروا الى الفرار الى داخل البلاد. وفي صباح يوم ١٩٢٠/١/١٤ افقنا على صوت المدافع وهي تقذف النار في ارض الحولة. حيث ترابط بعض قواتنا المجاهدة وقد هدم منزل الامير محمود الفاعور في قرية (الخصاص) فهرعت قواتنا للاحتشاد في ذلك المكان وانضمت اليها بعض افراد قبائل الحولة وفلاحيها وقامت بهجوم على قوات العدو واضطرته للانسحاب من خطوطه الدفاعية وقد خاض المجاهدون نهر ـ العنجر ـ وقذفوا بانفسهم قذفا وكان كل مجاهد يمسك بيد الآخر وركزوا عليه هجوما عنيفا بالغ الروعة واضطروه الى الفرار تاركا (١٥) قتيلا منهم ضابط و٢٥ اسيرا و١٥ مدفعا رشاشا وعددا من الخيول. واستمرت قواتنا في زحفها حتى بلغت بلدة المطلة وحاصرتها ثلاثة ايام.

٤ ـ حينما احست السلطات الفرنسية باستعداداتنا بادرت الى استدعاء بعض الوحدات العسكرية التي كانت ترابط في زحلة والبقاع ونقلتها الى منطقة مرجعيون التي كانت محط انظار قواتنا وهدفها الرئيسي.

٥ ـ في العشر الاول من شهر كانون الثاني عام ١٩٢٠ اي بعد معركة الحولة بايام تحركت جميع القوى الوطنية واجتازت الحدود اللبنانية واحتلت مرجعيون في غضون بضع ساعات ورفعت فوق قصر الحكومة العلم السوري وبعد ان تركت فيها حامية للمحافظة على الامن تابعت زحفها الى النبطية وقد فتكت قواتنا بعدد من الجنود الفرنسيين والحقت بهم خسائر فادحة. ومما هو جدير بالذكر ان اهالي مرجعيون وعلى راسهم الزعيم مراد غلميةَ رحبوا بقواتنا اجمل ترحيب واستقبلوها بالاهازيج والهتافات.

٦ ـ اضطرت قواتنا للانسحاب من الاراضي اللبنانية بعد ان قام الفرنسيون بهجوم كاسح اشتركت فيه جميع الوحدات التي لديه من الفرسان والمدفعية والدبابات والطائرات واستردت مرجعيون وما يجاورها من الاراضي التي احتلتها قواتنا. وبعدها عُينت قائدا للواء السادس السوري وتحركت لمساندة المجاهد يوسف العظمة في معركة ميسلون ولكن الاوان فات فقد وصلت المعركة بلوائي وكان كل شيء انتهى وقصر فيصل محاصر ففككت الحصار عنه ورافقته الى درعا، حيث استقبلنا الرئيس جلال بك القطب، ومن ثم ذهبنا سويا الى حيفا. ولم يكن الملك فيصل، وهو في تلك الحال، يملك قرشا واحدا. فاخذت حلي زوجتي واعطيتها له، ثم (وبعد ان اظهر الملك فيصل موافقته على تولي عرش العراق) استاذنت منه بالعودة لمسقط راسي اربد في اللواء الشمالي لاشكل حكومة عربية وطنية. وفعلا حضرت لاربد في شهر آب سنة ١٩٢٠ وقمت بجمع وجهاء واهالي اللواء الشمالي لنبدأ بتشكيل حكومة وطنية للاحتفاظ بطابع الاردن الوطني وافهمتهم، انني لا ارث جاها ولا ثروة ولم انتمي الى طبقة تؤهلني للزعامة مثل غيري ولم اكن اركض وراء الشهوات ولا الحق الانوار الساطعة بل انا على العكس من ذلك كله. ومع هذا استطيع بفضل النضال الصحيح لابناء وزعماء اللواء الشمالي ان يكون نضالي صحيحا صامتا جادا.

● وبعدها افهمتهم ان الانتداب البريطاني حل محل الحكم العربي. وكان شعور اهالي هذا اللواء متضاربا فمنهم الساخط الذي لا يستطيع ان يفعل شيئا ومنهم الذي لم يدرك بعد ما هو الانتداب الغربي. وبعدها انتخب المجتمعون عددا من زعماء اللواء الشمالي منهم علي خلقي ومحمد الحمود وسالم الهنداوي وقويدر السليمان عبيدات وعبدالرحمن الرشيدات وناجي العزام ومحمود الفنيش وتركي الكايد واحمد مريود وسعد العلي وسليمان السودي ومصطفى حجازي وتقرر ان نذهب الى السلط لمقابلة المندوب السامي البريطاني بتاريخ ٢١ آب ١٩٢٠ الا اننا رفضنا الاجتماع بالسلط لان اللواء الشمالي اكبر مساحة وسكانا ويتبع له قضاء حوران ولواء القنيطرة ومرج عيون وصور وطلبنا ان يرسل المندوب السامي مندوبا عنه يوم ٢ ايلول ١٩٢٠ للتباحث معه في علاقة منطقتنا ببريطانيا وتحديد تلك العلاقة وطلبنا ان يكون الاجتماع في قرية ام قيس لكونها تقع في منتصف الطريق تقريبا بين اربد بقية قضاء عجلون وبين طبريا فكان جواب المندوب السامي ان عين نائبا عنه الميجر سمرست (اللورد رجلان فيما بعد). وفعلا بنفس التاريخ واليوم الذي حددناه حضر من طبريا الميجر سمرست وبدأت المحادثات التي جرت آنذاك وقدمنا مطالبنا الى سمرست في عريضة موقعة منا فاجابنا عليها خطيا وعرفت المطالب والاجوبة فيما بعد باسم معاهدة «ام قيس» وفيما يلي نصها: (نص العريضة: الشعب ١٩٨٥/٨/٧٠).

● وعلى هذا الاساس تالفت هذه الحكومة في اربد برئاستي. وبدأت هذه الحكومة تشمر عن ذراعها وتنظم امورها المالية والامنية والحربية والثقافية ونشر العلم على اوسع نطاق وباسرع وقت ممكن في كل بيت من هذا اللواء.

وقد اسندت قيادة قوات هذه الحكومة الى المجاهد القائد محمود ابو راس (اصلا من سما الروسان) واسندت المالية الى محمد الحمود واسندت العدلية الى صالح اليوسف التل، والتعليم الى الاستاذ حسن ابو غنيمة بعد ان استدعيته من اليمن وهو اصلا من عكا والاستاذ الملازم تيسير ظبيان اصلا من سوريا وهو من خيرة الاحرار العرب السوريين

وقد ضحى من اجل التربية والنضال العسكري والملازم الثاني احمد التل (ابو صعب) الذي له اليد الطولى في حقل تعليم ابناء هذا اللواء والاستاذ زيدان احمد شراري من اربد والاستاذ محمود ابو غنيمة ولطفي عثمان وعمر فائق وجميل شاكر وبكر صدقي المغربي وغيرهم. واول مدرسة بعد اربد شيدت في سما الروسان. وقمت باضافة غرفتين في الجهة الشمالية للمدرسة الرشيدية واسميتها مدرسة تجهيز اربد للذكور.

ولا ابالغ ان هذه الحكومة نهجت نهجا عربيا وكانت ميزانيتها اضخم موازنة في تاريخ الحكومات المحلية الاخرى واخذت على عاتقها من الثوار العرب في سوريا ضد الفرنسيين والثوار الفلسطينيين ضد الانجليز مما اقلق مضاجع الاستعمار الفرنسي والبريطاني من هذا المد البشري والمادي والمعنوي واخذ الاستعمار يخاف هذه الامور ومدى نظرية هذه الحكومة التي يراسها ذلك الرجل الذي لم يهادن بريطانيا وفرنسا ولم يكن دبلوماسيا ولا يخشى في قولة الحق لومة لائم.

فلجأت بريطانيا الى تشكيك هذا الشعب وقسمته الى حكومات انفصالية في الكرك والسلط ودير يوسف والوسطية ومن هنا اخذ الصراع يدور بين هذه الحكومات لتبلع الاقوى الاضعف ولكن لم تتضعضع حكومة عجلون بل تابعت مسيرتها واصبحت اقوى من ذي قبل فهال بريطانيا ذلك ورأت ان تستغل البند الاول من معاهدة ام قيس وهو تعيين امير عربي لهذه البلاد خوفا من اصطدام الحكومات المحلية ببعضها واخذت تفرق بين هذه الحكومات وتخلق الخصومات القبلية والعشائرية وتثير النعرات الاقليمية جنوبا وشرقا وشمالا وغربا ولولا هذه السموم البريطانية وسخافة عقول مشايخ وزعماء الحكومات المحلية لكان لهذه الحكومة شأن آخر واقوى دولة في الشرق العربي ولكن مع الاسف حكومة زعمائها جياع وحكومة زعمائها مريضي النفوس وحكومة زعمائها مريضي الفلوس وحكومة زعمائها مريضي الالقاب والسيطرة. عقول متحجرة وحقنا للدماء اخذنا بطرح كل سفاسف الامور خلف ظهرنا وسرنا بديمقراطية.

● ان بريطانيا لم تقم بمد العون المالي او العسكري لكل الحكومات المحلية وكنا نعتمد في ميزانية حكومة اربد على سكانها الكرماء والحالة هذه استغلت بريطانيا الخلافات العشائرية والحزازات القبلية لتوطيد (الامن) واخذ رؤساء الحكومات المحلية بالفوضى وعم الاضطراب وتدهور البلاد وصار كل رئيس حكومة يحكم كما يشاء دون تفكير او ثقافة او دراسة عسكرية حتى الادارة كانت مفقودة وهي اضعف الايمان. وبتاريخ ١٩٢٠/١١/٢١ فوجئنا بقدوم وزير خارجية الحجاز الامير عبدالله يقود جيشا مؤلفا من حوالي الفي شخص باتجاه معان.

ـ علي خلقي الشرايري وزير المعارف

ـ صورة من مذكرات علي خلقي بخط يده

مع مذكرات علي خلقي الشرايري

ـ ١ ـ

●● ولد علي خلقي الشرايري (١٨٧٨ ـ ١٩٦٠) في عجلون وتخرج من «كتاب» محلي ثم من «المدرسة الرشيدية» بدمشق عام ١٨٩٢ ومن ثم التحق «بكلية الاستانة الحربية» باستانبول، وتخرج منها عام ١٩٠٢، برتبة ملازم ثان، وبعدها تخرج من «كلية المدفعية» برتبة ملازم اول، فمن «كلية القانون» برتبة رئيس. وابتداءا من عام ١٩٠٥ شارك في معظم معارك الجيش العثماني الرئيسية ضد الجيش القيصري في الدردنيل والقوقاز والتركستان، وضد الانجليز في العراق واليمن وقنال السويس، فنال العديد من الاوسمة، وترقى الى رئيس اول، فقائدا لآلاي، فقائدا لفرقة، فقائمقام عسكري.

●● اشترك، مبكرا، في النشاط السياسي، فكان عضوا في جمعية الاتحاد والترقي، ونصيرا لدستور ١٩٠٨ الليبرالي، وداعية للامركزية والحكم العربي الذاتي، ومن ثم داعية للحركة العربية وعضوا في «الجمعية القحطانية».

●● كان لدى اندلاع الثورة العربية الكبرى، حاكما عسكريا لمكة المكرمة، واثر تدخل عزيز علي المصري، احد قادة الحركة العربية انذاك، انضم الى قيادة الشريف حسين بن علي.. ثم سافر الى الهند، لدعوة الجنود والضباط العرب في الجيش الانجليزي، وتمكن من تنظيم اول كتيبة عربية نظامية من ٨٠٠ ضابط وجندي، التحقت بقوات الامير فيصل في العقبة، عام ١٩١٨.

●● بعد اعلان الحكم العربي في سوريا، التحق بالجيش العربي (الفيصلي)، عام ١٩١٩، فكان حاكما عسكريا في لواء الكرك، وقائدا لمنطقة القنيطرة وقائدا للواء السادس مشاة.

●● اثر سقوط الحكومة العربية في دمشق، بعد معركة ميسلون، اصدرت سلطات الاحتلال الفرنسية بحقه، حكم الاعدام.

●● اسس حكومة عجلون العربية وكان رئيسها.

●● عين مشاورا للامن والانضباط وعضوا في مجلس المشاورين، في اول حكومة لعهد الامارة، ثم ناظرا للمعارف.

●● كان مناضلا لايهدأ ضد الاستعماريين الفرنسي والبريطاني، ومشاركا في معظم الحركات ضدهما.

ـ ٢ ـ

●● ننشر في هذا العدد مقتطفين من مذكرات علي خلقي، اولهما، يكشف جانبا من اعمال المقاومة التي خاضتها القوى الوطنية الشامية دفاعا عن استقلال ووحدة الدولة العربية السورية، ويضع القارىء في المناخ التاريخي لنشوء البرنامج الوطني الاردني، ومحوره «الحفاظ على الطابع الوطني للاردن»، ويلقي مزيدا من الضوء على ملابسات عقد معاهدة ام قيس، وتجربة حكومة عجلون، ويجيب على السؤال الذي عالجناه في الحلقة السابقة، الا وهو: لماذا فشل البرنامج الوطني لاقامة «رابطة مدنية» اوكيان سياسي وطني في الاردن؟ وثانيهما، يكشف لنا عن بعد اخر في شخصية علي خلقي، فالقائد العسكري هنا، وقد شف فصار «عاشقا للاطفال والزهور»، يتأمل الحياة بوجدان عميق، ويتفحص التجربة ويتفكرها.

ـ ٣ ـ

اخيرا فان مذكرات علي خلقي واوراقه الاخرى، ستساعدنا كثيرا في استكمال دراستنا حول «تطور الشخصية الوطنية الاردنية» وتدقيق بعض جوانبها وهو مادعانا الى تاجيل نشر الحلقة الثالثة منها الى العدد القادم. كذلك فاننا نعد القارىء بتقديم قراءة تحليلية لهذه المذكرات، ومقتطفات اخرى منها، في اعدادنا اللاحقة.

مقتطف (٢)

تأملات

قبل الرماء تملأ الكنائن

ـ تحتل هذه التاملات خمس صفحات من مذكرات علي خلقي وهي تمثل «جملة معترضة» في سياق السرد. واغلب الظن ان هذه التاملات جاءت من وحي رسالة، او ذكرى رسالة، كانت زوج علي خلقي قد ارسلتها اليه، وهو في سجن المحطة ـ.

رسالة

ان ثقلت وطأة الظلم فليست اسوار السجن واغلاقه الحديدية وحفظته الايقاظ حوائل تحبسه وتمنعه من الجولان، بل اشعة نوره تتخطى كل هذه العوائق ولا تقف عند شيء منها. وان عزيمة المسجون لتقاوم عزيمة ساجنه ومصفده وانه مهما جندل وصرع فلا يستسلم فان هو كان على شيء من العدل والحق كان اشرف من غالبه واسمى منه مكانة ومن العبث ما يحاوله هذا فالفكر كالهواء لايدخل قبضة احد، نعم ان من مقدوره ان يشد وثاق مسجونه ولكن ليصل بعد الى اعماق قلبه وليأسر ما هنالك من عزة نفسه ومنعة وجدانه ان كان ذلك في قدرته؟ هيهات هيهات تلك المنعة التي اجدها في نفسي تدعوني الى الثقة العظيمة بالمستقبل.

لا اقسم بغيابات السجن (حجراته المظلمة الضيقة المعدة للمحكوم عليهم طول حياتهم) ولا باشباح اولئك الذين ماتوا هنا في زوايا النسيان وفي اقفاص الحديد، ان الحق والحرية سيكون لهما النصر والظفر في هذه الدنيا. اعلم ان ما في بقية النساء من مواضع الضعف ومظان العجز الا انني منزهة من دناة النفس وخيانتها لصاحبها، فان شرفك داخل فيما احبه منك، وانك على احتجابك عني وبعدك عن ناظري بما منك من عزة النفس والشهامة والاباء القيم لابقى في نفسي منك وانت بين يدي لو فسدت مبادئك ومعتقداتك التي جريت على سنتها طول حياتك اني لما تزوجتك تزوجت شيئا اخر معك الا وهو ضميرك ووجدانك فان بقيت على ولائه متبعا ما يرشدك اليه اقسمت لك ان اكون في الاخلاص لك كما تكون في الاخلاص له طول حياتي،

والان اودعك لاراك قريبا ان شاء الله واكاشفك محبة قلبي اياك وامتلاءه بالحزن عليك.

● ان تربية الطفل منوطة بالبيت والاهل والعشيرة قبل ان تناط بالمجتمع الانساني. ما هذه الكلمات التي قد جمح بها قلمي؟ قلت ان التربية منوطة بالبيت ولكن وا اسفي على بيتنا فقد هدم، نعم ان عشنا الذي كان لابد ان تناجي فيه باحسن امانينا وتسكنه اعز امالنا قد ثارت عليه عواصف المحن فدمرته تدميرا، ولكن لاباس علينا فمن ذلك نستعيد بناءه بروابط الحب فوق جو الفتن فاكون معك في هذا العمل القلبي وانت تسهرين وتنوبين عني في السهر على حراسته.

● هل يرضى عاقل ان ينفذ شبابه وايام قوته في مخاطرات تنتهي بثروة طائلة او عدم مترب؟ وهل يحسن ان يعتبر العمل واجبا محتوما ياتينا باجرنا يوما فيوما؟ ام نعتبره ضربا من المقامرة ثم نرقب ان يبت في مصيرنا بعد بضع لعبات وما الذي يحدو بالانسان الى هذه المخاطرة ويجعله على رضا باحد هذين المصيرين. الثروة والعدم؟ وما ارب المرء ان يلتمس الثروة من هذه الطرق المحفوفة بالاخطار؟ وهل حقق العقلاء ان السعادة في النجاح الباهر وليست في الفقر اذا صحبته القناعة ما اضل عقل الانسان! فلو انه عرف ان سرور النفس لايتطلب الا مأوى صغيرا واثاثا لايكلف كثيرا لما جشم نفسه ما يجشمها في سبيل الثروة.

● من كان ذكيا يعيد النظر يعرف الجندي من مشيته المسددة الخطا ويعرفه ايضا من عنايته بالثبات وحدبه عليه. فان شيئين يغرم بهما الجندي الشيخ وهما الازهار والاطفال. ذلك لان هؤلاء الجند قد قضوا شرخ شبابهم في حياة خشنة حرموا منها الطمانينة ومسرة الهدوء وكانت الدنيا في اعينهم ميدان قتال فلما فاتهم ذلك في شبابهم عكفوا عليه في شيخوختهم كانما يبداون حياتهم من حيث ينتهي الناس او كان طبائع الشباب التي اوقفت الواجبات الحربية القاسية نموها في نفوسهم بدات تتفتح وتزهر تحت شعورهم البيضاء او كانهم استبقوا من قوى شبابهم ما وجدوه ذخرا في شيخوختهم او كانهم ذكروا ما كان منهم من تخريب ودماء في مقتبل عمرهم فهموا بالتكفير عن خطاياهم وصاروا يجدون فرحا يخالط نفوسهم للحياة النامية المتجددة: فسبحان من بدلهم بقسوتهم لينا فاستاسروا لتلك الكائنات الضعيفة الجميلة وسبحان من قلب حقائقهم وعكس طباعهم فانقلبوا من اعوان موت ونذر هلاك الى انصار حياة وحماة ضعف.

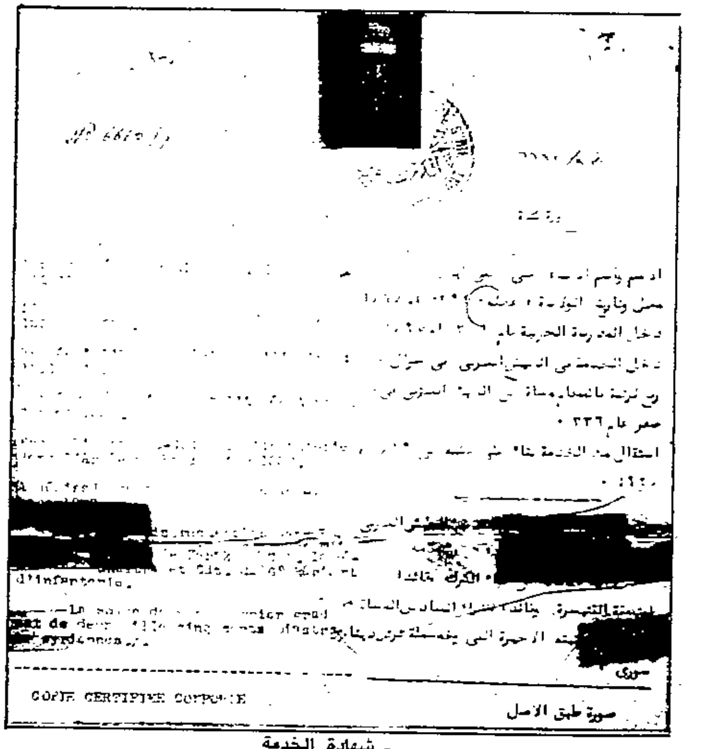
● من يدريك ان العظيم راض عن حياته وانه لا يؤثر عليها حياة ذلك الحاطب الذي ترى الدخان يتصاعد من كوخه؟ وهل تراه جانيا من شهرته الا الالم؟ فهي وان افادته انصارا واشياعا لا يملكون له الا التبجيل وحلل الثناء يخلعونها عليه. لقد جرت عليه ويلا كبيرا من منكري نبوغه وحساد شهرته الذين يفرغون عليه جام غضبهم وينالون منه كل نيل بسببهم. وان كان في انتشار شهرته ارضاء لشهوة نفسه وسد لنهمها من الزهو والفخر لقد عانى من جراء ذلك وخزا مؤلما وهيماء ممضا الا فاعلم ان العباقر في مغالاتهم في الزهو كذلك (السيباريس) الذي جفاه الكرى من اجل ورقة الورد التي كانت مطوية تحته.

● لقد وقعت اغلاط في توزيع الاعمال على كفاية الناس ولكن الايام كفيلة بالاقلال منها كما ان عقل الانسان وتجاربه كفيلان باضاءة السبيل والهداية الى تقسيم اصلح واعدل. ولا ريب ان عناصر الاجتماع تترقى في اطوارها وتلك سنة لن تجد لها تبديلا. فليس علينا الا ان نتريث للايام ولا يضجرنا بطء الدهر في خطواته فان الطفرة غير مامونة العاقبة.

● ان في الناس من لا يجد ما يقيم به اوده حتى يطرح له كسرا من الخبز وان على وجه الارض الافا من البائسين يذوقون الم الجوع والبرد ويستشعرون الذلة والهوان مجموعة الى الالام التي لم يفلت من الوقوع في اسرها مخلوق. فما اتعس هذه الانسانية التي شقي بها الناس حتى انحطت حالهم عن حال النحل في خلاياه والنمل في قراه.

● جعلت اسائل نفسي هذا الصباح عما دهى الناس من الضلال وملكهم من خبال فانهم على الرغم من مما جلد به الذكاء الانساني من اساليب انارت سبل الحياة حينا بعد حين قد غشيهم ظلام شقوتهم وتكاثفت حلوكة ليلهم فظلوا في حيرتهم وضلالهم أليس ذلك لاننا اصبحنا ولا «عقيدة» لنا تضيء السبيل. لقد ظل فقير مثلي مغمور يحاول ان يفهم الناس هذه الحقائق فان مشاغل الحياة تصم الاذان عن نداء الضمير فقد الهى الناس التكاثر، وشغلهم الترف وملكت اسماعهم الاغاني وقيدت ابصارهم الملاهي وذهبت بهم المضاربات واسعار السهام واثمان المتاجر فانحطت مداركهم عن النظر في السماء وارتدوا بابصارهم الى الأرض.

● لعمرك ان العقول التي عظمت فائدتها للناس لم تجلب على اصحابها الا شرا فانها تركتهم يكلفون الايام ضد طباعها ويطالبونها بالسعادة التي تخيلوها وكلما جدوا في الطلب وجدوا من الحقيقة المحسوسة ما خيب أمالهم وشرد خيالهم. فنقموا من الحياة واصبحوا بها اشقياء. فمثلهم في ذلك مثل الرجل الحديد الطرف لا يزال يرى في اجمل وجه اشياء تعيبه وكلفا يغض منه.


COPIE CERTIFIEE CONFORME
صورة طبق الاصل

ـ شهادة الخدمة

حراس الخميني يشككون بقيادة القوات الايرانية

لندن - واع - بدا النظام الايراني مؤخرا باعتقال العشرات من الضباط المسؤولين عن جزيرة خرج بعد الغارات الجوية العراقية المكثفة على رصيفي التحميل والمنشآت النفطية في الجزيرة المذكورة.

وقالت نشرة الفورن ريبورت ان ملالي طهران نفذوا حكم الاعدام في مطلع الشهر الحالي بالعقيد المسؤول عن امن المنشآت النفطية في جزيرة خرج وذلك بعد محاكمة سريعة غير اصولية.

وقالت النشرة ان هناك خلافات حادة بين قيادات القوات المسلحة الايرانية وقيادة ما يسمى بالحرس الثوري التي تريد السيطرة على تحركات القوات المسلحة الايرانية وفرض خططها العسكرية عليها.

واضافت النشرة بأن ملالي ايران والمسؤولين السياسيين في الحكومة الحالية يفضلون ما يسمى بالحرس الثوري على قيادة القوات المسلحة الايرانية مما اثر هذا بصورة مباشرة على معنويات القوات الايرانية.

منشق اندونيسي يتهم سوهارتو بانه لا يحكم البلاد دستوريا

جاكرتا - رويتر - هتف زهاء الف شخص استحسانا في المحكمة امس حين اتهم منشق اندونيسي بارز الرئيس سوهارتو بخرق وعد بان يحكم البلاد حكما دستوريا.

وقال السيد علي صادقين حاكم جاكرتا السابق وهو شاهد في المحاكمة ان الرئيس سوهارتو لم يف بوعده بعد ان مر ١٨ عاما على توليه الحكم.

وقال الجنرال البحري المتقاعد كان ذلك وعدا ... لكن سياسات الحكومة وتنفيذها الان لا يتفق مع الوعد الذي قطعه الرئيس سوهارتو عام ١٩٦٧.

وكان السيد صادقين يدلي بشهادته في محاكمة الجنرال المتقاعد هارتونو دارسونو الذي اتهم بالاشتراك مع منشقين اخرين منهم صادقين بوضع وثيقة قال الادعاء انها تهدف الى الاطاحة بالحكومة.

وينتمي السيد صادقين الى مجموعة الخمسين وهي منظمة للمنشقين اسسها ضباط عسكريون متقاعدون وموظفون مدنيون سابقون وزعماء مسلمون واجهزة الاعلام الاندونسية ممنوعة من نشر وجهة نظره.

تأجيل مباحثات السلام الاوغندية والحكومة متفائلة بالوصول الى حل

نيروبي - رويتر - تأجلت امس مباحثات السلام الاوغندية في الوقت الذي يبدو فيه ان الخلافات لا تزال مستمرة بين الحكومة العسكرية وخصومها من جيش المقاومة الوطنية.

وابلغ الرئيس الكيني دانيل اراب موي الذي كان يراس المباحثات المطولة - الصحفيين ان المناقشات ستستأنف يوم الاثنين القادم وقال انا متفائل جدا.

وقد رفضت الحكومة الاوغندية قبل التأجيل طلبات رجال حرب العصابات بأن يكون لهم نصف مقاعد المجلس العسكري الحاكم واتهمت الثوار بالتخلي عن التزامات سابقة.

واتهم ايضا وفد الحكومة ما يعرف بجيش المقاومة الوطنية بالتورط الشديد مع مصالح دولية مما يشكل خطرا فعليا على السيادة القومية لاوغندا.

ولم يذكر الوفد اسماء البلدان المعنية ولكن الصحافة الكينية نسبت الى حكومة اوغندا اتهامها لليبيا بمساعدة رجال حرب العصابات.

وقد اتهم جيش المقاومة بدوره كلا من بلجيكا وهولندا بامداد كمبالا بمساعدات عسكرية.

وقامت الحكومة يوم الثلاثاء الماضي بعرض سبعة مقاعد في مجلس عسكري موسع على جيش المقاومة وسيخصص للجيش الاوغندي الحكومي سبعة مقاعد اخرى على ان يخصص مقعد واحد لكل جماعة من ثلاث جماعات اصغر.

اشتباكات عنيفة بين المواطنين وحرس خميني في مشهد

طهران - و.ا.ع - شهدت مدينة مشهد الايرانية اشتباكات عنيفة بين اهالي المدينة ومجموعات من افراد حرس خميني الاسبوع الماضي بعد ان قامت مجموعة من الحرس بسلسلة من العمليات الاستفزازية ضد المواطنين.

وذكر راديو - المجاهد - الناطق بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة الذي اذاع ذلك ان مواطني المدينة هاجموا احدى سيارات الامن التابعة لحرس خميني مما ادى الحاق اضرار فادحة بها.

واضاف الراديو ان الاشتباك استمر ثلاث ساعات وان حرس خميني قام في اعقاب الاشتباك بشن حملة اعتقالات واسعة النطاق.

من جهة اخرى تمكن مقاتلو المنظمة من قتل احد العناصر القمعية التابعة لنظام خميني في احدى مناطق كردستان ايران.

وقال الراديو ان علي رضا جوهري قد مات متاثرا بالجروح التي اصيب بها اثر هجوم قام به مقاتلو المنظمة واستهدف احدى المؤسسات القمعية التابعة للنظام في الثالث والعشرين من هذا الشهر.

مكاتب الهجرة البريطانية متهمة بالعنصرية وعدم العدالة

لندن - ا. ف. ب - اكد تقرير اذاعته حركة للدفاع عن المهاجرين في لندن ان مكاتب الهجرة البريطانية عنصرية وغير عادلة وتستخدم اساليب تتسم بالصرامة المتزايدة.

واشار التقرير السنوي الى ان عدد الاشخاص الذين رفضت مكاتب الهجرة منحهم تصريحات لدخول بريطانيا تزايد في العام الماضي بنسبة ١١ في المئة وعدد الطلبات التي وصفت بانها غير مشروعة تزايدت بنسبة ١٩ في المئة وعدد حالات الطرد بنسبة ١١ في المئة.

واتهمت حركة الدفاع عن المهاجرين السلطات بالتدخل لتعطيل الاجراءات الادارية الخاصة بالهجرة وخاصة عندما تكون متعلقة بشبه القارة الهندية «الهند وباكستان وبنغلاديش».

واكدت الحركة في هذا الصدد ان لديها مستندات داخلية صادرة من وزارة الداخلية البريطانية تندد بالعراقيل التي تحد من عدد طلبات التصريح بالهجرة.

رسائل من القذافي لزعماء الجزائر وفرنسا والاتحاد السوفياتي

باريس - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية بعث برسائل هامة امس الخميس لميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واضافت الوكالة التي لم تفصح عن مضمون الرسائل ان العقيد القذافي سلم الرسائل لسفراء الاتحاد السوفييتي وفرنسا والجزائر المعتمدين لدى طرابلس اثناء اجتماعه بهم كل منهم على انفراد.

هيلا مريام يزور الاتحاد السوفيتي

اديس ابابا - رويتر - غادر الزعيم الاثيوبي منجيستو هيلا مريم بلاده امس متوجها الى موسكو في زيارة عمل وصفتها صحيفة برافدا السوفيتية بانها حدث جديد ومهم في العلاقات بين البلدين.

كما اشاد تقرير نشرته الصحيفة في موسكو امس ونقلته وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية بالاسهام الشخصي للرئيس منجيستو في تدعيم الروابط الاثيوبية السوفيتية.

فيما اقام السيخ احتفالا تأبينيا للقاتل:

الهند تحتفل بالذكرى الاولى لاغتيال انديرا غاندي

راجيف في حفل التأبين: انها «ام الهند وجميع الفقراء»

نيودلهي - اف.ب - احتفل ملايين الهنود امس بالذكرى الاولى لاغتيال انديرا غاندي باقامة الصلوات والتجمع في جميع ارجاء الهند بينما احتفل عشرات الالاف من السيخ المتطرفين بوفاة بينت سينغ احد الجناة في امريتسار.

وفي نيودلهي تحدث راجيف غاندي ابن رئيسة الوزراء السابقة الى زهاء مليون شخص تجمعوا في راج باث «طريق الملوك».

وعلى يمين المنصة التي وقف عليها راجيف غاندي وزوجته سونيا وعدد من الرسميين وضعت صورة كرتون يبلغ طولها ٣٠ مترا لانديرا غاندي وهي ترتدي ساريا ابيض موشى بثلاثة الوان .. الاخضر والابيض.. والبرتقالي التي تمثل علم الهند.

وبدأ الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى بالسير مسافة ٨ كم من مقر حزب المؤتمر - الحزب الحاكم - الى مكان حرق جثمان السيدة انديرا غاندي يوم ٢ تشرين ثاني عام ١٩٨٤.

وقد تجمع راجيف غاندي وافراد اسرته وافراد حزب المؤتمر لمدة ساعة بينما تم صب مياه الانهار الهندية التي جمعت من جميع ارجاء شبه القارة الهندية في مكان المحرقة.

وفي الساعة التاسعة والربع بالتوقيت المحلي للهند حيث اصيبت انديرا غاندي في مقتل باكثر من ٣٠ طلقة من بنادق رشاشة التزم الحاضرون دقيقتين حدادا في نفس مكان الاغتيال في حدائق مقر انديرا.

واشار راجيف غاندي في اجتماع عقد بعد الظهر الى الدور الذي اضطلعت به انديرا في تحويل الهند الى بلد عصري يسير قدما في موكب الامم وقال عن تلك التي اطلقوا عليها لقب - ام الهند - انها لم - تكن امه هو وحده بل كانت اما لجميع الفقراء في الهند على امتداد حياتها العملية وعلى حساب حياتها نفسها في نهاية الامر.

ونظمت تجمعات مماثلة في جميع المدن الكبرى في الهند مثل كلكتا وبومباي ومدراس وبنغالور وايضا في عدد كبير من القرى.

بيد ان السيخ في امريستار المدينة المقدسة التي تبعد بمسافة تتراوح فيما بين ١٥ الى ٢٠ الف كيلومتر فضلوا الاحتفال بموت بينت سينغ احد قتلة انديرا الذي ارداه رصاص افراد الامن بعد دقائق من اغتيال انديرا.



ونظم هذا التجمع اتحاد الطلبة السيخ - المتطرفين - وستعقبه اليوم الجمعة مسيرة رمزية الى شانديغاره عاصمة البنجاب للمطالبة باطلاق سراح ٤٠٠ الى ٤٥٠٠ من الطلبة السيخ الذي لا يزالون داخل السجون.

وتم اتخاذ قرار دعا السيخ في المقام الاول الى خوض النضال من اجل الخلاص من العبودية التي يفرضها عليهم الهندوس كما قارن مصير السيخ الهنود بمصير السود في جنوب افريقيا من ضحايا سياسة الفصل العنصري.

وعقد الاجتماع في ساحة المعبد الذهبي الذي هاجمه الجيش الهندي في ١ حزيران عام ١٩٨٤ وهو الهجوم الذي تسبب مباشرة في اغتيال انديرا بعد ستة اشهر وادى الى مصرع اكثر من ٦٥٠ شخصا من بينهم الزعيم جارنيل سنغ بهيندرا نوالي.

واقسم السيخ على الانتقام لمصرعه. وفي ٣١ تشرين اول عام ١٩٨٤ نفذ اثنان من حرس انديرا الخاص القسم ولقي بينت سنغ مصرعه في حين يحاكمساتوانت سنغ القاتل الثاني حاليا مع شريكين اخرين. وهو عرضة للحكم عليه بالاعدام.

وخلال الايام التي اعقبت اغتيال انديرا نظمت الاغلبية الهندوسية مظاهرات مناهضة للسيخ اسفرت عن مقتل حوالي ٣ الاف شخص، ووقعت معظم هذه الاضطرابات في نيودلهي.

السلطات الباكستانية قد ترفع الاقامة الجبرية عن بنازير بوتو

كراتشي - رويتر - من المرجح ان ترفع عن الانسة بنازير بوتو رئيسة اكبر احزاب المعارضة في باكستان الاقامة الجبرية في كراتشي وان تغادر باكستان يوم الاحد القادم.

صرحت بهذا مصادر عائلة بوتو امس لكن الشرطة لم تؤكد النبأ وقالت ان السلطات اعطت الانسة بنازير ابنة رئيسة الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو جواز سفر اول امس.

وقالت مصادر العائلة ان رجال شرطة سيصحبونها الى مطار كراتشي لتركب طائرة مسافرة دون ان تقابل مسؤولين حزبيين او صحفيين.

وقالت الشرطة ان الانسة بنازير تطالب ايضا بجواز سفر جديد لساسي ابنة شقيقها شاهنواز بوتو الذي عثر عليه ميتا في شقته في مدينة كان بجنوب فرنسا في تموز الماضي.

وكان قاضي تحقيق فرنسي قد طلب الى الانسة بنازير - ٣١ عاما - ان تدلي بشهادتها في السادس من تشرين الثاني في وفاة شقيقها وقد وجهت الى زوجته ريحانة الافغانية المولد تهمة - عدم مساعدة شخص في خطر وجدد حبسها على ذمة التحقيق.

سور من الاسلاك الشائكة تقيمه الهند عبر الحدود مع بنغلادش

نيودلهي - رويتر - قال وزير الداخلية الهندي ان الهند ستمضي قدما بخطط لتشييد سور من الاسلاك الشائكة لمنع المهاجرين غير الشرعيين من عبور الحدود من بنغلادش.

وذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان السيد س. ب.. تشافان ابلغ لجنة برلمانية الليلة قبل الماضية ان نيودلهي تعتزم اقامة سور في ولاية اسام الشمالية الشرقية بمقتضى اتفاق سلام عقد في آب مع المتشددين الاساميين.

وقالت الوكالة ان السيد تشافان قال ان الحكومة خصصت ٤ر٢ مليون دولار لاقامة السور.

وقد انهى الاتفاق حملة قام بها الاساميون لمدة ست سنوات لطرد نحو ٦ر٢ مليون مهاجر معظمهم من المسلمين من الولاية ذات الاغلبية الهندوسية وقتل حوالي ٣٠٠٠ شخص في اعمال عنف طائفية اثارتها الحملة في عام ١٩٨٣.

مساعدات اقتصادية اوروبية طارئة لضحايا القتال بطرابلس اللبنانية

بروكسل - واع - قررت المجموعة الاقتصادية الاوروبية المشتركة تقديم مساعدة طارئة الى لبنان لغوث ضحايا المعارك الاخيرة في منطقة طرابلس.

وخصصت المجموعة مليوني دولار لهذا الغرض لشراء ادوية واغذية لما لا يقل عن ٣٠٠ الف شخص بقوا دون مأوى.

وذكر بيان صدر بهذا الشأن عن المجموعة ان هذا المبلغ سوف يوضع تحت تصرف الصليب الاحمر اللبناني ومجلس كنائس الشرق الاوسط بعد الطلب الذي تقدم به الرئيس اللبناني امين الجميل خلال الكلمة التي القاها في الجمعية العامة للامم المتحدة.

في رحلة مستأجرة لالمانيا الغربية

اطلاق قمر اصطناعي حربي بواسطة مكوك الفضاء «تشالنجر»

راس كنافيرال - رويتر - اطلق مكوك الفضاء الامريكي تشالنجر قمرا اصطناعيا عسكريا امس في اول رحلة للمكوك تسيطر فيها دولة اخرى على تجاربه العلمية وحمولته سيطرة تامة.

وقد اشرف مديرو الرحلة من مركز جونسون للفضاء في هيوستون على اطلاق القمر الاصطناعي الذي يدور في مدار منخفض الارتفاع والمصمم لغرض الاتصالات العسكرية.

وكان القمر الاصطناعي الذي يبلغ وزنه ٧٠ كيلوغراما ويقوم برحلة تجريبية لحساب وزارة الدفاع الامريكية هو الشيء الوحيد ضمن حمولة المكوك الذي لا يخضع لسيطرة المانيا الغربية التي استأجرت المهمة التي ستدوم اسبوعا كاملا.

وبدأت رحلة تشالنجر اول امس عندما اطلق المكوك الذي يقل خمسة امريكيين واثنين من الالمان الغربيين وهولندي واحد وعليه معمل فضاء اوروبي.

وسيقوم الطاقم بمجموعة من التجارب تبلغ تكلفتها ١٧٥ مليون دولار بينما يقوم العلماء الالمان الغربيون بتوجيه اكثر من ٧٥ تجربة من مركزهم الفضائي قرب ميونيخ.

امريكا تسعى للتقارب مع اليونان

اثينا - ا. ف. ب - لاحظ المراقبون امس، ان زيارة مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية لاثينا اتسمت بالحرص على اجراء تقارب بين اليونان والولايات المتحدة اللتين تواجه العلاقات الثنائية بينهما صعوبات كثيرة منذ وصول الاشتراكيين اليونانيين الى الحكم في عام ١٩٨١.

وغادر ارماكوست اثينا امس الى انقرة على اثر زيارة استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع عدد كبير من اعضاء الحكومة الاشتراكية واجتمع مع اندرياس باباندريو رئيس الوزراء ووزير الدفاع اليوناني اول امس الاربعاء ولمدة ساعتين.

وصرح كوستاس لاليوتيس المتحدث الرسمي اليوناني بان هذه المناقشات كانت «طيبة وودية جدا» ودارت في مناخ «بناء».

واضاف المتحدث ان الطرفين بحثا المسائل التجارية والثقافية والسياحية اليونانية الامريكية المشتركة والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وفي المقام الاول مسائل قبرص وبحر ايجه.

وصرح بان اليونان والولايات المتحدة ترغبان في تطوير العلاقات الثنائية بينهما ولذلك فقد قررتا ايفاد وفد يوناني الى واشنطن في كانون اول القادم لتوقيع اتفاق للتعاون الصناعي.

وقرر الطرفان ايضا اعادة تنشيط المناقشات التي تتعثر منذ عامين اي تجديد اتفاق حول الطيران المدني وارسال راديو «صوت امريكا» ولائحة الموظفين الامريكيين وتشغيل القواعد الامريكية الاربع في اليونان وبيع ٤٠ طائرة امريكية من طراز «اف ١٦» الى اليونان.

واجرى ارماكوست مباحثات حول «مسألة الارهاب» والامن في مطار العاصمة اليونانية الدولي مع مينيوس كوتسوجيورجاس وزير الداخلية.

ومن المقرر ان يلتقي كارولوس بابولياس وزير خارجية اليونان مع جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة في كانون اول المقبل في بروكسل على هامش لقاءات مجلس وزراء دول حلف الاطلسي لتأكيد تحسن العلاقات بين البلدين.

ويلاحظ المراقبون انه بالرغم من هذا التقارب الذي يجيء في وقت يواجه فيه الاشتراكيون اليونانيون سلسلة من الازمات الاقتصادية فان الشك لا يزال يخيم على مستقبل القواعد الامريكية الاربع «اثنتان في مكان قريب من اثينا واخريان في كريت» والمنشآت الامريكية في اليونان التي ينتهي الاتفاق الخاص بها في نهاية عام ١٩٨٨.

وصرح لاليوتيس للصحفيين الاجانب بان اليونان اكدت من جديد ان موقفها لم يطرأ عليه اي تغيير.

ومما يذكر ان الحكومة اليونانية تعتبر ان اتفاق التعاون العسكري والاقتصادي الذي وقعه البلدان في ١٩٨٢ لمدة ٥ اعوام يتعلق بازالة القواعد كما ان باباندريو اكد بعد تعيينه على اثر الانتخابات التشريعية في حزيران الماضي ان القواعد الامريكية ستزال كما نص الاتفاق على ذلك.

ومن جهة اخرى وصل مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية صباح امس الى انقرة قادما من اثينا في زيارة رسمية لتركيا تستغرق ثلاثة ايام ستخصص اساسا لتحديد المساعدة العسكرية الامريكية.

وصرح ارماكوست لدى وصوله بانه سيبحث مع المسؤولين في تركيا عددا كبيرا من المسائل ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى قضايا اقليمية ودولية.

وتباحث المسؤول الامريكي امس مع وحيد هاليفوجلو وزير خارجية تركيا. ومن المقرر ان يجتمع اليوم مع تروغوت اوزال رئيس الوزراء.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان الموضوع الرئيسي لهذه المحادثات هو تجديد اتفاق للتعاون العسكري والاقتصادي يربط بين الولايات المتحدة وتركيا. وبدأت المفاوضات المتعلقة به يوم اول امس في انقرة.

وتركيا هي ثالث دولة مستفيدة من المساعدة الامريكية بعد اسرائيل ومصر حيث حصلت خلال الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٥ على ٨٧٥ مليون دولار سنويا من بينها ٧٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية. وتطالب انقرة حاليا بمليار دولار على الاقل مساعدات عسكرية وفتح السوق الامريكية امام منتجات تركيا في المجال الاقتصادي.

اجراء دستوري للتغلب على الازمة الوزارية:

الرئيس الايطالي يرفض استقالة كراكسي وحكومته المستقيلة قد تحظى بتأييد البرلمان

روما - ا.ف.ب - رفض فرانشيسكو كوسيغا رئيس ايطاليا استقالة حكومة ائتلاف يسار الوسط برئاسة بتينو كراكسي /اشتراكي/ اعلن ذلك انطونيو ماكانيكو السكرتير العام لقصر الرئاسة.

ومن المتوقع ان تحظى حكومة كراكسي المستقيلة بالتأييد في شكلها الحالي في الاسبوع القادم بعد نقاش في البرلمان يبدو انه سيكون طويلا ومع هذا فلم تستعد الدوائر السياسية اجراء تعديل محدود في هذه الحكومة.

وقد بدأت الازمة في ١٧ تشرين اول الحالي في اعقاب ضجة سياسية اثارها حادث اختطاف السفينة اكيل لاورو وكانت حكومة كراكسي الائتلافية والمشكلة من الاشتراكيين والديمقراطيين المسيحيين والليبراليين والاشتراكيين الديمقراطيين والجمهوريين وهي الاولى برئاسة الاشتراكيين قد شكلت في اب عام ١٩٨١.

ضياء الحق يحذر من عدوان اسرائيلي على المفاعل النووي الباكستاني

القاهرة- وكالات - اكد الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان باكستان تأخذ بالحسبان قيام اسرائيل بالعدوان على المفاعل النووي الباكستاني.

واضاف في حديث نشرته صحيفة الاهرام القاهرية امس انه حذر الدول العربية الصديقة لباكستان من قيام اسرائيل بهذا العدوان وقال انه يعتبر هذا العدوان من اعمال الحرب الذي سترد عليه باكستان بالشكل المناسب.

لاول مرة منذ ربع قرن

ريغان يجري مقابلة «الفرصة التاريخية» مع وكالة الصحافة السوفيتية

واشنطن - رويتر - يعتبر الرئيس ريغان الذي يستعد لاجتماع قمة مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في جنيف الشهر القادم اول زعيم امريكي منذ ربع قرن يجري مقابلة مع صحفيين سوفيت.

وسيجتمع ممثلون عن وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية وصحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي وصحيفة ازفستيا الحكومية ووكالة انباء نوفوستي مع الرئيس ريغان في المكتب البيضاوي في البيت الابيض وفقا لما ذكره السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض اول امس.

وستستغرق مقابلة الممثلين الاربعة مع الرئيس ريغان ٣٠ دقيقة تقريبا ومن المتوقع ان تتركز اسئلتهم على اهدافه وآماله بشأن اجتماع القمة الذي يعقد يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني والتي اشار الرئيس ريغان اول امس الى انها تنحصر في تحسين الجو بين القوتين العظميين.

وقال السيد سبيكس ان البيت الابيض يعتبر المقابلة الصحفية مع الروس الذين وصلوا قادمين من موسكو خصيصا لهذه المناسبة فرصة تاريخية فريدة للرئيس للاتصال بصورة مباشرة مع شعب الاتحاد السوفيتي .

وكان الرئيس الراحل جون كنيدي اخر رئيس امريكي اجرى مقابلة مع الصحافة السوفيتية في تشرين الثاني عام ١٩٦١.

اتفاق عراقي كويتي لزيادة التبادل التجاري

بغداد - و. ا. ع. - وقع العراق وكوبا هنا الليلة الماضية على محضر اجتماعات الدورة السادسة للجنة العراقية الكوبية المشتركة للتعاون الفني والاقتصادي.

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير فيما وقعه عن الجانب الكوبي السيد ليفي فرح وزير الدولة رئيس لجنة الانشاءات.

وتضمن محضر الاتفاق التبادل التجاري وتطوير افاق التعاون الاقتصادي والصناعي والزراعي بين البلدين بالاضافة الى تعزيز التعاون في المجالات الطبية وتدريب الكوادر.

نغيما ينهي زيارته للمغرب

الرباط - و. ا. ع - انهى رئيس جمهورية غينيا الاستوائية السيد تيودور ابيانغ نغيما زيارة للمغرب استمرت ثلاثة ايام وغادرها عائدا الى بلاده امس.

وكان الرئيس الغيني قد اجتمع خلال وجوده في المغرب مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب

رسالة من صدام الى عبدالله صالح

صنعاء و. ا. ع. - تسلم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس صدام حسين تتعلق بالاوضاع العربية وتطوراتها.

وسلم الرسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية خلال استقبال الرئيس علي عبدالله صالح هنا امس.

وكان السيد طارق عزيز قد وصل الى صنعاء في وقت سابق امس قادما من السعودية في طار جولة له في عدد من الاقطار العربية سلم قادتها رسائل مماثلة.

حاكم الشارقة يجتمع مع غينشر

ابو ظبي - رويتر - اجتمع امس الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة مع السيد هانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية اثناء توقفه في الامارة في طريق عودته الى بلاده قادما من الصين.

وقالت وكالة انباء الامارات انهما تبادلا وجهات النظر حول عدد من قضايا الشرق الاوسط والقضايا العالمية.

خلال لقائهما في بغداد:

عبيد ونائب رئيس الوزراء العراقي يبحثان العلاقات الثنائية والتعاون بمجالات النقل

بغداد - بترا - التقى السيد فرحي عبيد وزير النقل هنا امس بالسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وافاق تطويرها خاصة في مجالات النقل.

وقال السيد عبيد لمراسل وكالة الانباء الاردنية في بغداد انه تم الاتفاق مبدئيا على انشاء شركة عربية مشتركة باسم الجسر البري العربي تظم الاردن والعراق ومصر للقيام باعمال النقل البحري ما بين العقبة وميناء قابوس على الساحل المصري وبغداد لخدمة التكامل الاقتصادي العربي من خلال نقل البضائع والمنتوجات الزراعية بين المشرق العربي ومغربه.

واضاف انه ستعقد في الوقت القريب اجتماعات تضم مندوبين عن الاردن والعراق ومصر لوضع نظام اساسي لهذه الشركة موضحا انه يحق لاي دولة عربية الانضمام الى هذه الشركة.

واشار الى ان الشركة ستمارس النشاط البحري بين العقبة والموانيء الاخرى مؤكدا ان الاتفاقيات التي تربط الاردن ومصر سيتم تطويرها لدعم التكامل الاقتصادي العربي.

وقال السيد عبيد انه جرى خلال اللقاء كذلك بحث القضايا المتعلقة بنقل البضائع بين الاردن والعراق مشيرا الى انه طرح خلال اللقاء موضوع نقل الاسمنت العراقي الى مصر عبر ميناء العقبة وتقديم التسهيلات الممكنة لانجاح عمليات تصدير النفط العراقي والذي تقدر كميته في المرحلة الاولى بمليون طن ويمكن زيادتها الى مليوني طن في المستقبل.

ومن ناحية اخرى وقع الاردن والعراق اليوم محضرا لتوسيع التعاون المشترك في مجال النقل يشمل النقل البري والبحري والمسافرين والبضائع وتقديم التسهيلات والوسائط التي تنقل البضائع العراقية المصدرة عبر الاردن.

ووقع المحضر عن الجانب الاردني السيد فرحي عبيد وزير النقل فيما وقعه عن الجانب العراقي السيد عبد الجبار عبد الرحيم وزير النقل والمواصلات العراقي.

وحضر توقيع المحضر السفير الاردني في بغداد وعدد من المسؤولين الاردنيين.

بن جديد يتسلم رسالة من على عبدالله صالح

الجزائر - و. ا. ع - تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية السيد علي ناصر محمد.

وسلم الرسالة عبدالقادر عبدالغني عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني خلال استقبال الرئيس الجزائري له امس.

وكان المبعوث اليمني قد وصل الى الجزائر امس الاول.

الصين تؤكد نجاحها في المجالات النووية

بكين - ا. ف. ب - اكدت الصين امس انها نجحت بعد ١٠ اعوام من الجهود المتواصلة في تدعيم موقفها في المجالات النووية سواء على الصعيد العسكري او المدني.

واشار المقال الذي نشرته صحيفة رينمين ريباو «صحفية الشعب» الى ان الصين تملك حاليا عشرة مفاعلات نووية وانها انشات بنفسها محطتها النووية الاولى وهي محطة كينشان شرقي الصين وقامت بتدريب عدد من الفنيين المتخصصين «اثبتوا اليوم قدرتهم».

ويشير المراقبون الى ان هذا المقال فضلا عن مقالات اخرى نشرتها الصحف الصينية مؤخرا يفند فكرة اعتماد الصين على الخارج في المجال النووي في الوقت الذي استؤنفت فيه امس المفاوضات الصعبة مع شركة فراماتوم الفرنسية بشأن انشاء مركز دايا باي.

البيت الابيض يعترف بان كلمة حرية موجودة بالقاموس الروسي

واشنطن - ا. ف. ب. - اعترف البيت الابيض اول امس بان كلمة حرية موجودة في اللغة الروسية وذلك خلافا لما قاله الرئيس رونالد ريغان في حديث لاذاعة البي. بي. سي.

وكان الرئيس ريغان قد صرح للاذاعة البريطانية بان النظامين الامريكي والسوفيتي متباينان تماما وقال لست متخصصا في علم اللغة بيد انه قيل لي انه لا توجد في اللغة الروسية كلمة حرية.

وتوجد كلمة في اللغة الروسية من اجل الحرية تترجم بلفظ سفوبودا وفي رده على سؤال بشان ما اذا كان ريغان يعرف هذا اللفظ اجاب لاري سبيكس المتحدث باسم ريغان نعم انه يعرفها ولكن يبدو ان شخصا ما ذكر له تلك انه لا يوجد كلمة روسية بهذا المعنى.

شعار قمة مسقط القادمة

اجراء حوار مع ايران رغم حربها المستمرة مع العراق

مسقط - ا. ف. ب - رأى المراقبون في مسقط امس ان مؤتمر القمة السادس للدول العربية اعضاء مجلس التعاون الخليجي الذي سيبدأ اعماله يوم الاحد القادم في مسقط سيعقد تحت شعار مزدوج وهو اجراء حوار مع ايران رغم الحرب التي تدور بينها وبين العراق منذ اكثر من خمسة اعوام وايضا التزام الواقعية على الصعيد العسكري والاقتصادي

ويلاحظ ان التصريحات الاولى الرسمية حول هذه القمة ابرزت الرغبة في المهادنة مع ايران التي تواجه لاكثر من ١٠٠٠ كيلومتر في الخليج المملكة العربية السعودية والدول الخمس الاخرى المتحالفة معها في مجلس التعاون الخليجي.

واشار يوسف العلوي ممثل سلطنة عمان في تصريحاته عن محصلة الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة الى الروح الودية والبناءة التي يجب ان تتم بها تسوية كل مشكلة مع طهران ويذكر في هذا الصدد ان سلطنة عمان تطل مع ايران على مضيق هرمز الذي تعبره نحو ١٦٪ من احتياجات الغرب من البترول.

وذكر وزير خارجية سلطنة عمان انه سيتم بهذه الروح مناقشة مسألة قيام البحرية الايرانية منذ ثلاثة اشهر وبصورة شبه منتظمة بتفتيش واحتجاز السفن المتجهة الى الخليج من اجل مصادرة الشحنات المتجهة الى العراق.

واشار ممثل سلطنة عمان الى ان دول مجلس التعاون الخليجي لا تعتزم ان تجعل من هذه المسألة مأساة ولا تريد اثارة اي توتر مع ايران.

ولم تثر تصريحات ممثل سلطنة عمان حتى الان ردود فعل من جانب الكويت التي تساند مع المملكة العربية السعودية العراق ماليا منذ بداية الحرب وكانت ايران قد قامت بتفتيش واحتجاز عدة سفن كويتية بالقرب من مضيق هرمز.

واصبحت الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي تأمل في ظل هذه الظروف الا يكون لها دور كبير في مسألة الحرب التي تدور بين الدولتين المتجاورتين. وذكر ابراهيم الصبحي المتحدث باسم المجلس ان الدول اعضاء مجلس التعاون الخليجي لا تعتزم القيام بوساطة جديدة بين طهران وبغداد.

ويذكر في هذا الصدد ان المبادرات السابقة لمجلس التعاون الخليجي ونداءاته من اجل السلام الى ايران لم تنجح ويعزى فشلها بصفة عامة الى موقف طهران بينما تميت الاشادة علنا بموقف العراق.

ويلاحظ المراقبون انه للمرة الاولى في مسقط اختفت من الخطب والتصريحات الرسمية اية اشادة ببغداد.

وعلى الصعيد العسكري يبدو ان مجلس التعاون الخليجي يتجه الى التزام الواقعية في تقدير قدراته وادراك صعوبة تحقيق اجماع بين الدول الست اعضاء المجلس.

بمناسبة تركه الرئاسة بعد ٢٤ عاما:

الرئيس نيريري لعب دورا بارزا بالسياسة الدولية على صعيد القارة الافريقية وحركة عدم الانحياز

دار السلام - ا.ف.ب - تبقى السياسة الخارجية لجوليوس نيريري الذي يترك رئاسة تنزانيا بعد ٢٤ سنة من تولية امر البلاد نموذجا يحتذى لعدم الانحياز على الساحة الدولية ومكافحة الامبريالية في القارة الافريقية.

وقد نجحت تنزانيا رغم استمرارها في الاعتماد بقوة على المساعدة الاقتصادية لاوروبا الغربية في اقامة علاقات طيبة مع الدول الشرقية دون ان تقترب منها كثيرا، وتمتعت تنزانيا بصفة خاصة وهي اكثر ارتباطا بالصين منها بالاتحاد السوفييتي بعطف الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في اوروبا الغربية.

والدول الاوروبية التي يرسخ فيها التقليد الاشتراكي-الديمقراطي مثل الدول الاسكندنافية والمانيا الغربية هي التي قدمت الجانب الاكبر من المساعدة الاقتصادية لنظام نيريري الاشتراكي.

وفي المقابل فان تنزانيا ليس لديها اشياء مشتركة كثيرة مع ادارة رونالد ريغان سواء في المجال السياسي او الاقتصادي كما لم يتوقف نيريري ابدا عن انتقاد الدول الصناعية بشأن طريقتها في فرض شروطها على دول العالم الثالث.

وعلى صعيد القارة الافريقية اصبح نيريري احد زعماء مكافحة الفصل العنصري في جنوب افريقيا ومن الامور التي لها مغزى في هذا الصدد ان اجتماع العام الماضي للدولية الاشتراكية بالتضامن مع دول خط المواجهة ضد جنوب افريقيا عقد في تنزانيا.

وكان نيريري زعيما لهذه المجموعة التي تضم انغولا وبوتسوانا وموزمبيق وزامبيا وزيمبابوي والتي تساند مباشرة وبطريقة ملموسة المؤتمر الوطني الافريقي - الحركة الرئيسية المناهضة للفصل العنصري.

وقد لعبت تنزانيا من خلال شخصية رئيسها دورا بارزا على صعيد القارة الافريقية وداخل منظمة الوحدة الافريقية التي اسهمت في تأسيسها حيث كان يخصص لها غالبا مقعد في مختلف مجالس الحكماء التي عقدتها منظمة الوحدة الافريقية لمحاولة حل بعض القضايا الشائكة.

وهذا الاتجاه هو الذي دفع الدول الاعضاء في منظمة تمزقها الانقسامات الداخلية الى التحول بصورة جماعية نحو رئيس تنزانيا لمطالبته بتولي رئاسة المنظمة ومحاولة انقاذ مصداقيتها.

وكانت فترة رئاسته ١٩٨٤ و ١٩٨٥ بمثابة منعطف للمنظمة اتسم بجهد لم يسبق له مثيل في محاولة للتصدي للمشاكل الاقتصادية للقارة.

وكان التدخل العسكري لتنزانيا وراء حدودها مثارا لجدل كبير.

وقد اعلن نيريري مؤخرا ان تنزانيا قد ترسل قوات لمساعدة حكومة موزمبيق برئاسة ساموروا ماشيل في الدفاع عن نفسها ضد رجال حرب العصابات المحليين الذين تساندهم بريتوريا. وفقا لما ذكرته الصحف البرتغالية فان هذه القوات ارسلت بالفعل.

ويوجد ايضا مستشارون عسكريون تنزانيون في جزر سيشيل لمساعدة حكومة الرئيس فرانس البرت رينيه.

ومع ذلك فان التدخل الذي كان باهظ الثمن بالنسبة لتنزانيا بالمعنى الحقيقي للعبارة ومن وجهة النظر الدبلوماسية هو التدخل في اوغندا عندما ارسل نيريري /ردا على هجمات قوات عيدي امين على تنزانيا قوات الى اوغندا لمساعدة قوات المعارضة في المنفى على الاطاحة بالرئيس عيدي امين وهو ما فعلته في نيسان ١٩٧٩.

ولكن في كمبالا يسود الاعتقاد غالبا بان نيريري ساعد ميلتون اوبوتي الرئيس السابق الذي اطيح به في ١٧ تموز الماضي على استعادة الحكم وايضا السعي كثيرا الى حد ما الى التدخل في الشؤون الداخلية الاوغندية خلال السنوات الاخيرة الماضية.

وتواصل سلطات تنزانيا بالتأكيد متابعة ما يحدث في اوغندا الا ان المراقبين يعتقدون انها ستتجنب التدخل اكثر من ذلك.

محصلة اعمال العنف بجنوب افريقيا:

مصرع ٧٦١ شخصا خلال عام

بوتا يتعهد ب«الاصلاح» رغم نجاح خصومه بالانتخابات

بريتوريا - ا. ف. ب. - اعلنت سلطات بريتوريا ان ٧٦١ شخصا لقوا مصرعهم خلال ١٢ شهرا في اعمال العنف التي اندلعت في جنوب افريقيا وساد هدوء هش صباح امس الاول مرة منذ اسابيع في معازل السود والمختلطين في الدولة.

وتتفق هذه المحصلة والتقديرات التي طرحتها مصادر مستقلة اذ اشارت الى مصرع ٧٧٥ شخصا منذ شهر ايلول عام ١٩٨٤ ولم تصدر الشرطة مع ذلك اية اشارة الى عدد المدنيين الذين اصيبوا بجراح والذين يقدر عددهم بالالاف ولكن الشرطة قدرت الخسائر الناجمة عن اعمال العنف بنحو ٤٠ مليون دولار.

واوضح تقرير شرطة بريتوريا ان عدد احداث العنف قد انخفض منذ فرضت حالة الطوارىء في ٣٦ مقاطعة يوم ٢١ تموز الماضي بالرغم من ان مصادر مستقلة اشارت الى مصرع ٢٧٠ شخصا خلال الشهور الثلاثة الماضية وتصاعد عام لاعمال العنف لاسيما في منطقة الكاب التي خضعت لحالة الطوارىء في الاسبوع الماضي.

وجاء في المحصلة الرسمية ان قوات الامن في جنوب افريقيا قتلت ٥٠٤ اشخاص خلال عام واحد بينما سقط ضحايا بلغ عددهم ٢٣٢ شخصا على اثر هجمات وقعت من قبل اعضاء طوائفهم كما لقي ١٥ فردا من قوات الامن ١٤ جنديا ملونا وجندي واحد ابيض مصرعهم في اعمال العنف وقتل ٣ موظفات.

وتضمن تقرير الشرطة اصابة ٤٠٠ جندي اثناء احداث العنف.

كما تضمن تقرير الشرطة ان المدارس ومقار الاقامة الخاصة كانت هدفا رئيسيا لاعمال العنف وان ١٩٢٠ منزلا دمرت منذ عام كما لحقت الاضرار بنحو ٦٢٥ مدرسة.

واضاف التقرير ان ٨٦٠ مبنى قد دمر من بينها المتاجر والمصانع والكنائس.

وشبت النيران في نحو ٣٣٠٠ سيارة اتوبيس وفي نحو ٢١٤٠ سيارة خاصة و ١٦٠٠ سيارة شرطة.

ومن ناحية اخرى قال الرئيس بيتر بوتا امس انه يجب استمرار الجهود المبذولة لتحقيق السلام في جنوب افريقيا رغم فوز متشددين من البيض في انتخابات فرعية اول امس.

وقد مني حزبه الوطني الحاكم بهزيمة انتخابية رئيسية عندما فاز احد الاحزاب اليمينية المتطرفة في احدى الدوائر التي جرت فيها الانتخابات الفرعية الخمسة.

وقال الرئيس بوتا في بيان لرويتر ان عددا كبيرا ممن يتصفون بالتعقل في جنوب افريقيا يترددون في السير مع الحزب الوطني في طريق الواقعية والاتزان.

واضاف قائلا لابد ان تؤخذ اراؤهم في الاعتبار وسيتعين اقناعهم بانه لا يمكن لنا ان نتبع سياسة ركود.

وقد احتفظ الحزب الوطني بثلاثة مقاعد في ثلاثة دوائر انتخابية ولكن النتائج اوضحت تحولا لصالح المتشددين ولم يكتمل فرز الاصوات في مدينة فريبورج صباح امس.

وقد اعلنت نتائج الانتخابات التشريعية التي اجريت في جنوب افريقيا اول امس وقد فاز اليمين المتطرف بخمس دوائر انتخابية في حين فاز الحزب الوطني الحاكم بالمقاعد الاربعة الاخرى بيد انه فقد اصواتا لصالح اليمين المتطرف في ثلاث دوائر.

وقد احتفظ الحزب الوطني للرئيس بيتر بوتا في ثلاث من الدوائر الاربعة سيرينج وفريبورج ويتلهيم بمقاعده ولكن باغلبية تقل بصفة خاصة عن تقدم الحزب المحافظ اليمين المتطرف.

ولم يزد الحزب الوطني من اغلبيته الا في بورت ناتال بالقرب من دربان حيث فاز ستوفيل بوتا وزير الداخلية بسهولة على مرشح لليسار يمثل الحزب الفيدرالي التقدمي.

بعد اعتقال رجل الاعمال

الشرطة الهندية تعتقل شخصيات مهمة بالدولة بتهمة التجسس

نيودلهي - و. ا. ع. - القت المخابرات والشرطة الهندية القبض على عدد من الشخصيات الهندية المهمة وبعض العاملين في جهاز الدولة خلال اليومين الماضيين بتهمة التورط في فضيحة تجسس رجل الاعمال الهندي راما سواروب لصالح اسرائيل وتايوان.

وذكرت مراسلة و. ا. ع . هنا امس نقلا عن مصادر صحفية هندية ان عملية القاء القبض تمت بهدف التحقق من صحة معلومات ادلى بها سواروب الذي اعتقل الاثنين الماضي.

واضافت ان الجهات الرسمية المسؤولة عن التحقيق التزمت الصمت ازاء عدد الاشخاص الذين القي القبض عليهم وهويتهم الشخصية ومناصبهم الوظيفية والدور الذي قاموا به.

من جهة اخرى نفى متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية في لقاء بعدد من الصحفيين امس انباء تورط الصين في فضيحة التجسس المذكورة.

وكانت انباء قد ذكرت ان سواروب قام بتسريب اسرار عسكرية الى اسرائيل وتايوان ودول اجنبية اخرى لم تشر اليها اضافة الى قيامه بعدة زيارات الى اسرائيل نيابة عن عدد من الوزراء السابقين والحاليين وبعض الاعضاء البرلمانيين في الحزب الحاكم واحزاب المعارضة.

قضايا التسلح وعلاقات الشرق مع الغرب:

محور محادثات زعيم المجر مع رئيسة وزراء بريطانيا

لندن - رويتر - وصل الى بريطانيا امس الزعيم المجري جانوس كادار في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء تتناول عدة موضوعات على رأسها العلاقات بين الشرق والغرب.

وينزل السيد كادار - ٧٣ عاما - ضيفا على السيدة ثاتشر التي زارت المجر العام الماضي في نطاق محاولتها لتحسين الحوار بين الشرق والغرب.

ويتوقع مسؤولون بريطانيون ان تتركز محادثات الزعيمين على مستقبل العلاقات بين الشرق والغرب في ضوء اجتماع القمة المرتقب بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشيف في جنيف الشهر القادم.

كما يتوقع المسؤولون ان يناقش الزعيمان ايضا مسألة الحد من الاسلحة والقضايا الاخرى في العلاقات بين الشرق والغرب ومن بينها حقوق الانسان.

وتأتي زيارة الزعيم المجري لبريطانيا بعد اجتماع قمة دول حلف وارسو الذي عقد مؤخرا في العاصمة البلغارية صوفيا.

وسيجري السيد كادار مباحثات ايضا مع وزير الخارجية البريطاني السيد جيفري هاو غدا.

مظاهرة ايرانية مناهضة لخميني في لندن

لندن - و.ا.ع - تظاهر حشد من الايرانيين المعارضين لنظام خميني هنا عصر امس امام سفارة النظام الايراني في لندن.

ورفع المتظاهرون لافتات وشعارات تندد بالممارسات القمعية وحملات الاعدام والاعتقالات التي تنتهجها سلطات نظام خميني ضد القوى المعارضة وما تتعرض له المرأة الايرانية على يد سلطات النظام.

وتدعو لافتات اخرى الى مواصلة النضال من قبل القوى الوطنية الايرانية لاسقاط نظام خميني الدكتاتوري الدموي.

العثور على ٢٥ جثة نتيجة انزلاق ارضي في الفلبين

دافلو - الفلبين - ا.ف.ب - اعلنت الحكومة في الفلبين امس نبأ العثور على ٢٥ جثة اخرى متحللة بالقرب من دافلو - بجنوبي البلاد - مما يرفع عدد ضحايا حادثي انزلاق الارض اللذين وقعا في غضون اسبوع واحد في منجمي ذهب في جزيرة ميندناو.

ليبيا وفرنسا تقرران استئناف اعمال اللجنة الاقتصادية المشتركة

باريس - ا.ف.ب - اعلن علي عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي امس في باريس نبأ الاجتماع المقبل الذي ستعقده اللجنة الفرنسية الليبية للتعاون الاقتصادي والفني في طرابلس.

واوضح عبدالسلام التريكي في حديث لوكالة فرانس برس ان هذه اللجنة التي لم تعد تجتمع منذ ما يقرب من ثلاث سنوات ستجتمع في نهاية ١٩٨٥ وبداية ١٩٨٦.

ومما يذكر ان تلك هي الزيارة الاولى التي يقوم بها التريكي الى فرنسا منذ توقيع الاتفاق الخاص بانسحاب القوات الليبية والفرنسية من تشاد.

ومن جهة اخرى اوضح التريكي ان بلاده تطالب بوضع مماثل للدول الاخرى المطلة على البحر المتوسط والتي ترتبط بالسوق الاوروبية المشتركة مشيرا الى ان حجم الصفقات المبرمة بين ليبيا والسوق الاوروبية في عام ٨٤ - ١٩٨٥ قد بلغت ١٦ مليار دولار.

وكان التريكي قد وصل فجأة امس الاول الى باريس واجتمع مع رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية قبل مغادرته باريس في جولة افريقية يزور خلالها نيجيريا والكاميرون الدولتين المتاخمتين لحدود تشاد فضلا عن زيارته لدول افريقية اخرى. وسيلتقي التريكي مع جي بين مستشار الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران للشؤون الافريقية في وقت لاحق.

ووصف التريكي العلاقات الفرنسية الليبية بأنها طيبة واعرب عن اعتقاده بأن العلاقات بين باريس وطرابلس لا ينبغي ان ترتبط بتطور الموقف في تشاد او في اي دولة افريقية اخرى.

واستطرد التريكي قائلا ان فرنسا وليبيا اللتين تجنبتا حدوث ما هو اسوأ في تشاد اي مواجهة عسكرية قد اتفقتا على ان مشكلة تشاد وهي نقطة الخلاف الرئيسية بين البلدين تعتبر مشكلة سياسية تحتم ايجاد حل سياسي واضاف التريكي ان البلدين اتفقا ايضا بصدد تأييد جهود منظمة الوحدة الافريقية من اجل تسوية المشكلة التشادية وتشجيع التشاديين على تحقيق المصالحة فيما بينهم.

واكد التريكي ان جوكوني عويني وهو احد اطراف النزاع التشادي والذي اعلن مؤخرا نبأ خلعه من منصبه لا يزال رئيسا لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية.

وصرح التريكي بأنه اوضح لوزير العلاقات الخارجية الفرنسي انه اذا كان التشاديون يطلبون ليبيا فانها قد ترسل فرقة تقوم بمقام قوات سلام في تشاد. ورفض التريكي ان يوضح رده على هذا الاقتراح.

وفيما يتعلق بالمغرب العربي اعلن التريكي ان اجتماعا مشتركة لمجلس وزراء المغرب وليبيا سيعقد في شهر كانون ثاني القادم في طرابلس.

واقر التريكي بوجود موقف ازمة بين الجزائر وليبيا. وقال ان الجزائريين اساءوا فهم معاهدة وجدة التي وقعت في ١٩٨٤ بين المغرب وليبيا اذ يعتبرونها موجهة ضدهم في حين اننا لم نغضب لتوقيع معاهدة بين الجزائر وتونس.

واعرب التريكي عن استعداد بلاده لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع تونس وهي العلاقات التي كانت قد قطعت في شهر ايلول الماضي في اعقاب طرد ما يقرب من ثلاثين الف عامل تونسي من ليبيا وقال التريكي انه لا يتعين ان تصبح العلاقات التونسية الليبية موضع تنافسات سياسية داخل الطبقة القيادية التونسية.

وقال التريكي ان ليبيا انهت منذ عام ١٩٨١ عقود عمل ٦٤٠ الف عامل اجنبي منهم ١٩٠ الف في عام ١٩٨١ و ١٥٠ الف في عام ١٩٨٢.

واعرب التريكي عن اعتقاده بان مقترحات شيمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي والخاصة باجراء مفاوضات في ظل ندوة دولية لا تحمل شيئا جديدا وانه يتعين رفضها وقال ان اسرائيل تريد الاحتفاظ بالاراضي والحصول في الوقت نفسه على السلام.

وزير خارجية المكسيك يناشد دول العالم تقديم مساعدات لبلاده

نيويورك - واع - دعا بيرنارد وسيولفيدا امور وزير خارجية المكسيك دول العالم الى تقديم اغاثات لبلاده التي تعرضت لزلزال مأساوي الشهر الماضي.

وقال الوزير المكسيكي في مؤتمر صحفي عقده في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان المكسيك في حاجة ملحة لاربعة ملايين دولار لتمكنها من مواجهة اضرار الزلزال المذكور.

واشار مجددا الى ان الزلزال تسبب في مصرع اربعة الاف شخص وتشريد ١٥٠ الف اخر وتعرض ١٥٧ الف شخص كما ساهم الزلزال في زيادة عدد العاطلين عن العمل وتدمير ٢٠ الف منزل وثلاثة الاف مبنى تجاري.

وفد سوفيتي يختتم زيارة رسمية للجزائر

موسكو - و. ا. ع. - عاد الى هنا امس وفد مجلس السوفيت الاعلى برئاسة نائب رئيس هيئة رئاسة المجلس افغوست فوس في ختام زيارة رسمية للجزائر استغرقت اسبوعا.

وكان الوفد السوفيتي قد اجرى خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الجزائريين تناولت العديد من القضايا الدولية الراهنة التي تهم الطرفين والاوضاع على الساحتين العربية والافريقية اضافة الى وسائل تطوير علاقات البلدين الثنائية في مختلف المجالات.



تتمات تتمات

تدهور متزايد

زيادات الاجور المجمدة منذ عامين قد تحولت الى اختبار حقيقي للقوة بعد الهجمات الاخيرة التي تعرض لها عدد من المقار الاقليمية للاتحاد التونسي العام للشغل.

ويرى المراقبون ان تدخل البوليس والذي سبق تفتيش هذه المقار يوم الاربعاء في صفاقس ثاني مدن تونس يؤكد فيما يبدو ان عملية اقصاء القيادة الحالية للاتحاد التونسي العام للشغل قد بدأت بصورة جدية. ويسود نفس الشعور لدى عدد من الزعماء النقابيين بينهم الامين العام حبيب عاشور الذي اعرب امس عن قلقه الشديد للتحول الخطير في الموقف الذي اكد انه لا يستطيع التكهن بتطوراته المباشرة.

وحدث تصعيد جديد في التوتر امس الخميس باغلاق المقر الاقليمي للاتحاد التونسي العام للشغل في تونس العاصمة ومقر قيادة الاتحاد ويقع في قلب العاصمة.

ولم يقدم اي تفسير رسمي لاسباب اغلاق هذه المقار التي ما زال البوليس يفرض حراسة شديدة عليها.

وعلم من مصادر نقابية تعذر الحصول على تاكيد رسمي لما قالته حتى الان ان البوليس اعتقل عديدا من النقابيين بينهم كوادر في الاتحاد التونسي العام للشغل يوم الاربعاء وامس الخميس واطلق سراح معظمهم بعد اجراء تحقيقات.

وتفيد هذه المصادر ان مقار الاتحادات الاقليمية للاتحاد التونسي العام للشغل في بنزرت وزغوان قد احتلت بالقوة بعد ان هاجمتها ميليشيات في ظل حماية البوليس.

وكانت الدوائر الحكومية قد اكدت ان احتلال المقار الاقليمية للاتحاد التونسي العام للشغل قد قامت به القاعدة النقابية الساخطة من الانحرافات وسوء الادارة في القيادة الحالية للاتحاد التونسي العام للشغل.

وما زالت الصحف التونسية تنشر عشرات الرسائل من القاعدة النقابية في مختلف مناطق البلاد تندد بعدم وطنية عدد من زعماء اتحاد النقابات واختلاساتهم وتشير بالذات الى حبيب عاشور وابنائه.

واتهمت الصحف الرسمية هؤلاء بتبديد اموال الاتحاد التونسي العام للشغل ووجود علاقات بينهم وبين النظام الليبي بينما كان يهدد بزعزعة استقرار تونس وهذا ما ذكرته صحيفة «لاكسيون» وهي الصحيفة الرسمية للحزب الاشتراكي الدستوري.

الجميل

تتطلب بعض الجراة فان السلام يتطلب جراة اكثر ... ان مهمتي هي ان نرتب وضعنا ضمن المعطيات المتوفرة كي يتجنب لبنان ردود الفعل النابعة من اللاحرب واللاسلم بين العرب واسرائيل. واعتقد ان بامكاننا ان نفعل ذلك والمفروض ان يساعدنا الامريكيون كذلك فان الامم المتحدة وامينها العام بيريس دي كويار وعد بذلك والمفروض ان يساعد وكذلك على اخوتنا العرب ان يتفهموا وضع لبنان وان يتركونا لنرتب امورنا بشكل يحفظ المصلحة العربية الى اقصى حد وياخذ في الاعتبار الوضع اللبناني.

وسئل الرئيس اللبناني عن محادثات ترعاها دمشق بين الاطراف المتناحرة في لبنان لانهاء الحرب الاهلية الدائرة منذ اكثر من ١٠ سنوات والوصول الى وفاق وطني وخاصة بين اقوى ثلاث ميليشيات مسلمة ومسيحية ورد الرئيس الجميل قائلا انا ارحب بكل هذه اللقاءات التي تحدث. ارحب بها وادعمها واشجعها انما في نهاية الامر هذا طرف يجتمع وهناك اطراف اخرى وعندما يصل المجتمعون الى ورقة عمل عندها نبحثها ونرى.

واضاف يقول انا اتمنى ان يتوصل المجتمعون الى قاسم مشترك يجتمع الجميع حوله. على كل حال لا لزوم لاعطاء الراي قبل انتهاء الاجتماعات والاطلاع على التفاصيل التي اتفقوا عليها.

قمة مسقط

الاهداف والانجازات التي تعمل على توطيد اواصر التعاون والتنسيق والتكامل في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية.

واعرب عن تفاؤله بالنتائج والقرارات التي ستسفر عنها اجتماعات قمة مسقط القادمة خاصة في مثل هذه الظروف التي تعيشها المنطقة موضحا انه على ضوء هذه الاجتماعات هناك خطوات اخرى الى الامام على طريق تنمية وتطوير حياة ابناء المنطقة وتدعيم امنهم واستقرارهم.

واشاد بحجم وقيمة الانجازات التي تحققت. منذ قيام المجلس حتى الان مشيرا الى الامال الكبيرة التي يعلقها ابناء المنطقة وحرص قادتها على تحقيق المزيد منها مؤكدا ان مستقبل مسيرة التعاون بين دول المجلس سيحمل الكثير من الخطوات والاجراءات التي تدعم الانطلاقة نحو تحقيق ما تهدف اليه جميعا من تكامل وتنسيق.

واكد ولي عهد البحرين ان امن واستقرار دول المجلس جزء لا يتجزأ ومن اجل ذلك فان مواجهة القضايا الامنية تتسم دائما بطابع الجماعية والتنسيق والتشاور المستمر خاصة وان المنطقة تتعرض للعديد من الاخطار والتحديات التي تحركها قوى لا تريد الخير والامن والاستقرار لمنطقتنا.

واوضح ولي عهد البحرين ان العلاقات بين دولة البحرين وسلطنة عمان ليست في حاجة الى تحديد مجالات معينة لتعزيزها ولكنها علاقات مفتوحة شأنها شأن العلاقات بين الاشقاء معربا عن ثقته في دعم قائدي البلدين لكل خطوة تزيد من التعاون في المجالات المختلفة لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين سواء على صعيد العلاقات الثنائية او في اطار مجلس التعاون.

وحول اعلان سلطنة عمان والاتحاد السوفييتي اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء قال ولي عهد البحرين ان كل خطوة تخطوها احدى دول المجلس هي بطبيعة الحال تاتي في اطار الاهداف التي رسمها المجلس على ضوء مصلحة ابناء المنطقة ولهذا فان قرار اقامة العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عمان والاتحاد السوفييتي منسجم مع السياسة العامة الهادفة الى مزيد من التعاون مع جميع الدول الصديقة في العالم.

وبشأن الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس ودعوة بعض زعماء الدول العربية الى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث العدوان الاسرائيلي على الاراضي التونسية وغيرها من القضايا المستجدة على الساحة العربية اعرب ولي عهد البحرين عن امله في ان يعقد مثل هذا المؤتمر خاصة وان الامة العربية في حاجة الان اكثر من اي وقت مضى الى وحدة الصف والكلمة ونبذ الخلافات حتى تستطيع مواجهة اعدائها والدفاع عن حقوقها وامنها واستقرارها.

وتحدث ولي العهد البحريني عن الحرب العراقية الايرانية وقال انه طالما ان هذه الحرب المدمرة مستمرة فان جهود واتصالات دول مجلس التعاون مستمرة للعمل على ايقافها سواء كانت هذه الجهود على المستوى الثنائي او الجماعي وطالب المجتمع الدولي بمزيد من التحرك لمساندة هذه الجهود خاصة وان العراق يعلن باستمرار عن استعداده لايقاف الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية.

وتشهد العاصمة العُمانية «مسقط» يوم الاحد المقبل اعمال مؤتمر القمة السادس لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

ونظرا لاهمية هذا المؤتمر كان هذا اللقاء مع السيد ابراهيم الصبحي - الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لالقاء الضوء على عدد من القضايا المتعلقة بمجلس التعاون.

نشاة المجلس واهدافه

وحول نشاة المجلس واهدافه والانجازات التي حققها وتطلعاته المستقبلية قال السيد الصبحي ان الحاجة لانشاء المجلس برزت عقب رحيل بريطانيا عن المنطقة وظهور فكرة الفراغ السياسي فيها وزيادة الاطماع الاقليمية والدولية وذلك لما تملكه المنطقة من ثروات نفطية هائلة وما تتمتع به من موقع استراتيجي هام وقد بدأت فكرة المجلس تتخذ الطابع العملي في منتصف السبعينات.

وقد عقد الاجتماع الاول لدول المنطقة في نهاية عام ١٩٧٧ في العاصمة العُمانية وذلك لوضع صيغة تخدم الامن والاستقرار في المنطقة، وبالرغم من فشل الاجتماع الا ان التطورات اللاحقة في المنطقة والركود الاقتصادي وظهور الحاجة لضرورة التنسيق والعمل المشترك لدول الخليج العربي كل ذلك ادى الى انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية في شهر شباط عام ١٩٨١ عقب اجتماع وزراء خارجية هذه الدول الذي عقد في الرياض والذي اعقبه اجتماع ابو ظبي حيث تمت المصادقة رسميا على انشاء المجلس وقد انشىء المجلس ليحقق عدة اهداف منها:

تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها.

تعميق وتوثيق الروابط والصلات واوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات.

وضع انظمة متماثلة في مختلف الميادين بما في ذلك الشؤون الاقتصادية والمالية. والشؤون التجارية والجمارك والمواصلات. والشؤون التعليمية والثقافية. والشؤون الاجتماعية والصحية. والشؤون الاعلامية والسياحية. والشؤون التشريعية والادارية.

ودفع عجلة التقدم العلمي في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية وانشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشاريع وتشجيع القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها.

انجازات المجلس

اما الانجازات التي حققها المجلس حتى الآن فيمكن ايجازها بالتالي:

في المجال السياسي ارسى المجلس دعائم واسس التعاون السياسي بين دول المجلس من ناحية وبينها وبين العالم الخارجي. فعلى المستوى الاقليمي توحدت الفكرة التي ارساها قادة دول المجلس لتؤكد ان الحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة هي مسؤولية دولها وانه لم يعد شعارا مفرغا من محتواه بل اصبح حقيقة راسخة وعملا دؤوبا سارت عليه دول المجلس ودافعت عنه في كل محفل.

وكذلك هو الحال بالنسبة للجوانب الامنية الداخلية حيث يتم التركيز على تقوية ودعم الجبهة الداخلية من خلال ضبط موازين التراكيب السكانية وتقنين العمالة الوافدة وزيادة الاحتياطات في الدخول والخروج والاقامة وسن التشريعات التي من شأنها ضبط المخالفات بسرعة ومحاولة القضاء عليها في مهدها او قبل وقوعها على الاقل. فلجأت دول الخليج الى توحيد الجوازات واجراءات استخراج رخص السوق وشكلت باختصار عدة لجان امنية متخصصة في النواحي الامنية المختلفة. وهكذا تسير خطط التعاون الامني الخارجي «العسكري» مع التدابير الامنية الداخلية «الامن الداخلي» لتحقيق رادع يرقى مستوى المفهوم الامني الحديث «الامن القومي» بحيث يدخل في هذا المفهوم عدة اعتبارات كالامن الغذائي والثقافي والاعلامي والاجتماعي لتشكل هذه الحلقات المتماسكة دائرة الامن القومي بمفهوم سياسي وعسكري ولكي تكتمل الصورة المتعددة الالوان والنسق فلم يغب عن بال مخططي السياسة مدلول التعاون الاقتصادي.

وشهد ثاني مؤتمر قمة عقد في الرياض «تشرين ثاني ١٩٨١» مولد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تهدف الى خلق التكامل الاقتصادي من خلال سوق اقتصادية موحدة.

كما شهدت الاعوام الاربعة المنصرمة نشاطا مكثفا تناول اهم الجوانب الاقتصادية «المالية والتجارية والصناعية والزراعية والمواصلات والاتصالات والبترول» فخرجت الى حيز الوجود مؤسسة الخليج للاستثمار التي اعلن ميلادها في مؤتمر القمة الرابعة بالدوحة عام ١٩٨٣، تعنى باولويات الاستثمار من خلال المشاريع المشتركة والبرامج التنموية المختلفة.

المؤتمر القادم

وحول مؤتمر القمة القادم قال ان مؤتمر القمة السادس / الدورة السادسة للمجلس الاعلى / والذي سيعقد في عاصمة سلطنة عُمان / مسقط / يوم الاحد المقبل سيناقش العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والامنية الهامة ذلك بانه بالفعل يعقد في ظروف سياسية معقدة للغاية. فهناك تقييم لمسيرة المجلس منذ انشائه بصفة عامة وتقييم جزئي لما بين الدورتين الخامسة والسادسة. وربما تكون هناك وقفة تأمل ونظر لما تم تحقيقه حتى الآن والجوانب الايجابية او السلبية التي صاحبت التطبيق او التنفيذ سواء اسرعت او ابطأت في الانجاز. ثم تاتي القضايا السياسية الاقليمية والعربية والدولية والتي تحوز على اهتمام المجلس ومتابعاته كالحرب العراقية الايرانية والوضع العربي بشكل عام ثم اهم القضايا الدولية. وهناك مجالات اقتصادية متعددة يصعب معرفتها قبل التوصية بها من اللجان الوزارية المتعددة واقرارها من المجلس الوزاري.

قرار بدمج

في العام الماضي واقر النتائج التي انتهت اليها اللجان المنبثقة عن الاتحاد والموضوعات المالية والادارية للاتحاد.

واستعرض الاجتماع عددا من القضايا ذات العلاقات العربية والدولية بين المنظمات المماثلة والاتحاد.

وذكر الدكتور النابلسي ان مجلس الاتحاد قد اعد دراسة حول اوضاع شركات التامين في منطقة الخليج تضمنت توصيات لتنظيم النشاط التاميني في اسواق المنطقة.

وقد اطلع المجلس خلال الاجتماع على ترتيبات عقد المؤتمر العام السادس عشر للاتحاد الذي يقام العام المقبل بالعاصمة المغربية.

المختطفون

اطلاق سراح الدبلوماسيين السوفيت قد تمت اثر مفاوضات استمرت طوال يوم امس الاول بين الحزب التقدمي الاشتراكي وبين الجهة الخاطفة.

واوضح نفس هذا المصدر ان عددا من مسؤولي الحزب توجهوا بناء على معلومات زودتهم بها السفارة السوفيتية الى مكان احتجاز الرهائن وشرعوا في اجراء المفاوضات التي اثمرت في النهاية وتم نقل الرهائن السوفيت الى مكان قريب من السفارة ثم اكملوا الطريق سيرا على الاقدام.

ونقلت صحيفة النهار من ناحيتها عن مصدر امني قوله ان عمليات دهم حصلت لیل الثلاثاء / الاربعاء الماضية في مناطق البسطة والطريق الجديدة والمصيطبة في بيروت الغربية ورجح المصدر ان تكون هذه العمليات هي التي دفعت بالمختطفين الى اطلاق سراح الرهائن نظرا لاقتراب عمليات الدهم من المكان الذي كانوا يحتجزونهم فيه.

وابلغ مسؤول في ميليشيا اسلامية كانت قد انضمت الى عمليات تفتيش مكثفة استمرت شهرا بحثا عن الرهائن وكالة رويتر قوله انه افرج عنهم بعد بعد ثلاثة من مفاوضات شملت عدة منظمات وامتنع عن تحديد هوية هذه المنظمات.

وقال السيد سوسليكوف - لا اعرف سبب الافراج عنهم، لا اعرف تمام كيفية اطلاقهم.

غير انه اضاف يقول انني سعيد وهم مسرورون بالطبع.

وقال السيد سوسليكوف مبتسما عندما سئل عما اذا كان الافراج عنهم يعتبر انتصارا للاتحاد السوفييتي خلافا لاخفاق واشنطن الطويل الامد في تامين الافراج عن خمسة امريكيين تحتجزهم عناصر اسلامية لبنانية متطرفة - ربما لدينا المزيد من الاصدقاء هنا.

وتوجه يورس سوسليكوف القائم بالاعمال السوفييتي صباح الخميس الى قصر الرئاسة في بعبدا جنوب شرقي بيروت حيث استقبله الرئيس امين الجميل.

وادلى القائم بالاعمال السوفييتي بتصريح الى الصحفيين اثر هذه المقابلة قال فيه قمت بزيارة الرئيس امين الجميل لكي اعرب له عن شكرنا العميق لمعاونته في اطلاق سراح السوفييت الثلاثة المختطفين الذين وصلوا امس الاول الى السفارة.

واعرب سوسليكوف عن شكره ايضا لكل الاحزاب والشخصيات التي ساهمت في الافراج عن السوفيت الثلاثة.

قرار اسرائيلي

وكان شارون قد اعلن في وقت سابق ان سيحول مبالغ كبيرة من اموال وزارته لتشجيع اقامة المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية وغور الاردن.

ومما يذكر ان شارون قد زار المستعمرات اليهودية في غور الاردن يوم الاثنين الماضي في اطار تنفيذ خطته المذكورة.

وزير الكهرباء

وقد اطلع الوزيران على تجربة السلطة في نقل التكنولوجيا حيث تم استقدام المستشارين الاجانب المكلفين بالدراسات الى عمان وملحق بهم فريق من الخبراء والمهندسين والفنيين الاردنيين للعمل فريقا واحدا متكاملا لهذا الغرض بحيث تعتبر خطوة متقدمة في سبيل نقل التكنولوجيا الى الاردن.

ثم قام الضيفان بزيارة قسم الهندسة المدنية واستمعا الى شرح عن الاعمال التي يقوم بها هذا القسم من حيث التصميم والاشراف على تنفيذ مشاريع السلطة وتجهيز حفظ الرسومات لكافة دوائر سلطة الكهرباء الاردنية واطلعا على احدث الاجهزة المستعملة في مكاتب الرسم في المملكة بحيث يخدم جميع متطلبات السلطة وزار الضيفان ديوان السلطة وقسم الميكروفيلم واطلعا على النشاطات المختلفة التي يقدمها قسم الميكروفيلم من حيث حفظ الملفات والوثائق التي تهم السلطة كوسيلة علمية متطورة تعتبر من احدث الوسائل الفنية المستعملة لحفظ الوثائق وتداولها وزارا مطبعة السلطة واطلعا على احدث الاجهزة المستخدمة فيها.

كما زارا دائرة اللوازم والعقود واطلعا على سير العمل في قسمي المواد والدراسات اللذين يقومان ببرمجة المستودعات والمشتريات الخاصة بالسلطة وشاهد الوزيران فيلما وثائقيا عن سلطة الكهرباء الاردنية بين اثر الكهرباء على مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والسياحية في الاردن وطريقة متطلبات الاعمال الكهربائية لها كما تجولا في المعرض الكهربائي الذي اظهر المشاريع التي قامت بتنفيذها السلطة بالاضافة الى مشاريعها الحالية والمستقبلية واحصائيات بيانيه عن الكهرباء واستخداماتها في الاردن.

واستمع الضيفان الى ايجاز عن اوضاع الطاقة في الاردن ونشاطات الوزارة من خلال مشاريعها الحالية والمستقبلية.

وبعد ذلك قام وزير الطاقة والصناعة والتعدين في جمهورية السودان الديمقراطية يرافقه السيد الوزير ووكيل الوزارة ومدير عام سلطة الكهرباء الاردنية بزيارة موقع مركز المراقبة والتحكم في المقابلين والذي يقوم بالمحافظة على استمرارية تزويد الطاقة الكهربائية لكافة المستهلكين والصناعات الكبيرة في جميع انحاء المملكة واعادة التيار الكهربائي باقصى سرعة ممكنة في حالة حدوث اي خلل فني طارى.

كما زار الوزير السوداني مركز التدريب التابع لسلطة الكهرباء الاردنية في جنوب عمان والذي يقوم بتدريب الطلاب المنتسبين اليه من خريجي الثانوية العامة على اعمال تركيب وصيانة خطوط النقل وشبكات التوزيع ومحطات التحويل.

وقام الوزير السوداني كذلك بزيارة محطة الحسين والتي تعتبر من كبريات المحطات الحرارية في العالم والتي تعتمد على تبريد دورة البخار بالمراوح الهوائية وتبلغ القدرة التوليدية للوحدات العاملة فيها ٢٩٧ ميجا واط حيث تقوم بتوليد حوالي ٨٥ بالمائة من الطاقة الكهربائية اللازمة للنظام الكهربائي في الاردن..

وبعد ذلك زار الضيف محطة توليد ماركا والتي تبلغ قدرتها التوليدية ١٠٢ ميجا واط من وحدات التوليد الغازية والديزل.

وقد اعربا عن اعجابهما وتقديرهما للانجازات التي حققتها السلطة وتطورها ونموها.

واشنطن تقبل بعض الارقام في مقترحات موسكو لمحادثات جنيف

واشنطن - رويتر - قال الرئيس ريجان امس ان الولايات المتحدة تقبل بعض الارقام السوفييتية فيما يتعلق بالحد من الاسلحة وستقدم ردها الرسمي على مقترحات موسكو اليوم في محادثات جنيف.

وكان السيد ميخائيل غورباتشيف زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي قد اعلن مقترحاته في باريس في الرابع من تشرين الاول الحالي.

وشملت هذه المقترحات خفض ترسانتي القوتين العظميين من الصواريخ النووية بمقدار النصف ووضع حد او انهاء برنامج الرئيس ريجان لابحاث الدفاع الفضائي المضاد للصواريخ المسمى مبادرة الدفاع الاستراتيجي والمعروف باسم حرب النجوم.

وقال الرئيس ريجان للصحفيين قبل ان يبدا مقابلة مع صحفيين سوفييت اليوم سيعرض فريقنا في مؤتمر نزع السلاح ردنا وسيظهر اننا نقبل بعض الارقام.

٣ مسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية يصلون الى القاهرة

القاهرة - ا.ف.ب - وصل ثلاثة مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية وهم احمد عبد الرحمن المتحدث باسم المنظمة وحكم بلعوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ونبيل عمر مدير القسم الاعلامي في المنظمة مساء امس الخميس الى القاهرة قادمين من عمان.

وسينضم المسؤولون الفلسطينيون الثلاثة الى محمود عباس - ابو مازن - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهايل عبد الحميد عضو المجلس المركزي لحركة فتح الموجودين في القاهرة منذ يوم الثلاثاء وسيستقبلهم عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية واسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك.

واكد عبد الرحمن ان اللقاء المصري الفلسطيني الذي سيعقد قريبا يكتسب اهمية لانعقاده اثر المباحثات الاردنية الفلسطينية التي جرت في عمان واشاد المسؤول الفلسطيني بالرئيس حسني مبارك لمساندته للاتفاق الاردني الفلسطيني

اسماء الناجحين في السنتين ٢، ٣ حقوق

عمان - الشعب - اعلن السيد توفيق كريشان رئيس نادي خريجي جامعة بيروت العربية اسماء الناجحين والمنقولين بمواد في السنة الثانية والسنة الثالثة بكلية الحقوق بالجامعة وهم:-

السنة الثانية

جيد جدا

حسين الدريدي، عصام عيسى.

جيد

حسين ابو السمن، محسن غالب محسن.

مقبول

جاسم آل ثاني، خالد مسلم، سليم هزايمه، عارف المصري، عبدالله الكيلاني، عفيف غطاشه، علي ابو عوده، كمال زيدان، محمد المزعل، محمود المهيرات، محمود سرحان، نايل الحمد، نجوى زيدان، ايمان داوود، حسن ابو فرده، شبلي العزه، محمد العبدالحميد، مروان الخطيب، هاني البدور، ربيع حسين ربيع، رشيد ابو سلمي، عبدالله السلامه، مصطفى عبدالله.

منقولون بمواد

ابراهيم الجندي، احمد شريم، احمد محمود، ايمان الدجاني، ايمان الصرايره، توفيق خشان، جميل برهومه، حاتم الزبري، حسني ابو شويمه، حمدالله يونس، رضا الرواشدة، سالم النجادات، سالم خريسات، سامي الزوايده، سعود مقبول، سليمان صبح، سليم ابو حجله، سليم العلي، شاهر الاحمر، صالح رواشده، طه الرواشده، طلال المحمود، ظاهر خطار، عبدالخالق سعاد، عبدالله خابور، عزمي حسن، عصام النسور، علي ابراهيم، عمر ملكاوي، عمر يونس، عناد نوايسه، غسان غرايبه، فاروق عبدالهادي، فايز المبيضين، ماجد جزيه، محمد ابو راضي، محمد المحمد، محمد سالم علي، محمد الحياري، محمد الشروق، محمد الوديان، محمود عبيد، مصطفى زياده، منير رصاص، نجيب عوده، ناصيف عبدالرزاق، وائل الصابر، وليد الشقيرات، يوسف الدراويش، يوسف عصفور، ابراهيم النجداوي، ابراهيم رضوان، انور يوسف، حسين الرشيد، خالد سلامه، خميس رجب، رياض المحمد، ريما ادريس، ريم استيتيه، زياد الرشدان، زهير عطيات، سمير قاقيش، سميحه خليفه، صباح سلمان، صلاح العدوان، طلال ابو عابد، عبدالحميد النظامي، علي ابو يدير، عوده ابو مسامير، فايز المفلح، كمال الطه، محفوظه عواد، محمد احمد حسين، محمد خالد، محمد النسور، محمد عبدالقادر، محمد بني عطا، محمد عوض الله، محمد الطراونه، محمد الدراوشه، محمد درويش، محمد عايد، مصطفى الطراونه، نائل احمد، نايف المحمد، هاني ابراهيم، يعقوب شرف، براك البرجس، جمال حمد، جمال العمري، خضر بسيسو، سلامه المجالي، عبدالعزيز نايم، فراج الزعبي، محمد عبدالله، مطر العنزي، معن الحناقطه، سعاد سلامه، عبدالرحيم الشيخ، عبدالله حجاب، مي ادريس، يوسف ذيب، خالده حسن، صالح الفندي، عبدالحكيم المغربي، عبير ابو كف، علي اللوانسه، مليحه ياسين، حسن الاسمر، بلال سفاريني، ممدوح عبدالعظيم، علي ابو يقين، نها مصطفى، صبحي الرفاعي.

ثالثة حقوق

جيد

عبله ابو ناموس، فايز العناتي، فتحي سلامه، ماهر بشير، محمد بشير، موسى الخطيب، جميل حميدان.

مقبول

احمد الحباشنه، اسماعيل ابو صفيه، حمزه الشوبكي، شاكر الفرحان، عبدالرحمن السعد، علي الغيث، عوده الدوجان، عودة الصبره، غاندي القواسمي، كوكب حتر، محمد عفنان، محمد شديد، محمد ابو قمر، محمد الفرهود، مراد ابو عبيده، مصطفى فريجات، ناجح رباح، هاني عطيات، واصف مهنا، يوسف النجار، جمال العمري، جميل علقم، حسن المطارنه، حسين الحسين، حنا الحاج، شكري مطلق، عدنان محمود، علي الخطيمي، فياض الزين، محمد عبدالقادر علي، موسى مسيحي، ياسر النواصره، محمد الغريب، امجد القنصل، عبدالهادي ابو رزق، حمزه ابو سنينه، ليس عمر، محمد صالح، نظله طرابلسي، محمد مومني.

منقولون بمواد

احمد الزيود، احمد القطاونه، احمد العمله، اشرف رواشده، جريس بنوره، حسام السماره، حكمت الرواشده، حماد الشوابكه، خضر المحمد، زهير جابر، زياد المغربي، سامي البقور، سمير حمتيني، شاديه نويصر، صالح الصرايره، طريف نبيل، عبدالرحمن سليم، عبدالله ابو ياسين، عليان السعدون، علي مناهي، فائق عبدالله، كلثوم خليل، محمد مصطفى، محمد جبر، محمد العطين، محمد العدوان، محمد الرفاعي، محمد بني موسى، محمود العوامله، محمود الخليلي، محمود الداود، نايف جعاره، نزار رواشده، نواف الفقهاء، نوفل المعايطه، هارون صباح، واصف ابو محارب، يوسف ابراهيم، احمد الساحوري، اديب خليل، امين العقله، تركي شحاده، توفيق النوايسه، جمال اغا، حسين الحباشنه، زيد شتيوي، شايش محافظه، صابر مفلح، طه الرواشده، عبدالرزاق العوده، عزيزه الذيب، عصام فالح، عطالله النوايسه، عيسى المعايعة، غازي درويش، غالب الحسين، فواز الخياط، كامل القواسمي، محمد الحاج حسن، محمد القطاونه، سليم ابو نشيش، معاوية المحمد، موسى تامر، احمد اللوزي، زينب المنصوري، عبداللطيف علي، عصام السلمان، عمر عبيدات، فهاد العجمي، فيصل بوعباس، محمد عبيد محمد، ابداح عذاب، جاسر الظفيري، حسن سليمان، رضوان النوايسه، عوني ناصر عبدالحميد، امين العسود، سعد السويطي، عبدالعزيز عباس، فيصل بشابشه، رياض الصالحي، سلمان ابو جروح، صالح العساف، ماهر النجوم، محمد شحاده، محمد قاسم، علياء ضاحي، علي السليمان، محمود عبدالرزاق، صبري صالح.

لاول مرة منذ حرب حزيران

اسرائيل تسمح لطائفة الفرنسيسكان باقامة احتفال ديني على نهر الاردن

اريحا - أ. ف. ب. - تمكنت امس الكنيسة الكاثوليكية لاول مرة منذ نشوب حرب حزيران ١٩٦٧ من تنظيم احتفال ديني عند نهر الاردن في المكان الذي تم فيه عماد السيد المسيح على يد يوحنا المعمدان.

وقد قرر الجيش الاسرائيلي السماح لاول مرة منذ عام ١٩٦٧ للفرنسيسكان باقامة وفقا للتقاليد قداسا احتفاليا في قصر اليهود عند نهر الاردن اخر خميس من شهر تشرين اول.

ويقع مكان عماد السيد المسيح عند الحدود داخل الحاجز الكهربائي الذي شيده الاسرائيليون ويشرف على المكان قلاع صغيرة لا يمكن ان يصل اليها السائحون والحجاج منذ ١٩ عاما.

وقد احاط بعض الجنود بالمكان وحضر القداس زهاء ٢٠٠ شخص رهبان وراهبات ومدنيون ورجال دين صباح امس الذي اقيم في الهواء الطلق ثم صعدوا الى جبل التجربة فوق اريحا.

وتعد منطقة نهر الاردن ذات اهمية كبرى بالنسبة لكافة الكنائس المسيحية وكانت تشكل مزارا هاما للحجاج قبل اندلاع حرب حزيران.

وكان هذا المكان الذي يقع فيه نهر الاردن يجذب عددا كبيرا من السائحين المتجهين الى اريحا او البحر الميت.

وتفيد انباء شبه رسمية بان قرار السماح للفرنسيسكان باقامة قداس الهي عند نهر الاردن قد اتخذ بمناسبة زيارة شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل للفاتيكان خلال شهر شباط الماضي.

ومنذ ذلك التاريخ قام الجيش الاسرائيلي باعداد مكان فسيح للانتظار في المنطقة مما يدعو للتكهن نقلا عن المراقبين باعادة فتح المزار قريبا.

وقد تعرضت المباني الدينية للاضرار نتيجة لاهمالها طوال ١٩ عاما غير ان النباتات تكاثرت على ضفتي النهر وتكاثرت الحياة الحيوانية في هذه الارض نقلا عن شهود العيان.

اعتداء بقنبلة على اوتوبيس في اثينا

اثينا - أ. ف. ب - اصيب اشخاص كثيرون بجراح مساء امس في اعتداء بقنبلة على سيارة اوتوبيس تعمل بشكل منتظم بين وسط اثينا وارجيروبوليس - احدى ضواحي العاصمة. صرح بذلك البوليس.

وتسببت القنبلة التي دمرت المركبة كلها تقريبا في خسائر جسيمة اصابت بعض السيارات والمحال التجارية القريبة.

وتشير التقديرات الاولى الى ان القنبلة وضعت اسفل سيارة الاوتوبيس الذي كان يتحرك اثناء الانفجار.

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى آل علاء الدين في الضفتين بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

معالي الاستاذ سعيد علي علاء الدين

شقيق الدكتور حمدي والاستاذ بصري

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة القدس مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١٠/٣٠.

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من القدس ويعلن ذلك في حينه.

نعي شاب

اربد - تنعى عشيرة الطبيشات داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدها الشاب المرحوم:

رشيد عبد العزيز فرحان طبيشات

الذي وافته المنية صباح امس الخميس ١٩٨٥/١٠/٣١ اثر حادث مؤسف وقد تم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير ظهر امس رحم الله الفقيد واسكنه مع الصالحين جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والد الفقيد عبد العزيز طبيشات - ابو بكر - الكائن في شارع الصحة.

نعي حاج فاضل

اربد - تنعى عشيرة الشواتره في اربد بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

الحاج ذيب شوتر

والد محمود ومطر شوتر

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز مائة عام وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/١١/١ من مسجد اربد الكبير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة الشواترة الواقعة في المعترض الغربي شارع العدل - شمال جامع الابرار وللنساء في منزل ولده محمود شوتر شارع المامون

في ذمة الله

نعي

تنعى عشيرة الرماظنة في الاغوار فقيدهم الغالي المرحوم

محمد موسى خلف منصور

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٨٥/١٠/٣٠ انا لله وانا اليه راجعون تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في مثلث العارضة.

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

السيادة الوطنية في مواجهة الارهاب

قبل اربع سنوات، وفور تسلمه الحكم، استقبل في القصر الجمهوري عددا من كبار المعارضين، الذين كانوا قد وضعوا في السجن، نتيجة للفورة العصبية الطاحنة، التي عصفت بمصر، وتشاور معهم في مستقبل العمل السياسي.. وكان ذلك موقفا مفاجئا!

بالامس القريب، وبعد اربع سنوات في الحكم، عاد الرئيس حسني مبارك واجتمع بزعماء الاحزاب المعارضة الخمسة، للتشاور حول تطورات الاحداث المتسارعة، التي تعصف بالمنطقة كلها، ومصر في قلبها.. وجاء ذلك تصرفا متوقعا.

ورغم الفارق الزمني بين اللقاءين، فان المغزى الاعم والاشمل يظل قائما.. فحين تتعقد الامور، ويجتاح الوطن عارض قوي، فان الموقف يحتاج الى تشاور قومي.. ونحسب ان هذا التقليد الديمقراطي، عمل سياسي جيد، لا نطلب له مجرد الاستمرار، ولكننا نرجو له ايضا الاستقرار، حتى تستمر المسيرة الديمقراطية في بلادنا.. وتستقر حتى وان ظلت خلافات في وجهات النظر حول الموضوعات المختلفة.. فان الاجماع القومي حول الخطوط العامة مطلوب ومرغوب.

● ● ●

وطننا يمر هذه الايام، بواحدة من ادق واصعب المراحل السياسية، بدرجة تجعل منها مرحلة امتحان بالغة القسوة، وفترة اختبار شديدة الصعوبة.. امتحان للنفس والقدرة على المقاومة واختبار للصداقات والتحالفات والعداوات ايضا.

ويقينا، فان الوطن، منذ ان ادارت قيادته في اعقاب حرب اكتوبر المجيدة، توجه تحالفاته، نحو العلاقة الخاصة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية، لم يتعرض لاختبار صعب، مثل ذلك الذي يمر به الان. فبعد تكريس هذه العلاقة الخاصة جدا، اراد الصديق الامريكي ان يتجرأ على السيادة المصرية، فتعمد اهانة الكرامة، عبر حادث اختطاف طائراته الحربية، لطائرة مدنية مصرية، بحجة القبض على مختطفي السفينة الايطالية.. وهو امر من شدة قسوته وجرحه لكرامتنا الوطنية، دفع الرئيس مبارك الى الاصرار على مطالبة «الصديق الامريكي» باعتذار علني لكل الشعب المصري، قبل اي بحث حول ازالة اثار هذه الاهانة.

وهكذا اهتزت فجأة تلك العلاقة الخاصة، بعد بناء طال لاكثر من عشر سنوات.. لكن الذي اهتز اكثر هو صدق الولايات المتحدة الامريكية. في التوجه نحو اقرار سلام حقيقي وشامل وعادل في المنطقة. وهو سلام لن يحل او يستقر، دون حل القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي الاسرائيلي.

ببساطة وبقرصنة بهلوانية، استطاعت واشنطن بنجاح ساحق، ان تعبيء الشارع المصري، بل والعربي، ضدها على طول الخط، وان تدفع باصدقائها في المنطقة، الى الخجل من يوم امتدت فيه ايديهم اليها بالصداقة، وان تقنع الجميع ان اسرائيل وحدها هي الصديق الصدوق، وهي التي تستحق الاعجاب بل الانبهار والثقة، كما قال الرئيس ريجان تعقيبا على العدوان الهمجي الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

ومنذ ذلك العدوان، تتابعت الاحداث تجرف بعضها بعضا، كالاعاصير المدمرة.. من خطف السفينة الايطالية، الى خطف الطائرة المصرية، الى اشاعة هيستيريا العداء ضد كل ما هو فلسطيني باسم مكافحة الارهاب.

واسم مكافحة الارهاب، ارتكبت اقوى قوة عظمى في العالم، الارهاب، لكنها فتحت الباب على مصراعيه، واعطت الاخرين كل المبررات لارتكاب الحماقات.. فما يجوز لفرد او افراد، ارتكابه لا يجوز لدولة تتغنى بدفاعها عن المبادىء والتزامها بحفظ الامن والسلام ارتكابه.. وما يغفر لدولة صغيرة، لا يغفر ابدا لدولة كبيرة.

● ● ●

لكن المزاج العام السائد الان، في الولايات المتحدة، يؤكد ان حالة مرضية تسود المجتمع الامريكي، تصرخ في مواجهة كل شيء باسم مكافحة الارهاب.. والارهاب في العرف الامريكي، مثله مثل الاسرائيلي، ارهاب بالضرورة عربي، ومن ثم وجب حشد كل القوى السياسية والعسكرية والاعلامية لقهره.. وفي اطار هذه الحمى المرضية نسى الجميع، الا ان يكيلوا بكيلين.

● فكل سياسات اسرائيل ليست ارهابا.. من اغتصاب الارض الفلسطينية والعربية الى الممارسات القمعية في الارض المحتلة، الى غزو لبنان، واحتلال جزء من جنوبه حتى الان، الى تدمير المفاعل النووي العراقي، الى قصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس، الى اغتيال عديد من القيادات الفلسطينية، كل ذلك ليس ارهابا، بل هي اعمال بطولية تستحق الاعجاب الامريكي!

● والدفاع عن الحقوق الشرعية، وحروب التحرير الوطنية ومعارك المقاومة داخل الارض المحتلة، ورفع غصن الزيتون مع البندقية لا تستحق الاعجاب الامريكي، لانها اعمال ارهابية عربية وفلسطينية!

ان الخلل المرضي في المزاج الامريكي العام، اسقط التراث الامريكي، في الدفاع عن الحريات والاستقلال، مثلما اسقط القناع عن الوجه القبيح.. سواء كان وجها صهيونيا اصيلا او وجها امريكيا متصهينا! النتيجة واحدة هي.. ان السياسة الامريكية الحالية قوت اعداءها في العالم، واحرجت اصدقاءها.. وان كانت قد قدمت خدمة جليلة، اذ انها اوضحت بجلاء ان المعادلة اصبحت كالتالي:

● السيادة والكرامة الوطنية في مواجهة البطش والارهاب والاذلال!

وهذا هو التحدي الحقيقي، الذي يواجه كل الشعوب الصغيرة المتمسكة بكرامتها واستقلالها الوطني.

● ● ●

ثمة خدمة جليلة اخرى، قدمتها السياسة الامريكية الاسرائيلية، من خلال ممارساتها الاخيرة، وهي ان كل ما قيل على مدى السنوات الماضية، عن جهود اقرار سلام شامل، وتسوية سياسية للصراع العربي الاسرائيلي، لم تكن الا ترويج خداع وبيع اوهام كاذبة!

لكن.. حين تمكنت التحركات السياسية المصرية والعربية، من محاصرة الذرائع الاسرائيلية واسقاط الحجج الامريكية واحدة بعد اخرى، وتهيئة المناخ العام للاقدام على جراحة الخطوات الصعبة والخيارات القاسية، سارع التحالف الامريكي الاسرائيلي الى اجهاض الموقف المتصاعد، وعرقلة التقدم الحقيقي، وتفريق الحشد الاقليمي والدولي المؤيد للتسوية العادلة، رغم ان الامل فيها كان باهتا منذ البداية!

ونحسب ان السلوك الامريكي والاسرائيلي، خلال الاسابيع الاخيرة، لم يكن الا تمزيقا لنسيج التسوية، وهدما لكل بناء جهود السلام، الذي كان قد اوشك ان يقف على قدمين.. ولذلك تم استباق الاحتمالات، قبل ان تتحول الى واقع.. فاجريت على الفور عملية الاجهاض!

● ● ●

هكذا اصبحنا اليوم.. وبصرف النظر عن كل محاولات اصلاح التوتر في العلاقات المصرية والعربية الامريكية، وبصرف النظر ايضا عن نتائج المهمة السرية للمبعوث الامريكي مورفي الى المنطقة، فان الموقف قد انتكس بالفعل وفقد المحرك بعد اعطابه وعرقلة دورانه.. وعدنا الى نقطة الجمود الاولى!!

جمود في الجهود.. وجمود في الدوافع.. وجمود في العلاقات والصداقات والتحالفات.. لان الواقع كشف عن خلاف كبير في المفاهيم، بيننا وبينهم ليس فقط على تعريف الارهاب والقرصنة، بل امتد الى معنى الاستقلال والسيادة الوطنية.. ومفهوم الصداقة والتبعية ومغزى التعاون والمعونات!

اما نحن هنا.. فنعود الى نقطة البدء.. فالوطن اليوم، يمر بمرحلة اختبار قاسية ولا شك.. ونحسب ان المعنى العميق لهذا الاختبار، هو الذي تم التشاور حوله بين رئيس الدولة، وزعماء المعارضة، ونثق ان الهدف هو اعادة بناء وحدة الموقف الوطني، خلف سياسة جديدة، تراجع سياسة الماضي، وتعيد تقييم التجارب.. ونعتقد ان امامنا واجب اعادة التقييم المعتمدة على عدة اسس ابرزها:

١ ـ تدعيم البناء الداخلي، اعتمادا على النفس الى اقصى مدى، حتى لا يقع الوطن في اسر المعونات الخارجية.

٢ ـ الانفتاح عربيا وافريقيا واسيويا، تخطيا لمخطط الحصار الذي يراد فرضه على حرية حركتنا واستقلالية قرارنا.

٣ ـ تحقيق توازن ادق في العلاقات الدولية، خاصة بين القوى الكبرى كسرا للصداقة الاحادية المنظور.

● ● ●

وهذه كلها اهداف قومية لن تتحقق الا بوحدة الموقف الوطني

صلاح الدين حافظ

الاهرام

اميركا عبات الشارع المصري ضدها

العد العكسي قبل قمة جنيف

لا شك في ان التاكيد في خطاب الرئيس الجميل امام الجمعية العمومية ان الجانب اللبناني من المسالة اللبنانية انتهى او يكاد يعزز الامال التي اشاعتها المواقف الاخيرة لجميع الاطراف المتصارعين ورغبتهم في وقف الحرب والشروع في الحل السياسي في رعاية دمشق. وفي هذا التاكيد كثير من الواقعية والموضوعية. فالاحزاب والفئات والطوائف المتصارعة لم تكن يوما قريبة من السلام مثلها في هذه المرحلة، على رغم ان التفجيرات على الارض توحي بان الجميع لا يزالون منغمسين في العنف كانهم يخافون من السلام. او هم يتقدمون نحو الحوار حاملين برنامجا سياسيا في يد وبندقية في اليد الاخرى. من هنا يكتنف الغموض مشاريع الاتفاقات والصيغ الامنية والسياسية المتداولة سواء في محادثات اللجنة الثلاثية في العاصمة السورية، او في المحادثات بين المسؤولين اللبنانيين والمسؤولين السوريين. وربما كان هذا الغموض هدفا للجميع، او على الاقل حالا تعكس خوفهم من الاتي، محليا واقليميا ودوليا.

وهذه الحال على الساحة اللبنانية هي وجه اخر للغموض الذي يلف مواقف جميع الاطراف الاقليميين الذين يسعون الى التكيف مع هذه المرحلة الانتقالية التي تسبق قمة الزعيمين الاميركي والسوفياتي في جنيف الشهر المقبل. وربما وصل هؤلاء الاطراف الى موعد القمة من دون ان يحسموا مواقفهم نهائيا. فسوريا مثلا راغبة في اقفال الملف اللبناني، الامني والسياسي، وتبدو مستعجلة مثل اللبنانيين الذين ارهقتهم الحرب. وهي ماضية في ترجمة هذه الرغبة خطوة خطوة. على رغم اعتراض بعض الاطراف الشرعيين وغير الشرعيين على الاتفاقات التي قد تعقدها اللجنة الثلاثية في دمشق. واكثر من ذلك ان ثمة شكوكا تطرحها الفاعليات الثلاث الممثلة في اللجنة، كل حيال مصداقية الاخر. بل ان ثمة شكوكا في قدرة البعض على ترجمة بنود اي اتفاق، امنيا وسياسيا. خصوصا ان كلا من «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» لا يستطيع ان يتجاهل في اي اتفاق فئات تقف على يمينه وعلى يساره ويمكن القول باختصار ان الظروف المحلية يلزمها الكثير من الوقت لحسم بعض المواقف والتوجهات والحالات في هذا الجانب وذاك، لكي يمكن القول ان الجانب اللبناني من المسالة اللبنانية حسم نهائيا.

ومثل هذه الرؤية للوضع اللبناني يمكن تطبيقها على الوضع الاقليمي، عربيا واسرائيليا. فالمحادثات الاردنية ـ السورية والاتصالات التمهيدية السورية العراقية تطور ايجابي يخدم المصلحة والاهداف العربية. لكن مثل هذا التوجه نحو ردم الهوة في الخلافات بين الاشقاء تلزمه تطورات وتغييرات جذرية قد لا تكون الظروف نضجت بعد لاستيعابها. اذ لا يمكن المراقب الا ان يسجل ان عمان تقترب من دمشق وهي لا تزال متمسكة باتفاق عمان او على الاقل بشعار الملك حسين «الارض في مقابل السلام» ولا تزال محافظة على علاقاتها الطيبة مع السيد ياسر عرفات ومع بغداد والقاهرة. لذلك سيكون موضوعيا عند الوصول الى نتائج مرضية في هذه المحادثات ان تكون عمان او دمشق اعادت النظر في تحالفاتها القائمة وفي مواقفها الحالية. ومثل هذا التغيير في البلدين عالق الان في انتظار الجولات المقبلة من المفاوضات بينهما.

ومثل هذا اللاحسم في المواقف، بصرف النظر عن التوجهات والنيات والثوابت، يحاول رئيس الحكومة الاسرائيلية الافادة منه. فبعد سيل من الاقتراحات التي قدمها شمعون بيريز لاغراء العاهل الاردني وقطع الطريق عليه في توجهه نحو احياء التضامن العربي، طرح امام الجمعية العمومية للامم المتحدة مشروعا للتسوية اقل ما يقال فيه ان لا جديد فيه لانه اولا واخيرا يتجاهل منظمة التحرير، او يتجاهل العنصر الفلسطيني. ويمكن القول ان بيريز حاول ان يوفق بين محاولة اظهار نفسه معتدلا وداعية سلام امام المنظمة الدولية، ومحاولة اظهار نفسه امام تكتل ليكود متمسكا بالبيان الذي قامت على اساسه حكومة الوحدة الوطنية. لذلك بدا خطابه مليئا بالتناقضات والغموض. فهو دعا الاردن الى مفاوضات مباشرة، مثلما دعا الى دعم دولي لها كانه يوافق على المظلة الدولية. وشدد على ان اتفاقي كامب ديفد، هما القاعدة، واكد ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ هما الاسس مع الاستعداد للتفاوض في شان ترتيبات فورية للحدود في الضفة الغربية. وكل هذه العناوين تشكل في راي وزراء الليكود انحرافا عن الخطوط العريضة لعمل الحكومة الاسرائيلية حسبما يقول ديفيد ليفي. وتشكل في راي الملك حسين قبل غيره من القادة العرب عناوين قديمة وغامضة. اذ كيف ينادي بيريز بالقرار ٢٤٢ الذي يدعوه الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ويدعو الى ترتيبات للحدود ويتمسك بصيغة الحكم الذاتي التي اقرت في كامب ديفيد؟ وكيف ينادي بمفاوضات مباشرة ولا يعارض المظلة الدولية؟ ووسط هذه التساؤلات يبدو جميع الاطراف كانهم بدأوا مرحلة العد العكسي قبل قمة جنيف.

ميشال ابو جوده

النهار

دبلوماسية الدعاية

بعد حادث اعتراض الطائرات الحربية الاميركية للطائرة المدنية المصرية فوق البحر المتوسط، كشف النقاب في واشنطن عن مكتب خاص تابع لوزارة الخارجية الاميركية، متخصص في الدعاية والترويج لما تقوم به الولايات المتحدة من عمليات خارج اراضيها، تتسبب في اثارة الخلافات داخل اميركا وفي باقي دول العالم.

انشيء هذا المكتب في عام ١٩٨٣ تحت اسم «مكتب الدبلوماسية العامة لاميركا اللاتينية»، وبدأ بموظفين اثنين، مهمتهما الدعاية لسياسة الرئيس ريغان في اميركا الوسطى، بعد ان واجهت العمليات ضد نيكاراغوا حملة اعتراض شديدة في الكونغرس وداخل الولايات المتحدة، وكذلك في مختلف انحاء العالم.

واليوم، يضم هذا المكتب ١٩ موظفا، وتبلغ ميزانيته ٩٢٥ الف دولار، لا تشمل اجور الموظفين، ولم يعد يقتصر نشاطه على اميركا اللاتينية، بعد تصاعد حملات النقد ضد سياسة ادارة ريغان وتحركاتها في لبنان، وحول قضية الفلسطينيين ومسألة التحدث مع ممثلين للشعب الفلسطيني، وتأييد الغارة الاسرائيلية على تونس، واخيرا، خطف الطائرة المصرية وانتهاك القانون الدولي.

بعض موظفي هذا المكتب ينتمي الى وزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية ووكالة الاستعلامات الاميركية، ووكالة التنمية الدولية، بالاضافة الى رجال وزارة الخارجية نفسها. ورئيس المكتب هو اوتورايخ، الذي يقوم برحلات مستمرة الى دول اوروبا الغربية، ودول اخرى من مناطق مختلفة من العالم، محاولا اقناع مسؤوليها وهيئاتها بجدوى السياسة الاميركية، لكن من موقع غير رسمي.

كل دولة تقوم من جانبها بالدعاية والترويج لسياستها، ويندر ان تشذ عن هذه القاعدة اي دولة في العالم. فلدى الاتحاد السوفياتي مكتب العلاقات الدولية، وفي بريطانيا مكتب الاستعلامات المركزي.. الى اخره. ومكاتب الاستعلامات لمختلف الدول منتشرة في عواصم العالم، ومعترف بها وبنشاطها.

الا ان المكتب الاميركي لا علاقة له بوكالة الاستعلامات الاميركية المعروفة، فهو مكتب خاص يقوم بعملياته بشكل مستتر، وكما كشف اخيرا، يلجأ في كثير من الاحيان الى التحريف والتزوير، متحمسا للدفاع عن السياسة الاميركية. واسلوب الترويج يعتمد اساسا على «دس» معلومات خاصة على اجهزة الاعلام، بغية التضليل والتشويش، وبث معلومات غير صادقة على اساس انها وقائع.

في الشهر الماضي، مثلا، زود المكتب وسائل الاعلام بتقرير عن خطر انتشار الثورة الماركسية من نيكاراغوا الى باقي دول اميركا الوسطى. وجاء في التقرير نص مقتطف من خطاب القاه في عام ١٩٨١ وزير خارجية نيكاراغوا توماس بورغ مارتينز، وقال فيه، طبقا للتقرير «ان ثورتنا تذهب الى ابعد من حدودنا». وتجاهل التقرير، او حذف الجملة التي تلت هذا الكلام، والتي قال فيها مارتينز «هذا لا يعني اننا نصدر ثورتنا، لكننا نعطي المثل للاخرين». تماما على طريقة «ولا تقربوا الصلاة...».

وفي هذا الصيف، حصلت وكالة المخابرات المركزية على نص خطاب سري وجهته حكومة كوبا الى المصارف العالمية الدائنة لها. وفوجئت سلطات هافانا بالخطاب منشورا في الصحف الاميركية، بعد ان قام المكتب بتوزيعه ليثبت ضعف الاقتصاد الكوبي الشيوعي.

وعمليات الدس المشابهة مستمرة على كل من يعترض على سياسة الولايات المتحدة، وتحولت عملية الدعاية من اسلوب الاعلام الناضج الواعي، الى ما كان يتبعه غوبلز في عهد المانيا النازية، وما تتبعه اسرائيل الى اليوم.

ومن المؤسف ان تجد ادارة الرئيس ريغان نفسها مضطرة للانحدار الى هذا المستوى!

داڤيد بيشاي

عن الحوادث

مجلة «ان بي اي» الالمانية — N. B. I

امريكا:

افتضاح امر مجرم حرب مزدوج الهوية

تحت ضغط الراي العام العالمي، تم قبل فترة اعتقال المواطن الامريكي آلويس آنك في ولاية كليفورنيا وبذلك وقعت فضيحة ذات ابعاد واسعة فتحت اسم «آنك» هذا يختفي وزير الشرطة في الدولة الكرواتية المصطنعة والتي كانت موالية للحكم النازي الالماني والفاشي الايطالي منذ اكثر من ٣٧ عاما. والاسم الحقيقي لهذا الفاشي المجرم المتخفي تحت اسم آلويس آنك حاليا هو اندريا ارتوكوفيتش من كرواتيا «وهي جزء من يوغوسلافيا حاليا».

فمنذ ١٣ اب عام ١٩٤٥ واللجنة الرسمية التابعة للدولة اليوغوسلافية والتي تتحرى عن الجرائم التي تم ارتكابها في يوغوسلافيا ابان فترة الاحتلال النازي الفاشي، منذ ذلك الوقت واللجنة المذكورة تبحث عن مجرم الحرب هذا.

وتقدر اللجنة المذكورة الجرائم التي اقترفها ارتوكوفيتش «آنك حاليا» بحوالي ٧٠٠ الف قتيل من الصرب والغجر والمسلمين وغيرهم من الفئات الاجتماعية او الدينية. ومن هؤلاء الضحايا هناك ١٢٩٣ ضحية بريئة معروفة بالاسم.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية رحل الجلاد الكرواتي ارتوكوفيتش للولايات المتحدة الامريكية عبر النمسا وايرلندا. وفي ايرلندا تم تزويده بصورة سرية بجواز سفر مزور عام ١٩٤٨ تحت اسم آلويس آنك.

هكذا صار مجرما

مقابل هذا العمل «الفاضل» من جانب المخابرات المركزية الامريكية «سي اي ايه» التي كانت حديثة العهد من حيث التأسيس قدم ارتوكوفيتش قائمة باسماء الشبكة التي كانت تعمل ضد يوغوسلافيا مقابل جواز السفر، ودفعة اولى من ثمن تعاونه مع الجهاز السري الامريكي الجديد.

في عام ١٩٤٩ تم افتضاح امره في لوس انجلوس عندما دققت دائرة الهجرة والجوازات في اوراقه الثبوتية وتبين لها انه ليس آلويس آنك كما يقول جواز سفره الجديد، بل انه ارتوكوفيتش الذي تبحث عنه الحكومة اليوغوسلافية منذ عام ١٩٤٦ لمحاكمته وفرض العقوبة عليه وطالبت يوغوسلافيا السلطات الامريكية المختصة بتسليمه.

الا ان السلطات الامريكية لم تعمل على حماية هذا المجرم فحسب، بل ومكنته حتى من اثارة الاحقاد ضد يوغوسلافيا وبلدان اشتراكية اخرى، ومنحته منبرا للحديث في هذا المجال في كليفورنيا.

امريكا تحمي المجرمين

وفي آذار عام ١٩٥١ رفع الدبلوماسيون اليوغوسلاف في امريكا دعوى للسلطات التنفيذية الامريكية بالقاء القبض على هذا المجرم وابلغوا الشرطة الامريكية عنه وعن كافة الجرائم التي اقترفها ابان عهد الاحتلال النازي ليوغوسلافيا.

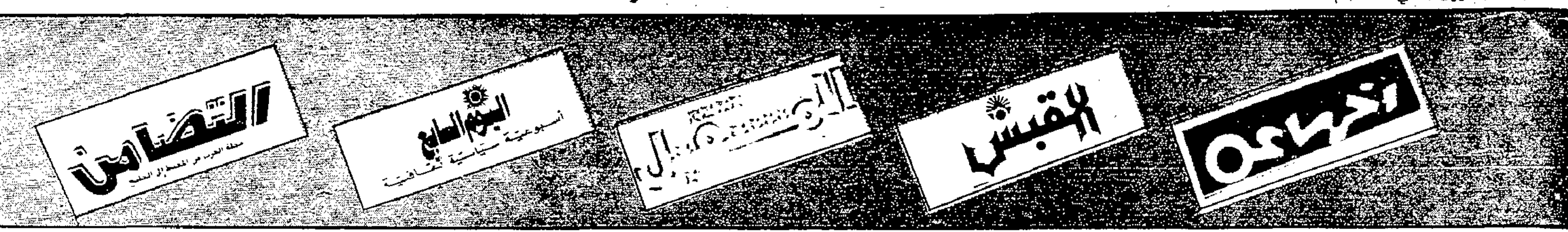
بناء على ذلك القي القبض على ارتوكوفيتش لفترة محدودة، لكن تم اخلاء سبيله في نفس العام وبدون اية كفالة مالية او غيرها.

الآن وبعد القاء القبض عليه مرة ثانية يتابع الراي العام العالمي القضية ليعرف فيما اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية ستعمل بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها التاسعة والثلاثين «اي الدورة الماضية»، حيث نص ذلك القرار على ان تلتزم جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بالعمل على ملاحقة مجرمي الحرب والمجرمين الاخرين بحق الانسانية وتفرض عليهم العقوبة العادلة التي يستحقونها.

العالم بالكاريكاتير



عن المستقبل



ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

الهند تقتلع جذورها

في ٨٤/١٠/٣١ اغتيال انديرا فجر الازمات السياسية والانقسامات الطائفية في الهند

اعداد قسم الدراسات

داخل الهند كانت انديرا غاندي ترمز الى الوحدة السياسية للبلاد، اما خارجها فكانت دعامة اساسية من دعائم حركة عدم الانحياز. ففي ١٩٨٤/١٠/٣١ لقيت رئيسة وزراء الهند مصرعها على ايدي ثلاثة من افراد حرسها من طائفة السيخ في نيودلهي بينما كانت في طريقها الى مكتبها لمتابعة شؤون الدولة التي كانت تعاني من حوادث عنف شديدة في جميع انحاء الهند حركتها طائفة السيخ.

فقد كانت الهند آنذاك كالمرجل الذي يغلي بالانقسامات الطائفية والسياسية وقد واجهت السيدة غاندي العديد من تلك المشاكل بروح مصابرة وعزيمة قوية خلق لها شعبية عظيمة بين ابناء الشعب الهندي الذي يعتبرها «اما» لهم جميعا.

ومن المشاكل التي واجهت السيدة غاندي مطالبة الولايات المختلفة المزيد من صلاحيات الحكم الذاتي والصراعات بين الولايات والحركات الانفصالية، التي كان ابرزها اضطرابات اقليم البنجاب المأهول بالسيخ الذين كانوا يطالبون بالاستقلال.

وقد تفاقمت تلك الاضطرابات الى درجة دفعت السيدة غاندي الى اصدار امرها للجيش في شهر كانون ثاني ١٩٨٤ باقتحام المعبد الذهبي المقدس عند السيخ. مما اسفر عن مصرع زعيم تلك الطائفة ومن كان معه اثناء عملية الاقتحام.

وكان رد السيخ على ذلك، القيام بالعديد من اعمال العنف


– انديرا غاندي.. ام الهنود

والتفجيرات داخل الهند وخارجها كاختطاف الطائرات وغيرها من اعمال العنف.

وكانت السيدة انديرا قد القت كلمة في اجتماع عام في ولاية اوريسا بشمال الهند قبل يوم من مقتلها قالت فيه:

«ان اي نقطة من دمي ستساهم في نمو هذا الوطن وجعله قويا».

وقد امتهنت السيدة غاندي السياسة منذ نعومة اظفارها، حيث ولدت لاب سياسي هو الزعيم الهندي جواهر لال نهرو، وام سياسية هي كما لا لارئيسة مجلس حزب المؤتمر في مدينة الله اباد.

رئيسة حركة عدم الانحياز.

– مع والدها نهرو

وعندما بلغت انديرا الثالثة عشرة قدمت طلبا للانتساب الى حزب المؤتمر لكن طلبها رفض فاتفقت مع عدد من الفتيات على انشاء منظمة وطنية خاصة بالاطفال سمتها «جيش القردة»، سرعان ما انتسب لها ٦ الاف طفل وشاب لا تتجاوز اعمارهم الحادية والعشرين.

واكملت انديرا دراستها في جامعة اكسفورد برفقة صديق طفولتها ورفيقها في جيش القردة فيروز غاندي الذي ينتمي الى طائفة البارسي الاقلية والذي قررت الاقتران به رغم المعارضة الشديدة من اهلها.

وفي عام ١٩٤٢ اودعت السجن هي وزوجها خلال اجتماع لحزب المؤتمر واستمرت في كفاحها ضد الاستعمار البريطاني بعد خروجها من السجن عام ١٩٤٣.

وفي عام ١٩٥٥ انتخبت عضوا في المجلس التنفيذي المركزي لحزب المؤتمر، الى ان انتخبت عام ١٩٥٩ رئيسة للحزب، وانضمت عام ١٩٦٤ الى الحكومة الهندية كوزيرة للاعلام والاذاعة ثم رئيسة للوزراء عام ٦٦ بعد وفاة شاستري واحتفظت بهذا المنصب حتى عام ١٩٧٧ حيث صعد الى الحكم حزب جاناتا الذي سرعان ما انهار وسط خلافات على السلطة وفي ظل ذلك عادت انديرا الى الحكم عام ١٩٨٠، وكانت في الفترة الاخيرة تستعد لاجراء انتخابات تشريعية في مستهل هذا العام لتجديد البرلمان المنتخب عام ١٩٨٠.

ومما دعم سمعة انديرا غاندي الدولية ترؤسها لحركة عدم الانحياز في اذار ١٩٨٣ خلفا للرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

واليوم تقف الهند على ذات المفترق الصعب الذي تركتها انديرا غاندي عليه، بعد ان تزعزعت الوحدة الوطنية وتفاقمت الاضطرابات في الهند رغم نجاح ولدها راجيف غاندي الرئيس الحالي للهند في تحقيق المصالحة الوطنية مع السيخ المعتدلين، وفي تحقيق الكثير من المكاسب الدولية والمحلية لصالح حكومته.

– مع جدها المهاتما غاندي.

«الكرايسكية» قوة ثالثة لمواجهة العظميين

الدول الاوروبية تحاول ان تحسم مشاكل الشرق الاوسط بطرق كثيرة ومتنوعة.. ولكن هذه القوى فشلت حتى الان فشلا ذريعا في حسم هذه القضية لان منطقة الشرق الاوسط اخذت في التزايد السكاني والاقتصادي وكبر حجمها وتشعبت امتداداتها خاصة في السياسة الدولية.

وعندما برز موضوع الثروة النفطية بهذه الصورة اخذت الاطماع تتزايد في امتلاك هذه البقعة من الارض.

ان الثروة النفطية لا تزال تحتل مكان الصدارة في السياسة الدولية لان الحضارة الصناعية العالمية تقوم على هذه المادة الحيوية بصورة اساسية، ومهما حاولت الدول الصناعية الكبرى ان تبحث عن البدائل فان النفط يبقى عصب الحياة بالنسبة لهذه الدول.

وحتى تقوم النمسا بخطوة تظهرها على ميدان السياسة الدولية حيث استمرت لفترة طويلة وهي بعيدة ومجهولة في هذا الميدان، حتى جاء برونو كرايسكي ليبدأ المعركة عام ١٩٧١ عندما كان وزيرا للخارجية النمساوية:

ان برونو كرايسكي رجل عانى الامرين في حياته وعايش الحربين العالميتين الاولى والثانية ورغم انه يهودي الاصل الا ان علاقاته باسرائيل سيئة جدا ويعتبر كرايسكي من العناصر العدوة لاسرائيل، قال عنه موشيه دايان مرة «انه من اسوأ اليهود الذين عرفتهم اسرائيل».

ان كرايسكي حاول ان يضع اللبنات الاساسية في سياسة التوازن الدولية بالنسبة للنمسا لان وقوع فيينا بين اوروبا الشرقية والغربية يجعلها في موقع حساس جدا فعلى حدودها الاوروبية الغربية توجد المانيا الغربية وسويسرا وايطاليا في حين على حدودها الشرقية تقع تشيكوسلوفاكيا والمجر وغيرهما من الدول الاشتراكية، ان المواءمة بين كل هذه الدول مهمة صعبة جدا.

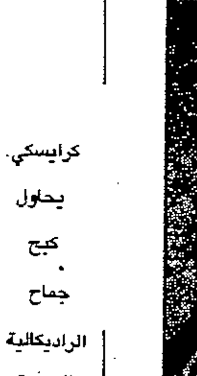
اما الجيش النمساوي فهو بتركيبته الحالية غير مستعد لخوض اية حرب مهما كانت ضعيفة وغير متكافئة لانه اساسا غير مهيأ لهذه الحرب من الناحية النفسية لان الشعب النمساوي يكره كل انواع العنف بما فيها الحرب طبعا حتى لو انها كانت لصالح الدولة النمساوية.

كما ان تعداد الجيش النمساوي يعتبر قليلا اذا ما قيس ببقية جيوش العالم حتى جيوش الدول الاشتراكية الاوروبية المحايدة للنمسا كالمجر وتشيكوسلوفاكيا.

اذن الحاجة الى قيام جيش نمساوي مسلح تسليحا حديثا غير واردة لان الدولة النمساوية تعتبر نفسها دولة محايدة وليس لديها الرغبة لرفع السلاح في وجه اية دولة اخرى خارج حدودها الدولية.

ومع كل ذلك فان الحكومة المحلية شكلت جيشا صغيرا ومحدودا لحسم الامور المستجدة على الساحة الداخلية في الوقت المناسب.




كرايسكي يحاول كبح جماح الراديكالية العربية

كرايسكي حاول ان يدفع المنظمات الدولية ذات النفوذ لمعالجة الامور الاساسية في قضية الشرق الاوسط حتى تكون له بعض الاولوية في طرح المشكلة.

الامم المتحدة حاولت هي الاخرى حسم مشكلة الشرق الاوسط لكنها لم تستطع تقديم هذا الحسم بسبب تضخم هذه المشكلة، ولتداخل المصالح والمبادرات الدولية في المنطقة المتأتي من وجود ثرواتها الطبيعية الكبيرة واختلاف المواقف الدولية على طريق الحسم.

برونو كرايسكي رجل حكم النمسا فترة عشر سنوات وبصورة متميزة.. (١٩٧١ – ١٩٨١) وبطبيعة الحال فان كرايسكي كان عضوا فعالا وبارزا في السياسة النمساوية وخاصة الخارجية منها.

واول قضية جهد كرايسكي لتطبيقها هي نقل مقر الامم المتحدة من نيويورك الى فيينا لاعتبار ان العاصمة النمساوية مدينة محايدة يمكن ان تمارس فيها السياسة الدولية بصورة امنة دون الخوف من محاولات المافيا السياسية لاجبار الاعضاء العاملين فيها على تغيير سياستهم وخاصة دول عدم الانحياز ودول المعسكر الاشتراكي.. وحتى الصين نفسها.

ان القوة الثالثة التي بدات تبرز في السياسة الدولية يمكن ان تشكل الامل الانساني الكبير لخلق قوة ثالثة متقدمة تكنولوجيا وعلميا وبشريا حتى تقف في وجه القوتين العظميين اميركا وروسيا.

ان اميركا مثلا لم تكن في الستينات طرفا مهتما بصورة واضحة بقضايا الشرق الاوسط.

والسبب في ذلك قيام الكيان الاسرائيلي الصهيوني في المنطقة الامر الذي يحاول أن يضمن المصالح الرأسمالية في المنطقة النفطية الكبرى في كل العالم.

ان كرايسكي كان قد طرح موضوع سياسة الشرق الاوسط بناء على محورين مهمين هما:

١- الاهتمام بالحق الشرعي والطبيعي للشعب الفلسطيني ومحاولة اظهار هذا الحق امام القوة العالمية وخاصة المنظمة الدولية.

٢- ضرورة اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل لانها قامت بقرار من الامم المتحدة وبالتالي فان انكار وجودها جملة وتفصيلا لا يخدم القضية العربية ابدا بسبب تداخل مصالح الدول الكبرى في تركيبة المنطقة وخاصة ضرورة الحفاظ على اسرائيل باعتبارها الوكيلة الرسمية لمصالح الرأسمالية في الشرق الاوسط ولكن اسرائيل كما يعتقد كرايسكي دولة تخضع لتوجهات صهيونية لا تخدم سلام وامن المنطقة ابدا.

ولقد اهتم كرايسكي بهذه القضية منذ سنة ١٩٧١ عندما طرحها على مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المنعقد في تلك السنة.

اما في منظمة الاشتراكية الدولية وهي لا تخلو من بعض المؤثرات الاسرائيلية الصهيونية وكذلك وجود بعض المؤثرات الامبريالية في توجيه دفة الفكر في هذه المنظمة الدولية حيث يراد بها الاساءة الى الاتحاد السوفييتي وضرب مصالح الشيوعيين دون شك. فلقد حاول كرايسكي ان يشيد حلقة وصل بين اعضاء هذه المنظمة وبين القادة العرب خاصة المعتدلين منهم لكسب موقف دول الاشتراكية الدولية مع مصالح العرب، ولقد كان السادات واحدا من هؤلاء القادة العرب الذين اشتركوا في هذا النشاط الفكري السياسي واصبح الرجل عضوا في هذه المنظمة وحاول ان يقنع بعض القادة العرب للدخول فيها.

ان كرايسكي يدين بالماركسية كقضية فكرية لكنه مختلف مع الشيوعيين في كثير من الامور التطبيقية ومع انه يكره اسرائيل واميركا الا ان هناك بعض التطبيقات في الاقتصاد الحر قائمة في النمسا وخاصة في مجال الصناعة الثقيلة التي بدات النمسا تبرز فيها، ورغم ان مستشار النمسا ماركسي من حيث المبدأ الا ان الحزب الشيوعي النمساوي يعتبر من اضعف الاحزاب الشيوعية في اوروبا

جهود كرايسكي في اقامة العلاقات السلمية بين العرب واسرائيل ترجع الى الفترة التي كان فيها وزيرا للخارجية النمساوية، فلقد اختاره الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ليكون همزة الوصل في المحادثات الاسرائيلية – العربية خاصة بعد مفاوضات القمة العربية في القاهرة عام ١٩٦٤.

والكرايسكية تؤمن بالقضايا التالية فيما يخص الصراع العربي – الاسرائيلي:

● تؤمن الكرايسكية بقدرة الفلسطينيين على بناء دولتهم الوطنية الخاصة بهم، وهم لذلك يتمتعون بقدرة فكرية جيدة ويعتبرون من العناصر المثقفة على المستوى الدولي وليسوا ارهابيين كما يعتقد الصهاينة من اليهود.

● تؤمن الكرايسكية بقدرة العرب بصورة عامة على تجاوز الكثير من العقبات والمشاكل السياسية وذلك لطبيعتهم المسالمة وتربيتهم الصحراوية القائمة على المساعدة والمسامحة المتناهية في معالجة الاخطاء.. والعرب من هذا المنطلق شعب يمكن التفاهم معه ومناقشة القضايا الدولية بمساهمته الكبيرة.

● حاولت الكرايسكية دائما كبح جماح الاتجاه الراديكالي العربي وذلك من خلال العلاقات الانسانية التي تحاول النمسا ان تزرعها في العلاقات الثنائية بين النمسا والبلدان الاخرى.. (مثل الجماهيرية الليبية، وسوريا والعراق واليمن الديمقراطي وغيرها..).

ولقد كانت خطوة كرايسكي في فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في فيينا اكبر دليل على محاولة كسر جماح هذه الراديكالية العربية. وتحويل هذه الدول الى عناصر مسالمة ومعتدلة نسبيا يمكن التفاهم معها مستقبلا لاقامة علاقات مع اسرائيل. وهي المشكلة الوحيدة التي تهم كل العالم حيث ستضع حدا للحرب المستمرة بين الطرفين.

الكرايسكية لا تمثل حتى تيارا يهوديا معتدلا، لان كرايسكي يعتقد انه يهودي بسبب ظروف غريبة وشاذة فكل تصرفاته تدل على انه رجل سلام بسبب كل الظروف الدولية المحيطة به.

● ان القوة الثالثة تتزايد مكانة وسيطرة، وهذه القوة تجعل من العرب قوة كبيرة تستطيع عمل الكثير ولكن اسرائيل لا تريد ان تفهم ذلك ابدا.

د. سهيل السامرائي
عن القبس

يا سبحان الله

٥١ من اعضاء الكونجرس الامريكي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي ارسلوا عريضة الى مسز تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية يطلبون منها عدم بيع طائرات مقاتلة من طراز «تورنيدو» الى المملكة العربية السعودية وادعوا ان تزويد السعودية بهذه الطائرات يعرقل فرص نجاح الجهود المبذولة لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

اسرائيل حريصة جدا على تسوية ازمة الشرق الاوسط. ولهذا ارسلت الطائرات الى تونس تدك مراكز منظمة تحرير فلسطين. وكانت حريصة جدا على تسوية الازمة يوم ارسلت طائراتها تدمر المفاعل الذري في بغداد. وكانت حريصة جدا على تسوية الازمة يوم غزت لبنان ويوم عاملت الفلسطينيين معاملة المنبوذين ويوم اعلنت عليهم حرب الابادة في كل مكان.

السلام ليس في مصلحة اسرائيل. يكفي انها فقدت اعصابها يوم حدث الاتفاق بين الاردن والفلسطينيين على قبول المفاوضة من اجل السلام. بذلت اسرائيل كل جهودها ودسائسها ومناوراتها ومؤامراتها لافساد هذا الاتفاق. ضغطت في امريكا وضغطت في انجلترا وصورت هذا الاتفاق بانه مصيبة المصائب على العرب ولو كان مصيبة فعلا لقبلته ورحبت به وشجعت على تنفيذه.

مصلحة اسرائيل ان تبقى منطقة الشرق الاوسط تغلي وتهدد بالانفجار لكي تقوم بدور «جندي المطافيء» الذي يمنع الانفجار وتتقاضى ثمن قيامها بهذه العملية المزعومة. مصلحتها ان تستمر الحرب بين العراق وايران حتى تفقر الدولتان الغنيتان وتضعف الدولتان القويتان. ومصلحة اسرائيل ان تستمر الحرب الاهلية في لبنان حتى تستنفد الدول العربية قواها في حرب بعضها البعض. ومصلحة اسرائيل في الا يتم تفاهم او تضامن بين الدول العربية فكل نزاع بين دولتين عربيتين يضعفهما ويقويها.

وهكذا نحن نفعل كل ما يسعد اسرائيل ويوفر اموالها، وقد استطاعت بذكائها وخبثها ان تجعل من البعض منا الطابور الخامس الذي يخدم سياستها ويحقق اغراضها.

ولو ان اسرائيل انفقت هي وامريكا بلايين البلايين لاضعافنا ولنشر روح التردد والهزيمة ولزرع الخلافات بيننا لما استطاعت ان تفعل بنا ما نفعله بانفسنا.

ان اسرائيل تحاول ان تقنع العالم بان كل طائرة يشتريها العرب باموالهم تهدد السلام.

وكل طائرة تاخذها اسرائيل مجانا تخدم السلام.

الخنجر في يدنا قنبلة ذرية.. والقنبلة الذرية في يد اسرائيل «حمامة سلام».

مصطفى امين
المجلة

هنيهات من العظمة العربية الضائعة؟!

هز المسؤول العربي السابق راسه عندما سالناه عما اذا كان لدى العرب من الاسلحة المتبقية، ما يستخدمونه لمواجهة «اللوبي الصهيوني» في مجالات التسليح، ودعم اسرائيل، والاعتراف بالحقوق الفلسطينية والعربية.. هز راسه في كآبة وحرقة، وتطايرت من عينيه شرارة غير معهودة، وقال:

«ليست مسالة «لوبي صهيوني». انها مسالة تقهقر عربي. نحن، العرب لا نعرف ماذا نريد. لا نعرف كيف نستخدم ما لدينا من عوامل قوة، وندعي، في المقابل اننا قادرون على توظيف عوامل الضعف. وهذه المعادلة ينتج عنها شعور عالمي بالشفقة علينا.. وعلى قضيتنا! وليس بالشفقة وحدها يبنى تحرر الشعوب!».

ووسط اندهاشنا ازاء هذه اللهجة وما تخفيه من تشاؤم، ان لم نقل: من «تطير» ينزوي صاحبنا في خضم كوامن نفسه ويغيب، هنيهات، في عالم الحلم، ثم يستيقظ فجأة على دوي فكرة هزت مشاعره فيقول:

انني اتذكر اليوم رغم عدائي للفلسفة الالمانية المتغطرسة هذه الفكرة التي اوردها (نيتشه) في كتاب لم اعد اذكره، واستطيع ان اترجمها لك على النحو الاتي: ليست قوة المشاعر العظمى هي التي تخلق العظماء ولكن مدتها».

ويضيف: «نحن معشر العرب لم تكن تفوتنا المشاعر العظمى. لكن المصيبة، هي ان مدة الشعور بالعظمة تكون دائما قصيرة، فلا تكفي لكي تنتج نظاما متكاملا للحياة السياسية وللنهج المتبع على الصعيد القومي. ويبدو ان الانحطاط والانسحاق يعودان ويهيمنان على انفسنا ويخنقان فينا كل عوامل القوة.. وبما يعيد الى الاذهان كوابيس ما بعد هزيمة الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧».

ويستدرك قائلا، عندما طلبنا اليه ان يوضح اسباب هذا الاستنتاج «صدقني، ان اسلحتنا كثيرة، لكننا نستخدمها على الوجه الذي ينقلب معه سلاحا علينا، وخاصة عندما تتوقف لحظات الشعور بالعظمة وتتحول الى لذة الانسحاق والهوان!».

ثم يعطي بعض الامثلة فيقول:

– في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ وقفت مصر رافضة نتائج العدوان، رغم مرارة «النكسة»، واستمرت في «لاءات» عبدالناصر الثلاث حتى في الوقت الذي كانت فيه القاهرة نفسها مهددة. اما في اعقاب حرب ١٩٧٣ العربية، فقد تخلت مصر عن اللاءات ووقعت على ما لا يحلم العدو بالحصول عليه.

– سلاح النفط الذي هز العالم كله لصالح القضية العربية، اضحى سلاحا للغرب ضد العرب كما هو معلوم.

التضامن العربي ضد العدو الاسرائيلي وكل من يساند العدو، هذا التضامن الذي احدث تحولا عالميا لصالح العرب، اصبحت خطوطه متجهة في الاتجاه المعاكس في ايامنا. لقد بات مطلوبا من العرب ان «يتضامنوا» وراء شعارات التنازل المجاني للعدو، او ان يعمموا بصورة «شاملة» تجربة حلول مجتزأة!

– واخيرا لا اخر، فان غصن الزيتون الذي حملته الثورة الفلسطينية في اليد اليسرى، لمساندة اليد اليمنى التي تحمل البندقية الثائرة والمدوية، هذا الغصن الذي يرمز الى السلام الحقيقي، النابع من دماء شهداء فلسطين والامة العربية عاد وتحول الى غصن يرفرف ملوحا لحلول يضيع معها الحق ويتهاوى فيها السلام العادل.

ويستنتج المسؤول العربي السابق من هذا السياق كله، ما يلي: اما ان نقوم بعملية تغيير جذرية وشاملة لمقاييسنا المستحدثة، فنتخلى عن فكرة التخلي ونلقي «بجدول الاولويات الاميركي» في سلة مهملات التاريخ العربي، واما ان نقبل بمسخ تاريخنا، وبسحق مستقبلنا، وبجعل «مدة المشاعر العظمى» مجرد هنيهات تفصل بين ايام وسنين من المآسي!!

ونغادر «دارة» المسؤول العربي السابق وننتقل الى ما بين دفتي التاريخ لنستعيد بعض الذكريات المشرقة علها تعيد الينا الثقة بالنفس، او نتوجه الى الجنوب اللبناني والى سائر الارض العربية المحتلة والتي تتحرر بقوة بنادق الثوار، وهناك على دوي ضربات المقاومة الوطنية، نستعيد الفرح الداخلي الذي يغمر النفس العربية ويزيح عنها كآبتها.

وعلى ربى هذه الارض العربية التي يقتحم فيها اربعة شبان لبنانيين قلعة صهيونية و«اميركية» مخيفة ومدججة باحدث وسائل الوقاية، كما حل في اقتحام وتدمير اذاعة العميل انطوان لحد والمخابرات الصهيونية على الحدود مع الكيان الاسرائيلي.. على ربى هذه الارض الطيبة ينقشع ظلام النفس وتتفتح شرايين القلب، ويتهاوى كابوس الضعة والانهزام والانحطاط وتعود كلمات الشاعر احمد الصافي النجفي الى الذهن، بوهج جديد هذه المرة عندما يقول:

«احببت صحرائي، وان هي اجدبت
اذا انبتت حرية وصعابا
ولكن هويت من الجبال سموها
لو لم تقف دون الفضاء حجابا

اكرم عواد
عن القبس



صوت الشعب

الجمعة السابع عشر من صفر ١٤٠٦هـ الموافق ١ تشرين ثاني ١٩٨٥م

قرار بدمج المجمعات العربية لاعادة التأمين في تجمع واحد

ابو ظبي ـ بترا ـ اعلن الامين العام لاتحاد شركات التامين العربية الدكتور محمد سعيد النابلسي انه تقرر دمج المجمعات العربية لاعادة التامين في تجمع واحد.

وقال انه تقرر ذلك في اجتماع مجلس اتحاد شركات التامين العربية الذي اجتمع هنا لمدة يوم واحد وحضره ممثلون عن شركات التامين العربية واختتم اعماله الليلة قبل الماضية.

واضاف ان الاجتماع قد وافق على التقرير الخاص بنشاطات الاتحاد

البقية ص ١٥

تفشي الاتجار بالدولارات المزيفة والتعاطي بالمخدرات وسرقة الاسلحة باسرائيل

عمان ـ بترا ـ كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن وجود كميات كبيرة من الدولارات المزيفة فيما اسمته بالسوق السوداء في الكيان الاسرائيلي.

واضافت بانها القت القبض على عدد من الاشخاص اليهود وبحوزتهم مبالغ ضخمة من الدولارات المزيفة. وحذرت من تفشي هذه الظاهرة ذلك انها تعتقد بوجود مبالغ كبيرة منها في السوق المذكورة.

من اجانب اخر اعلن في الكيان الاسرائيلي امس عن اعتقال عشرات الاشخاص من المتاجرين بالمخدرات كما صودرت كميات كبيرة منها في ما وصفته المصادر الاسرائيلية بالتجهيزات العسكرية المسروقة التي ضبطت في بيوت المعتقلين.

وتاتي هذه الاعتقالات في نطاق الحملة الواسعة في الكيان الاسرائيلي في ضوء تفشي تعاطي المخدرات والاتجار بها اضافة الى تصاعد عمليات سرقات الاسلحة والتجهيزات من المخازن الاسرائيلية.

الجميّل: طلبنا مساعدة الأمم المتحدة وأمريكا لإعداد ترتيبات لضبط الأمن بالجنوب

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت مجلة اسبوعية لبنانية تصدر في لندن ان ابرز ما صدر عن زيارة قام بها الرئيس اللبناني امين الجميل الى نيويورك في الاسبوع الماضي كان اقتراح عقد محادثات عسكرية لبنانية اسرائيلية عبر لجنة الهدنة الدولية للبحث في ترتيبات امنية في جنوب لبنان تمكن قوة حفظ السلام الدولية من الانتشار حتى الحدود.

واضافت مجلة الحوادث تقول في عددها الاخير الذي وزع هنا امس ان الرئيس الجميل كان قد بحث في هذا الاقتراح مع الرئيس السوري حافظ الاسد واتفقا على ضرورة تحريك هذه المسالة.

ونسبت المجلة الى الرئيس الجميل قوله في لقاء خاص معه خلال زيارة نيويورك من الضروري ايجاد حل لهذا الموضوع فعدم ايجاد حل له سيؤثر على الوضع. ومن هنا فاننا نبحث عن طريقة لفتح باب جديد للحل في الجنوب على الاقل حل مؤقت ريثما تنتهي القصة الكبيرة المهم ان لا نترك الجنوب فالتا.

ولا تزال اسرائيل التي غزت لبنان في عام ١٩٨٢ بحجة تدمير قواعد منظمة التحرير الفلسطينية وضمان امن حدود فلسطين الشمالية تحتفظ بوجود لها في حزام امني محاذ لحدودها في جنوب لبنان تديره مع مليشيات لبنانية موالية لها.

وقال الرئيس الجميل انه بحث في هذا الامر مع الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار ومع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وانه وجد تجاوبا منهما كما وجدتهما متفهمين لخطورة الموضوع.

ومضى الرئيس الجميل يقول لربما نعود الى اطار الهدنة لنجد طريقة نتفاهم عبرها حول التدابير الامنية في الجنوب.

وسئل ان كان ذلك يعني لقاءات عسكرية لبنانية اسرائيلية على نسق ماتم في السابق دون نجاح فقال لم ندخل في التفاصيل والان هيئة الهدنة موجودة وهي هيكل قائم بحد ذاته. انما المهم ان تقبل اسرائيل بنشر قوات الطوارىء الدولية في الجنوب حتى الحدود.

وقال فاذا تمكنا من ايجاد طريقة لكسر الجليد على صعيد الوضع القائم بيننا وبين اسرائيل حول موضوع الجنوب يمكن ان يكون ذلك مدخلا لحلحلة اوسع ... المهم المبدا وهناك مبادىء منها اولا العودة الى بحث الامر. وثانيا انتشار القوات الدولية في الجنوب وثالثا استعداد الحكومة اللبنانية لاتخاذ الترتيبات الامنية لتحويل الجنوب الى منطقة امن وليس الى منطقة تفجير ... ما يريده لبنان هو ان يجعل الجنوب منطقة امن ريثما تصبح منطقة الشرق الاوسط كلها منطقة سلام.

واضاف الرئيس الجميل يقول يجب ان نكون واضحين فاي حل نجده في الداخل للقضية اللبنانية على صعيد الوفاق وعلى صعيد الاصلاحات والامن. كله ليس له مردود او فعالية اذا تفجر الجنوب. فاذا تفجر الجنوب تفجر الوضع كله في الداخل.

ونسبت المجلة اليه القول ... علينا ان نتبع سياسة ضمن امكانياتنا. وامكانياتنا اليوم لا تمكننا من صنع سياسة استفزاز مع احد وكل اللبنانيين يعترفون ان قضية الشرق الاوسط والسلام مع اسرائيل ليست مسؤولية لبنانية انها مسؤولية شاملة ونحن نتضامن مع اخوتنا العرب الذين عليهم ان لا يحملونا اكثر من قدرتنا بحصرهم النزاع العربي الاسرائيلي اجمع على ساحة الجنوب بالذات.

وسئل الرئيس الجميل عن تقييمه لمدى استعداد دول المنطقة لصنع السلام فقال بصراحة لا ارى ان اطراف جاهزة للسلام اليوم . اسف لقولي هذا وربما هذا الكلام لن يعجب الكثيرين من الناس. انما تصوري هو ان كثيرا من الاطراف غير جاهزة للسلام فكما الحرب

البقية ص ١٥





الموافقة على البرنامج التنفيذي للتعاون بين الاردن وتونس

عمان ـ الشعب ـ وافق مجلس الوزراء على البرنامج التنفيذي للتعاون الثنائي بين الاردن وتونس للسنوات ٨٥، ٨٦، ٨٧ وتفويض السفير الاردني في تونس بالتوقيع نيابة عن الحكومة.

تخفيض اجور الاجانب العاملين في الجيش والشرطة بدولة الامارات

ابو ظبي ـ ا. ف. ب. ـ اعلنت صحيفة الامارات نيوز التي تصدر في ابو ظبي امس الخميس ان دولة الامارات العربية المتحدة قررت تخفيض اجور الاجانب العاملين في جيش وبوليس الامارة بمعدلات تراوحت فيما بين ٢٠ و٣٠ في المائة.

ويجيء هذا التخفيض بناء على مرسوم وقعه مؤخرا الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات ويشمل ٣١٨ وظيفة وسيسري اعتبارا من اليوم ويستهدف ارساء التوازن بين اجور الاجانب العاملين في الجيش والبوليس وبين الذين يعملون في وظائف مدنية مماثلة.

الملك فهد يجتمع مع عرفات

المدينة المنورة ـ و. ا. ع. ـ اجتمع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية في المدينة المنورة ظهر امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور السعودية حاليا.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان السيد ياسر عرفات قد وصل الى هنا الليلة قبل الماضية ضمن جولة له في عدد من الدول العربية لبحث المستجدات على الساحتين الفلسطينية والعربية.



إتخاذ عدّة قرارات وتوصيات مهمّة

البرلمانيّون الأمريكيّون من أصل عربي يختتمون مؤتمرهم الأول في دمشق

دمشق ـ رويتر ـ اتخذ المؤتمر الاول للبرلمانيين الامريكيين المتحدرين من اصل عربي سلسلة قرارات وتوصيات في ختام اعماله التي استمرت اربعة ايام.

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر الذي انعقد بدعوة من مجلس الشعب السوري وشارك فيه حوالي ١٥٠ برلمانيا في دول القارة الامريكية ينحدرون من اصل عربي ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وان اي حل جزئي او انفرادي لهذه القضية سيؤدي الى اتفاق شبيه باتفاق كامب ديفيد، الذي رفضته الدول العربية واعتبر المؤتمر ضم اسرائيل للقدس العربية والجولان باطلا ولاغيا بشكل قطعي.

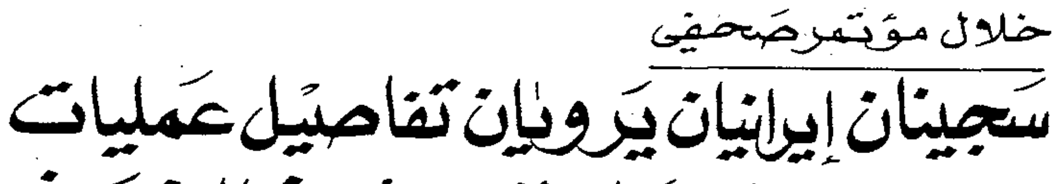
وقال البيان ان السلام العادل والدائم لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط الا بالشروط التي اقرتها مؤتمرات القمة العربية وخاصة قمة فاس والجمعية العامة للامم المتحدة وان عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة هو الاطار السليم الذي يمكن من خلاله ايجاد هذا السلام.

وحول الوضع في لبنان اكد المؤتمر تأييده لمسيرة الوفاق الوطني القائمة برعاية سوريا من اجل وحدة لبنان وسيادته وانتمائه العربي واشاد المؤتمر ببسالة المقاومة الوطنية اللبنانية من اجل تحرير كل شبر من الارض اللبنانية المحتلة.

وقرر المؤتمر تأسيس منظمة للبرلمانيين والشخصيات المتحدرين من اصل عربي في القارة الامريكية والبلدان العربية يكون مقرها دمشق وتعمل على تشجيع علاقات الاخاء بين الشعوب الامريكية وشعوب الوطن العربي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية دون اتخاذ قرارات سياسية يمكن ان تعتبر تدخلا على الصعد المحلية لكل بلد.

واوصى المؤتمر بتشكيل جمعيات صداقة برلمانية ثنائية بين برلمانات القارة الامريكية والبرلمان السوري بهدف تبادل الخبرات وتعزيز الروابط والعمل على تأسيس مركز اعلامي سوري في احد بلدان امريكا اللاتينية من اجل شرح القضية العربية والتصدي للتشويه الاعلامي من قبل الصهيونية واصدار نشرة اعلامية كل ثلاثة اشهر باللغات العربية والاسبانية والانجليزية.

خلال مؤتمر صحفي



سجينان إيرانيان يرويان تفاصيل عمليات التعذيب والإعدام في سجون الخميني

باريس ـ ا.ف.ب ـ ادلى سجينان سياسيان ايرانيان سابقان امس في باريس بشهادتيهما في مؤتمر صحفي عقدته حركة ـ مجاهدي خلق ـ اليسار الاسلامي المعارضة حول ظروف الاعتقال في ايران والمعاملة السيئة التي اكدا انهما تعرضا لها اثناء اعتقالهما.

وذكر الاثنان انهما اعتقلا ثلاثة اعوام في اعقاب ما وصفوه ـ بمحاكمة سريعة ـ وأودعت موجحان همايون فار ـ ٢٤ عاماـ في سجن ايفين بطهران بينما اودع بهزاد نظيري ـ ٢٦ عاما ـ في سجن حيزلهيسار في كاراج ـ غربي طهران.

وصرحت الانسة همايونفار بانها اعتقلت في يوم احد من عام ١٩٨١ على ايدي حراس الخميني الذين ضربوها بالسيوف حتى قطعوا يدها وتركوها وهي تكاد تلفظ انفاسها في الشارع، حيث نقلت من هناك الى المستشفى ثم اعتقلت مرة اخرى . وسجنت في ايفين وذكرت ان حكما صدر عليها بالسجن ١٥ عاما لتعاطفها مع حركة المجاهدين المحظورة في ايران ثم اطلق سراحها في تشرين ثاني عام ١٩٨٤ وغادرت ايران منذ حوالي اربعة اشهر.

واوضحت انها لم تتلق اي رعاية منذ عام وانها شهدت فظائع مثل عمليات تعذيب واعدام جماعية والحبس في اقفاص يرغم المرء فيها على ان يجلس القرفصاء.

وتحدثت الانسة همايونفار عن اعدام سيدة شابة مشلولة بعد التعذيب وذلك باطلاق النار عليها وهي في كرسي متحرك في نفس الوقت الذي اعدم فيه سجناء سياسيون اخرون.

وقد اعتقل نظيري بينما كان في طريقه من مسكنه الى عمله في ٢٦ حزيران عام ١٩٨٢ وذلك بعد اشهر من اعدام اخته وهي عضو في مجاهدي خلق، وحكم عليه بالسجن ثمانية سنوات ثم هرب في حزيران عام ١٩٨٥ عندما غافل الحراس اثناء نقله لاسباب صحية واوضح ان اباه اعتقل بعد هربه.

وذكر انه ضرب بالاسلاك على اخمصيه ايام طوالا وشهد عمليات تعذيب تعرض لها معتقلون قبل وبعد الحكم عليهم وقال نظيري ان هذه العمليات تمارس طوال فترة السجن وذلك للحصول اولا على معلومات ثم [illegible] لسحق المسجونين.

ضربات عراقية شديدة ضد مواضع ايرانية بالقاطع الشمالي

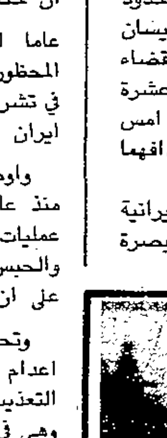
بغداد ـ و. ا. ع. ـ نفذت وحدات عراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات الفيلق الاول ضربات شديدة باسلحتها على مواضع القوات الايرانية الكائنة امامها وكبدت العدو سبعة قتلى

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية برقم ٢٠٠٦ الليلة الماضية ان وحدة عراقية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات الفيلق الثاني تمكنت من القبض على احد افراد القوات الايرانية وجلبته اسيرا واوصلته الى الخطوط الخلفية بسلام.

واضاف ان وحدات من قاطع عمليات شرق البصرة الفيلق الثالث دمرت موضعا للمشاة وقتلت من فيه وتمكنت من تفجير العتاد فيه حيث شوهدت النيران تتصاعد منه كما تم حرق كدس للعتاد في قاطع الفيلق الرابع وتدمير موضع للمشاة في قاطع الفيلق السابع.

واوضح البيان ان المقاومات الارضية العراقية تصدت لطائرتين ايرانيتين حاولتا اختراق الحدود الدولية في قاطع محافظة ميسان مستهدفة الاحياء المدنية في قضاء كميت في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من صباح امس ولم تتمكنا من الوصول الى اهدافهما واجبرتا على الفرار.

وذكر البيان ان القوات الايرانية قصفت ضواحي مدينة البصرة بالمدفعية بعيدة المدى.



منظر لاحد شوارع عمان التي غمرتها المياه بعد ان جادت السماء امس بنعمة المطر التي تبشر بالخير في هذا الموسم

عقيلة الرفاعي تفتتح معرضا فنيا للمشغولات الفضية والنحاسية والخشبية

عمان ـ بترا ـ افتتحت عقيلة السيد رئيس الوزراء في مدرسة الرائد العربي مساء امس المعرض الفني للمشغولات الفضية والنحاسية والخشبية الذي نظمته الجمعية الثقافية العربية بالتعاون مع جاليري الصين في القاهرة.

ويضم المعرض الذي يستمر اربعة ايام مرايا نحاسية وفوانيس ذات احجام واشكال مختلفة وصناديق وقلادات نحاسية ذات طابع اسلامي مصري.

كما يضم مجموعة من الحلي الذهبية والاقراط الفضية والاسلور وانواع مختلفة من الاحجار الكريمة كالفيروز والزمرد ومشغولات خشبية من مشربيات اسلامية وفستقيات مصنوعة من الرخام ورسومات يدوية تمثل القصص القديمة.

وحضر الافتتاح رئيس الجمعية الثقافية العربية واعضاء الجمعية وعدد كبير من سيدات المجتمع.

لعطل في جهاز الضغط: طائرة مصرية تهبط اضطراريا بمطار الكويت

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت امس وكالة الانباء الكويتية ان طائرة تابعة لشركة مصر للطيران من طراز بوينج ـ ٧٠٧ هبطت اضطراريا امس في مطار الكويت بعد عطل في جهاز الضغط بها.

وكانت الطائرة تقل ١٤٠ راكبا وطاقما من عشرة ملاحين وهي في رحلة عادية من القاهرة الى الكويت عن طريق الاقصر.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في المطار قولهم ان الطائرة اضطرت الى الهبوط على ارتفاع ١٦٫٠٠٠ قدم بعد ان كانت على ارتفاع ٣٧٫٠٠٠ قدم عندما ظهر العطل على بعد ٢٦٠ كيلومترا من الكويت.

رمضان يلتقي مساعد وزير التجارة الامريكي

بغداد ـ و. ا. ع. ـ اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ظهر امس مع السيد كلير نس براون مساعد وزير التجارة الامريكي والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره السفير الامريكي في بغداد استعراض للعلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي والتجاري.

القذافي يتلقى رسالة من حبري

باريس ـ ا. ف. ب ـ تسلم العقيد معمر القذافي رسالة خطية من الرئيس التشادي حسين حبري. ذكرت ذلك وكالة الانباء الليبية امس الخميس.

واضافت الوكالة ان هذه الرسالة كانت ايجابية للغاية ولم تقدم الوكالة ايضاحات اخرى.

فوز اتليتيكو مدريد بطلا لكأس اسبانيا

برشلونه ـ اسبانيا ـ ا.ف.ب ـ فاز فريق نادي اتليتيكو مدريد مساء امس الاول الاربعاء بكاس الكبير وتجري هذه المباراة بين بطلي الدوري والكاس.

وكان فريق اتليتيكو مدريد قد فاز على ارضه في مباراة الذهاب ٣/١ الا انه خسر مباراة العودة صفر/١ امام فريق برشلونه، وكانت نتيجة الشوط الاول في هذه المباراة ١/صفر.

عرفات: خاطفو الباخرة "أشيل لورو" تصرفوا بتعليمات من دولة معادية للمنظمة

باريس ـ ا.ف.ب ـ صرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث نشرته صحيفة الشرق الاوسط السعودية امس ان لجنة التحقيق التي شكلتها منظمة التحرير الفلسطينية على اثر اختطاف السفينة الايطالية اشيل لاورو لديها دليل على ان القراصنة كانوا يتصرفون بتعليمات من دولة معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف عرفات الذي اكد ان نتائج التحقيق ستنشر قريبا وان دولة عربية لم يذكرها بالاسم لديها نفس الدليل.

• واوضح عرفات ان علاقاته مع الاردن قوية وجارة وتخضع للمصالح الاستراتيجية للشعبين الاردني والفلسطيني.

واضاف عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل جهودها السلمية من اجل التوصل الى حل عادل للمشكلة الفلسطينية واوضح انه اذا اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بقرارات الامم المتحدة في مجموعها فانها لن تستطيع باي حال من الاحوال الاعتراف بالقرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وحدهما اللذين يكفلان حدود امنة لاسرائيل وذلك مقابل لقاء مع مسؤول في اي دولة وفي ذلك اشارة الى موقف الولايات المتحدة التي تصر على اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بالقرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ قبل اجراء اي حوار مع المنظمة الفلسطينية.

وقال عرفات انه فيما يتعلق بهذا الشأن رسمت مختلف قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الحدود التي لا يجب تجاوزها.

وذكر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعتزم الرحيل عن تونس. وقال ان مصر والعراق لم تعرضا استضافة وضمان امن مقر المنظمة الفلسطينية.

مقترحات امريكية جديدة للحد من الاسلحة قبل قمة جنيف

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤولون في الحكومة الامريكية امس انه من المحتمل ان يكتب الرئيس ريغان الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لعرض مقترحات امريكية جديدة للحد من الاسلحة قبل اجتماع القمة بينهما في تشرين الثاني في جنيف.

ورفض المسؤولون الخوض في تفاصيل وامتنعوا عن التعليق على تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست امس ذكر ان الولايات المتحدة تريد مد الجولة الحالية من محادثات الحد من التسلح في جنيف الى ما بعد هذا الاسبوع لتقديم خطة جديدة تدعو الى تخفيضات كبيرة في الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات والتي توجد قواعدها على البر.

ولكنهم اشاروا الى ان الرئيس ريغان اقر او على وشك ان يقر خطوة امريكية جديدة ردا على اقتراح السيد غورباتشوف الاخير بخفض نسبة ٥٠ في المئة في ترسانتي القوتين العظميين من الصواريخ الاستراتيجية.

وقال السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين ان اي اقتراح امريكي جديد بشان الحد من الاسلحة النووية سيعرض على المفاوضين السوفيت لا في اجتماع القمة.

وكان اقتراح السيد غورباتشوف مشروطا بموافقة الرئيس ريغان على الغاء برنامج لابحاث الدفاع الفضائي المضاد للصواريخ المسمى مبادرة الدفاع الاستراتيجي والمعروف بحرب النجوم والذي تعتبره موسكو تصعيدا خطيرا لسباق التسلح.

وقال متحدث امريكي في جنيف امس ان الجانبين كليهما سحبا تصريحات بان الجولة الثالثة لمباحثات الحد من الاسلحة ستنتهي اليوم .

ويامل الدبلوماسيون ان يقدم السيد شولتز مزيدا من الايضاح في مؤتمر صحفي دعي اليه عقده في وقت لاحق امس عن زيارته الى موسكو لعقد مباحثات مع السيد غورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شيفاردناجي في الرابع والخامس من تشرين الثاني

اعدام سوفيتيين بتهمة الاختلاس

منسكو ـ واع ـ حكمت محكمة في جمهورية غرغيزيا السوفييتية باعدام اثنين من المسؤولين في مصنع تجهيز اللحوم التابع لهذه الجمهورية بتهمة الاختلاس.

وذكرت جريدة سلسكايا جيزت امس ان المحاكمة التي استغرقت سنة ونصف ادانت اي باستونوف ونوغيبايف بتهمة اختلاس مليون روبل مليون و ٢٠٠ الف دولار نتيجة تزوير مستندات وبيع لحوم بطريقة مخالفة للقوانين.

وقالت ان احكاما بالسجن صدرت ضد مجموعة من المشاركين في هذه العملية الا انها لم تحدد عددهم او اسماءهم.

الرئيس السوري يجتمع مع جلود

دمشق ـ ا. ف. ب. ـ استقبل الرئيس حافظ الاسد ظهر امس الخميس عبدالسلام جلود الرجل الثاني في ليبيا الذي يقوم بزيارة لدمشق منذ يوم الخميس الماضي ذكرت ذلك وكالة الانباء السورية.

وتناولت هذه المقابلة التي حضرها عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية التطورات الاخيرة في الساحة العربية.

وهذا هو اللقاء الثاني بين الرئيس حافظ الاسد وعبدالسلام جلود منذ وصوله الى دمشق كما اجتمع عبدالسلام جلود مرتين مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس حافظ الاسد.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٥/١١/١
العدد ٩٧٩
طبع من هذا العدد ٤٦٫٨٥٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

للإشراف على وقف إطلاق النار

الخرطوم تؤيد فكرة تشكيل لجنة مشتركة مع المتمردين بجنوب السودان

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان وزير الدفاع السوداني يؤيد فكرة تشكيل لجنة مشتركة للاشراف على وقف اطلاق النار بين القوات المسلحة الحكومية وجيش تحرير شعب السودان بقيادة العقيد جون جارانج.

واضاف اللواء عثمان عبد الله محمد ان القيادة العامة للقوات المسلحة تدرس حاليا هذا المشروع، ثم اوضح ان مثل هذه اللجنة ستتالف من اعضاء الجيش واعضاء من جيش تحرير شعب السودان ومن شخصيات سياسية محايدة.

وقد اعلن جيش تحرير شعب السودان وقف اطلاق النار يوم ١٩ تشرين الماضي الحالي ومن المقرر ان ينتهي اليوم غير ان جيش تحرير شعب السودان اعلن يوم الاثنين الماضي انه على استعداد لمد فترته لاتاحة الفرصة امام اجراء حوار وطني.

وعلق الوزير على الانباء القائلة بوقوع معارك بين جيش تحرير شعب السودان وحركة انيانيا حركة انفصالية اخرى في جنوب السودان ـ فادان تصعيد النزاعات القبلية في الجنوب واوضح ان حركة انيانيا قد وافقت على الاشتراك في مفاوضات تجري حول جنوب السودان.

ثم ذكر وزير الدفاع السوداني ان مصر ستورد اعتبارا من الاسبوع القادم عتادا فنيا وامدادات للسودان.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة: محمود الـ[illegible]
رئيس التحرير المسؤول: طارق مصاروه
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة ـ عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠ ـ ٦٦٧١٩٩
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ ـ ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات: [illegible]
الاعلانات: [illegible]